

زعيم التيار الصدري يقرب بالتدخلات الخارجية في الشأن العراقي ويحذر من خطر الاحتلال الحلبوسي أول الداعمين له «موثيق الصدر للسلام»: تعزز أمن البلاد وسلامة شعبه ومخرج من الظروف المحيطة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

سارع رئيس مجلس النواب العراقي، رئيس تحالف «اتحاد القوى» السني، محمد الحلبوسي، فجر، أمس الأربعاء، بدعم توجه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر لإطلاق «ثلاثة موثيق سلام» تتعلق بالظواهرات وفصائل المقاومة والإصلاح السياسي، معتبرا إياها «مخرجا» للظروف الحالية.

وأعلن في «تغريدة» على موقعه في «تويتر» «دعنا وتضامنا الكامل لا طرحه سماحة السيد مقتدى الصدر اليوم (ليلة الثلاثاء / الأربعاء) من موثيق تعزز أمن البلاد وسلامة شعبه، خاصة وهي تأتي في وقت قد تكون مخرجا للظروف المحيطة على الفاصل كافة» مبيّنا أن «عراقنا أوجح مما يكون مثل هذه المبادرات، ونرى أن هناك ضرورة في تأييدها وتفعيلها على جميع المستويات».

رفاهية الشعب

وتأتي «تغريدة» رئيس البرلمان بعد ساعات من إعلان الصدر أنه يصدد إطلاق «ثلاثة موثيق سلام» تستهدف تحقيق الرفاهية للشعب، وإبعاده عن التفتلات الخارجية وحفظ هوية الدولة، على أن تشمل 3 محاور، في الظواهرات، والجهاد الوطني، والإصلاح السياسي.

وأضاف الصدر: «إنني اليوم أسعى لإقامة موثيق السلام التي ستخرج للشعب أمنه وأمانه وتبعد عنه التفتلات الخارجية وتحفظ الهوية للوطن ووليده».

وجاء في الميثاق الأول للصدر، وقفاً لتغريدته، والذي أسماه «ميثاق الظاهر

السلامي» بأنه «يكون بمعونة شيوخ العشائر الأصلاء» فيما أسما الميثاق الثاني بـ«ميثاق الجهاد الوطني» مشيراً إلى إنه «يكون بمعونة علماء وفصلتنا من الحوزة العلمية الشيعية والسنية».

كما تضمن الميثاق الثالث «ميثاق الإصلاح السياسي» بأن يكون «بمعونة الشعب».

وأضاف في تفاصيل شرح الميثاق الأول قائلاً: «أما الميثاق الأول فسنضع فيه شروطاً شرعية واجتماعية وقانونية للظواهرات مطلقاً يستسيغها الجميع، مشيراً إلى إن الميثاق الثاني «سنخط فيه قانوناً ييسر سير عليه الجاهدون الأبطال في الحشد الشعبي والفصائل المقاومة وأهمه جعل المقاومة وطنية بعيداً عن الشهرة والمال والسياسة وتحفظ للعراق ودولته الاستقلال والسيادة».

الميثاق الأخير

ومضى في استعراض الميثاق الأخير يقول: «في شروط لا يد من اتباعها لإصلاح الوضع السياسي برمه كي تأتي الانتخابات بالنزاهة والفكري والمخصص بغض النظر عن انتمائه الوطني الإسلامي أو المدني، وتبعد كل فاسد يتلاعب بقوت الشعب ولقمته ومصيره والسعي لحاكمته وإن كان منا».

وتابع: «وفي كل ذلك ساكون السباق إلى التوقيع عليه ما دام فيه صلحة (الوطن) فمن شاء منكم أيها الأحيه من المظاهرين المسلمين ومن الجاهدين الوطنيين ومن السياسيين الصالحين إنقاذ العراق فليأتي في كلمة سواء بيننا وبينهم؛ إن لا نأدر من خلف الحدود، وإن لا نمد يدا إلى قوت الشعب بغير وجه حق وإن لا تقدم المصالح الحزبية والطائفية على الشعب ومصالحه وأن نصلح أنفسنا قبل إصلاح الآخرين وإن لا نعتدي على المدنيين ولا نرهب الضيوف في

بعثاتهم الدبلوماسية وأن لا نستعمل السلاح إلا باجماع العقلاء والعلماء وأن لا نقطع طريقاً أو نعتل دواماً أو نحرق مقراً أو نصب أحداً وغيرها من بنود سنعلن عنها معكم لا معي».

وختم «بالقول»: «العراق في خطر والاحتلال ما زال جامئاً على صدورنا وما زالت أيدي الخارج تتحكم بنا وما زال شعبنا يعاني الأخرين من الخوف والجوع والوباء ونقص الخدمات».

وسبق للصدر، أن أصدر في التاسع من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، جملة شروط (12) تخص الظواهرات والمظاهرين.

وجاء في تدويته الصدر: «الكل يعلم، أنني أول من أمر بالظاهر ضد الفساد الأكبر (المحتل) وأردفهاها بالظاهر ضد الفساد والمفسدين وتمنناها بالاتصام حول الخضراء وداخلها وما خيمة الخضراء عنكم بعيد. فلا يزاودني أحد على الإصلاح فهذا ديدنا وهذا ما تربينا عليه أبناً عن جد.. إلا إنني وكما تعلمون آليت على نفسي أن لا أزيق عدم عراقى على الإطلاق وأرفض التعدي على أحد حتى ضيوفنا في العراق. ولذا كنت وما زلت أؤكد على السلمية».

وأضاف: «من هذا فإني أضغ شروطاً للظاهر، فمن شاء العمل بها فنحن معه ومن خالفها فعلى الجميع التعاون مع القوات الأمنية البطة وعشائرتنا الغيارى لإنهاء الفتنة بلا إراقة دماء».

وتضمنت شروط الصدر «عدم التعدي على الممتلكات الخاصة والعامة. وعدم صلب أو قتل حتى من يعتدي على المظاهرين فضلاً عن غيرهم، والجوء إلى الطرق القانونية والقضائية. وحفظ حياة القوات الأمنية وعدم التعدي عليهم ولو بيئات، وعدم غلق المدارس والجامعات ومفاصل الدولة ولا سيما الخدمية منها».

كما رفض «استغلال المناسبات الدينية لأرب تدويية وسياسية وانتخابية كما حدث في كربلاء



الحلبوسي خلال زيارة لعشيرة البيوعلان في الرمادي

من سلطتهم وإنهاء فسادهم وتهيئة الاجواء السلمية لكل الجهات الإسلامية والمدنية وكل الجهات العراقية للخوض في غمار الديمقراطية بسلاسة وطلاقة».

وختم بالقول: «كل من يتعدى الحدود فهو إما مندس أو مدفوع من اجسدتا خارجية، ففكاهم اذى للوطن وليكن شعبنا لا شرقية ولا غربية، بل الانتخابات عراقية سلمية بأشراف أمني منصف من غير دول الاحتلال».

وعدم الارتباط بأجندات خارجية. وتحديد المطالب، ولكن عامة لمصلحة العراق لا للمصالح الشخصية، ونحن مع دعم الشباب الواعي والمنقّف والمحب للإصلاح ونؤيد مطالبهم الوطنية الحقّة».

وزاد: «اتصح الجميع وخصوصاً بعد تحديد موعد الانتخابات وتغيير قانونها وبعد الإشراف الدولي عليها التوجه إلى العمل الدؤوب لتنظيم الصوف من أجل إزاحة الفاسدين وتجريدهم

المقدسة» مشدداً على ضرورة منع «غلق الطرق والجسور والإضرار بالنظام العام، والالتزام بالقواعد الشرعية والاجتماعية والأخلاقية المعمول بها».

وتابع: «لا يجوز تهديد أو إجبار أي شخص على الانحياز أو تحديد موقفاً، مشيراً إلى «تحديد ساحات الاحتجاجات وتحديد أوقاتها».

وأكد الزعيم الشعبي الشاب «عدم التعدي على الموظفين أثناء إنشاء ثانية واجبه بل مطلقاً.

الرئيس العراقي يؤكد لوزير الخارجية اليوناني رفض بلاده التحول ساحة لتصفية حسابات الآخرين

بغداد - «القدس العربي»:

جاء رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح، أمس الأربعاء، رفض العراق التحول إلى ساحة لتصفية حسابات الآخرين، وفيما أكد أهمية الانفتاح الاقتصادي بين العراق واليونان، فيما أشار وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس التزام بلاده في دعم العراق في مختلف المجالات.

وشدد رئيس الجمهورية خلال استقبال الوزير اليوناني في قصر السلام في بغداد، على «سعي العراق لتعزيز أواصر العلاقات الوثيقة مع اليونان في المجال كافة» مشيراً إلى «العمق التاريخي لحضارة وادي الرافدين والحضارة اليونانية، لاقتا السى أهمية التنسيق لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجه المنطقة والعالم، وفي وقتنا الراهن، وتعزيز التعاون الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي» حسب بيان رئاسي.

وأشاد صالح بـ«استقبال اليونان للاجئين العراقيين، ودورها في دعم العراق والتحالف الدولي وحلف الناتو للحرب ضد تنظيم داعش» مشيراً إلى أن «الإرهاب لا يزال يشكل تهديداً للمجتمع الدولي، وذلك يتطلب ضرورة التكاتف والتعاون لتكافحه، وعدم منحه الفرصة للنقاط انفاسه، وعزعة السلم والأمن والوليين». وشدد على أن «العراق يولي أهمية لحماية سيادته وأمنه واستقراره، والتعاون مع الحلفاء والأصدقاء على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية» منوها إلى أن «العراق يرفض أن يكون ساحة لتصفية حسابات الآخرين».

وأكد أهمية «الانفتاح الاقتصادي بين البلدين وتعزيزه» مبيّناً أن «الأزمات السياسية والاقتصادية وانتشار جائحة كورونا تشجع من المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود والتنسيق لتجاوز هذه الأوضاع، سعياً لترسيخ دعائم الاستقرار

والسلم وتحقيق الازدهار للشعوب».

نددياس قدم «شكره للرئيس العراقي، وتتمين طرحاته» مؤكداً التزام بلاده في «دعم العراق في مختلف المجالات، وتعزيز التعاون الثنائي بما يعزز أواصر العلاقة بين البلدين».

ووصل مسؤول الدبلوماسية اليونانية إلى العاصمة العراقية بغداد صباح أمس، وأجرى فور وصوله لاجتماعاً مع نظيره العراقي، فؤاد حسين.

وأعرب دندياس، عن طموح بلاده في المزيد من الاستثمارات في العراق بمجالى الاعمار والطاقة.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع حسين، إن «هذه اول زيارة لوزير خارجية يوناني إلى العراق منذ 22 عاماً، لكن في المستقبل القريب ستكون هناك زيارات أكثر وتبادلنا العلاقات الثنائية والشؤون الإقليمية». وبحث مع الوزير العراقي جيدة، ووقعتا مذكرتي تفاهم هي شهادة على تطور هذه العلاقات» مريعا عن

«طموح بلاده المزيد من التطور في العلاقات على المستوى الاقتصادي لاسيما الاستثمار، مبيّناً أن «الشركات اليونانية تزيد الاستثمارات في العراق بمجال إعادة الاعمار والطاقة والجوانب الطبية».

وتابع: «ناقشنا التعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي على مجال الأمن، ومستعدون لتقديم الدعم في هذا الجانب، وأعرب عن أمله «بزيارة وزير خارجية العراق إلى اليونان».

حسين، أشار إلى توقيع مذكرتي تفاهم بين اليونان في تطوير العلاقات وافتتاح قنصلية لها في أربيل.

وقال في المؤتمر الصحفي المشترك، إن «العلاقات العراقية - اليونانية قديمة، ونشكر الوصف اليوناني كجزء من التحالف الدولي في محاربة داعش، وموقف حكومتها في استقبالهم مجموعة كبيرة من اللاجئين العراقيين في بلادها، وأملنا أن يعود هؤلاء يوماً معززين إلى العراق».

الكاظمي يعلن تلقيه دعوة من الرئيس اردوغان لزيارة تركيا

بغداد - الأناضول:

أعلن رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، تلقيه دعوة خطية من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لزيارة البلاد.

جاء ذلك خلال استقباله للوزير التركي في العراق فاتح يلدر، في مقر الحكومة في بغداد، وفق بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء.

وذكر البيان أن الكاظمي تسلم رسالة خطية من الرئيس اردوغان، تتضمن دعوة رسمية لزيارة تركيا.

كما أفاد بأن رئيس الوزراء والسفير التركي، بحثا «تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات».

ولم يسبق للكاظمي زيارة أنقرة منذ توليه منصبه في مايو/ أيار الماضي.

وأجرى عدة زيارات خارجية شملت عددا من دول الخليج العربي والولايات المتحدة وإيران ومصر. ومن المنتظر أن يبدأ الأسبوع المقبل جولة أوروبية.

والعراق وتركيا دولتان جارتان، وترتبطان بعلاقات اقتصادية وتجارية واسعة النطاق.

ورحبت تركيا بالاتفاق الذي أبرمته الحكومة الاتحادية في بغداد مع إقليم كردستان شمالي العراق، الجمعة، لتطبيع الأوضاع في منطقة سنجار التابعة لمحافظة نينوى شمالي البلاد، لإعادة الاستقرار إليها وإخراج المجموعات المسلحة المختلفة، بينها منظمة «بي كا كا».

أكثر من 100 يوم على اغتيال الهاشمي والجناة أحرار محلل أمريكي: إيران تريد تحويل العراق إلى لبنان آخر

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات:

بالزمان من مرور أكثر من 100 يوم على اغتيال الباحث في شؤون الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي، حذر المحلل في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، ماكس بوت، من الانسحاب الأمريكي «الكامل» من العراق، في وقت عرضت فيه الفصائل الموالية لإيران «تخليق الهجمات الصاروخية إذا صدر بغداد جنوداً لثمنياً للانسحاب القوي الأمريكي من البلاد، مستنداً إلى تحليل للهاشمي حمل عنوان «خراطم نفوذ الميليشيات الإيرانية».

وقال في تحليل نشر على موقع مجلس العلاقات الخارجية، وهو معهد أبحاث مستقل مقره نيويورك، إن «قد يكون من المنطقي بالنسبة للولايات المتحدة تقليص بعثتها الدبلوماسية في بغداد، في البعثة الأكبر في العالم» بالنظر إلى استمرار «الهجمات التي تشنها الميليشيات العراقية» المدعومة من إيران.

لكنه رأى في الانسحاب «منع إيران ما تريد بالبطء، مؤكداً أن «بقاء القوات الأمريكية في العراق يضمن مواجهة النفوذ الإيراني، الذي ما يزال موجوداً رغم كل العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على طهران».

وسين أن «إيران تحاول لبنة العراق، أي تحويل العراق إلى لبنان آخر، حيث تسمح بحكم حكومة موالية للحرب نظرياً بينما تمارس الميليشيات، المولية للنفوذ الحقيقية، في لبنان، هذه القوة هي حزب الله، أما في العراق فبهد القوة هي ميليشيات مثل كتائب الله وعصائب أهل الحق» حسب قوله.

واستعان بوت بتحليل سابق عن «خراطم نفوذ الميليشيات الإيرانية» للباحث العراقي الراحل هشام الهاشمي، فقد وجد الأخير أن «الاستيلاء التدريجي للميليشيات على الدولة، بحجة إعادة الاعمار والصالحه بعد الحرب الأهلية، هو جزء من الحرب الطائفية، وجريمة منظمة».

وأكد أن الميليشيات «ننزعت سيطرة واسعة النطاق على جزء كبير من الاقتصاد العراقي؛ من جدارك المطارات، ومشاريع البناء، وحقول النفط، والكهرباء والصنعي، والمياه، والطرق السريعة، والتكبيرات، والممتلكات العامة والخاصة، والواقع السياسي، والقصور الرئاسية، وإتزاز الناطم والمقاهي وشاحنات البضائع والصيداني والمزارعين والعلاقات الناتجة».

ويقول الكاتب: «في النهاية، دفع الهاشمي حياته ثمناً لبعوثه، ففي 6 يوليو الماضي، اغتيل على يد مسلحين خارج منزله في بغداد فيما يعتقد على نطاق واسع عملية نفذتها فصائل مسلحة».

وأوضح بوت أن «النتائج التي توصل إليها الباحث العراقي، والأذكور أعلاه، تفكها صديقه، المحلل الأمني السوري الأمريكي حسن حسن، الذي تحدث إلى الهاشمي قبل ساعتين من اغتياله».

كما حذر، من «خطر عودة ما يعرف بتنظيم داعش إلى العراق، والذي كان سبباً رئيسياً في تشكيل الحشد الشعبي».

وقال: «منذ أن تم تدمير خلافة داعش الزعومة في العراق إلى حد كبير عام 2017 كان رؤساء الوزراء العراقيون يحاولون، دون نجاح يذكر، تقليص قوة الحشد الشعبي، ومعظمها ميليشيات شيعية، الذي كان سبب وجوده هو محاربة المتمردين السنة».

وأضاف: «كان آخر من حاول مصطفي الكاظمي وهو رئيس سابق للمخابرات العراقية، تولى منصب رئيس الوزراء في مايو/أيار الماضي، بعد احتجاجات شعبية على الفساد والبطالة».

وأشار إلى محاولة الكاظمي في أواخر يونيو/ حزيران، حينما أمر باعتقال 14 عضواً في كتائب حزب الله، لكن بعد أن دخل مسلحون في شاحنات صغيرة إلى المنطقة الخضراء في بغداد، حيث مقر الحكومة، وطالبوا بالإفراج عن المعتقلين، تم إطلاق سراح معظمهم.

ولفت إلى ضرورة «استمرار الولايات المتحدة في دعم الكاظمي، مؤكداً أنه «أفضل رهان ليس فقط لكبح جماح وكلاء إيران، لكن أيضاً لمنع عودة ظهور داعش، وهي منظمة إرهابية يُقال إن لديها عشرة آلاف مقاتل في العراق وسوريا واحتياطيا ماليه لا تقل عن 100 مليون دولار». ورأى المحلل في مجلس العلاقات الخارجية، أن «الهدفين مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، فكلما زادت سيطرة الميليشيات المدعومة من إيران على الدولة العراقية، زاد لجوء السنة العراقيين إلى الجماعات السنية المنطقة مثل داعش من أجل الحماية بالمقابل، وكما بدت الدولة العراقية غير طائفية، زاد احتمال أن يرفض السنة إهانات داعش».

ونصح، بأن «تواصل الولايات المتحدة الضغط من أجل دولة غير طائفية من خلال المساعدة في تدريب قوات الأمن العراقية، وتقديم المشورة للقادة العراقيين، والمساعدة الحاسمة في مجالات مثل المستخبارات، والاستهداف، والخدمات اللوجستية» مشيراً إلى أن «القيام بذلك لا يمكن دون الحفاظ الولايات المتحدة على وجود كبير على الأرض، ثلاثة آلاف جندي كحد أدنى، على الرغم من مخاطر الهجمات المدعومة من إيران».

في شأن أي صلة، من 129 يوماً على حادثة اغتيال الهاشمي، من دون أن تُفصح الحكومة عن الجهات التي تقف وراء قتل الخبير الأمني العراقي، الذي عُرف بغزارة معلوماته وتحليلاته بشأن الفصائل الشيعية المسلحة وتنظيم «الدولة الإسلامية».

وانتقد الخبير في شؤون الجماعات المسلحة مهدي الغزني، أمس، تصدير الحكومة العراقية في الكشف عن قتلته الناشطين حتى الآن، مبيّناً أنها ليست لديها القدرة على تحقيق وعودها بتقديم قتلته الهاشمي وبقيّة الناشطين إلى القضاء».

وقال، في تصريح لوقع «الحزبة الأمريكية، إن

التي لم تستطع إيقاف هجمات الصواريخ، أو حتى مصادمة منزل شيخ عشيرة، في إشارة إلى حادث مصادمة شيخ عشيرة في محافظة الناصرية جنوبي العراق، الذي أدى إلى أزمة أخرجت أقوى جهاز أمني عراقي وهو جهاز مكافحة الإرهاب.

وأضاف أن «الحكومة التي يقودها الكاظمي عاجزة عن مواجهة القوى التي هي أقوى من الدولة إلى درجة إن محاولة اعتقال مطلق الصواريخ كانت تنسقط «الدولة».

وأوضح أن «هذا الملف هو أحد اهتمامات لجنة عليا تشرف عليها الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية المختصة».

وقال في الموقع الأمريكي، عن مصدر أمني مطلع قوله إن «هوية قاتلي الهاشمي وباقي الناشطين معروفة بشكل كبير للقوات الأمنية، لكن التحقيق يصدم بعدم إمكانية اعتقال المشتبه بهم للتحقيق معهم».

وأكد المصدر أن «القوات الأمنية تمتلك أسماء، لكن لا أحد يريد المغامرة بالبدء في جلب المتهمين للقضاء».

وتابع بالقول إن «القلعة هم مجموعات منظمة، وقد وجدت التحقيقات الشبهة الجنائية على الشخصية، والتي استهدفت مستمرة في متابعة آثار «المجرمين الذين قاموا باغتيال الهاشمي».

وأشار، إلى أن «ذلك قد يتسبب بتأخير الملف الخاص بالفضيحة وضحايا الاحتجاجات والقوات الأمنية الذين تم اغتيالهم أثناء احتجاجات أكتوبر 2019 وما بعدها».

كما بين الصحافي مصطفى ناصر، أن «كل اللجان التحقيقية ولا سيما الجنائية منها في العراق تتوصل بالعادة لنتائج خطيرة، مضيافاً أن موضوع إعلانها أو وضعها على طريق التنفيذ يرتبط بوضع ظروف السلطة». ويعتقد ناصر، أن عدم إعلان النتائج «يؤشر فعلا الخاطر الكبيرة التي جابت بها التحقيقات، والذي استدرج صمت الحكومة عن الجنادة، لافتاً إلى أن نتائج التحقيقات قد تكون في الرؤوف الدنيا من الولايات كونها تريبك ربما عملاً ومخططات تحاول السلطة إنجازها في الظرف الراهن، وأي إعلان لنتائج التحقيق قد يخلق صداماً أو صراعاً معينا يربك كل الحسابات».

وختم بالقول إن «السلطات الأمنية تصلوا تكلم كصلا وبعلمات واضحة عن الجهات الفلثة، لكنها لا تملك القدرة على إعلان هويتها فضلاً عن ملاحظتها مساهمتها، لا تتمتع بتلك الجهات من نفوذ».

جدير بالذكر أن وبعد مرور مئة يوم على اغتيال الهاشمي، لم يتم تقديم أحد من المتهمين باغتياله حتى الآن

بغداد - «القدس العربي»:

لم تستطع النجاة من الموت المحتم على الرغم من إسعافها، فقد أكلت الحروق نسبية كبيرة من جسدتها، لكنها عاشت بما يكفي للإدلاء بقصة موتها، بشرى التي أوقتها المنية نهاية العام الماضي، قالت إن زوجها الموهوس بالخدرات والمسكرات فاجأها الساعة الرابعة صباحاً، في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، بينما كانت نائمة ليسكب إثناء النقط الأبيض عليها ويشعل في جسدها هالة من النيران اضطررتها للهروب خارج الدار، حتى أخذها الجيران ونقلوها إلى المستشفى.

وتعرضت بشرى لعنف الزوجية قبل حادثة الموت مرات عديدة إحداهما طعنة بسكين قادت شكوى على إثرها لمحكمة، لتنتهي حياتها أخيراً بهذه الحادثة المأساوية.

وتؤشر الإحصاءات الواردة إلى المحاكم ارتفاعاً كبيراً في حالات العنف ضد النساء وحتى الإطّال وكبار السن، لكن ما أخطر أن حالات العنف مؤخرًا تطورت إلى حد القتل، فمثل حالة بشرى ترد عشرات الحالات إلى دور القضاء ويتم التعامل مع المتهمين فيها بعقوبات مشددة.

وأوردت إحصائية رسمية أعدتها مجلس القضاء الأعلى، أن المحاكم العراقية سجلت خلال العام واحد (2019) نحو 16.861 قضية في محكمة استئناف العرج، و3026 قضية سجلتها محكمة استئناف الرصافة خلال العام الماضي، بينما تلتهما ذي قار بتسجيلها 2746 قضية عنف أسري خلال الفترة نفسها.

وفي العام الحالي، بعد أن ضُغطت جائحة كورونا على الحياة الأسرية توقع المتخصصون أن تزداد هذه القضايا، وهذا ما حدث بالفعل، فجميع المؤشرات العالمية سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في قضايا العنف الأسري خلال مدة الحجر المنزلي والإغلاق العام الذي فرضته الجائحة، والأمر نفسه ينطبق على العراق من خلال ملاحظة عدداً من الشكاوى الواردة إلى المحاكم الخاصة بنظر دعاوى العنف الأسري.

القاضي في محكمة التحقيق الخاصة بقضايا الأسرة في بابل، أحمد محمد علي، بين، في تقرير لإعلام مجلس القضاء الأعلى، إن «الحجر المنزلي ضاعف ضحايا العنف الأسري وهذا ملاحظ من خلال كثافة الدعاوى الواردة إليها منذ بدء حظر التجول» مؤكداً إصدار «مئات قرارات الإزالة إلى محاكم الجتح بحق متهمين

بالتعنيف». وأضاف أن، «الحالات التي وردت إليه في بابل لم تكن خطيرة، إنما كانت الشكاوى عن السب والشتم واعتداءات جسدية لم تدم لمدى طويل تدعو لخص الحروق أو اعتداءات أدت إلى وفاة، على الرغم من وجود هذه الحالات في محافظات أخرى في البلاد»، أما حالات القتل أكد «أنها تذهب إلى اختصاص محكمة مكافحة الإجرام».

وحول الأسباب التي تؤدي إلى التواترات العائلية يذكر أن «أغلب القضايا كانت الخلافات تتعلق بأجهزة الهاتف وما يتصل بها من مواقع تواصل وإنشاء العلاقات الإلكترونية، مشيراً إلى أن «تفتلات الأهل في حياة الزوجين من الأسباب التي تدفع إلى الخلافات، فالكثير من الحالات تكون إدارة الأهل خاطئة بعدم ترك الزوجين لرسم مصيرهم في الحياة وسعيها لتأثير أي إلى نزاعات وارتكاب حالات تعنيف».

وبشأن إجراءات القضية، أكد أنها «سببته ولا تحتاج إلى وقت لإصدار قرار بحسمها، فأنتمم والمتشكي عادة ما يكونان حاضرين وأحياناً تحتاج إلى تقيير سبب لتيب لتيب حالات الضرب في حال وجودها». وينبه على «حساسيتها التعامل مع القضايا الأسرية، لأنها تتطلب النظر باعتبار إصلاح العلاقات الزوجية، وكيفية تحقيق الرزق في حالة توقيف الزوج أو عدمه، والنظر إذا ما كان كاسباً ويعيش عائلة، لأن التفاتح قد تكون عسكية وتؤدي إلى تفاقم الخلافات وانفصال رابطة الزواج، إن أن كثيراً من الزوجات يشتكين مع طلب عدم توقيف الزوج، إنما تكون غايتها مجرد الشكوى لغرض تحقيق الردع، والأمر في النهاية عائد إلى المحكمة وهي من تقدر الحالة بعد دراستها».

وبخصوص حالات اعتداء الأبناء على الآباء، ذكر بأن «القضايا بهذا الشأن وأردة أيضاً إلى المحاكم، ويتعامل القضاء مع المتهمين فيها بحزم وتطبيق عقوبات رادعة لأن المتهمين بالاعتداء على الوالدين يتفكرون إلى أدنى درجات الإنسانيّة وتكران فضل التربية والنشأة».

وفي شأن متصل، يؤكد قاضي الأسرة، وجود «حالات اعتداء وتعنيف بين الأشقاء» لافتاً إلى أن «القضايا المادية وشؤون الميراث هي أكثر الأسباب التي تؤدي إلى هذه الخلافات» ولا ينبغي قاضي التحقيق وجود «دعوى يقدمها أزواج يعانون من تعنيف الزوجة الذي قد يصل حتى إلى الضرب أحياناً».

وحول العقوبات، بين أنها «تكفي حسب القوانين النافذة، لاسيما قانون العقوبات، إذ لا يوجد قانون خصص بالعنف الأسري ولا نصوص تحدد درجة القرابة» مؤكداً الحاجة إلى «قانون شامل مراعى للتقاليد والعادات يراعي توفير لقمة العيش للزوج، فمثلما يحكم الزوج بعقوبة تبقى المرأة بلا معيل، وكذلك إن يخشى القانون توقيف ماوى أمن النساء العنفات الهاربات من عنف الزوج والأهل».

وخلص على ضرورة «الاهتمام بالأسرة من قبل الدولة ومنظمات المجتمع المدني ودراسة أسباب التعنيف لأن الأسرة هي نواة المجتمع وعماد إصلاحه».

العراق: تسجيل أكثر من 16 ألف قضية عنف أسري خلال عام واحد... وحالات القتل داخل العائلة تتزايد

بالتعنيف». وأضاف أن، «الحالات التي وردت إليه في بابل لم تكن خطيرة، إنما كانت الشكاوى عن السب والشتم واعتداءات جسدية لم تدم لمدى طويل تدعو لخص الحروق أو اعتداءات أدت إلى وفاة، على الرغم من وجود هذه الحالات في محافظات أخرى في البلاد»، أما حالات القتل أكد «أنها تذهب إلى اختصاص محكمة مكافحة الإجرام».

وحول الأسباب التي تؤدي إلى التواترات العائلية يذكر أن «أغلب القضايا كانت الخلافات تتعلق بأجهزة الهاتف وما يتصل بها من مواقع تواصل وإنشاء العلاقات الإلكترونية، مشيراً إلى أن «تفتلات الأهل في حياة الزوجين من الأسباب التي تدفع إلى الخلافات، فالكثير من الحالات تكون إدارة الأهل خاطئة بعدم ترك الزوجين لرسم مصيرهم في الحياة وسعيها لتأثير أي إلى نزاعات وارتكاب حالات تعنيف».

وبشأن إجراءات القضية، أكد أنها «سببته ولا تحتاج إلى وقت لإصدار قرار بحسمها، فأنتمم والمتشكي عادة ما يكونان حاضرين وأحياناً تحتاج إلى تقيير سبب لتيب لتيب حالات الضرب في حال وجودها». وينبه على «حساسيتها التعامل مع القضايا الأسرية، لأنها تتطلب النظر باعتبار إصلاح العلاقات الزوجية، وكيفية تحقيق الرزق في حالة توقيف الزوج أو عدمه، والنظر إذا ما كان كاسباً ويعيش عائلة، لأن التفاتح قد تكون عسكية وتؤدي إلى تفاقم الخلافات وانفصال رابطة الزواج، إن أن كثيراً من الزوجات يشتكين مع طلب عدم توقيف الزوج، إنما تكون غايتها مجرد الشكوى لغرض تحقيق الردع، والأمر في النهاية عائد إلى المحكمة وهي من تقدر الحالة بعد دراستها».

وبخصوص حالات اعتداء الأبناء على الآباء، ذكر بأن «القضايا بهذا الشأن وأردة أيضاً إلى المحاكم، ويتعامل القضاء مع المتهمين فيها بحزم وتطبيق عقوبات رادعة لأن المتهمين بالاعتداء على الوالدين يتفكرون إلى أدنى درجات الإنسانيّة وتكران فضل التربية والنشأة».

وفي شأن متصل، يؤكد قاضي الأسرة، وجود «حالات اعتداء وتعنيف بين الأشقاء» لافتاً إلى أن «القضايا المادية وشؤون الميراث هي أكثر الأسباب التي تؤدي إلى هذه الخلافات» ولا ينبغي قاضي التحقيق وجود «دعوى يقدمها أزواج يعانون من تعنيف الزوجة الذي قد يصل حتى إلى الضرب أحياناً».

وحول العقوبات، بين أنها «تكفي حسب القوانين النافذة، لاسيما قانون العقوبات، إذ لا يوجد قانون خصص بالعنف الأسري ولا نصوص تحدد درجة القرابة» مؤكداً الحاجة إلى «قانون شامل مراعى للتقاليد والعادات يراعي توفير لقمة العيش للزوج، فمثلما يحكم الزوج بعقوبة تبقى المرأة بلا معيل، وكذلك إن يخشى القانون توقيف ماوى أمن النساء العنفات الهاربات من عنف الزوج والأهل».

وخلص على ضرورة «الاهتمام بالأسرة من قبل الدولة ومنظمات المجتمع المدني ودراسة أسباب التعنيف لأن الأسرة هي نواة المجتمع وعماد إصلاحه».

إضراب نزلاء سجن طرة يمتد لـ 75% من العنابر

6 منظمات حقوقية تطالب بالتحقيق في الإجراءات التعسفية ضد السجناء في مصر



عناصر أمن مصرية مكلفة بالحراسة في سجن طرة

القاهرة - «القدس العربي»:

أعربت 6 منظمات حقوقية مستقلة، في بيان، عن رفضها القاطع لاستمرار سياسة الإذلال التي تمارسها السلطات المصرية ضد المحتجزين، وخاصة السياسيين في سجونها. وتضمنت المنظمات الموقعة، مركز النديم، ومبادرة الحرية، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، وكوميدي فور جيتس. وقالت في بيانها، إن مثل هذه السياسات لن تؤدي إلا إلى مزيد من النتائج السلبية، بالتزامن مع بدء الاحتجزين في سجن استقبال طرة جنوب القاهرة، إضرابا عن الطعام، اعتراضا على سوء معاملة إدارة السجن لآلاف من زملائهم.

ونقلت عن مصادر قولها أن «المحتجزين بدأوا بالفعل إضرابهم الأحد الماضي وامتنعوا عن استلام التعيين، وهو الطعام الذي تصرفه إدارة السجن للمحتجزين يوميا، رغم اعتمادهم عليه بشكل شبه كلي، بسبب الإضراب، وباء كورونا، فضلا عن أن كميات الطعام المسموح بدخولها أثناء تلك الزيارات قليلة نسبيا، ما يهدد حياة المحتجزين بسبب نقص الطعام، خصوصا كبار السن منهم، ومرضى الأمراض المزمنة أو أصحاب الحالات الصحية المتدهورة».

وحسب بيان المنظمات، فإن 75% من نزلاء زنزين سجن الاستقبال في منطقة سجون طرة، يشاركون في الإضراب، غير أن بالكامل عدا 4 زنزين، 70% من عنبر ب، 50% من عنبر ج، وعنبر د بالكامل، كما أثبتت الاحتجزون إضرابهم في محضر رسمي، في 11 أكتوبر/ كانون الأول الجاري.

ووفق المصدر، كانت إدارة السجن اعتدت على محتجزين بالصواعق الكهربائية مطلع أكتوبر الجاري، وقررت نقلها لزنزين التأديب، بعد تجريدها من كافة ملابسهما العدا الداخلية منها، كما جردت إدارة السجن كافة زنزين السجناء وعنابره وأفرغتها بشكل كامل من كل ما فيها (طعام، مشروبات، مستلزمات أساسية

لهم، والتي حددتها المواثيق والمعاهدات الدولية التي انضمت لها مصر، ولكنها بقيت حبرا على ورق بسبب غياب الإرادة السياسية.

المشروعة. ودعت السلطات المصرية كذلك لاحترام حقوق المحتجزين الأساسية، وتوفير سبل المعيشة الصحية

استقبال طرة، للوقوف على الدوافع التي أدت لإضراب المحتجزين فيه، ومحاولة علاجها، وإيجاد وسيلة تواصل جيدة مع أولئك المحتجزين لتلبية مطالبهم

أبرزها إطلاق المعتقلين ودعم استقلال القضاء وإنشاء مفوضية لمكافحة الفساد حزب «التحالف الشعبي» يعلن 17 مطلباً للإقناذ العاجل في مصر

ملك للفلاحين يعطي قروضا بفوائد مخفضة لصغار المنتجين، مع العودة لضمان الحصول للقروض بدلا من الأراضي. ولقد الحزب إلى أن البرنامج شمل أيضا إعطاء الأولوية لتشغيل الطاقات العاطلة الصالحة للتشغيل والتحديث في القطاع العام والخاص، وحل مشكلات القطاع العام وخاصة الصناعي، ووقف أي خطوات جديدة للخصخصة، والأولوية للاستثمار وتخصيص الموارد يجب أن تكون مرتبطة بتوزيع حزام الفقر والبطالة وحقوقه المشروعة والحفاظات الأخرى الأثر فقا واحتياجا. وشدد على ضرورة إنشاء مفوضية عليا لمكافحة الفساد تتساق العمل بين مختلف الأجهزة الأفريقية وتحقق التكامل بينها، مع تقديم مبدئ إدانته التي تاطحت بالرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، وهو أحد الأحزاب التي شكلت الحركة المدنية الديمقراطية المعارضة في مصر.

وفي الشأن الاقتصادي طالب بتحسين الأوضاع الاقتصادية لمواجهة الغلاء، مع تشغيل الطاقات العاطلة الصالحة للتشغيل والتحديث في القطاع العام والخاص. وشمل البرنامج ربط الأجور والمعاشات بالغلاء وزيادتها سنويا بما يلائم مستوى المعيشة، مع جعل الفرق بين الحد الأدنى والأعلى 1:15 فقط. وتضمن أيضا زيادة الإنفاق على التعليم والبحث العلمي إلى 7% والصحة إلى 3% من الدخل القومي وفقا لنص دستور 2014، مع زيادتها لتصل إلى النسب العالمية، والحفاظ على مجانية التعليم والصحة، مع تحسين أوضاع العاملين بالتعليم والصحة وحصولهم على أجور لائقة، كما شمل البرنامج فرض ضرائب تصاعدية على الدخل لتصل إلى 35% من الدخل وضرائب على الثروة وتعاملات البورصة والتكيز على ضرائب الدخل والثروة ووقف الإعفاءات الضريبية لرجال الأعمال، وتعديل القوانين والقرارات المتعلقة بمخالفات البناء، والغاء قرار وقف البناء في المدن لما نتج عنه من ضرر لقطاعات اقتصادية واسعة، ومحاسبة المسؤولين بالحلويات الذين سمحوا بهذه التجاوزات. وتضمنت بنود برنامج الإقناذ زيادة المنحة الشهرية للعمالة غير المنتظمة وإعادة فتح باب التسجيل مرة أخرى وتمويلها من صندوق الطوارئ ومخصص صندوق البطالة، وتصنيع الريف ومعالجة المخلفات الزراعية كجزء من التنمية الشاملة مع تحويل البنك الزراعي إلى بنك تعاوني

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي: أعلن حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي» المصري برنامجا مكونا من 17 بندا للإقناذ العاجل للأوضاع في البلاد، تضمنت بنودا تتعلق بالإصلاح السياسي، تمثلت في الإفراج عن المحبوسين احتياطيا على ذمة قضايا الرأي عامة، ضمن الفجوة السياسية الحقيقية لفتح النوافذ والزنازين، والاعتراف بحق الاحتجاج السلمي والإضراب والاعتصام والظواهر التي يكفلها الدستور والحق في التعددية والتنوع، ورفع الحظر عن الصحف والمواقع المحجوبة ورفع القيود على حرية الصحافة والإعلام. ودعا إلى حرية إنشاء الأحزاب والنقابات والجمعيات الأهلية والتعاونيات بمجرد الإخطار، وتعديل القوانين لإفراج حق التنظيم وعدم حل هذه المنظمات إلا بأحكام قضائية، وتعديل مواد القضاء في الدستور بما يحقق استقلال القضاء الذي أهدر في التعديلات الأخيرة، وتعديل التشريعات بما يكفل استقلا حقيقيا للقضاء. كما طالب بحكم محلي ديمقراطي يتضمن انتخاب كل المسؤولين من المجالس القروية وحتى المحافظين، مع توسيع صلاحيات المجالس الشعبية المحلية ودورها في التشريع والرقابة والموازنة ودعم التنمية المحلية وتخصيص الموارد.

بلاغات تتهم مرشحين لمجلس النواب المصري بالفساد المالي والتحرش

القاهرة - «القدس العربي»:

واجه عدد من مرشحي مجلس النواب المصري بلاغات تتهمهم بالفساد المالي والتحرش. البلاغ الأول قدمه سمير صبري، الحامي، إلى النائب العام ونيابة الأموال العامة، يطلب فيه ضبط وإحضار وإدراج مرتضى منصور، المرشح في انتخابات النواب ورئيس نادي الزمالك على قوائم المنوعين من مغادرة البلاد، لاستيلائه على 600 مليون جنيه من أموال نادي الزمالك. وذكر في بلاغه، «العديد من المواقع نشرت خبرا آثار الدهشة والاستياء لدى جميع المصريين، حيث نشر بالصور والصورة أن مرتضى منصور اختلس من نادي الزمالك مبلغ 600 مليون جنيه، وبدأت كل الجماهير تتساءل كيف تمكن مرتضى منصور من اختلاس هذا المبلغ وابتاع الأجهزة الرقابية ومن يساند هذا الكائن، حيث أن هذه الواقعة إذا أسفرت عن الحقيقات عن صحفها تشكل أخطر جريمة استيلاء على المال العام».

وطالب بضبط وإحضار مرتضى منصور، وإدراج اسمه على قوائم المنوعين من مغادرة البلاد، والتحقيق في هذا البلاغ بعد سماع أقوال الإعلامي عبد الناصر زيدان، حيث أن هذه التصريحات صدرت على قناته في موقع يوتيوب، وأكد أن لديه العديد من المستندات التي تؤيد ما صرح به، وحالة مرتضى منصور إلى المحاكمة الجنائية العادلة». وفي بلاغ آخر، وجهت مواطنة مصرية تدعى سارة خالد، اتهامات إلى سامي صابر عبد الوهاب، أحد مرشحي مجلس النواب، بالتحرش بها في أحد المولات الشهيرة في منطقة التجمع الخامس في القاهرة، ودخوله في مشادة بالاعتداء على زوجها، ما دفعها إلى تحرير محضر رسمي في قسم شرطة التجمع الخامس. وكثبت سارة على صفحتها على «فيسبوك» أنها حررت محضرا



آبي احمد وأفرقي يزوران سد النهضة

الماضي، بمشاركة الدول الثلاث، أسفرت عن الدعوة مجددا إلى عقد مفاوضات ثلاثية جديدة. وتتحوف القاهرة من تأثير سلبى محتمل للسد على تدفق حصنها السنوية من مياه نهر

رئيس إريتريا يتفقد سد النهضة الإثيوبي

ويرى مراقبون أن مصر تحاول توظيف علاقتها مع إريتريا من أجل إحداث ضغط إقليمية على إثيوبيا لتتراجع عن موقفها بشأن سد النهضة. وفي 5 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، أعلنت رئيسة إثيوبيا سهلى ورق زودي، أن بلادها ستبدأ توليد الكهرباء من سد النهضة خلال عام. وقالت في خطاب أمام البرلمان: «سيبدأ سد النهضة الإثيوبي الكبير في توليد الطاقة باستخدام التوربينات خلال 12 شهرا المقبلة»، وفي اليوم ذاته أعلنت إثيوبيا حظر الطيران فوق سد النهضة لاعتبارات أمنية». وقال رئيس هيئة الطيران المدني الإثيوبية وسينيله هونجناو، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، إن أدبيس أبابا «حظرت الطيران فوق السد الضخم لاعتبارات أمنية».

من ساهم في أعمال البناء، دون مزيد من التفاصيل. والإثنين، وصل رئيس إريتريا إلى إثيوبيا في زيارة غير معلنة المدة، هي الخامسة منذ عودة العلاقات بين البلدين عام 2018. وقد تشير هذه الزيارة إلى تحول في موقف الرئيس الإريتري الذي كان يوصف بأنه أقرب إلى موقف القاهرة التي تتخوف من تأثير سلبى محتمل للسد على تدفق حصنها السنوية من مياه نهر النيل، ما قد يحدث لديها أزمة مياه كبيرة. وفي يوليو/ تموز الماضي، أجرى أفورقي زيارة إلى القاهرة، بحث خلالها تطورات ملف سد النهضة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وأعرب الرئيس الإريتري، آنذاك، عن تطلع بلاده إلى تعزيز العلاقات مع مصر.

■ إسطنبول - الأناضول: تفقد الرئيس الإريتري، أسياياس أفورقي، سد النهضة الإثيوبي، في أول زيارة لرئيس اجنبي للسد، الذي أحدث توترا في منطقة حوض النيل منذ أن بدأت أدبيس أبابا ببناء عام 2011. ورافق رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، الرئيس أفورقي، في زيارته للسد، الثلاثاء، حسب لقطات بثها التلفزيون الإثيوبي الرسمي. وقال آبي أحمد خلال الزيارة، إنه مقارنة بالمرحلة الأولى للملء التي تمت قبل شهور «سيحجز سد النهضة أكثر من 3 أضعاف المياه بالمرحلة الثانية للملء» التي من المقرر أن تبدأ في أغسطس/ آب العام المقبل، بالتزامن مع موسم الأمطار، وأعرب عن رضاه لتقدم العمل في بناء السد الذي تبلغ قيمته 446 مليار دولار، الرافد الرئيسي لنهر النيل، مقدما شكره لكل

توقيع اتفاق سلام بين حكومة جنوب السودان وجماعة متمردة

اتفاق سلام في أيلول/ سبتمبر 2018. تشكيل حكومة وحدة في آذار/ مارس 2020، ووقع سيريلو بداية العام اتفاق وقف إطلاق النار مع الحكومة باعتباره جزءا من تحالف معارضة جنوب السودان، لكن لم يتم الالتزام به. ويعرف جنوب السودان حربا أهلية انطلقت في كانون الأول/ ديسمبر 2013 حين اتهم الرئيس سلفا كير نائبه السابق ريك مشار بتدبير انقلاب. وأودى النزاع الذي شهد فظاعات وحوادث اغتصاب، بحياة أكثر من 380 ألف شخص وفق دراسة حديثة، ودفع أكثر من 4 ملايين ساكن للنزوح عن منازلهم. ونجح اتفاق سلام موق في أيلول/سبتمبر 2018 في إحداث تراجع كبير للمعارك، لكنها لم تتوقف بشكل كامل.

أيلول/سبتمبر 2018. وأشار إيمباليانو إلى «قرار تنظيم لقاء بين القادة العسكريين من الطرفين لدمج المعارضة في آلية مراقبة انتهاكات وقف إطلاق النار». وأضاف أن «الهدف هو أن يتحدث العسكريون ويحترموا وقف إطلاق النار». في مؤتمر صحفي مشترك مع ممثل حكومة جنوب السودان بارتانا ماريال بنيامين قائد «جبهة الإنقاذ الوطني» الجنرال السابق توماس سيريلو سوكوا، قال الكاتب العام للجمعية بولسو إيمباليانو «تمكنا اليوم من إعادة بناء الثقة بين الطرفين. أدت اللقاءات المنظمة في روما إلى نتيجة جيدة جدا، التزام الطرفين بوقف إطلاق النار». وجررت معارك واشتباكات متكررة في جنوب الديق بين الجيش وقوات جبهة «الإنقاذ الوطني»، التي لم توقع على اتفاق سلام في

روما - آ ف ب: أعلنت حكومة جنوب السودان، وجبهة الإنقاذ الوطني، المتمردة، أمس الأربعاء، توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في روما. وجررت المحادثات في روما برعاية جمعية سانتا إينغيديو الكاثوليكية القريبة من الفاتيكان. في مؤتمر صحفي مشترك مع ممثل حكومة جنوب السودان بارتانا ماريال بنيامين قائد «جبهة الإنقاذ الوطني» الجنرال السابق توماس سيريلو سوكوا، قال الكاتب العام للجمعية بولسو إيمباليانو «تمكنا اليوم من إعادة بناء الثقة بين الطرفين. أدت اللقاءات المنظمة في روما إلى نتيجة جيدة جدا، التزام الطرفين بوقف إطلاق النار». وجررت معارك واشتباكات متكررة في جنوب الديق بين الجيش وقوات جبهة «الإنقاذ الوطني»، التي لم توقع على اتفاق سلام في

السودان: وفاة 63 شخصا بالحمايات جراء الفيضانات

استعرض أبونر، حسب الوكالة «الجهود التي تبذل من قبل حكومة الولاية، ووزاري الصحة الاتحادية والولائية، ومنظمات المجتمع المدني، والجهد الشعبي، وقوى إعلان الحرية والتغيير، ولجان المقاومة لاحتواء مرض الحميات بحليتي مروي والدية». وأشار إلى أن «الفترة السابقة شهدت تنفيذ جملة من الأنشطة والبرامج الصحية في مجالات التفتسي، والتثقيف الصحي، وتوفير الكوادر الطبية للمؤسسات الصحية بالمحليتين، وتقوية نظام الإسعاف المركزي». كما تضمنت الأنشطة، حسب أبو نر، «تامين الإمداد الدوائي، وتزويد المستشفيات بعقد من الأجهزة والمعدات الطبية بدعم من وزارة الصحة الاتحادية، بجانب تنظيم حملات الرش، وتكوين فرق المسح الحشري». وفي 25 أيلول/ سبتمبر الماضي أعلن

الخرطوم - الأناضول: أعلنت حكومة الولاية الشمالية السودانية، أمس الأربعاء، وفاة 63 من إجمالي 1512 إصابة بالحمايات المرتبطة بالسيلول والفيضانات بالبلاد. جاء ذلك في تقرير اطع عليه مجلس وزراء حكومة الولاية الشمالية في اجتماعه بدفقا، قدمه مدير عام وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية في الولاية أبونر محمد علي إدريس، حسب وكالة الأنباء السودانية. وقال وفق الوكالة، إن «عدد الوفيات بلغ 63 من جملة 1512 حالة إصابة بالحمايات المرتبطة بالسيلول والفيضانات، دون تحديد فترة زمنية». وأضاف أن «حالات الإصابة بحمليتي مروي بلغت 966 حالة، منها 37 وفاة، فيما وصل عدد الإصابات بحمليتي الديق إلى 546 حالة، منها 26 حالة وفاة».

«الثنائي الشيعي» يغسل يديه من الوفد المفاوض

انطلاق الجولة الأولى من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

الخلافات الداخلية تضعف موقف لبنان وعون ليس في وارد تعديل تركيبة الوفد راهناً

بيروت - «القدس العربي»:

في ظل مواكبة إعلامية لافتة محلياً ودولياً من الناقورة، انطلقت الجولة الأولى من المفاوضات لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل في مقر قيادة قوات «اليونيفيل» بوساطة الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة في مشاركة مساعد وزير الخارجية ديفيد شينكر ورعاية الأمم المتحدة ممثلة بمنسقها الخاص في لبنان يان كويتش. وعلب على الاجتماع الأول الطابع البروتوكولي والاستكشافي في دون بحث في العمق.

وتألف الوفد الإسرائيلي من 6 أشخاص برئاسة مدير عام وزارة الطاقة والوفد الأمريكي من 7 والوفد اللبناني من 4 فيما تشكل وفد الأمم المتحدة من 3 أشخاص. وانعقد الاجتماع تحديداً في القاعة التابعة للكتيبة الإيطالية ومن حيث الشكل جلس الوسيط الأمريكي مقابل الوفد الإسرائيلي. وخلافاً لرأي حزب الله، التقطت صورة فوتوغرافية للوفدين اللبناني والإسرائيلي مع الوسيط الأمريكي والراعي الأممي حول طاولة مربعة، فيما التقطت الصور التذكارية من دون الوفد اللبناني. واعتمدت في الاجتماع اللغة الإنكليزية في وقت تحدث الوفد اللبناني بالعربية مع ترجمة فورية للغة الإنكليزية.



اللاعبون في «التسوية البحرية» من اليمين: السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا والسفير الأمريكي في الجزائر جون ديروشر ومساعد وزير الخارجية الأمريكي ديفيد شينكر ومنسق الأمم المتحدة الخاص للبنان يان كويتش

الحكمة العسكرية اللبنانية تنظر دعوى الحكومة ضد 15 شخصاً بتهمة الإرهاب والقتل

بيروت - د ب أ: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية بالإنباء القاضي فادي عقيقي على 15 موقوفاً من جنسيات لبنانية وسورية في جريمة بلدة كفتون التي أودت بحياة ثلاثة شبان، وما تبعها من عمليات أسفرت عن مقتل عسكريين في الجيش اللبناني.

ونكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس الأربعاء أن القاضي عقيقي أسند إلى المدعى عليهم جرائم «الانتماء لخلايا إرهابية تابعة لتنظيم «داعش» بقيادة الإرهابيين محمد اسماعيل الحجار (سوري) وخالد تلاوي (لبناني) والقيام بأعمال إرهابية وقتل مدنيين وعسكريين، والنيل من سلطة الدولة وهبتها، وقتل ثلاثة مدنيين في بلدة كفتون في قضاء الكورة، وقتل عناصر من مخابرات الجيش في منطقة البداوي في طرابلس بأسلحة حربية غير مرخصة، ومحاولة قتل عناصر من شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي في منطقة وادي خالد».

وأحال القاضي الموقوفين مع الملف إلى قاضي التحقيق العسكري، فيما لا تزال التحقيقات الأولية مستمرة لدى مخابرات الجيش مع سبعة موقوفين آخرين، بإشراف القاضي عقيقي. وأعلنت قوات الأمن اللبنانية يوم 27 أيلول/سبتمبر الماضي مقتل أعضاء مجموعة إرهابية نفذت وخططت لجريمة كفتون بشمال البلاد. وكان الجيش اللبناني أعلن يوم 14 أيلول/سبتمبر الماضي أنه قتل مسؤول خلية «داعش» نفذ هجوماً مقبلة وإطلاق ناراً ما أدى إلى مقتل أربعة عسكريين في مدينة طرابلس شمالي البلاد. كانت بلدة كفتون في الكورة (شمال لبنان) شهدت في 22 آب/أغسطس الماضي، قيام سيارة مجهولة بإطلاق النار أثناء مرورها في البلدة، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص من أبناء البلدة هم ابن رئيس البلدية واثنين من شرطة البلدية. وعلى ضوء ذلك، قامت شعبة المعلومات بقوى الأمن الداخلي، بمداهمة غرفة سوري في منطقة العامرية، في عكار شمال البلاد، فقام بتفجير نفسه. كما قامت، حسب بيان سابق، بتوقيف عدد من الأشخاص نتيجة عمليات الدهم في العديد من مخيمات النازحين، في عكار شمالي لبنان.

منظمة حقوقية تحذر من ارتفاع

أعداد المهاجرين غير الشرعيين من لبنان

بيروت - أ ف ب: حذرت منظمة «سايف ذي تشيلدرن» (أنقذوا الطفولة) غير الحكومية أسس الأربعة من أن مئات المهاجرين غير الشرعيين ركبو البحر في الأشهر الأخيرة في محاولة للوصول إلى قبرص انطلاقاً من لبنان الغارق في أزمة اقتصادية خانقة دفعت بـ650 ألف طفل إضافي إلى هذه القفوة.

وقالت المنظمة البريطانية المتخصصة في الدفاع عن حقوق الأطفال، في تقرير، إنها أحصت بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر 21 رحلة بحرية لمهاجرين غير شرعيين من لبنان إلى قبرص، مقابل 17 رحلة فقط سجلت طيلة العام 2019. وأوضحت «سايف ذي تشيلدرن» أن هذه الظاهرة سجلت «زيادة كبيرة» في أيلول/سبتمبر مع تقادم الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة في لبنان وسقوط فئات واسعة من السكان في هذه القفوة. ووفقاً للمنظمة الحقوقية فإنه خلال أيلول/سبتمبر «أعيد 230 شخصاً كانوا على متن خمسة قوارب إلى لبنان بعد محاولتهم عبور البحر إلى قبرص».

عون يبحث مع سفير سوريا «التطورات الإقليمية»

بيروت - د ب أ: بحث الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الأربعاء مع سفير سوريا في بيروت علي عبد الكريم على الأوضاع العامة والعلاقات بين البلدين والتطورات الإقليمية الراهنة.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن السفير السوري قوله، بعد الاجتماع في قصر بعبدا، أن البحث «تركز على أهمية التكامل بين البلدين، لا سيما وأن ما يصيب سورية يصيب لبنان والعكس صحيح» مشيراً إلى أن «الرثة التي يتفكس منها البلدان هي واحدة بحكم الجغرافيا والعلاقات الأخوية».

ولفت إلى أن «الوضع الاقتصادي في لبنان موضع متابعة، خصوصاً أن سوريا هي جسر للعلاقة بين لبنان والخليج والعراق، ومن المهم التنسيق بين البلدين واستحداث تسهيلات الحاصل اللبنانية التي تساعد على تطوير الاقتصاد اللبناني».

تثبيت السيادة الوطنية

وخلال الاجتماع الأول التي رئيس الوفد اللبناني العميد الركن بسام ياسين كلمة ووعظاً قيادة الجيش وجاء فيه «لا بد في البداية من التنويه بالرعاية التي يتولاهما فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لملف المفاوضات التقني غير المباشر، والتي من المفترض أن تقود إلى ترسيم الحدود الجنوبية باستضافة الأمم المتحدة وتحت رايتها وبوساطة مسهّلة من الولايات المتحدة. كما جدر الإشارة إلى الجهود التي بذلتها دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري لإيصال هذا الملف إلى خواتمه لجهة إطلاق عملية المفاوضات، وكذلك التأكيد على الدور الذي يقوم به قائد الجيش العماد جوزف عون، من خلال متابعته لتثبيت السيادة الوطنية على الحدود اللبنانية وتمكين لبنان من استثمار ثرواته الطبيعية من نطف وغاز ضمن منطلقة الاقتصادية الخالصة التي يحفظها القانون الدولي».

وأضاف ياسين «الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة الشكر على القيام بدور الوسيط وإعلانها التنية على بئل قصارى جهدها للمساعدة على تأسيس جو إيجابي وبناء، والمحافظة عليه في إدارة هذه المفاوضات. كما لفت إلى الدور الذي ستقوم به الأمم المتحدة والتي تجتمع اليوم تحت مظلتها، أمين قيامها بجهد أحسن فاعل لجهة تنظيم البات المفاوضات وحسن سير العملية التفاوضية. لافتاً أن اليوم سوف يطلق صفارة قطار المفاوضات التقني غير المباشر، ويشكل خطوة أولى في مسيرة الألف ميل حول ترسيم الحدود الجنوبية، وانطلاقاً من صلحة وطننا العليا نتطلع لأن تسير عجلة المفاوضات بوتيرة تمكننا من إنجاز هذا الملف ضمن مهلة زمنية معقولة. نحن هنا اليوم لنناقش في ترسيم حول ترسيم حدودنا البحرية على أساس القانون الدولي، واتفاقية الهدنة عام 1949 المؤقتة لدى دواشر الأمم المتحدة، واتفاقية بولييه/نيوكومب عام 1923 وتحديداً بشأن

الحدود اللبنانية وتمكين لبنان من استثمار ثرواته الطبيعية من نطف وغاز ضمن منطلقة الاقتصادية الخالصة التي يحفظها القانون الدولي».

وأضاف ياسين «الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة الشكر على القيام بدور الوسيط وإعلانها التنية على بئل قصارى جهدها للمساعدة على تأسيس جو إيجابي وبناء، والمحافظة عليه في إدارة هذه المفاوضات. كما لفت إلى الدور الذي ستقوم به الأمم المتحدة والتي تجتمع اليوم تحت مظلتها، أمين قيامها بجهد أحسن فاعل لجهة تنظيم البات المفاوضات وحسن سير العملية التفاوضية. لافتاً أن اليوم سوف يطلق صفارة قطار المفاوضات التقني غير المباشر، ويشكل خطوة أولى في مسيرة الألف ميل حول ترسيم الحدود الجنوبية، وانطلاقاً من صلحة وطننا العليا نتطلع لأن تسير عجلة المفاوضات بوتيرة تمكننا من إنجاز هذا الملف ضمن مهلة زمنية معقولة. نحن هنا اليوم لنناقش في ترسيم حول ترسيم حدودنا البحرية على أساس القانون الدولي، واتفاقية الهدنة عام 1949 المؤقتة لدى دواشر الأمم المتحدة، واتفاقية بولييه/نيوكومب عام 1923 وتحديداً بشأن

اعتراض

واستيق الثنائي الشيعي الجولة الأولى من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بإصدار بيان مشترك فجراً عن كل من «حزب الله» و«حركة أمل» أبدى اعتراضاً على تشكيل الوفد اللبناني بالصيغة التي وردت، وضمه لشخصيات مدنية، مطالبين بالعودة فوراً عن القرار الخالف لاتفاق الإطار ومضمون تغاهم نيسان.

وهكذا بعد بيان لورئاسة مجلس الوزراء إعتراض على عدم أخذ موافقتها على تركيبة الوفد الذي يضم مدنيين إثنين وليس فقط عسكريين، أوضحت قيادة حزب الله وحركة أمل في بيان مشترك «أن اتفاق الإطار الذي أعلنه الرئيس نبيه بري حول المفاوضات ترسيم الحدود أكد في مقدمته على الاتفاق من تعاهده نيسان 1996 والقرار 1701 الذي على أساسهما تعقد اجتماعات دورية بين ضباط عسكريين حصراً. وبالتالي فإن تشكيل الوفد اللبناني بالصيغة التي وردت، وضمه لشخصيات مدنية مخالف لاتفاق الإطار ومضمون تغاهم نيسان».

وقال الطرفان «إن موقف حزب الله وحركة أمل، وانطلاقاً من التزامهما الثوابت الوطنية ورفضهما الانجرار إلى ما يريده العدو

الصهيوني من خلال تشكيلته لوفده المفاوض والذي يضم بأعليه شخصيات ذات طابع سياسي واقتصادي فإنهما يعلنان رفضهما الصريح لما حصل لأنه يخرج عن قاعدة التعامل الدولي قام عليه إتفاق الأطار وهو ما يضر بموقف لبنان وصلحته العليا ويُشكل تجاوزاً لكل عناصر القوة لبلدنا وضربة قوية لدوره ومقاومته وموقعه العربي ويُمثل تسليماً بالمنطق الإسرائيلي الذي يرغب في الحصول على أي شكل من أشكال التطبيع». وطالب الطرفان «بالمبادرة فوراً بالعودة عن هذا القرار وإعادة تشكيل الوفد بما ينسجم مع اتفاق الإطار. وجاء بيان أمل وحزب الله بالتزامن مع حملة إعلامية تحذر من رفع مستوى تخطيل لبنان في الوفد أو من مشاركة مدنيين في الوفد لأنها تعطي المفاوضات طابعاً سياسياً، كما تحذر من منح العدو الإسرائيلي صورااً تطبيعية

كالقطار صورة تذكارية تجمع الوفود. ودخل على الخط المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبال الذي أوضح أن «ما يهمننا أمره بخصوص الوفد اللبناني المفاوض هو الآتي: الكيان الصهيوني عدو محتل وليس جارا، ولبنان وفلسطين كلاهما تاريخ ومصير واحد. التفاوض تقني فقط، ومن وظيفة الجيش اللبناني فقط، أي عسكري فقط، لتأكيد حقوق لبنان كاملة بلا أي رشوة سياسية أو فتناء آخر. والترسيم وفق الإطار المتفق عليه تحكمه معادلة ترسيم حق وانتزاع مياه وأرض، وليس ترسيماً مقابل اقتصاد أو أي فتناء آخر». وحذر من «اللعب بالسياسة والهدايا لأننا نرسم حدوداً مخفخة بتاريخ ملتصق منذ عام 1948 والبلد والمنطقة لا تتحمل المزيد من القفزات الهلوانية، والذي نحصل عليه اليوم هو نتيجة أكيدة لدماء وأشلاء وملاحم هزمت الكيان الصهيوني وحرته وفق المعادلة الذهبية، وما لم تستطع تل أبيب وواشنطن بالحد من يأخذ شينكر وتل أبيب بالمفاوض التقني، وعليه، المفاوضات تقني فقط وعسكري فقط، وكل ما يخالف هذه المعادلة يجب تعديله فوراً، وإلا فإن الزرع على الصخر لن يثبت سيادة ولن يكون مقبولاً بمقاييس وطن عاش

واستيق الثنائي الشيعي الجولة الأولى من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بإصدار بيان مشترك فجراً عن كل من «حزب الله» و«حركة أمل» أبدى اعتراضاً على تشكيل الوفد اللبناني بالصيغة التي وردت، وضمه لشخصيات مدنية، مطالبين بالعودة فوراً عن القرار الخالف لاتفاق الإطار ومضمون تغاهم نيسان.

وهكذا بعد بيان لورئاسة مجلس الوزراء إعتراض على عدم أخذ موافقتها على تركيبة الوفد الذي يضم مدنيين إثنين وليس فقط عسكريين، أوضحت قيادة حزب الله وحركة أمل في بيان مشترك «أن اتفاق الإطار الذي أعلنه الرئيس نبيه بري حول المفاوضات ترسيم الحدود أكد في مقدمته على الاتفاق من تعاهده نيسان 1996 والقرار 1701 الذي على أساسهما تعقد اجتماعات دورية بين ضباط عسكريين حصراً. وبالتالي فإن تشكيل الوفد اللبناني بالصيغة التي وردت، وضمه لشخصيات مدنية مخالف لاتفاق الإطار ومضمون تغاهم نيسان».

وقال الطرفان «إن موقف حزب الله وحركة أمل، وانطلاقاً من التزامهما الثوابت الوطنية ورفضهما الانجرار إلى ما يريده العدو

اردوغان ينفذ وجود مقاتلين سوريين مولين لتركيا في ناغورني قره باغ

غارات روسية على إلب تقاتل 4 أشخاص بصواريخ فتاكة



مدرعة تركية تمر عبر قرية المسلوطة متجهة إلى جنوب إلب شمال غربي سوريا

عواصم - وكالات: نفذ الطيران الروسي غارات حربية عدة في جنوب بلدة الحماة في شمال غربي مدينة جسر الشغور التابعة لمحافظة إلب، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين. واستخدم الطيران صواريخ فراغية عبر ثماني غارات، تبعها تحليق طيران الاستطلاع في المنطقة، حسب مصادر محلية والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونقل عن مرصد عسكرية متخصصة برصد حركة الطيران، أن أربع طائرات روسية ألقت صباح أمس من مطار «حميعيم» إلى جسر الشغور، ولم يكشف الدفاع المدني السوري في إلب عن حصيلة الضحايا، كما لم يُعرف إن كان القصف قد استهدف مقر عسكري أو مدنية، إذ لم تصرح أي جهة عن استهدافها، فيما ذكر المرصد السوري أن الغارات استهدفت مواقع لهيئة تحرير الشام والفضائل المعارضة في محيط إلب. بينما قال مستشفى «أورينت» إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب 13 آخرون نتيجة الغارات فيما تحدث المرصد عن 4 قتلى.

وتخضع محافظة إلب لاتفاق بين الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، قضى بوقف إطلاق النار، وتسيير دوريات مشتركة على طريق «M4»، وإنشاء ممر آمن، على أن تخضع مناطق جنوب «M4» لسيطرة الروس وتشمل منطقة جبل الزاوية وأجزاء من جسر الشغور وأريحا) وشماله للاتراك، وبدا سيرانه في 4 من آذار الماضي. لكن فريق «منسوق الاستجابة»، وثق 2387 خرقة لوقف إطلاق النار من قبل قوات النظام وروسيا، منذ بدء سيران الاتفاق حتى 18 من آب الماضي، إذ قتل 18 مدنياً، بينهم خمسة أطفال، حتى بداية تموز الماضي.

وقال الرئيس التركي إن بلاده لن تقبل بأي خطوة من شأنها التسبب بمأساة إنسانية جديدة في إلب، فيما اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن المواجهة العسكرية بين النظام السوري والمعارضة قد «انتهت» وأنه لا حاجة لعمل عسكري على إلب، في مقابلة له نشرتها موقع «روسيا اليوم» في 21 من أيلول الماضي، تحدث خلالها عن لقائه برئيس النظام السوري، بشار الأسد.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الأربعاء، تحييد 3 معتبرهم إرهابيين من تنظيم «ب ك/ بي كا كا» في منطقة عملية «فتح السلام» شمالي سوريا. وأوضحت الوزارة في بيان، أنه تم تحييد 3 إرهابيين «ب ك/ بي كا كا» بعد إطلاقهم النار بهدف التحرش والاستفزاز على منطقة «فتح السلام» بغية زعزعة الأمن والاستقرار

وأكدت دول عديدة ومراقبون في الأسابيع الماضية أن مقاتلين سوريين يشركون في القتال الدائر بين أرمينيا وأذربيجان حول ناغورني قره باغ حيث الغالبية الأرمنية، وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن «جهاديين» من سوريا نشروا في قره باغ، كما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، المنظمة غير الحكومية، الذي يستند إلى مصادر سورية إن عشرات المقاتلين السوريين الموالين لتركيا قتلوا في هذه المنطقة منذ الشهر الماضي.

وتركيا التي نفذت عمليات عسكرية عدة في شمال سوريا منذ 2016 تقوم بتدريب وتسليح فصائل سورية، في شياط/فبراير أكد اردوغان وجود مقاتلين سوريين في ليبيا لدعم حكومة طرابلس. ونفى اردوغان قيامه بذلك في ناغورني قره باغ مشدداً على أن تركيا مستعدة لتقديم «أي نوع من الدعم» لأذربيجان. وندد ب«وصول كميات من الاسلحة من فرنسا وروسيا».

فيها. وفي 9 أكتوبر/تشرين الأول 2019، أطلق الجيش التركي بشراكة الجيش الوطني السوري، عملية «فتح السلام» شرق نهر الفرات شمالي سوريا، لتطهيرها من «ب ك/ بي كا كا» و«داعش» وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم. وفي 17 من الشهر نفسه، علق الجيش التركي العملية بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، أعقبه اتفاق مع روسيا في سوتشي 22 من الشهر ذاته.

ونفى اردوغان أسس الاتهامات بإرسال مقاتلين سوريين مدعومين من أنقرة إلى ناغورني قره باغ للقتال إلى جانب أذربيجان ضد القوات الانفصالية الأرمنية. وأكد اردوغان خلال كلمة القاها في أنقرة «البعض يقول لنا «رسلتم مقاتلين سوريين إلى هناك، ليس لدينا مثل هذه النية (...) لديهم الكثير للقيام به في بلدهم، لن نذهبوا» إلى ناغورني قره باغ.

جيش الاحتلال الإسرائيلي

يتحدث عن «عملية سرية»

دمرت موقعين للنظام السوري في الجولان

■ الجولان المحتل - وكالات: تحدث جيش الاحتلال الإسرائيلي عن عملية له في الجولان السوري، أدت إلى تدمير موقعين لقوات النظام السوري.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفخياي أدري، أمس الأربعاء، في تغريدة عبر تويتر، «قبل أسابيع اقتحمت قوات جيش الدفاع موقعين متقدمين للجيش السوري في منطقة قض الاشتباك شرق السياج الأمني شمال الجولان ودمرتهما». مضيفاً أن «الجيش السوري كان يستخدم المواقع المدمرة بهدف الاستطلاع والأمن الروتيني». ووفقاً لأدري، جاء القصف بعد خرق الجيش السوري اتفاق قض الاشتباك الذي يحظر عليه التوضع العسكري في منطقة القصف (فرض الاشتباك). ولم يعلن النظام السوري حينها عن أي قصف أو هجوم طال مواقع تركز الجيش السوري.

إصابات كورونا ترتفع في مناطق النظام السوري

إلى 39 ألفاً والوفيات 2100

■ دمشق - وكالات: تابع المرصد السوري لحقوق الإنسان، عبر مصادر طبية موثوقة له داخل مناطق النظام السوري، تغطية تفشي فيروس كورونا في المحافظات السورية، وسط استمرار النظام السوري بالتستر عن الأرقام الحقيقية. وفي سياق ذلك، رصد المرصد تسجيل نحو 4750 إصابة جديدة خلال الأيام العاشرة في عموم المحافظات السورية.

كما سجل 260 حالة وفاة جديدة بالفيروس خلال الفترة ذاتها، ولا تزال محافظات حلب ودمشق وريفها تسجل القسم الأكبر من الحالات، وسط أوضاع طبية كارثية. ووفقاً لآخر إحصائيات المرصد السوري المستمدة من مصادر طبية موثوقة ضمن مناطق سيطرة قوات النظام، فإن أعداد المصابين بفيروس «كوفيد-19» بلغت نحو 38600 إصابة مؤكدة، تعافى منها 5700 بينما توفي 2100 شخص، وتوزع الإصابات على مختلف المحافظات السورية إلا أن غالبية الإصابات والوفيات تتركز في كل من حلب ودمشق وريفها بشكل رئيسي.

صحافة
عالمية

حملة على «تويتر» لدعم ولي العهد السعودي في «إدارة باراك أوباما كانت تتآمر عليه»

«واشنطن بوست»: ما علاقة رسائل كلينتون بمحمد بن سلمان والإخوان المسلمين؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال الملحق في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إنغناطوس إن تصريحات الرئيس دونالد ترامب المسببة والموثقة حول الرسائل الإلكترونية لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، وجدت اهتماماً في السعودية. وقال إن خطابات ترامب الشاجبة في هذا الشأن تحولت إلى حملة على تويتر لدعم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وزعم فيها إن إدارة باراك أوباما كانت تتآمر عليه.

وأضاف أن هاشتاغ #HillaryEmails، أصبح أكبر الهاشتاغات انتشاراً (تريندنج) يوم الإثنين، باكثر من 170 ألف تغريدة بناء على السعوديين الذين يعيشون في الخارج ويتابعون إعلام بلادهم عن كثب. وبدأت عاصفة تويتر السبت الفائت بالآلاف التغريدات، وأشار بعضها لتصريحات وزير الخارجية مايك بومبيو الأسبوع الماضي حول أنه يخطط لنشر المزيد من رسائل كلينتون الإلكترونية بناء على إلحاح من الرئيس دونالد ترامب. وتم تضخيم الرسائل الأولى على أنها حملة يقوم بها أنصار ولي العهد محمد بن سلمان.

الرئيس ترامب، وقال ملحق سعودي إن أي ضغط من بايدن على محمد بن سلمان سيؤدي إلى إحياء مؤامرة الإطاحة بولي العهد. وتكشف التغريدات التي اعتمد الكاتب في ترجمتها على برنامج في تويتر عن لغة مبالغ فيها لوصف المؤامرة المزعومة. وهاجمت تغريدة «الواهم بريان والإطاحة بمحمد بن نايف»، ووضحت التغريدة في لغة مشابهة لترامب «قصة المحاولات الفاشلة لإقامة دولة عميقة في السعودية». وكتب مؤيد آخر لـ بن سلمان تغريدة جاء فيها: «اعتقدوا أنهم يستطيعون التحكم بالسعودية وفجأة تم تعيين محمد بن سلمان كرولي للعهد ثم أطيح بهم».

وتقدم التغريدات المؤيدة ولي العهد كمنفذ للسعودية: «السعودية حرة والمستعمر لم يدخل، تعيش ونموت أحراراً، كما جاء في تغريدة ثالثة. وتركز التغريدات على موضوع مهم وهو تصوير بن سلمان كضحية للهجمات الغربية: «فشلت سياسة اختراق السعودية وإنشاء مساعدين تابعين في أيدي الذين يعتمدون على المرشح للملك واسمه محمد بن نايف». حسبما جاء في تغريدة رابعة. وما يجمع الحملة هو نوع من الحقائق التي نقلها الإعلام ولا تدعم الاتهامات ونظريات المؤامرة.

صحيح أن بريان مدح علناً محمد بن نايف وشراكته مع الولايات المتحدة عندما كان وزيراً للدخالية، وأكد أنه عمل مع كبير مساعديه وهو الجبيري. وقادت كلينتون جهوداً حثيئة للتعامل مع خيرت الشاطر، الزعيم الإخواني عندما رشح نفسه للرئاسة بعد الإطاحة بنظام مبارك في 2011. وفي رسالة إلكترونية لكلينتون والتي أرسلتها كلينتون في 17 أيلول/سبتمبر 2012 لجيك أوسيلفان، أحد كبار مستشاريها، قالت فيها إن الإخوان المسلمين يخططون لحملة دعائية بـ100 مليون دولار من قطر.

وعلق أوسيلفان أنه «يستعمر بالكامل» في «استراتيجية اتصالات أمريكية للقرن الحادي والعشرين». ولكن تم تحوير الكلام من الصحافة السعودية على أنه «ضوء أخضر» من كلينتون للمشروع الإخواني، حسبما نشرت قناة سكاي نيوز عربية. وربما اعتقد أنصار محمد بن سلمان أن حملة التشويه لكلينتون ستساعد ترامب في انتخابات 3 تشرين الثاني/نوفمبر. ومهما كانت الدوافع، فالحملة هي تذكير عن الكيفية التي يتم فيها تكبير وتبني مزاعم ترامب في الخارج بطرق المصالح الأمريكية.



ترامب يلح على وزير خارجيته لنشر المزيد من رسائل كلينتون الإلكترونية

... والإعلام السعودي وطريق التطبيع مع إسرائيل

وكل هذه الصحف والمراسلات الإعلامية تروج للخط الإعلامي الحكومي. فقد نشرت صحيفة «أراب نيوز»، مقالاً في آب/أغسطس لرئيس المجلس العالمي اليهودي رولاند لاودر رحب فيه باتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة ووصفها بأنه «بداية سلام واسع في المنطقة».

وفي الشهر التالي تلاه غيرت الصحيفة شعارها على تويتر وحمل رسالة بالعبرية كتتهنئة بالسنة اليهودية الجديدة. وتعلق فخره بأن هذا بله يسمع به في السابق: «وتعلق الصحيفة بأن التحول في الموقف السعودي من إسرائيل حدث بصعود ولي العهد محمد بن سلمان الذي اعترف في مقابلة صحافية بحق إسرائيل في الوجود على أرضها إلى جانب الفلسطينيين. إلا أن اللهجة المتغيرة تذهب أبعد من الإعلام فقد تحدثت أمام المحي في خطبة له عن علاقات الرسول مع اليهود.

وتعلق فخره قائلة: «هناك سياسة قوية من الدولة السعودية لتغيير المواقف المحلية من اليهودية ودولة إسرائيل ولتعبيد الطريق ربما نحو اتفاق في المستقبل». إلا أن الموقف السعودي الرسمي لم يتغير من القضية الفلسطينية. وتقول فخره إن التطبيع يكشف للأسرار السوداء التي تمت التغطية عليها وتحول تحالف هادئ إلى علني».

ويقول عاملون في الإعلام السعودي إنه لم يطلب منهم الحديث عن التطبيع ولكنهم يتوقفون أن يصوروه بطريقة محيية. وقال أحدهم «لا نتظاهر بأننا لسنا متحمسين». ويتم التخلص من أي تقرير ناقد للتطبيع والصحيفة أو نقول فخره إن التطبيع يكشف للأسرار السوداء التي تمت التغطية عليها وتحول تحالف هادئ إلى علني».

ويقول عاملون في الإعلام السعودي إنه لم يطلب منهم الحديث عن التطبيع ولكنهم يتوقفون أن يصوروه بطريقة محيية. وقال أحدهم «لا نتظاهر بأننا لسنا متحمسين». ويتم التخلص من أي تقرير ناقد للتطبيع والصحيفة أو نقول فخره إن التطبيع يكشف للأسرار السوداء التي تمت التغطية عليها وتحول تحالف هادئ إلى علني».

ويقول عاملون في الإعلام السعودي إنه لم يطلب منهم الحديث عن التطبيع ولكنهم يتوقفون أن يصوروه بطريقة محيية. وقال أحدهم «لا نتظاهر بأننا لسنا متحمسين». ويتم التخلص من أي تقرير ناقد للتطبيع والصحيفة أو نقول فخره إن التطبيع يكشف للأسرار السوداء التي تمت التغطية عليها وتحول تحالف هادئ إلى علني».

إماراتية مع الأمير تركي الفيصل مدير المخابرات السابق وأحد أعداء المؤسسة السعودية الحاكمة وانتقد فيها إسرائيل بشدة. وعلقت الإهام فخره، المحللة البارزة في شؤون الخليج في مجموعة الأزمات الدولية بأن الصحافة السعودية ترسل إشارات واضحة عن موقف البلد من التطبيع مع إسرائيل بعد اتفاق الإمارات وهي تعكس التردد والسياسة، وبشكل عام كانت التردد في الإعلام احتفالية بالاتفاق».

وتسرى الصحيفة أن الموقف الجديد الذي تروج له الصحافة السعودية ليس مهماً من ناحية ما يحمله من إشارات ولكن لأن السعودية أصبحت متأثرة على أنها مستقلة وبديلة عن الإعلام الرسمي حيث قدمت أخباراً وتحليلات على مدى الساعة للمحدثين بالعربية. وتبنت الجزيرة وبقوة القضية الفلسطينية. وما بين الأخبار والبرامج قدمت القناة لقطات فيديو للأطفال الفلسطينيين الجرحى أو الواقفين بتحد أمام الجنود الإسرائيليين. وأمام النزاع الإقليمي الحاد الذي وضع السعودية والإمارات دول عربية أخرى ضد قطر بدأت السعودية بزيادة مستوى اللبنة الإعلامية. وتقول فخره: «اعتقد أنهم تعلموا من دروس الجزيرة» وأن هذه هي الطريقة الفاعلة لزيادة قوتك الناعمة ورسالتك». وزادت الصحافة السعودية والمؤسسات الإعلامية من استخدام الصحافيين غير المتفرغين وبإسماء أجنبية تحمل عادة مصداقية.

وأشترى مستثمر سعودي حصة في صحيفة «لندننت» البريطانية فيما بدأت صحيفة «أراب نيوز» في إضافة طبعاات جديدة وبلغات أجنبية أخرى.

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لمراسلتها سارة دعدوش قالت فيه إن صحافة السعودية غيرت من تربيها تجاه التطبيع مع إسرائيل مما يقدم مفتاحاً لتفكير السعودية.

وقالت فيه إن الإعلام السعودي الذي تتحكم فيه الدولة بدأ يقدم ويعد شهرين من إعلان اليومية الناطقة بالإمبراطورية «أراب نيوز» علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، أدلة عن إغماية اتخاذ السعودية المؤثرة قراراً مشابهاً، ولم تقدم الرياض أي تعليق رسمي يتعلق بخطط تطبيع العلاقات مع إسرائيل. إلا أن اليومية الناطقة بالإمبراطورية «أراب نيوز» نشرت الشهر الماضي افتتاحية رحبت فيها بالعلاقات الإماراتية الجديدة مع إسرائيل. واحتوت الافتتاحية التي كتبها رئيس التحرير نقداً حاداً وغير مهجود للقادة الفلسطينيين.

وتساءل فيصل عباس قائلاً: «متى يتعلمون أن في كل مرة يتبعدون فيها عن طاوله المفاوضات تصيح الكعكة اصغر، بشكل يصبغ الموقف الإسرائيلي ويعقد التوصل مع تسوية مع الفلسطينيين. وتعلق دعدوش بأن نشر فقرات كهذه في الصحافة السعودية لم يكن متخلياً في الماضي ولكنها تعطي صورة عن تفكير حكام البلد. وفي الأسبوع الماضي جاء دور الأمير بندر بن سلطان، السفير السابق في واشنطن ومدير المخابرات السابق والرمز المعروف في العائلة المالكة ليوجه انتقاداً إلى القيادة الفلسطينية عبر قناة العربية التي لديها مشاهدون أبعد من السعودية. وكان حاداً في رده على أسئلة تتعلق بر الفلسطينيين على اتفاقيات التطبيع التي وقعتها الإمارات والبحرين مع إسرائيل.

وقال بن سلطان إن زدهم الذي ليس مقبولاً فقط ولكنه مرفوض. وأضاف أن اللغة الهابطة التي صدرت من الفلسطينيين لم تثر استغرابه لأنهم يتعاملون مع بعضهم البعض بهذه الطريقة. والتقط كلام الأمير عدد من الصحف والنشورات السعودية منها موقع أنشئ خصيصاً للموضوع باسم «أراء بندر». ولم يهتم الإعلام السعودي بمقابلة أجرتها صحيفة

والرسالة الرئيسية في كل هذه التغريدات كما قال ملحق سعودي، هي أن إدارة أوباما بمن فيها وزيرة الخارجية كلينتون ومدير المخابرات السابق جون بريان، تأمروا لترقية الأمير محمد بن نايف وتعيينه ملكاً. وتزعم الحملة أن هذه الجهود حظيت بدعم كبير من مساعدي الأمير، سعد الجبيري. وبناء على هذه الخطبة المتأخرة كتب محمد بن سلمان الخطبة وانتقد السعودية من هيمنة أمريكا والإخوان المسلمين.

وتتمت الإطاحة بمحمد بن نايف في 2017 وهو الآن في المعتقل، أما الجبيري فقد طاب اللجوء في كندا. ولا يمكن لأي منهما التخلي عن الدفاع عن نفسه. ولكن الغربيين منهما أكدوا أنهما لن يعاملا أي شيء غير مناسب مع الولايات المتحدة أو داخل السعودية. وفي معلومات بيانية وضعت تحتها صورة محمد بن نايف وكلينتون والجبيري وكتب تحتها: «رسائل هيلاري كلينتون المسربة تؤكد استهداف السعودية من خلال مشاريع عدة، وأخر المشاريع هو ترقيع محمد بن نايف للعرش والذي أشرف عليه الهارب سعد الجبيري. وأحبطت المؤامرة مما أدى إلى حملة إعلامية ضد محمد بن سلمان».

ويرى الكاتب أن الحملة تهدف لتحقيق أمرين: «يبدو أن أنصار بن سلمان يحضرون لحاكمه ممكنة لولي العهد السابق. أما الثاني فهي تعبئة السعوديين للمواجهة مع جوزيف بايدن، المرشح الديمقراطي للرئاسة والتي تضع الاستطلاعات في المقدمة على

«فايننشال تايمز»: رحيل حكماء الخليج

يثير مخاوف من توجهات الجيل الجديد من القادة المهتمين بمصالحهم

مثل سفيرة السعودية في واشنطن وسفيرة الإمارات لدى الأمم المتحدة وسفيرة عمان لدى ألمانيا ومساعدة وزير الخارجية في قطر. وقد تساعد المواهب الصاعدة في التطوير التعاضيف في المنطقة التي سيطر عليها أمراء وملوك برقصون بين العوازم والتحكيم عبر مؤسسات الأمم المتحدة.

وفي الوقت الذي تحاول فيه السعودية والإمارات البحث عن مخرج من الحرب في اليمن وليبيا وربما النزاع الفاشل مع قطر فكل العيون متركزة على انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر في أمريكا. وتعني إعادة انتخاب دونالد ترامب تعزيزاً للوضع الراهن. مع أن هناك حالة من الضبابية في بعض العوازم من تعهد جوزيف بايدن في الذكرى الثانية على جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي وإعادة النظر في العلاقات الأمريكية – السعودية. وبوسط هذه التحولات تتوقع كريستين سميت ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن ومواصلة حاكم الكويت وعمان الجديدين جهود الوساطة التي تبناها سلفاهما «ولكن السؤال فيما إن كانت خسارة هذين الزعيمين بتجربة عقود واحترام واسع ستضعف جهودهما» لولاسطة.

من المغامرات العسكرية في اليمن وليبيا. وعلى الزاوية الأخرى هناك الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وأمير قطر، من جيل الألفية الثانية، اللذان دعما الإسلاميين وحاولوا استعارة قوة الناس بعد انتفاضات الربيع العربي.

وتقول الصحفية إن المواجهة التي وضعت التأثير التركي المتزايد أمام الديكتاتورين الخليجين المتشجعين تحولت إلى لعبة جديدة لقيادة العالم العربي، مضيفة بعدا جديداً للتنافس السنّي –الشيوعي بين السعودية وإيران الذي مرزق اليمن خلال الحرب التي مضى عليها خمسة أعوام. وتناقش كينمنوت أن الوقت قد حان لكي تستفيد حكومات المنطقة من الشباب والنساء الناشطين في الحوار على مستوى القاعدة ولكنهم مستعدون من العملية الرسمية. وهي ترى أملاً في النساء والبنيات والمستويات واللبيات المطالبات بمقاعد في محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة التي عادة ما تركز على القادة الذكور والجماعات المسلحة.

كما أن هناك جيلاً من النساء في دول الخليج تولين مناصب بارزة

أما قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي توفي في كانون الثاني/يناير فقد حافظ على علاقات جيدة مع إيران ومن داخل دول مجلس التعاون الخليجي. ووقع يد الصداقة مع إسرائيل قبل خطوات التطبيع التي اتخذتها الإمارات العربية المتحدة والبحرين وبرعاية من إدارة دونالد ترامب التي تدعم القيادات الشياية في الإمارات والسعودية. وتقول المحللة في شؤون الخليج كينمنوت: «خسرت المنطقة وسيطين معروفين حيث الإمارات الشباب في الدول الخليجية الأخرى لا يفهم إلا تأكيد أنفسهم خاصة عبر القوة العسكرية وليس صنع السلام... وخطوا الحوار والتنازل بالضعف».

ويرى كبير أن جذور العهد الجديد تعود هذا إلى الربيع العربي، حيث خاف قادة دول المنطقة من التردد الأمريكي وقاموا باستعراض عضلاتهم العسكرية والمالية بطريقة لم تر من قبل في مواجهة موجة الإسلام السياسي الذي اعتبره تهديداً وجودياً على حكمهم القبلي. فالتحالف القوي بين السعودية والإمارات الذي جاء نتاجاً لتلاقي المواقف بين ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان زاد

قال مراسل صحيفة «فايننشال تايمز» في دبي ساميون كير إن وفاة زعيمين خليجيين هذا العام عرفاً بالمتوسط في حل المشاكل يعتبر نذير شئ للشرق الأوسط الذي مرزته الحرب، التي أصبحت علامة على العقد الماضي منذ الربيع العربي. وأضاف أن الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمير الكويت الذي توفي الشهر الماضي عن 91 عاماً، حاول حل النزاعات الإقليمية عبر نصف قرن من العمل الدبلوماسي الذي شكل السياسة الخارجية في أكثر الدول ديمقراطية بين دول الخليج. وعندما قامت السعودية والإمارات حصاراً جويًا وبحريًا وجويًا ومقاطعة تجارية مع دولة قطر واتهمتا بالوحدة بتعزيز التطرف مارس رجل الدولة الكبير الشيخ صباح بنورده التقليدي كوسيط.

وقام برحلات مكوكية بين العوازم في محاولة لإعادة الوحدة داخل دول مجلس التعاون الخليجي. الست. وزعم نفسه الخلاف لما بعد وفاته إلا أن الشيخ تحدث عن إحجاز وهو منع النزاع العسكري بين الجيران في الخليج التي كانت تشير إلى بعضها البعض بـ«الدول الشقيقة»، لكنها تشارك اليوم بحملة تشويه خبيثة على منصات التواصل الاجتماعي.

«نيويورك تايمز»: ماذا لو كانت القاضية إمي كوني باريت مسلمة وعضواً في جماعة متطرفة؟ سيجن جنون الجمهوريين

وهو العام الذي وقعت فيه القاضية باريت على رسالة مفتوحة للاساقفة الكاثوليك: «نشيد بأن تعاليم الكنيسة – بشأن الكرامة والشخصية الإنسانية وقيمة الحياة الإنسانيّة من الولادة حتى الوفاة الطبيعية ومعنى النشاط الجنسي الإنساني والفرق الهام بين تكامل الرجل والمرأة وعن افتتاح الحياة وهبة الأمومة والزواج والعائلة، تقوم على الالتزام الذي لا ينصل بين الرجل والمرأة وتقدم الدليل الأصدق للحياة المسيحية وتعزز ازدهار المرأة وتعمل على حماية الفقراء والضعاف بيئنا». ولو كانت مسلمة وقعت على هذا البيان فلن يبرعوا الجمهوريون عن تشويه صورتها كامرأة مقموعة من ثقافة «بربرية إسلامية» تدعو للتعددية الزوجية. ويقول الكاتب إن من السهل تخيل كل هذا لأنه تابع من الكتاب والدليل الذي يستخدم للهجوم على المسؤولين المسلمين المنتخبين والتعبير منهم نموذجاً للاعتدال والعلمانية مقارنة مع القاضية باريت.

ويؤكد على أنه ليس ناقداً لترشيح القاضية بسبب انتمائها الكاثوليكية و«كنسني حساس للتعصب والتنميط. وأنا مسلم ملتزم يعيش في ظل إدارة دعمت مع المسلمين. وعانى مجتمعي عقدين من المتحركات بعد 11/9 وظل وأؤنا محلاً للشك». ولا أتمنى هذا الحكم على أناس من دين آخر» و«مثل بقية الأمريكيين، أشعر بالقلق من استخدام القاضية باريت مقعداً لدعم أجندة متطرفة ستترك أثرها على غالبية سكان البلد، ونخشي أنها لو عينت ستساعد اليمين المتطرف لجر الحقوق الدينية والحقوق المتساوية والرجوع عما ساء للوراء». وما هو واضح: لو كانت أساتذة القانون في جامعة نورثام والدلة من اليمين مسلمة فلن تجد سهولة لأن تصبح قاضية علاوة على تعيينها في المحكمة العليا.



تظاهرة خارج مبنى مجلس الشيوخ ضد ترشيح إمي للمحكمة العليا

والاستجابية لرغباته الجنسية في أي وقت يريد. إلا أن الجماعة قالت في بيان لها قبل فترة إلى على الرجال عدم تسديد حياة المرأة بالكامل وعلى الأخيرة ألا تكون مستحقة له. ولو كانت القاضية باريت مسلمة لتمت لدعوة أعضاء الجماعة الساباقين إلى «فوكس نيوز» في 2015 كتب بن غارسون على فيسبوك قائلاً: «بن آدم مرشحاً لرئاسة الولايات المتحدة كان مسلماً ولم يتخل عن أهم مبدأ إسلامي: قانون الشريعة».

باريت ديمقراطية نبع إيمانها العميق من الإسلام وليس الكاثوليكية؟» و«نعرف كلنا أنها لن تعين». وسيطالها الجمهوريون بدليل على أنها «لم تعمل مع أعدائنا». وهذا هو الكلام نفسه الذي صدر من المنيع المحافظ غلين بيك وناشر نظرية المؤامرة عندما رشح كيث إليسون نفسه كأول مسلم للكونغرس.

وربما استخدم دينها الإسلامي لتهامها بأنها ستحاول إنشاء «دولة شريعة» من خلال نشاطها القضائي. وهذا هو الكلام الذي تداوله الدونون المحافظون عام 2011 عندما رشح حاكم نيو جيرسي كريست كريستني، سهيل محمد، المسلم الأمريكي من أصل هندي المقعد في المحكمة العليا في منطقة باسبيك، ولو كانت القاضية باريت ترثدي الحجاب لقامت جاتين بيرو مقدمة الأخبار في «فوكس نيوز» بالتساؤل عن تضارب إيمانها الديني مع الدستور. كما فعلت العام الماضي بعد ترشيح إهان عمر، المسلمة من أصل صومالي للكونغرس عن مينيسوتا.

ماذا لو كانت القاضية إمي كوني باريت مسلمة؟ سؤال حاول الإجابة عليه المسرحي والمحاكي الأمريكي السلم وجهت على.

وقال إنها لو كانت في الحقيقة مسلمة لسارع المحافظون لتسوية سمعتها واختلاق كل التهم لها. لكن القاضية ليست كذلك، فرغم انتمائها لجماعة دينية متشددة تعرف باسم «أهل الحمد» إلا أن اليمين يرى في ترشيح الرئيس دونالد ترامب للمحكمة العليا معركة أهم من انتخابه. فلو صادق الكونغرس عليها فستحرف التوازن في أهم محكمة في البلاد لصالح اليمين والسنوات المقبلة.

وقال علي إن باريت واجهت أسئلة دقيقة في مسألتها أمام الكونغرس حول معتقداتها الدينية ولكن علينا أن نلتزم الحذر بشأن أي تحيز أو تمييز ديني «لكنني تعجب من نفاق الجمهوريين الذين عبروا عن صدمتهم وغضبهم من هذا بعد ما عامل اليمين المسلمين ب«عنصرية».

ورد الرئيس ترامب على مخاوف الديمقراطيين من القاضية باريت بأنها مهم بالتحيز ضد الكاثوليك «التي تعتبر في الحقيقة دين غالبية في بلدنا». وهذا كلام مبالغ فيه من رجل يخوض سباقاً رئاسياً ضد جوزيف بايدن الكاثوليكي. وهو الرئيس نفسه الذي دعم حظر دخول المسلمين وأخير أمريكا أن «الإسلام يكرهنا».

وفي جلسة الاستماع الأولى يوم الاثنين أتهم جوش هولي زلامه الديمقراطيين في لجنة الشؤون القضائية بعاجمة باريت بأنها «كاثوليكية متشددة ولا تصلح لأن تحصل على مكان» في المحكمة العليا. لكن بايدن خرج عن العهود عندما دعا لعدم التركيز على المعتقد في عملية الصداقة على تعيينها. وعلق على «لا أستطيع إلا التساؤل عن تصرف الجمهوريين لو كانت

تشكيل لجان للحراك الشعبي لمواجهة انتهاكات الاحتلال

الحرب الاستيطانية على الزيتون الفلسطيني تتواصل... اعتداءات على المزارعين وإغلاق طرق وحملات اعتقال



مستوطن يحاول الاعتداء على فلسطيني

وحاول مستوطنون، يوم الثلاثاء، اختطاف مسؤول اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي ببلدة بيت دجن شرق نابلس شمال الضفة د. نصر أبو جيش.

وأفادت مصادر محلية أن مستوطنين مسلحين من مستوطنة "النون مورية" حاولوا اختطاف أبو جيش بالتواطؤ مع قوات الاحتلال، خلال مشاركته بتغطية صحافية لطاقم تلفزيون فلسطين حول الثورة الاستيطانية الجديدة شرقي البلدة.

وأخطرت سلطات الاحتلال الليلة الماضي فلسطينيا من خربة الفارسية بالأغوار الشمالية، بإزالة خيمته، كما أخطرت فلسطينيين بوقف بناء غرف زراعية في بلدة الخضّر، جنوب بيت لحم، تقع في منطقة "ظهر الريح" تعود لرتق شحادة صلاح، ومحمد ، وصلاح شحادة صلاح، بحجة عدم الترخيص.

كما شرع مستوطنون، صباح أمس الأربعاء، بشق طريق استيطانية في المنطقة الشرقية من أراضي عصيرة القليلة جنوب غرب نابلس

وكان مواطنون تصدوا المحاولات للاحتلال الإسرائيلي نصب سياج في محيط جبل الفريديس، وأراض في بلدتي بيت تعمور وزعترة شرق فتح لحم، وأجبروا على وقف العمل.

وقال رئيس مجلس قروي بيت تعمور مبارك زواهره "إن الأهالي تصدوا لسلطات الاحتلال التي شرعت في أعمال حفز وتجريف في المنطقة الأثرية المحيطة بجبل الفريديس لافتا إلى أن تلك الممارسات ستؤدي إلى تخريب شبكتي المياه والكهرباء، إضافة إلى إغلاق الشارع الرئيس الذي يمر وسط

إصابة المواطن المسن خليل عميرة (75 عاما) بجروح في رأسه، لافتة إلى أن المزارش التي يستخدمها المواطنون لقلط ثمار الزيتون.

كما هاجم مستوطنون، مساء أول من أمس الثلاثاء، مركبات المواطنين على الشارع الواصل بين قريتي قصرة وجالود، جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن

وواصلت قوات الاحتلال وجماعات استيطانية متطرفة تنفيذ سلسلة من الانتهاكات والاعتداءات بحق مزارعي الضفة، فأصيب مواطن بصاعقة في رأسه، إثر اعتداء نفذه مستوطنون على قاطفي الزيتون في قرية نعلين غرب مدينة رام الله.

وكانت قد اعتقلت على المواطنين مستوطنين اعتدوا على المواطنين بالحجارة قرب الجدار الفاصل المقام على أراضي القرية، ما أدى إلى

سبسية شمال غرب نابلس. واندلعت ليل الثلاثاء مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال قرب الحاجز الشمالي لمدينة قلقيلية، بعدما توجه عشرات الشبان إلى المدخل الشمالي ورشقوا بالحجارة قوات الاحتلال التي ردت بقنابل الغاز، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

ومن مدينة رام الله وسط الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال عيسى التميمي (27 عاما) من مخيم قدورة للاجئين، وعامد إساد غنايم (20 عاما) ومحمد بهيج حمائل (20 عاما) من قرية كفر مالك، بعد أن داهمت منازل ذويهم وقتشتها، وتعمدت توزيع سكانها.

واعتقلت الشاب محمد اياح شاهين (19 عاما) من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، بعد أن داهمت منزل والده محمود أبو مفرح (28 عاما) من بلدة تقوع شرق بيت لحم، بلاغا لمراجعة مخابرتها.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة، طالت سبعة مواطنين من قرية العيسوية شمال القدس المحتلة، ومنهم محمد محيسن، ونسيم محيسن، ومحمود ناصر، وأبي درباس، ومحمد أبو صايمة، وعبد الفتاح أبو صايمة، وصلاح أبو عصب، بعد أن داهمت منازلهم وقتشتها.

وكانت قد اعتقلت شابا من القدس المحتلة، بعد مدهامة منزله، وسيدة خلال وجودها قرب منزلها في حي بيت حنينا شمال المدينة.

رام الله - «القدس العربي»: تواصلت حملات الاحتلال والاعتداء التي نفذها قوات الاحتلال والمستوطنون ضد مزارعي الضفة الغربية، وتهدف إلى تخريب موسم قطف الزيتون، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملات دهم لعدة مناطق في الضفة، تخللها اعتقال عدد من المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، مواطنا من مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس شمال الضفة.

وأفادت مصادر من المخيم أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عدي يسام حشاش، بعد أن داهمت منزله في المخيم، واندلعت جراء ذلك مواجهات، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل صوت بشكل كثيف إضافة إلى قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين.

من طولكرم، أحدهما أسير محرر، وهو حسب نادي الأسير محمد منير عبد القادر عمر (22 عاما) من ضاحية شويكة، ومحمد مروان شهاب (26 عاما) من مخيم نور شمس، واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة من محال تجارية في قرية عرانة، شمال شرق جنين.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتضت القرية وداهمت عدة محال تجارية فيها واستجوبت أصحابها، قبل أن تستولي على تسجيلات كاميرات مراقبة، وقبل أن تتدخل مواجهات محدودة مع عشرات الشبان الذي رشقوا القوة بالحجارة، كما أقدمت قوات الاحتلال على وضع مكعبات إسمنتية على مدخل بلدة

أول الملفات يخص انتهاكات وقعت في بورين والبلدة القديمة في الخليل القضاء الفلسطيني يبدأ للمرة الأولى وخلال أيام مقاضاة مستوطنين إسرائيليين

رام الله - غزة - «القدس العربي»: أعلن وزير العدل الفلسطيني محمد شلادة، أن القضاء الفلسطيني سيبدا خلال أيام النظر في قضايا تخص انتهاكات قام بها المستوطنون بحق مواطنين في بلدة بورين جنوب نابلس، وفي خطوة هي الأولى من نوعها، قال إن وزارة العدل وبالتعاون مع جهات حكومية أخرى ومؤسسات المجتمع المدني ستعمل على تسهيل مهمة الضحايا المتكهن قتهم من قبل المستوطنين.

وأكد في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "فأ" على أنه وفقا للقانون الأساسي، يحق لأي مواطن تنتهك حقوقه التوجه إلى قاضيه الوطني الفلسطيني.

ويبين أن العمل جار على جمع الأدلة والإبانات الجنائية، لرفع أولى القضايا لإدانة مستوطنين معروفه أسامهم، بارتكاب جرائم وانتهاكات بحق مواطنين في البلدة القديمة في الخليل وبورين جنوب نابلس.

وقال "صدر قرار من مجلس الوزراء بتشكيل فريق وطني لسماعة وملاحقة المستوطنين الذين يرتكبون جرائم بحق الشعب الفلسطيني أمام المحاكم الفلسطينية، وذلك في أعقاب قرار التوصل من الاتفاقيات والتفاهات الإسرائيلية والأمريكية، الذي أصدره الرئيس محمود عباس".

وأوضح وزير العدل أن المحاكم الفلسطينية ستعزز في استصدار قرارات وأحكام ضد المستوطنين، للمطالبة بالمسؤولية المدنية والتعصيرية، والتعلقه بجير الضرر والتعويض بالرشق المدني، وذلك تريبا لمفهوم سيادة الدولة على الأقليم المحتل، واستكمال لقبول فلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة، إضافة لتعزيز مفهوم الولاية القضائية على الإقليم الفلسطيني المحتل.

وشدد على أن الأحكام الصادرة عن القضاء الفلسطيني ستكون في حال عدم تطبيقها واحترامها من قبل سلطات الاحتلال "حجة وديلا لافتا إلى أنها ستدعم التوجه للحكمة الجنائية الدولية، التي تنص على الإختصاص التكميلي، بمعنى أن ضحايا الانتهاكات استنفدوا كافة الإجراءات الوطنية الدستورية، وإحالة تنفيذ الأحكام للجنة الدولية.

وقال "ستكون القرارات الصادرة عن القضاء الفلسطيني، بيئة وادلة

جنائية، لرفعها أمام أي قضاء جنائي دولي آخر، إذا لم تقم إسرائيل باحترام تطبيق الأحكام".

وأشار إلى أنه "وفقا للتشريعات الوطنية السائدة في فلسطين، استنادا لقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية، هناك نصوص على ملاحقة الضحايا، وهو ما ينطبق على المستوطن الذي يقم ضمن الولاية الإقليمية الفلسطينية على الأرض المحتلة، وبالتالي من حقنا أن نقاضيه، انطلاقا من أن الاستيطان يعتبر جريمة حرب، يتعاقب عليها القانون وفقا لتفاقية جنيف الرابعة، واستنادا إلى للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

ومن المقرر أن يقوم الضحايا برفع قضايا أمام محاكم البدايات الفلسطينية في مختلف المحافظات، حيث ستجري مخاطبة الجانب الإسرائيلي كدولة محتلة بالثول أمام القضاء الفلسطيني.

ويقول وزير العدل الفلسطيني "في حال رفض الطرف الآخر اختصاص المحاكم الفلسطينية، سيتم اتباع الإجراءات الرسمية في المختصة العادلة وإصدار أحكام غيابة وفقا للقانون والنشريات الفلسطينية".

وشدد الشلادة على أن القضاء الفلسطيني وعند البيت في ملفات الضحايا، لن يستندوا على المسألة التي يتعرض لها نوهوم، للاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي انضمت لها فلسطين، والتي وقعت عليها دولة السلطة القائمة بالاحتلال.

وأكد أن القضية ليست مصحورة في اعتداءات المستوطنين، لافتا إلى أن وزارة العدل تقوم بموجب قرار صدر عن الحكومة الفلسطينية بتشكيل فريق وطني يتابع ملفات عدة، ومنها ملف ضامن الشهداء المحترجة في ما تسمى بـ"مقابر الأرقام" حيث يتطالب سلطات الاحتلال بالمسؤولية المدنية والتعويض عن المأساة التي يتعرض لها نوهوم، إضافة لملف الشركات الأجنبية العاملة في المستوطنات وعددها أكثر من 200 شركة، وملفات خاصة بملاحقة المستوطنين مزدوجي الجنسية أمام قضاء دولة التي يحلون جنسيتها.

وبين الشلادة أن هذا يعتبر "تصلا قانونيا وقضائيا، يكتل والقائمة القضائية، والنضال السياسي والاقتصادي، فضلا عن ضمان عدم إفلات أحد من العقاب، خاصة من مرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني بدءا بالانتداب البريطاني ووعد بلفور، وانتهاء بجرائم السلطة القائمة بالاحتلال".

الهرفي تحدى ولي عهد الإمارات أن يعلن «القدس محتلة» السفير الفلسطيني في باريس يصف محمد بن زايد بـ«ديكتاتور» والخارجية تعتبره «رأيا شخصيا» وتعد بمراجعته

غزة - «القدس العربي»: ما نشره من حالة الرفض الرسمي والغضب على كافة المستويات الفلسطينية، من اتفاقيتي التطبيع التي وقعتها كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين مع إسرائيل، ووصفها بـ"العدائية" إلا أن المستوى الرسمي الفلسطيني لم يجز لأحد أشهر السفراء الفلسطينيين بتوجيه انتقادات لشخصية ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، المعروف بأنه مهندس تلك الاتفاقيات.

وفي بيان رسمي لوزارة الخارجية الفلسطينية، اعتبرت التصريحات الأخيرة التي ادعت مجلة "يوبوان" الفرنسية أنها تعود لسفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي "لا تتسمج أبدا مع الموقف الرسمي الفلسطيني".

وقالت في بيانها الذي أعقب انتشار التصريحات للسفير الهرفي "هذه التصريحات لا تعدى أكثر من كونها تصريحات شخصية لسفير" موضحة أنها ستعمل على مراجعته بشأنها للتأكد منها، وتحديد الطريقة الأنسب لمعالجتها في حال ثبوتها.

واعتلى "القدس العربي" بالسفير الهرفي الذي رفض التصريح، وقال إنه قال بما فيه الكفاية وليس لديه جديد يخفيه.

جاء ذلك بعدما نقلت المجلة الفرنسية عن السفير الفلسطيني تحديده لولي عهد أبو ظبي أن يذهب إلى الأمم المتحدة ويعلن أن القدس "الأرض محتلة" كما وصف محمد بن زايد بـ"ديكتاتور صغير باحث عن الشهرة، ويلعب بالنار".

ونقلت المجلة عن الهرفي قوله إن الاتفاقيات لم تكن مفاجئة، وقال إن لدى الفلسطينيين معلومات

محددة للغاية عن الاتصالات التي كانت قائمة بين الإمارات من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى".

ونشرت المجلة الفرنسية عن السفير الهرفي كشفه بأن هناك تعاون عسكري وأمني واقتصاديا وثقافيا بين كل تيبب وأبو ظبي منذ فترة، وأن الشيء الجديد هو إطفاء الطابع الرسمي على هذه العلاقة.

ونقل عنه القول "أنا أشكر الإمارات على إظهار وجهها الحقيقي لأنها لم تكن ترضى على جانب الفلسطينيين، فقد جمدت مساعداتها لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1985 بعد الغزو الإسرائيلي للبنان، وقتلعتها تماما بعد حرب الخليج 1990".

واعتقد السفير الفلسطيني تلك الاتفاقيات كونها تنتهك ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والمبادرة العربية للسلام، وقرارات قمة جامعة الدول العربية.

وحيث تطرق إلى ما أشيع حول وقف الاتفاقيات مخطط الضم الإسرائيلي لأجزاء واسعة من الضفة الغربية، قال إن ذلك لم يحدث نتيجة تلك الاتفاقيات، بل نتيجة لقائمة من الشعب الفلسطيني والضغط الدولي.

وأضاف "حيث أدى الاتصاح الأوروبي هناك دورا أهم بكثير من الإمارات، التي لم تعمل أبدا ضد الضم، بل إن ما فعلته هو تشريع المستوطنات والاحتلال الإسرائيلي للقدس والأراضي الفلسطينية".

ولما قال الصحافي الذي أجرى المقابلة إن الإماراتيين لم يعارضوا اتفاق السلام الموقع مع إسرائيل، قال الهرفي "عن أي سلام نتحدث" مضيفا "هل البدايات الإماراتية في تل أبيب" لافتا إلى أن إسرائيل لا تحتل الإمارات ولا البحرين، بل فلسطين، وأضاف "قاومنا لمدة قرن ونحن

مستعدون للمقاومة 100 عام أخرى".

يشار إلى أن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، كتب تغريدة على موقع "تويتر" عقب التصريحات المنسوبة للسفير الفلسطيني قال إنه لم يتفاجأ من حديث السفير الفلسطيني و"تتاوله الجاحد للإمارات". وأضاف "تعودنا قلة الوفاء وكران العرقان، ونمضي واتقن نحو المستقبل بخطواتنا وقناعاتنا" وكان بذلك يشير إلى مضي الإمارات باتفاقيات التطبيع.

وكانت الإمارات والبحرين قد وقعتا يوم 15 أيلول/سبتمبر الماضي اتفاقيات لتطبيع علاقتهما مع إسرائيل، وذلك في حديقة البيت الأبيض، برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ومنذ أن وقع الاتفاق الذي ووجه بانتقادات فلسطينية حادة، أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعليمات واضحة، شملت إلى جانب تبيان الموقف الفلسطيني الرسمي من خطوة التطبيع ورفضها كونها تتناقض مع قرارات الأمم العربية ومبادرة السلام العربية، ورفض السماح لاية جهة بالحدث باسم الشعب الفلسطيني، التأكيد على ضرورة احترام الأشخاص والرموز لتلك الدول وعدم التعرض لهم بأي شكل من الأشكال، ورفض الإساءة للدول العربية الشقيقة.

يشار إلى أنه على المستوى الشعبي، نظمت في المناطق الفلسطينية العديد من المظاهرات، دندت باتفاقيات التطبيع، ولم يخل بعض المظاهرات التي نظمت في الضفة وداخل المسجد الأقصى وفي قطاع غزة، من حمل صور لولي عهد الإمارات، وقد وضعت عليها إشارة "X" فيما قام مواطنون غاضبون في مظاهرات أخرى بإحراق صور بن زايد وعدد من أمراء التطبيع، وحملوا لافتات تؤكد أن خيانتهم لفلسطين والأقصى.

مركز حقوقي في تقرير جديد: منصة «زرووم» تتورط في التمييز الرقمي ضد الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»: يؤكد مركز فلسطيني يعنى بالحقوق الرقمية تزايد المخاطر والانتهاكات التي تتعرض لها حرية التعبير والحق في التجمع السياسي رفقيا ضد الفلسطينيين.

ويؤنه "حملة" المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي، وهو مركز مختص بالدفاع عن الحقوق الرقمية من مقر إقامته في مدينة حيفا داخل أراضي 48 أنه في 23 من شهر أيلول/سبتمبر الماضي قامت كل من منصة زرووم، وفيسبوك ويوتيوب برفض رقايتها على حوارية رقمية نظمها برنامج دراسات الإختصاص والشتات العربي والإسلامي في جامعة ولاية سان فرانسيسكو، في الولايات المتحدة.

واعلنت شركة زرووم رفضها استضافة الحدث على خلفية دعوة السياسية الفلسطينية ليلي خالد للمشاركة فيه، إثر حملة مضادة من قبل عدد من الجماعات المعارضة للفلسطينيين وحقوقيهم والنشطين الداعمين لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

ويأتي هذا الانتهاك للاستقلال لانتهاكات كثيرة سابقة للحقوق الرقمية للفلسطينيين واستكمال للسماحي المنهجية لتكثيم الأصوات الفلسطينية رفقيا.

ويتابع مركز "حمالة" : "وفي الوقت الذي يزداد فيه تأثير سياسات وممارسات الشركات التكنولوجية على حقوق الإنسان، لا سيما الحق في التعبير والتجمع

الرقمي، يضغط من الحكومات، من ضمنها الحكومة الإسرائيلية وتأثير جماعات الضغط، عليه، يعمل ناشطون وباحثون فلسطينيون ودوليون على مواجهة هذه الرقابة التي تصل لحد إزالة المحتوى، وبالتالي تقليص الحيز الرقمي الفلسطيني، عبر حملات عدّة لطالبة هذه الشركات التوقف عن التمييز الرقمي ضد الفلسطينيين والمحتوى الفلسطيني".

منوها أنه في ظل تصاعد الجائحة منذ بداية العام الحالي، ازداد انتشار شركات التواصل الرقمية، فقد حققت منصة " زرووم" تزايدا في عدد روادها، والذي يصل لحد 300 مليون شخص يوميا، ضمنهم 90 ألف مدرسة من أكثر من 20 دولة، أما عن النصات الأخرى، فيقدر عدد مستخدمي خدمات شركة فيسبوك بـ3 مليار مستخدم شهريا، ما بين منصة فيسبوك، وانستغرام أو واتساب، فيما يقدر عدد مستخدمي يوتيوب حوالي 2 مليار مستخدم شهريا.

ويوضح مركز "حملة" أنه بالنظر لكل هذه المعطيات، فإنه من غير الممكن الاستغناء عن خدمات هذه الشركات بشكل كلي لإقامة حدث ضخم رفقيا، وعليه يتوجب على هذه الشركات والنصات الالتزام بالمعايير الدولية للحقوق الإنسان، وخاصة المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والغاء التمييز الرقمي بحق الفلسطينيين.

شركات التمييز الرقمي بحق الفلسطينيين وفي السياق ذاته أكد مجلس حقوق الإنسان على الحقوق الرقمية كجزء

من حقوق الإنسان في القضاء الرقمي والإنترنيت، مؤكدا أنه وفي الوقت الذي أصبحت النصات الرقمية تشكل مساحة لممارسة الإنسان لحقوقه الأصلية وحرياته الأساسية والتمتع بها، لا بد للشركات التجارية بما فيها التكنولوجية الالتزام بالقيم المعيارية لحقوق الإنسان الدولية بما فيها الحقوق المعيارية لحقوق الإنسان الدولية والقانون الدولي الإنساني، وتجنب الضغوط للضغوط الخارجية، سواء ضغط الحكومات أو جماعات الضغط، لفرض الرقابة على الخطاب السياسي المشروع، والتمساح بالحق في حرية الرأي والتعبير.

ويخلص مركز "حملة" للتأكيد على أنه في الوقت الذي أصبحت فيه النصات الرقمية تشكل مساحة لممارسة الإنسان لحقوقه الأصلية وحرياته الأساسية والتمتع بها، لا بد للشركات التجارية بما فيها التكنولوجية الالتزام بالقيم المعيارية لحقوق الإنسان الدولية والقانون الدولي الإنساني، وتجنب الضغوط للضغوط الخارجية، سواء ضغط الحكومات أو جماعات الضغط، لفرض الرقابة على الخطاب السياسي المشروع، والتمساح بالحق في حرية الرأي والتعبير.

منظمة التحرير طالبت الأمم المتحدة بالتدخل حوار استراتيجي ثالث اليوم لكبار المانحين لمساعدة «الأونروا» لمعالجة العجز المالي

غزة - «القدس العربي»: أعلن مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية، عن عقد "حوار استراتيجي ثالث" بدعوة من المملكة الأردنية ومملكة السويد، اليوم الخميس، لكبار المانحين ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا على مستوى وزراء الخارجية لمساعدة هذه المنظمة الدولية على سد العجز المالي لهذا العام، بما في ذلك تعزيز تواصلها مع المانحين وخاصة الدول الخليجية.

وقال أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس دائرة شؤون اللاجئين في بيان صحفي، إن تداعيات الأزمة المالية لـ"الأونروا" ستكون كارثية على المنطقة إن لم يسارع المانحون لتغطية عجزها المالي.

ولفت إلى أن الخطر الذي يهدد البرامج الخدمية لـ"الأونروا" حقيقي في ظل استمرار العجز المالي الذي يقدر بـ130 مليون دولار في موازنتها الاعتيادية، بالإضافة إلى العجز المالي الذي يزيد عن 50 ٪ في موازنة الطوارئ لسوريا وفلسطين، وضعف استجابة المانحين لنداء مواجهة فيروس كورونا المستجد بقيمة 94.6 مليون دولار.

وشدد على أن الأمم المتحدة وأمينها العام والمانحين مطالبون بالتدخل لسد العجز المالي من خلال تقديم تمويل إضافي ليزانية هذه المنظمة الدولية.

وقال "بالرغم من رفضنا لبعض سياسات الأونروا ولجونها إلى تقليص خدماتها كأحد التدابير للتغلب على عجزها المالي التي ستتعم معالجتها من خلال لقاءتنا مع إدارتها، إلا أننا نؤكد أن الأولوية الأولى لدينا هي كيف نحمي الأونروا كشاهد سياسي وأمني على مأساة اللاجئين من المأمرات التي تحاك ضدها لتصفيتها من خلال تخفيف مواردها المالية.

وتابع "أكدنا مرارا وتكرارا أن الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا تحمل أعباء سياسية هدفها تدمير المخطط الفلسطيني الإسرائيلي ضمن صفقة القرن لإنهاء دورها كمدخل لتصفية قضية اللاجئين".

وأشار إلى أن الاتصالات مع الدول العربية المضيفة مستمرة ولم تتوقف، وأن التنسيق بينها على أعلى مستوياته لمواجهة ما يحاك من مؤامرات ومخططات سواء على صعيد إنهاء دور الأونروا أو توطئ اللاجئين وجدير بالذكر أن "الأونروا" شهدت مضاعفة أزمته المالية منذ أن أوقفت الإدارة الأمريكية في عام 2018،

مساعداتها المالية الكبيرة، التي تقدر بـ360 مليون دولار سنويا، حيث كان يستعاض عنها بتبرعات من عدة مانحين، غير أن مسؤولين كبارا في هذه المنظمة حذروا مطلع الشهر من توقف العديد من الخدمات، وعدم القدرة على دفع رواتب الموظفين في الأشهر المقبلة في حال استمرت الأزمة.

وكان مدير عمليات "الأونروا" في غزة، ماتياس شمالي، قد قال إن منظفته تتعرض لأزمة مالية كبيرة، وأوضح أن "الأونروا" تعاني من ضائقة مالية حقيقية، بحيث ستكون قاصرة على دفع رواتب رواتب شهر أيلول/سبتمبر بعد استلافها لـ10 ملايين دولار من الأمم المتحدة في نيويورك، وأشار إلى أنه بخصوص الأشهر المقبلة خصوصا تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر "لا تتوفر الأموال اللازمة لدفع الرواتب"، بحسب ما أكد المسؤول الدولي.

و"الأونروا" منظمة أممية شكلت في عام 1949 من الجمعية العامة لسلام المتحدة، وتقدم خدمات صحية وتعليمية واجتماعية للاجئين، لحين حل قضيتهم بشكل نهائي، وتسمى كل من الإدارة الأمريكية وإسرائيل لإنهاء دورها، ضمن محاولتها الرامية لتشطب ملف اللاجئين من على طاولة التفاوض.

خطايا لا تغتفر لدولة الاحتلال

تقرير يكشف عن الكوارث البيئية التي سببتها إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يكشف تقرير إسرائيلي ترجمه العربية مركز "مدار" عن عشرين كوارث بيئية كبرى تسببت بها دولة الاحتلال في العقود الأخيرة وتنفذ من أزماتها الرسمية، خاصة تلك التي تتعلق بتحويل المستنقعات والصحارى إلى حدائق في فلسطين التاريخية.

ويقول تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" إن الإطالة المتعمدة على الشهيد البيئي في إسرائيل، اليوم، تشير التفكير بأن هناك خطايا لا يغفر عنها حتى يوم الغفران العبري، من بينها تلويث الهواء والتربة والجداول والبحر وتصفية وقطع أوصال المساحات المفتوحة لصالح بناء البلدات والأحياء والطرق والقطاعات الجديدة والاختناقات المرورية الدائمة وازدهار الصناعات البترولية وقربها من المدن واقتصاد طاقة ملوث وعسا عليه الزمن وبحيرة الحولة المتفرقة والبحر الميت الذي يسير نحو مصيرها، والبناء على الساحل الذي يسد الشواطئ والكائنات الحية الغازية التي تنتشر البلاد أكثر فأكثر.

وطلبت الصحيفة من عدد من الخبراء والمدافعين عن البيئة إسداء أرائهم لتحديد أخطر الأخطار التي ارتكبت في تاريخ السياسة البيئية في إسرائيل، وتوضيح "هآرتس" أنها تلفت العديد من الأجابات وصنفتها وقرنتها ضمن أبرز عشرة أعمال حماقة، وتضيف "حاولنا تلبية الشروط التي وضعتها باريبر توخمان، مؤلفة كتاب "موكب الحماية"، ووفقا لتوخمان، لكي يتم تعريف السياسة على أنها حماقة، يجب عليها استيفاء ثلاثة شروط. الأول أن النتائج السلبية ستكون واضحة للعيان في الوقت الحقيقي، نحن سعيًا إلى تجنب الحكم والاستنتاج بأثر رجعي والحكم المتحيز على القرارات التي اتخذت في ظل ظروف مختلفة وفي ظل نظام قيم مختلف، أما الشرط الثاني فهو أنه إن أماد متخذ القرار مسار عمل جيد وقت اتخاذ القرار، والشرط الثالث، استمرار السياسة لفترة طويلة - وليس فشلًا قصير المدى لشخص واحد في فترة واحدة - وتؤكد أن كل الأخطار والخطايا لا تستوفي جميع الشروط الثلاثة، لكنها كلها أخطاء فادحة جعلت إسرائيل في العقد الثالث من الألفية الثالثة مكانًا أسوأ بكثير للحيوانات والنباتات وبالأخص للبشر.

تجفيف الحولة

وتستذكر أن بحيرة الحولة في شمال البلاد كانت ثروة طبيعية على المستوى الدولي، حيث كانت تغطي مساحة 55000 بوم، أي بما يعادل مساحة تل أبيب، وثروة أنها مزيج فريد من بحيرة ضحلة ومستنقعات متناثرة توفر مساحة معيشية لعدد وفر من الأنواع الحيوانية والنباتية، والتي كان بعضها موجودا في البلاد فقط، وتقول إن تجفيفها ضمن مشروع الصهيونية "في أحياء الغابات وتحويلها لجنات غناء" هو بلا شك إحدى الخطوات التي تسببت في أكبر ضرر سببه البشر للطبيعة المحلية. وتضيف أن الخس من نشاط التجفيف، الذي تم إجراؤه في العشرينيات كمشروع وطني للدولة القليلة، هو التمكن من العمل الزراعي للأرض، وبالعودة إلى الوراء، تبين أن إسرائيل فقدت ثروة طبيعية ورحمت أرضا زراعية صارت تحترق

لاحقا نتيجة الأملاح وظهرت فيها العديد من مشاكل التلوث التي وصلت إلى بحيرة طبريا. وفقا لشروط توخمان، لقد حذر البعض مسبقا من الضرر الذي قد يحدث، كما كان الإصلاح الجزئي لاحقاً هو إعادة غمر جزء من المنطقة وخلق بركة الحولة لكنها ما زالت حتى يومنا هذا بقايا صغيرة فقط بما لا يقارن مع ما كان موجودا من قبل.

حماية المساحات المفتوحة

وحسب "هآرتس" أدرك صناع القرار في إسرائيل وسلطات التخطيط، بحلول التسعينيات، تماما أنهم يواجهون مشكلة حادة تتمثل في ندرة موارد الأراضي، وتحدث مستوطنات جديدة وحماية المساحات المفتوحة المتبقية قدر الإمكان. على هذه الخلفية، تم إعداد خطة رئيسية وطنية للتعمية سميت تاما 13، حيث سمح بمنح بعض المناطق المفتوحة صفة محمية جزئيا من البناء، اشتهرت بشكل خاص سلسلة من القرارات التي اتخذتها إدارة أراضي إسرائيل، وأطلق عليها اسم يونغ بسبب أرقامها (بالأساس القرارات 727-737) كما أفصح المخطط الهيكلي الوطني المجال أخيرا لإنشاء وحدات سكنية على مستوى الأرض، على حساب المساحات المفتوحة. في الوقت نفسه، واصلت الدولة سياستها في إقامة مستوطنات جديدة، خصوصا في الجليل والقبلي، والنتيجة التي ترثت على ذلك هي انضمار واسعة النطاق في المناطق المفتوحة، مع تفتت وتصلب مناطق مفتوحة أخرى، مؤكدة أن الأضرار التي لحقت بالمناظر الطبيعية ومساحات المعيشة للحيوانات والنباتات وسكان إسرائيل الذين يعيشون عن مساحات مفتوحة للترفيه والتزدهر، هي أضرار لا توصف.

البحر الميت

وتشير الصحيفة إلى البحر الميت، أكثر البحار ملوحة والأدنى مستوى عن سطح البحر في العالم، الحاسط بالمناظر الطبيعية الخلابة للصحراء، لكن إسرائيل وجارتها الأردن دمرتا هذه الثروة، وتقول إنه على مدى عقود، كان البحر الميت يجف بمعدل يزيد عن متر في كل عام، أمثال شواطئه بعشرات الألاف من الحفر (البالو عات)، وأصبح الوصول إلى مياه البحر الطبيعي شبه مستحيل. في الوقت نفسه، اختفت النظم البيئية الفريدة التي كانت ممتدة على طول الساحل وتغيرت مناظرها الطبيعية إلى الأبد. موصحة أنه لا يوجد هناك قر واحد تسحب في

هذا قرار كان ضروريا لإنشاء نظام طرق فعال في إسرائيل. من ناحية أخرى، يعتقد العديد من الخبراء أن الطريق يحكم على الإسرائيليين بالعيش داخل سياراتهم الخاصة والاختناقات المرورية وتلوث الهواء والعيش في ضوا على النمط الأمريكي. وبحسب منتقدي المشروع، منع الشارع تكثيف المدن، وتطوير الموصلات بالسكك الحديدية، وكبيرة للمناطق الطبيعية ذات الأهمية العالية في التلال المحيطة بمنطقة راس العين شرقي مدينة يافا بجوار مدينة كفر قاسم.

تلويث وإهمال الوديان

وتلفت "هآرتس" إلى الذي يريد رؤية ما هو الإهمال البيئي يمكنه زيارة وديان وجداول البلاد الساحلية الـ14 وتقول إن جميعها باستثناء واحد، وادي النماص، تم تجفيفها من مياهها الطبيعية وتلويثها بمياه الصرف الصحي، مؤكدة أن هذا الفصل البيئي، الذي لم يتم تصحيحه حتى الآن، هو نتيجة لسياسة أعطت أولوية مفهومة ضمنا لاستخدام المياه الطبيعية من أجل التنمية والاسيطان، ولكنها لم تأخذ في الاعتبار على الإطلاق الثمن الذي ستدفعه الطبيعة والجمهور.

إنشاء موديعين وبناء الضواحي

إلى جانب تحويل المناطق الزراعية لصالح البناء، أخطأت إسرائيل في إنشاء مستوطنات في الضواحي ومدن جديدة على حساب المساحات المفتوحة، ويرأف أن الأسوأ من ذلك أن إنشاء مستوطنة موديعين حل محل خيار تقوية المدن الجاورة وتوسيعها تدريجيا، مثل الرملة واللد، وهكذا، اختارت الحكومة التصحية بالمساحات المفتوحة لصالح مدينة جديدة، بدلا من الاستمرار - ليس بمبلغ أكبر - في تزييم وتكثيف المدن القائمة. وتتابع "مثما في حالات أخرى، تم دوس الموقع من البيئية في هذه الحالة لا اعتبارا سياسية. كانت موديعين جزءا من سلسلة من المستوطنات الجديدة على طول محور التلال شرقي السهل الساحلي، وهي مصممة لمنع التواصل محتفل بين البلدات العربية الفلسطينية على طرفي الخط الأخضر. هكذا أقيمت سلسلة مستوطنات "النجوم" حتى منقطة ما الفحم - ومرة أخرى تم إنشاء نظام بنيت تحتية يشجع على استخدام المركبات الخاصة والاستغلال المهدر للأرض - كل ذلك على حساب المدن القديمة".

الطاقة

وتوضح الصحيفة أن الأرقام لا تكذب: إسرائيل، وهي دولة متمدنة ورائدة عالميا في مجال تقنيات الطاقة الشمسية، تنتج أقل من 10% من طاقتها من مصادر متجددة وخضراء، هذا مقارنة بعشرات في المئة مع بلدان غربية أخرى، غاشمة أكثر بكثير. وتستذكر أن الحكومات الإسرائيلية فحلت اقتصاد طاقة قائما على الفحم، وتسبب انتشار غاز في إسرائيل في أوائل العقد الأول من القرن الحالي في مزيد من الإهمال في مجال الطاقات المتجددة - حتى أن صناع القرار وعائلة الطاقة بدأوا في تسويق الغاز الطبيعي على أنه "حل أخضر". في غضون ذلك، اختفت إسرائيل، رائدة هذا المجال، في الاخراف في الثورة الشمسية العالمية



مشهدان من منطقة بحيرة الحولة

إمكانية مهاجمة خزأن الأيونيسا هو المحفز الرئيس لوقف نشاطه. وحسب "هآرتس" فإن هناك إخفاقات إسرائيلية أخرى منها تشجيع السواد، وإهمال التخطيط في المجتمع العربي، والبناء على الساحل، وانعدام سياسة لمنع الأنواع الحيوانية والنباتية الغازية، والجفاف الفاصل، والافتقار إلى التخطيط طويل الأجل وغير ذلك.

وتخلص للقول إن الخطاب البيئية للحكومات الإسرائيلية لا تعد ولا تحصى، وهي تنبع من سياسة إنشائية للمسؤولين الاستعماريين البريطانيين. فاشلة وضيعة وفاسدة في بعض الأحيان وغير حكيمة في كثير من الأحيان، وتتابع "لا يتجلى فشل دولة إسرائيل في حماية البيئة الطبيعية والبيئية لسكانها في حماية الأنواع النادرة من الزواحف أو النباتات البرية، ولكن أولا وقبل كل شيء في نوعية الحياة للناس الذين يعيشون هنا. وأضرار الخطأ المؤدية واضحة للعيان، والمحاكمة في هذه الحالة كاملة، والخطيئة لا تغتفر".

يعتمدون على السيارات الخاصة، وتضيف" ومع ذلك، فإن الموصلات العامة هنا مختلفة جيلًا كاملا عن البلدان الأوروبية".

التلوث في خليج حيفا

وتؤكد "هآرتس" أيضا أنه يمكن إلقاء مسؤولية إنشاء صناعة البتروكيماويات في خليج حيفا على عاتق المسؤولين الاستعماريين البريطانيين. وتضيف "كان ميناء حيفا حجر الزاوية لأنشطة حكومة الانتداب في الشرق الأوسط. لكن لا يمكن للحكومات الإسرائيلية الصوب من مسؤوليتها عن مواصلة تشجيع النشاط الصناعي والكيميائي في المنطقة الساحلية، ومن المفارقات أن من أثر على مستقبل حيفا حتى يومنا هذا هو الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وكان أحد تصريحاته حول

في عصر تقاقم أزمة المناخ تحديداً - وعندما أصبحت الكهريا الشمسية أرخص من أي كهريا أخرى ملوثة.

وتقول "هآرتس" إنه من الصعب التفكير في مشروع بناء واحد تسبب في أضرار كبيرة مثل الهيكل الضخم لحطة تل أبيب المركزية، وفي أغلب الأحيان، فإن الأضرار المعنية في هذه الحالة هي الفصل المعماري والضرر الجمالي والأضرار التي لحقت بتوعية حياة الأحياء السكنية المجاورة وتلوث الهواء جنوب تل أبيب. وتوضح الصحيفة أن المنشأة الضخمة غير مبررة، بل إنها تهدد مستخدمي وسائل النقل العام، بعد أن كان من المفترض أن تكون الباصات النابض بنظام الموصلات العامة في البلاد، وتستنتج - الصعيقة أن هذه المحطة تعكس بناء المحطة الفاقل الموقف تجاه مجال الموصلات العامة بأكملها في البلاد، والذي تم إهماله لعقود وجعل الإسرائيليين

إغلاق مناطق جديدة في الضفة والقطاع لمحاصرة الوباء

4 وفيات و533 إصابة بكورونا واكتشاف إصابات عشوائية وسط غزة يثير قلق المسؤولين

غزة - «القدس العربي»:

شهدت المناطق الفلسطينية أمس 4 وفيات و533 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الأخيرة، لكن ما كان لافتا هو الإعلان عن اكتشاف إصابات جديدة في قطاع غزة، مجهولة المصدر، ولا يوجد لها ارتباط بحالات أخرى. وأكدت وزارتا الصحة والداخلية في قطاع غزة، في إطار خطة تفود للتعايش مع الفيروس، أنه في إطار المسوحات العشوائية المعتادة للقطاع، تبين وجود ثماني إصابات جديدة في مخيم البريج وسقط قطاع غزة، موجهة المصدر ولم يتم ربطها بحالات سابقة.

وأكدت وزارتا الصحة والداخلية في قطاع غزة، في بيان مشترك أنهما تكفنان إجراءات التقصي الوبائي من أجل تحديد مصدر الإصابات، ودعتا المواطنين في تلك المنطقة إلى تلقيح الجرعة إلى اضيق نطاق، واتخاذ إجراءات الوقاية والسلامة بشكل كامل حرصا على السلامة العامة.

وأصدرت مديرية التربية والتعليم في محافظة الوسطى، تنويها مهما بخصوص ارتفاع حالات الإصابة بـ"كورونا" في المحافظة، وقالت المديرية في تنويهاها، إنه نظرا لزيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا في مخيم البريج وحفاظا على سلامة الطلاب تقرر إغلاق

مدارس الثانوية في المخيم حتى إشعار آخر لحين صدور قرار جديد من الجهات المختصة. إلى ذلك تواصل العمل بالإجراءات الوقائية الاحترازية المشددة في قطاع غزة، بعد أن أدخلت وزارة الداخلية والصحة العديد من التسييلات، وشملت فتح العديد من الأسواق والمحال التجارية والصانع، وإزالة الحواجز بين المحافظات، في إطار خطة تفود للتعايش مع الفيروس.

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية إياه البزم، أن الداخلية تسعى لتحويل إجراءات الوقاية والسلامة إلى "ثقافة مجتمعية عامة" من خلال ارتداء الكمامة واتخاذ إجراءات السلامة، وقال "محرنتنا مع الوباء طويلة، ونحن مقبلون على فصل الشتاء، مما يتطلب مزيدا من الحرص على اتخاذ إجراءات السلامة والوقاية من المرض.

وفيما يتعلق بقرارات إجراءات التخفيف؛ لفت إلى أن تلك الإجراءات المتخذة مؤخرا جاءت بعد فترة من الإغلاق الطويل والعديد من المشددة، لأن الوزارة لا تستطيع الاستمرار في التشديد إلى ما لا نهاية؛ منوها إلى أن عملية التخفيف تتم وفق دراسة وترتيبات خاصة، موصحا أن هدف الإجراءات المشددة كان كسر

تفشي المرض، مضيفا: "وبعد أن هدأت موجة الإصابة شرعنا بالتخفيف تدريجياً وصولاً إلى حالة من تشخيص معظم القطاعات لتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين". وقال "إن قطاع غزة لا يزال يعيش في مرحلة خطر، والإصابات لا تزال تسجل بشكل يومي بالمشترات، ويبقى هذا مؤشر خطر، ولكن نوازن بين خيارين صعبين: مواجهة الفيروس، واستمرار مظاهر العتبية وتلبية احتياجات المواطنين" وفقا إلى أن إجراءات التخفيف لا تعني تجاوز مرحلة الخطر التي ما زالت قائمة، بل يجب أن تتحول إجراءات الوقاية والسلامة إلى سلوك يومي لدى المواطنين ولفترة طويلة، داعيا المواطنين إلى ضرورة الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية حتى لا تضطر الداخلية لإعادة تشديد الإجراءات من جديد.

وفيما يتعلق بمنجامة الالتزام بإجراءات السلامة، لفت إلى أن الشرطة والباحث العامة تتابع بشكل يومي التزام المواطنين والمنشآت بإجراءات الوقاية والسلامة، مؤكدا ضرورة أن تكون هناك مسؤولية فردية ومجتمعية لدى الجميع، موصحا أن هناك إجراءات قانونية تتخذ بحق المخالفين لقرار حظر التجول، ولإجراءات الوقاية والسلامة في المرافق التي تم تشخيصها، مبينا أنه تمت

إحالة العديد من المواطنين إلى النيابة العامة، مشيرا إلى أن القرار لا يزال ساريا في ساعات المساء التي تكثف فيها التجمعات غير الضرورية.

ولفت إلى أن سيناريو إعادة الإغلاق الكامل ما زال مطروحا في حال ارتفاع الإصابات بشكل كبير، مبينا أن هناك شواهد من الدول المحيطة التي عادت للتشديد، وأن هذا الأمر سيستمر طويلا في ظل عدم توفر لقاح للفيروس.

وفي السياق، أعادت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية فتح المساجد التي أغلقتها الأسبوع الماضي في محافظات رفح وخان يونس والوسطى بسبب عدم التزام المواطنين في بعض المساجد، وتظهر حالات إصابة في مساجد أخرى.

وقالت في بيان لها إن قرار إعادة افتتاح هذه المساجد جاء بعد تسديدات المصلين في المساجد، وظهر نتائج الاستقصاء الوبائي التي المساجد ظهرت فيها حالات إصابة، مؤكدا عدمها على الاستمرار في متابعة التزام كافة مساجد الإجراءات الوقائية المتعلقة بمواجهة وباء كورونا، وأنها لن تتساهل في هذا الأمر مطلقا.

ودعت الوزارة المصلين إلى ضرورة الالتزام

المقبل، عقب إصابة سبعة من موظفيها بفيروس "كورونا"، وقالت إن الإغلاق جاء بناء على قرار لجنة الطوارئ، وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة صاحبة الاختصاص.

كما قرر محافظ جنين أحكام الرجوب، إغلاق المدارس والمرافق العامة والبنوك في بلدة يعبد جنوب غرب جنين لمدة ثلاثة أيام، ابتداء من صباح الأربعاء وحتى صباح السبت المقبل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس "كورونا".

وأوضح أن عمل المحال التجارية والمنشآت صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر باستثناء الصيدليات والمخابز، مؤكدا ضرورة التزام المواطنين بالبروتوكول الصحي والإجراءات الوقائية لمواجهة خطر تفشي الفيروس.

وفي سياق آخر، أفاد فريق العمل المختص بمتابعة رحلات الإجماء، بمغادرة دفعة جديدة من الطلبة والمواطنين إلى كل من تركيا ولندن، للاتحاق بدراسهم وأعمالهم.

تدهور خطير في حالته الصحية

الأسير الأخرس يتجاوز اليوم الـ 80 في «معركة الأمعاء الخاوية»

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

لا يزال الأسير ماهر الأخرس يواصل معركة الإضراب المفوح عن الطعام، اليوم الـ 80 على التوالي، رفضا لاستمرار اعتقاله الإداري من قبل سلطات الاحتلال.

ومن على سرير المرض في مستشفى "كيلان" الإسرائيلي، يدير الأسير الأخرس معركة الحرية، التي رفع خلالها شعار "النصر أو الشهادة" رغم تدهور حالته الصحية بشكل خطير جدا.

وتكشف رئيس شؤون الأسرى والمحررين قري أبو بكر، أن تدهورا جديدا طرأ على حالة الأسير الأخرس، حيث فقد قدرته على التنطق بعد أن كان يتحدث بصعوبة بالغة، لافتا إلى أنه يدخل في نوبات غيبوبة متقطعة ما يعني أن تدهورا جديدا طرأ على حالته التي باتت تسوء بشكل أسرع وأكثر. وطالبت وزيرة الصحة في الكلية، منظمات دولية وإنسانية بالتدخل لإيقاف حياة الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام لليوم الـ 80 على التوالي، وقالت في رسائل متابعة وجهتها للمنظمات الدولية "إن هناك أبا فلسطينيا يموت جوعا وهو مكبل على سرير بمستشفى إسرائيلي، حيث ترفض دولة إسرائيل للأسير للأسير الأخرس" يشجع إسرائيل على المضي في تكراها لأبسط معاني الإنسانية، لافتة إلى أن الأسير الأخرس يعاني من آلام حادة في جسده، وأغماص متكرر، وصعوبة في الحديث، ولا يستطيع المشي، وفق من رزته أكثر من 25 كيلو غراما.

وحمل أمير سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياني حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الأخرس، وقال "إن الاحتلال يعمن في انتهاكاته بحق الحركة الأسيرة، ويسعى دائما لكسر إرادة الأسرى

«الجهاد» عبرت عن أسفها واعتذارها

مسجونون يخطفون ثلاثة مصلين فجر

من أحد مساجد غزة ... والداخلية تفتح تحقيقا

غزة - «القدس العربي»:

أثار اختطاف مسجونين ملتزمين، فجر أمس الأربعاء، اثنين من المصلين من أحد مساجد مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، جدلا وانتقادات واسعة للمللية التي تخللها إطلاق نار أمام المسجد لتفريق مصليين خرجوا لنجدة المختطفين.

ووقعت الحادثة عقب نشر تسجيل لأحد المختطفين وهو يوجه انتقادات لعدد من مسؤولي حركة الجهاد الإسلامي، بينهم مسؤول عسكري في الحركة، حيث تطل التسجيل قيام ذلك الشباب بحرق مقننات منزله الباصية من الفقر، وقال إن الفكر لحق به لوقف مصحاته، وبدا الشاب وهو يتحدث بالتسجيل أنه من ناشطي الحركة، وله خلاف مع قادتها.

وعقب ذلك أعلن عن قيام مسلحين بحفظه وشقيقه وشاب آخر، من مسجد "الأنصار" في مدينة خانيونس جنوب القطاع، ووفق صلوات تلك اللحظة يتعامر هو انقطاع، ووقعت مجموعة وأصدرت وزارة الداخلية في قطاع غزة، بيانا أعلنت فيه أنها تتابع ما وقع من اعتداء مجموعة

مسلحة على المصلين في مسجد "الأنصار" أثناء صلاة فجر الأربعاء، وقد فتحت الأجهزة المختصة تحقيقا في الحادث.

وأكدت أن لا أحد فوق القانون، وأنها لن تسمح بتفديد أمن واستقرار المواطنين، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المعتدين، كذلك استنكرت وزارة الأوقاف في غزة الاعتداء على المصلين بالمسجد، وأكدت أن للمساجد حرمة لا يجوز لإنسان أيا كان أن يخطئها لأي سبب من الأسباب، مطالبة الناخب العام بفتح تحقيق فوري في الواقعة ومحاسبة الفاعلين، كما طالبت الجهة المسؤولة عن هؤلاء المسلحين برفع الغطاء عنهم ومحاسبتهم، ورد الاعتراف لوزارة الأوقاف ولرؤاد مسجد الأنصار. وقالت إن الحادثة وقعت "بينما كان المصلون يؤدون صلاتهم، وفي الركعة الثانية تحديدا، إذ فوجئوا بما يزيد عن 15 مسلحا يقتحمون المسجد ويختطفون بعض المصلين، دون مراعاة حرمة بيت الله، ولا لشعيرة صلاة الفجر العظيمة المشهودة".

وأدانت أيضا عائلة الرقيب التي ينتمي لها المخطوفون العملية، وقالت في بيان لها "تحذر

المغرب: أزمة كورونا تلقي بظلالها القاتمة على حرية الصحافة وخسارة مهولة في الصناعة التقليدية و 12 ألف طبيب دون تغطية صحية

الرباط - القدس العربي

من الطاهر الطويل:

أزمة «كورونا» في المغرب لا تنحصر في الإصابات والوفيات وفي مدى قدرة المستشفيات الإقليمية على استيعاب الأعداد المتزايدة من مرضى الفيروس، بل إن لها انعكاسات متفارقة على عدد من القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، كما يسجل تأثير سلبي للأزمة على أوضاع الإعلام والإعلاميين، مثلما تورد بعض التقارير الدولية.

وفي هذا الصدد، ترى مؤسسة «بيت الحرية» الأمريكية (فريد هاوز) أن حرية الإنترنت في المغرب ظلت ضعيفة خلال أزمة «كورونا» يضاف إليها استمرار حملة قمع ضد الصحافيين عبر الإنترنت ونشر المواقع الإخبارية الموالية للسلطة معلومات كاذبة عن النشاط والصحافيين، وأشارت في تقريرها الخاص بحرية الإنترنت خلال سنة 2020 أنه بينما يرتفع عدد مستخدمي الإنترنت في المغرب، يُعتقد أن السلطات تحتفظ بأنظمة مراقبة متطورة على هذا الفضاء.

وأكدت أن العديد من الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي موجودة لغرض وحيد، هو مضايقة وترهيب وتهديد النشطاء الذين ينتقدون السلطات، موضحة أنه خلال جائحة «كوفيد 19» أصدرت الحكومة مرسوم حالة الطوارئ الصحية الذي تضمن عقوبات جنائية لنشر «معلومات كاذبة» حول الوباء عبر الإنترنت.

تقييد المحتوى

مباشر في المغرب، فإن السلطات تحدّ من المحتوى عبر الإنترنت من خلال مجموعة متنوعة من الآليات الدقيقة، حيث إن قوانين الصحافة ومكافحة الإرهاب تحمل أعباء كثيرة بالنسبة للصحافيين والمدونين، بينما هناك منافذ عديدة للمواقع الإلكترونية الموالية للسلطة التي تنشر أخبارا كاذبة وتشهيرية عن المعارضين.

ووضعت «فريد هاوز» المغرب ضمن البلدان الحرة جزئياً، معللة ذلك بعدة اعتبارات منها سجن ومراقبة الصحافيين والمدونين والنشطاء، والتجسس على المعارضين، واستخدام ما يصطلح عليه بـ«الذباب الإلكتروني»، لمهاجمتهم والتشهير بهم، حسب المنظمة الأمريكية. كما صنفت المغرب في المركز 52 على 100 في مؤشر حرية الإنترنت في عام 2020 حيث تقهقر

بمركزين مقارنة مع السنة الفارطة التي احتل فيها المركز 54.

الصناعة التقليدية

من جهة أخرى، تضرر قطاع الصناعة التقليدية في المغرب بشكل كبير من جائحة كورونا، وكشفت مصادر رسمية عن توقف هذا القطاع بنسبة 80 في المئة خلال فترة الحجر الصحي، كما هبطت المبيعات بنسبة 95 في المئة؛ وعرفت منتجات الصناعة التقليدية توقفاً شبيه تام خلال هذه الفترة. وفي مداخلة لوزيرة السياحة نادية فتاح العلوي، خلال جلسة الأسئلة الشفوية في مجلس المستشارين



ساجتان مغربتان تحيكان سجادة في ورشة في مدينة سلا

(الغرفة الثانية في البرلمان المغربي) أول أمس الثلاثاء، قالت إن جائحة «كورونا» كشفت أن قطاع الصناعة التقليدية يعاني من مجموعة من المشكلات على رأسها الهشاشة وضعف الهيكلة، وهذا ما جعل بإصدار القانون الخاص بمزاولة أنشطة الصناعة التقليدية، واستخراج نصوصه التطبيقية قريباً.

ولفتت إلى أن 65 في المئة من الصناع التقليديين استفادوا من الدعم المباشر للدولة، مشيرة أنه بعد رفع الحجر الصحي استؤنفت أنشطة القطاع بنسبة 66 في المئة، ونسب متفاوتة بين مختلف الجهات. وأبرزت أن 78 في المئة من وحدات الصناعة التقليدية استرجعت العمال الذين جرى تسريحهم خلال فترة الحجر. ووعدت الوزيرة بتعميم التغطية الصحية على الصناع التقليديين، إلى

جانب إعداد استراتيجية جديدة للنهوض بالقطاع. على صعيد آخر، يشككي 12 ألف طبيب في القطاع الحر من غياب التغطية الصحية والتقاعد، بالرغم من كل الأدوار الطلائعية التي يقومون بها؛ وبق «التجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الحر»، ناقوس الانتباه في هذا الصدد، مسوداً أن الأطباء لا يتفرون حالياً على الإطار الذي يمكنهم من الولوج السلس إلى العلاجات، والتخفيف من ألامهم، ويمنحهم الخدمات الطبية التي هم في حاجة إليها، وهو ما أكدته الجائحة الوبائية التي يوجد الأطباء في الصف الأول لمواجهة، إلى حد أن عددا منهم فارق الحياة بسببها، مخلفين وراءهم أرامل ويتامى بدون معيل وبدون تقاعد.

الدكتور سعد أكومي، الرئيس المؤسس «للتجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الحر»، أوضح في هذا الصدد أن الحكومة لم تقم بتطبيق مضامين القانون رقم 98.15 المتعلق بالتغطية الصحية لكل العاملين في القطاع الحر، والنشور في الجريدة الرسمية منذ عامين، كما أن السلطات الحكومية لم تأخذ بعين الاعتبار وبجدية المقترحات التي تقدم بها أطباء القطاع الحر التي تخص تسعيرة انخراط العاملين في هذا القطاع للاستفادة من هذا النظام.

وشدّد في تصريح صحفي، على ضرورة منح الأطباء تمييزاً إيجابياً في علاقة بالأدوار المختلفة التي يقومون بها والخدمات التي يقدمونها، في حين أنهم يُحرمون منها، مشدداً على أن «تحفيز مهنيي الصحة يعتبر خطوة ضرورية لدعم جهودهم في ظل خصائص كبير يتجاوز 17 ألف طبيب وفي ظل اختيار البعض البقاء خارج أرض المغرب. في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى كل أبنائها وبناتها وجميع طاقاتها وكفاءتها للنهوض بها».

إلى ذلك، أفادت المعطيات الرسمية المتعلقة بالحالة الوبائية في المغرب، مساء الثلاثاء، عن تسجيل 3185 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و1964 حالة شفاء، و49 حالة وفاة خلال 24 ساعة. وبذلك رفعت الحصيلة الجديدة العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 156 ألفاً و946 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 131 ألفاً و462 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 2685 حالة.

5 تشرين الثاني المقبل: مواجهة جديدة في قضية اتهام صحافي مغربي باغتصاب زميلة له والمشتكية تلوم حقوقيين وإعلاميين

الرباط - القدس العربي:

بعد جلسة استمرت قرابة ثماني ساعات في محكمة درجة ثانية في الدار البيضاء أول أمس الثلاثاء، انتهت المواجهة بين الصحافي المغربي عمر الراضي وزميلته حفصة بوطاهر التي تتهمه بالاغتصاب وهتك العرض، ووجد يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر المثلث تاريخاً لجلسة جديدة، من أجل الاستماع إلى الأشخاص الذين ادلوا بأقوالهم.

وحسب أحد المصادر، يمكن أن يستدعي قاضي التحقيق الصحافي عماد استيتيو للاستجواب كمشتببه به وليس كشاهد، كما يرجح استدعاء مدير الموقع الإلكتروني الذي يعمل به الصحافيون المشار إليهم وكذا زوجته، باعتبار أن الوقائع موضوع الادعاء حدثت في منزلهما، وعلى هامش الجلسة القضائية الأخيرة، أعلنت لجنة دعم عمر الراضي أمام مدخل المحكمة، مطالبة بالإفراج عن الصحافي وإسقاط التهم الموجهة إليه.

وكانت تنسيقية الدار البيضاء-الرباط من أجل الحرية لعمر الراضي وكل معتقلي الرأي»

أدانت، في بيان لها، ما سمّته «العزلة التي يوجد فيها عمر الراضي منذ أكثر من شهرين داخل سجن عكاشة» مطالبة بإيقاف جميع المتابعات وبالسراح الفوري لعمر الراضي.

وشددت التنسيقية نفسها أن قضية عمر الراضي عرفت تطوراً جديداً يشكل محاولة خطيرة وواضحة للعالم من أجل حرمان عمر الراضي من وسائل دفاعه، مشيرة إلى أنه بعد مرور شهرين على اتهام عمر الراضي بالاغتصاب، قرر الوكيل العام للملك (المدعي العام) متابعة عماد استيتيو شاهد النفي الوحيد في هذه القضية.

وأكد المصدر نفسه أن عماد استيتيو هذا صرح منذ التحقيقات الأولية لدى الدرك الملكي، بالطابع الرضائي للعلاقة الجنسية بين الطرفين، وتبعاً للتحقيقات الأولية التي تم الاستماع فيها لجميع الأطراف، لم يصدر أي اتهام ضد عماد استيتيو. لكن وكيل الملك قرر اتهامه هو الآخر بـ«المشاركة» مطالبا قاضي التحقيق، بعد عشرة أسابيع من مباشرته لعمله، بفتح تحقيق جديد. وتعتبر التنسيقية أن «هذا التطور يشكل نظيراً لتضييق السلطات غير المبرر على الصحافة الحرة بالمغرب

مؤكدة أنه «في كل الظروف، سواء كان هناك محام واحد أو أكثر، تظل أحكام الإجراءات الجنائية كما هي». وأفادت الحامية أن الجلسة المقبلة ستشمل الاستماع إلى مدير موقع «لوديسك» وزوجته، باعتبار أن الوقائع موضوع الادعاء حدثت في منزلهما»، وفي انتظار جلسة الشهر المقبل، تحرص الصحافية المشتكية حفصة بوطاهر، على القول إن قضيتها هي «و لا يقل كل شيء مسألة كرامة وإنصاف ضحية باغتصاب...» وصرحت أن صوت المرأة يكون مهما في أحيان كثيرة، ولكن بمجرد أن يتعلق الأمر بمسألة أخلاقية، يقع التشكيك في أقوالها، بل والهجوم عليها، لأننا لم تكسر بعد الصمت عن الاغتصاب الذي يعتبر مسكوتاً عنه.

وعبرت عن أسفها لكون مجموعة من وسائل الإعلام المحلية والدولية انخرطت في حملة تشهير ضدها، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد من الجمعيات النسائية وبعض الدافعين عن حقوق الإنسان في المغرب، علماً بأن القضية ما زالت خاصة للتحقيق القضائي، ولأظحت أن هناك من يحاول أن يكيّفها سياسياً، والحال أن قضية اغتصاب وحسب.

ولسبر العدالة، ولكن وبعد أن طُفح الكيل، ولكي أواجه حملة التشهير والتزوير ضدتي التي قادتها كل من (ميديا بارت) و(لومانيتي) الجريدتين الفرنسيتين، وجدت أنه من الضروري أن أخرج لأول الحقيقة، رغم أن الحاميين نصحتوني بعدم القيام بذلك».

وأبرزت أن الجريدتين سألتي الذكر وصفتاهما بالمدسوسة من أجل الإيقاع بالصحافيين الذين لديهم مشكلة مع السلطات، وأنا أنفي بشكل قاطع هذه الكذبة الفخيسة. وأضافت أن هاتين الصفتين «اعتبرا الرسالة الموجهة لتوقيق بوعشرين اعترافاً ضمناً ودليلاً قاطعاً على الكسب المزوم الذي يتهمونني بآبني نصبته لأحد زملائي في العمل. وإني أفسد هذه الكذبة الأخرى التي اطلقتها بعض وسائل الإعلام الفرنسية في حقي كضحية».

وختمت توبيختها قائلة: «كنت حقاً في خطر بين يدي المتقص الذي استمر في تعنتي جنسيا رغم توسلاتي المتواصلة. هذه هي الحقيقة المرة التي تحملتها في تلك الليلة المظلمة من 12 إلى 13 تموز/يوليوس الماضي، والباقي تزوير للحقيقة وبهتان كذب».

منصة إلكترونية تعالج

المشاكل القانونية الخاصة بالمغربيات المهاجرات

الرباط - القدس العربي:

قالت نزهة الوفي، الوزيرة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج، إن الوزارة منكبّة على إحداث منصة رقمية ستكون منبرا للتفاعل وتبادل الخبرات بين الخبراء والمختصين القانونيين والممارسين المهنيين داخل المغرب وخارجه، من أجل إيجاد الحلول المناسبة لتختلف المشاكل والإجراءات التي تواجه المرأة المغربية القيمة في الخارج. وأضافت في افتتاح لقاء دراسي تنظمه الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج، الأربعاء في الرباط، حول «الحماية القانونية للمرأة المغربية القيمة في الخارج في ضوء مدونة الأسرة والاتفاقيات الدولية»، إن الوزارة تضع ضمن أولوياتها تمهين واستثمار الكفاءات القانونية والاستفادة من خبراتها وممارساتها المهنية لتعزيز روابط المغاربة المقيمين في الخارج مع وطنهم وثقافتهم من خلال ربطهم بمدونة الأسرة.

من بين الإجراءات والتدابير الأخرى التي تسهم بها الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج لتجاوز الصعوبات والعراقيل التي تواجهه تطبيق مدونة الأسرة، ذكرت الوفي «مواصلة وتعزيز تعبئة الكفاءات المغربية القيمة في الخارج في المجال القانوني، وعلى رأسها شبكة الحاميين المغاربة ومن أصول مغربية الممارسين في الخارج، من أجل مواكبة المستجدات التشريعية والتنظيمية ببلدان الإقامة» و«تأبعت الوفي أن الوزارة تعمل أيضا على اتخاذ قرارات من أجل القيام بإجراءات قانونية وتنظيمية للتوفيق بين الأنظمة القانونية المتباينة بين المغرب وبلدان الإقامة بهدف تعزيز ارتباط المغاربة المقيمين في الخارج بالوطن الأم، ومواكبة التحولات الديمغرافية والسوسيو-ثقافية التي يعرفونها.

ويأتي هذا اللقاء الدراسي، الذي تنظمه الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج بحضور نخبة من الخبراء والحاميين والقضاة وممثلي القطاعات الحكومية والمؤسسات المعنية، في إطار النقاش الوطني حول ضرورة مراجعة مدونة الأسرة بعد خمسة عشر

حقوقيون يستنكرون التمييز ضد العاملات في الفنادق والمقاهي في مدينة الدار البيضاء



عاملة مغربية في أحد المطاعم

في غنى عن أي ترخيص، من أي جهة كان، لكسب لقمة العيش لهم ولأبنائهن. واعتبرت الجمعية أن «هذه الممارسات تعد خرقاً سافراً للروح ومقتضيات دستور 2011 الذي نص في تصديره على حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو اللغة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي، مهما كان، وكذا الفصل 19 الذي دعا إلى ضرورة سعي الدولة إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء».

ودعت جمعية التحدي للمساواة والمواطنة الحكومية وباقي أجهزة الدولة إلى «الاضطلاع في مسؤولياتها في الدفاع عن المشروع الوطني لبناء مغرب الحق والقانون، وفرض احترام الدستور والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي حظيت بمصادقة المغرب، وعلى رأسها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة».

وطالبت جمعية التحدي للمساواة والمواطنة كل مكونات الحركة النسائية والقوى الحية إلى اليقظة والتنبه، خصوصاً في الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة الحالية التي تعيشها فئات واسعة من الشعب المغربي، لإعادة خلق الأوراق والنيل من المكتسبات التي حققتها النساء المغربيات.

الرباط - القدس العربي:

استنكرت جمعية التحدي للمساواة والمواطنة، اشتراط بعض أرباب المطاعم والفنادق الرخص لها بتقديم مشروبات كحولية في الدار البيضاء ورقة البوليس، على النساء، قبل الترخيص لهن بالعمل.

وقالت الجمعية الحقوقية، في بيان توصل موقع «لكم» بنسخة منه، إن الإجراء المذكور سيتم بموجبه إخضاعهم لتحقيق أمني، بالإضافة إلى إلزامهن بضرورة الحصول على موافقة الزوج أو الولي، مشيرة إلى أنه سيسهم النساء دون غيرهن بغض النظر عن مهامهن داخل هذه الأماكن، سواء سابقا، أو نادلات، أو مسؤولات إداريات، بل حتى المشرفات على النظافة، كما لم تسلم منه النساء اللائي يشتغلن في هذا المجال منذ زمن طويل. وأضافت أنه كان من الأجدى أن تستهدف الحملات التي طالت الفنادق والمطاعم والحانات البحث في مدى التزام هذه المؤسسات بالتصريح بكل الأجيوات لدى مصالح الضمان الاجتماعي، وتراقب مدى استفادتهن من كافة حقوقهن، بعيداً عن الخوض في أهلية خُسم فيها القانون منذ زمن، واعترف بولاية النساء الكاملة على أنفسهن، واعتبرهن

مشفى يضيع جثة متوف ومخابر تزور نتائج التحاليل لكسب المزيد من المرضى كورونا تونس تحت رحمة تجار الأزمات ... ووزارة الصحة تحذر من ثلاثة أشهر صعبة



غرفة عناية مركزة في أحد مستشفيات العاصمة التونسية

لإيجاد الكميات الكافية لتونس من التلقيح ضد كورونا، مضيفاً أن أعداد الوفيات والإصابات بفيروس كورونا المستجد في ارتفاع نسبي. وأضاف تمّ الشروع بداية من هذا الأسبوع في اعتماد التحاليل السريعة، وتمّ تسخير عدد من الأقسام في المستشفيات للتكفل بالمرضى وتم تخفيف الضغط على الأقسام الاستعجالية، مشيراً إلى وجود أسرة للتكفل بالمرضى في المستشفيات وكذلك في أقسام الإنعاش، وسيتمّ الترفيع في عدد أسرة الإنعاش والأكسجين. وتمّ الآن متابعة الوضع الوبائي ولاتزال قدرات وزارة الصحة قائمة الذات للتكفل بالمرضى، ويمكن بتظافر الجهود، كسر سلسلة العدوى بفيروس كورونا المستجد.

فيما اعتبر رئيس الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد في المجال الصحي الدكتور شكري حمودة، أن الأشهر الثلاثة المقبلة ستكون صعبة من ناحية ارتفاع عدد الحالات، مضيفاً "العلم أثبت بأن هناك علاقة وطيدة بين عدد الحالات العام (الأشخاص الحاملين لأعراض الفيروس والغير حاملين) وبين عدد الحالات الخطرة. والوزارة تعمل أكثر على عدد الحالات الخطيرة".

فيما أكد مدير عام الصحة فيصل بن صالح وجود 750 مصاباً بفيروس كورونا في المستشفيات، 146 منهم يحتاجون لأجهزة إنعاش من بينهم 69 في حاجة لأجهزة تنفس، مضيفاً لم تتجاوز بعد طاقة الاستيعاب بالنسبة إلى أسرة الإنعاش وأسرة الأكسجين. كما أقر بتسجيل إختلالات في بعض المخابر التي تقوم بتحليل كورونا. "إن ثبت أن من ضمن 17 عملية تفقد، سُجّل وجود 8 مخابر لا تستجيب للشروط، وسيتمّ التعامل معها بشكل جديّ ربما تصل حد غلق البعض وسحب الرخص". وكشف عن دراسة قامت بها الوزارة وشملت 1000 مواطن أثبتت تطور نسبة ارتداء التونسي للكمامة بالمقابل بين شهرين (أيلول/سبتمبر ونشرين الأول/أكتوبر. وبينت الدراسة حسب بن صالح أن 40 في المئة من التونسيين يرتدون الكمامة مقارنة 10 في المئة في شهر سبتمبر، في حين أن 20 في المئة من المستجوبين لا يرتدون كوفيد 19 مشكلة كبيرة.

على صعيد آخر، أكد وزير الصحة فوزي المهدي، أفي مؤتمر صحفي الأربعاء، أن الوزارة انخرطت في منظومة المنظمة العالمية للصحة التي ستمكّن تونس من ما يقارب 369 الف تلقيح ضد فيروس كورونا المستجد في دفعة أولى ثم مضاعفة العدد فيما بعد. وأشار إلى أن الوزارة ستخطّط في الأسواق العالمية

وكان عدد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، تداولوا مؤخرًا، شهادات عن تزوير نتائج تحاليل كورونا التي قاموا بها في أحد المخابر الخاصة، لإيهامهم بالإصابة بالفيروس، وحتى يقوموا بالتحاليل لمخالطهم أيضًا. وأكدت الناطقة الرسمية باسم وزارة الصحة ومديرة

وأوقعت عائلة أحد المتوفين بالفيروس، اتهمت مستشفى حكومي في مدينة "منزل بورقيبة" التابعة لولاية بنزرت (شمال) بإضاعة جثته، حيث أكد شقيق الراحل أنه "بعد تأخر صدور نتيجة التحليل التي تثبت إن كانت النتيجة سلبية أو إيجابية، كي تتكفل البلدية بدفنه في صورة ما ظهرت إيجابية طلب أفراد عائلته القيام بالتحليل على نفقتهم الخاصة إلا أن المفاجأة كانت اختفاء الجثة وعدم العثور عليها في غرفة الأموات".

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تشهد تونس هذه الأيام جدلاً من نوع آخر حول أزمة كورونا، يتعلق بقضايا فساد داخل المنظومة الصحية، وسط استغلال تجار الأزمات للوضع لزيادة أرباحهم، وخاصة في ظل الحديث عن لجوء بعض المخابر إلى تزوير نتائج التحليل بهدف كسب المزيد من المرضى، فضل عن عدم التزامها بالأسعار التي أقرتها وزارة الصحة، يُضاف إليها حالة الإهمال والنسيب التي تشهدها بعض المستشفيات الحكومية، في ظل تزايد عدد المصابين بالفيروس، وحديث وزارة الصحة عن "ثلاثة أشهر صعبة" مُقّبل.

وكانت عائلة أحد المتوفين بالفيروس، اتهمت مستشفى حكومي في مدينة "منزل بورقيبة" التابعة لولاية بنزرت (شمال) بإضاعة جثته، حيث أكد شقيق الراحل أنه "بعد تأخر صدور نتيجة التحليل التي تثبت إن كانت النتيجة سلبية أو إيجابية، كي تتكفل البلدية بدفنه في صورة ما ظهرت إيجابية طلب أفراد عائلته القيام بالتحليل على نفقتهم الخاصة إلا أن المفاجأة كانت اختفاء الجثة وعدم العثور عليها في غرفة الأموات".

وتعتقد العائلة أن المستشفى قام بالخطأ باستبدال جثة المتوفى بأخرى تعود لمواطن من منطقة سجنان التابعة لولاية بنزرت، مشيرة إلى وجود حالة استفزاز داخل المستشفى نتيجة اللامبالاة والاستهتار التي تسببت بالحادث.

وأوقعت عائلة أحد المتوفين بالفيروس، اتهمت مستشفى حكومي في مدينة "منزل بورقيبة" التابعة لولاية بنزرت (شمال) بإضاعة جثته، حيث أكد شقيق الراحل أنه "بعد تأخر صدور نتيجة التحليل التي تثبت إن كانت النتيجة سلبية أو إيجابية، كي تتكفل البلدية بدفنه في صورة ما ظهرت إيجابية طلب أفراد عائلته القيام بالتحليل على نفقتهم الخاصة إلا أن المفاجأة كانت اختفاء الجثة وعدم العثور عليها في غرفة الأموات".

المباحثات تتمحور حول ليبيا وإمكانية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين مؤشرات متزايدة على وجود اتصالات وإمكانية التوصل إلى تفاهات بين تركيا ومصر

وصوله إلى مستوى تاريخي غير مسبوقة وذلك على الرغم من تعاطف العلاقات السياسية بين البلدين وتشعبها إلى ملفات أخرى تتعلق بالخلاف على الغاز في شرقي البحر المتوسط والنزوح في ليبيا والسودان بعد أن كانت محصورة في ملف الانقلاب العسكري على الرئيس المصري السابق محمد مرسي. ومنذ تصاعد الخلافات عام 2013، قررت مصر طرد السفير التركي في القاهرة وخفض مستوى التمثيل الدبلوماسي إلى مستوى القائم بالأعمال، وهو ما ردت عليه تركيا بخطوة مماثلة، ومنذ ذلك التاريخ لم تحصل أي لقاءات سياسية أو وساطات لاحتواء الاعتقالات السياسية والإعدامات للمعارضين في العلاقات الاقتصادية. وما زالت تركيا تشترط بدرجة أساسية حصول تغيير سياسي حقيقي في مصر يمكن أن يكون على شكل صالحة وطنية توقف تهيمش المعارضة وصفاها بالإرهاب إلى جانب وقف الاعتقالات السياسية والإعدامات للمعارضين من أجل التقارب مع النظام المصري الحالي، وهو ما يبدو واردا في الأفق.

ستستعيد مناطق شاسعة وسوف توسع نطاقها الاقتصادية الخاصة في البحر وهي النقطة التي يبدو أن المحاولات التركية تستند عليها في محاولة إقناع القاهرة بالتوقيع على اتفاق لتحديد المناطق الاقتصادية الخاصة بين البلدين. وقبل أيام، نشرت الجريدة الرسمية المصرية نص اتفاق تعيين الحدود البحرية بين القاهرة وأثينا، وكشفت بعض البنود عما اعتبره محللون أنها إشارات وغرقات تعطي رسائل واضحة بإمكانية تعديل الاتفاق والتوصل لاتفاق آخر مع تركيا، حيث كشف لأول مرة -وعلى عكس ما روج الإعلام المصري- أن الاتفاق مع ليبيا، وذلك في إطار جهود دولية "سيتم استكمال التعيين فيما بعد، كما تضمن بنداً يشدد على أن الاتفاق يمكن تعديله مستقبلاً" إذا دخلت إحدى الدولتين الموقعتين في مفاوضات مع دول أخرى تشترك مع الطرفين في مناطق بحرية، في إشارة واضحة إلى تركيا. وخلال السنوات الماضية، أظهرت أرقام عن إجمالي حجم التبادل التجاري بين تركيا ومصر

والموقف من الثورات العربية والتطورات العسكرية الأخيرة في ليبيا إلى جانب الصراع القائم شرق البحر المتوسط. وفي آب/أغسطس الماضي، قال اردوغان ردا على سؤال حول وجود اتصالات مع مصر وإمكانية توقيع اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين البلدين: "إجراء محادثات استخباراتية مع مصر أمر مختلف ويمكن وليس هناك ما يمنع ذلك، لكن اتفاقها مع اليونان أحزنتنا". وسبق أوغلو بعدم وجود اتصالات سياسية مع مصر "فقط مباحثات على مستوى الاستخبارات"، وهو ما اعتبر بمثابة أول تأكيد رسمي بوجود الاتصالات على هذا المستوى. كما بعث الوزير رسائل إيجابية بتأكيد أن اليونان وقبرص الجنوبية وليس مصر هما اللتان انتهكتا الجرف القاري التركي في الاتفاقية الثنائية التي تم التوقيع عليها بين الجانبين. وقال الوزير: "لقد احترمت مصر حقوقنا في هذا الصدد، ومن ثم لا أريد أن نخسبها حقها بدعوى أن العلاقات السياسية بيننا ليست جيدة للغاية، وبالتالي فإن إبرام

لاحقاً، وفاة مرسي". وأضاف قائل: "بالرغم من ذلك، إذا أظهرت مصر إرادة التحرك باتجاه إيجابية في القضايا الإقليمية، فإن تركيا مستعدة للتجاوب مع ذلك، ومضي قدماً". في حال تشكلت أرضية للحرك معاً في مواضيع ليبيا وفلسطين وشرق المتوسط وغيرها من القضايا، فإن تركيا لا يمكنها إلا أن تنظر بإيجابية إلى ذلك وتقدم إسهاماً إيجابياً". والثلاثاء، تناولت وسائل إعلام تركية خبراً عن بعض المواقع العربية يقول إن وسائل إعلام مصرية كبرى تلقت تعليمات شفهية من الأجهزة السيادية في الدولة بضرورة تخفيف حدة الهجوم الإعلامي على تركيا خلال الفترة المقبلة وخاصة ضد الرئيس رجب طيب اردوغان. والشهر الماضي، ألمح عدد من المسؤولين الأتراك إلى وجود اتصالات على المستوى الاستخباري بين مسؤولين من البلدين، وذلك على الرغم من الخلافات الحادة جدا والتراجع الكبير التي وصلت إليه العلاقة بين الجانبين حول ملفات مختلفة، أبرزها الانقلاب العسكري في مصر ودعم تنظيم الإخوان المسلمين

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يوماً بعد يوم تتزايد المؤشرات على وجود اتصالات بين مصر وتركيا وإن كان ذلك على مستويات منخفضة يعتقد أنها لم تتجاوز مستوى أجهزة المخابرات والدبلوماسيين من المستويات الدنيا، لكنها تُؤشر إلى إمكانية حصول تقارب سياسي خلال المرحلة المقبلة وذلك من خلال التوصل إلى بعض التفاهات التي قد تنتج في المرحلة الأولى وتوافق تتعلق بالأزمة الليبية وملف ترسيم الحدود البحرية شرق المتوسط.

وفي أحدث المؤشرات، قال إبراهيم قائل، المتحدث باسم الرئاسة التركية في لقاء مع محطة تلفزيونية تركية محلية، الثلاثاء: "مصر دولة من الدول المهمة في المنطقة والعالم العربي، وبالطبع لا يمكنها تجاهل كيفية وصول الميضي إلى السلطة، والاتفاق بين الجانبين هناك، والأساس الذي تعرضوا للقتل، وما حدث في ميدان رابعة، والاعتقالات السياسية

لافروف يجدد اتهام واشنطن بعرقلة تعيين مبعوث أممي جديد إلى ليبيا

■ موسكو - وكالات: جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اتهام الولايات المتحدة بعرقلة تعيين مبعوث خاص جديد للامم المتحدة إلى ليبيا، مسنداً على ضرورة حل هذه المسألة وتعيين المبعوث الخاص الجديدة في أقرب وقت، حسب وكالة "سبوتنيك" الروسية. وقال لافروف في مؤتمر الصحافي مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو، أمس الأربعاء: "أود أن أؤكد موافقتنا الكاملة على ضرورة حل مسألة تعيين مبعوث خاص جديد في أسرع وقت ممكن، فهذا المنصب شاغر منذ آذار/مارس الماضي". وأضاف: "ولا يخفى على أحد أن العقبة الرئيسية هي موقف الولايات المتحدة، التي تحاول عرقلة إجراءات الأمين العام، السذي كان ينبغي، وفقاً لتفويضه، أن يتخذ القرار المناسب منذ زمن بعيد، ويعرضه على مجلس الأمن". وفي وقت سابق، قال ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، إن الوضع في ليبيا يزداد تعقيداً بسبب استقالة المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة غسان سلامة، داعياً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى عدم التردد في تعيين مبعوث خاص جديد لليبيا.

لودريان في الجزائر لحشد الدعم لمبادرة فرنسية حول ليبيا

■ باريس - وكالات: يقوم وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، بزيارة عمل إلى الجزائر اليوم الخميس لاستطلاع موقفيها من تطور أزمة ليبيا ومالي مع اعتراف باريس بإطلاق مبادرة تجمع دول الجوار بينما تثير صفة تحريز رهائن في ماموك أزمة صامتة في البلدين. ووفق برنامج أعماله الأسبوعي، فإن زيارة لودريان تعد الثالثة من نوعها إلى الجزائر منذ انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون رئيساً في كانون الأول/ديسمبر 2019 والتي من المرجح أن تتناول الملف الليبي على ضوء مساع فرنسية لإطلاق مبادرة لحل الأزمة تضم الدول المجاورة. وكشف عن ملامحها خلال أشغال الجمعية الوطنية الفرنسية في الساعات الأولى من اجتماعه، قائلاً: "لدينا قنوات نقاش تاريخية، وأفكر في تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وكذلك السودان قليلاً، للمكمن من تنظيم اجتماع لجزيران ليبيا يمكن أن يواكب العملية المسماة عملية برلين". التحرك الفرنسي يأتي في الموازاة مع استئناف المشاورات السياسية في بنينبر/أيلول الماضي في المغرب ومصر وسويسرا التي أفرزت عن عدة تفاهات بخصوص المناصب السياسية في انتظار الترتيب لعقد الحوار

الاتفاق في القاهرة على جولة ثانية لمباحثات ليبية حول المسار الدستوري

■ إسطنبول-الأناضول: انتهت فعاليات اجتماع المسار الدستوري بشأن ليبيا، في وقت متأخر الثلاثاء في العاصمة المصرية القاهرة، على الاتفاق على عقد جولة ثانية بمصر. جاء ذلك وفق البيان الخاص بالاجتماع الذي انطلق في القاهرة، الأحد، لمناقشة المسار الدستوري برعاية بعثة الأمم المتحدة لليبيا، وبمشراكة وفد مجلسي "الدولة" و"نواب طبرق" (شرق) وفق إعلام محلي بيّن "اليوم السابع المصرية" و"ليبيا 24". ووفق البيان "اتفق الحاضرون جميعاً على ضرورة إنهاء المرحلة الانتقالية والبدء في ترتيبات المرحلة الدائمة". وأضاف: "جررت مناقشات قانونية حول إمكانية الاستفتاء على مشروع الدستور الحالي من عدمه، وطرح على طاوله المفاوضات آراء ومقترحات عدة (لم يكتملها)". وتابع: "حشدت البعثة الحاضرين على ضرورة الخروج باتفاق قانوني يضمن ترتيبات دستورية توافقية تسخّر بتفعيل الاتفاق الليبي الشامل". وأعاد البيان بيان "الطرفين أنبيا مرونة فائقة في الحوار، واتفقا على الاستمرار في المناقشات، وأعربا عن رغبتهما في عقد جولة ثانية في مصر لاستكمال المناقشات البناءة حول الترتيبات الدستورية". وتعاني جارة مصر الغربية صراعاً مسلحاً،

تسجيل 836 إصابة جديدة بكورونا و13 وفاة

تسجيل 836 إصابة جديدة بكورونا و13 وفاة
وحكومة الوفاق الليبية تلوح بـ«الإغلاق الكامل» من جديد

لندن - «القدس العربي»:

أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض تسجيل 836 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وتماثل للشفاء 294 مصاباً، في حين توفي 13 آخرون، حسب بيان المركز على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أمس الأربعاء. وتسلم المركز 3853 عينة موزعة كالتالي: المختبر المرجعي لصحة المجتمع طرابلس 1880 عينة، ومختبر مركز بنغازي الطبية 85 عينة، ومختبر مركز بجوت التقنيات الحيوية 640 عينة، ومختبر الوطني بمصر 83 عينة، ومختبر فرع المركز الوطني بمصر 196 عينة، ومختبر مركز بجوت التقنيات الحيوية فرع الزنتان 132 عينة، ومختبر

دول مبادرة «5+5» تختار ليبيا لإعداد بحث عن تداعيات الكوارث الطبيعية والجوائح

الاجتماعي فيسبوك، أمس الأربعاء، وفق موقع "بوابة الوسط". شارك ممثل مركز ليبيا للدراسات والبحوث الاستراتيجية بوزارة الدفاع في الاجتماع، فيما يخص محور البحث "إدارة الفضاء السيبراني" على مستوى دول المبادرة 5+5. يذكر أن مجموعة "5+5" تضم الدول في غرب البحر المتوسط، وهي خمس دول أوروبية، وألبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال ومالطا، ودول اتحاد المغرب العربي الخمس ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

لندن - «القدس العربي»:

وافقت دول مبادرة "5+5"، على اختيار ليبيا لإعداد بحث المبادرة للعام 2021 بعنوان "تداعيات الكوارث الطبيعية والجوائح على أمن دول (5+5) وسبل التعاون والدعم المتبادل". وجاء ذلك خلال الاجتماع الثاني عشر للجنة التيسيرية للمركز الأوروبي - مغاربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية لدول غرب المتوسط، حسب بيان وزارة الدفاع في حكومة الوفاق على صفحتها بموقع التواصل

لندن - «القدس العربي»:

أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض تسجيل 836 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وتماثل للشفاء 294 مصاباً، في حين توفي 13 آخرون، حسب بيان المركز على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أمس الأربعاء. وتسلم المركز 3853 عينة موزعة كالتالي: المختبر المرجعي لصحة المجتمع طرابلس 1880 عينة، ومختبر مركز بنغازي الطبية 85 عينة، ومختبر مركز بجوت التقنيات الحيوية 640 عينة، ومختبر الوطني بمصر 83 عينة، ومختبر فرع المركز الوطني بمصر 196 عينة، ومختبر مركز بجوت التقنيات الحيوية فرع الزنتان 132 عينة، ومختبر

لندن - «القدس العربي»:

أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض تسجيل 836 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وتماثل للشفاء 294 مصاباً، في حين توفي 13 آخرون، حسب بيان المركز على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أمس الأربعاء. وتسلم المركز 3853 عينة موزعة كالتالي: المختبر المرجعي لصحة المجتمع طرابلس 1880 عينة، ومختبر مركز بنغازي الطبية 85 عينة، ومختبر مركز بجوت التقنيات الحيوية 640 عينة، ومختبر الوطني بمصر 83 عينة، ومختبر فرع المركز الوطني بمصر 196 عينة، ومختبر مركز بجوت التقنيات الحيوية فرع الزنتان 132 عينة، ومختبر

اردوغان يطالب مجموعة «مينسك» بعدم الماطلة لإيجاد حل للأزمة احتدام النزاع حول ناغورنو قره باغ ويرفان تتهم باكو بقصف أراض أرمنية بينما عليف يعلن «تحرير» 8 قرى إضافية



أثار الدمار في منطقة ناغورنو قره باغ جراء الصراع الدائر بين أرمينيا وأذربيجان

بخارلي - القدس العربي - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أمس الأربعاء، أنها قصفت موقعين لإطلاق صواريخ في أرمينيا، في سابقة تثير مخاوف من تصعيد النزاع في منطقة ناغورنو قره باغ الانفصالية. ولليوم الخامس على التوالي، ورغم دعوات موسكو المتكررة، وبقي وقف إطلاق النار الذي تفاوضت روسيا للتوصل إليه ليلبدأ تطبيقه السبت، حبرا على ورق. وللمرة الأولى، أعلن الجيش الأذربيجاني أنه قصف «موقعين لإطلاق الصواريخ» ليلا في أراضي أرمينيا يستخدمان حسب باكو، لاستهداف أذربيجان.

وأكدت المتحدة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان، تعرض أراضي أرمينيا للقصف، لكنها نفت وجود أي نية لاستهداف مناطق مدنية في أذربيجان.

وقالت إن هذه الادعاءات لا أساس لها، مضيفة أن الجيش الأرميني «يحتفظ الآن بحق استهداف أي منشأة عسكرية وأي عملية قتالية على الأراضي الأذربيجانية».

وفي بيان آخر، اتهم الجيش الأرميني أذربيجان بـ«السياسة التي توسع الرقعة الجغرافية للنزاع عبر مهاجمة أراضي أرمينيا السليمانية»، ومنذ بدء أعمال العنف، يؤكد كل طرف أنه الحق خسائر فادحة بالطرف الآخر.

وأقر رئيس ناغورنو قره باغ اربيسك هاروتيونيان، ورئيس حكومة أرمينيا نيكول باشينيان، الأربعاء، بأن القوات الانفصالية تراجعت في شمال وجنوب خط الجبهة. وقال باشينيان إن «الوضع خطير جدا»، وأضاف في تسجيل فيديو: «يجب أن نتحد ونوقف العدو».

وقال في تسجيل فيديو: «في بعض النقاط نجح العدو في اختراق خط الجبهة والتوغل في العمق»، مؤكدا أن «الخطر» لا انفصاليين.

في المقابل، أعلن الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، الأربعاء، تحرير جيش بلاده 8 قرى إضافية في المنطقة المتنازع عليها. وقال علييف، في تغريدة عبر تويتر، إن «الجيش الأذربيجاني البطل تمكن من تحرير كل من قره داغلي، وخاتون بولوك، وقره كولولو، التابعة لولاية فضولي». وأضاف أن الجيش «حرر أيضا قرى بولوتان، ومليك جانلي، وكمر توروك، وكتك، وتاغسير،

التابعة لولاية خوجاوند». باتت تركيا الداعمة لأذربيجان منذ اندلاع المواجهات الأخيرة في 27 أيلول/سبتمبر، وروسيا المرتبطة بأرمينيا بتحالف عسكري، وسيطي النزاع. والأربعاء، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في حديث لوسائل إعلام محلية، أن موسكو مستعدة لنشر «مراقبين عسكريين» على طول خط الجبهة للمساعدة على ضمان صمود الهدنة. ودعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، «مجموعة مينسك» إلى عدم الماطلة في حل مشكلة الإقليم. وجاء ذلك في كلمة خلال اجتماع الكتلة النيابية

الحزب العدالة والتنمية، في مقر البرلمان بالعاصمة أنقرة. وقال أردوغان: «إذا كان هناك حقوق إنسان وديمقراطية في العالم، وإذا كنتم مكلفين بحل هذه المشكلة (احتلال أرمينيا لقره باغ) ضمن ثلاثة مينسك منذ 30 عاما، فما يجب أن تقوموا به هو ليس الماطلة، وإنما إنهاء هذه المفاوضات وإعادة الأراضي لأصحابها».

وأردف: «هدف الدول التي تضغط على أذربيجان بإصرار رغم أن أرمينيا هي الطرف المعتدي والذي يخرق وقف إطلاق النار، ليس وقف الاشتباكات، ولو كان الأمر كذلك، لكان يجب وقف أرمينيا عند حدها، وهي الجانب الذي يعتدي بالأسلحة الثقيلة والصواريخ الباليستية على

المنظمة الدولية قد تضطر للانتظار بضعة أسابيع قبل الوصول إلى ناقلة «صافر» منكبوبة وفد من الصليب الأحمر يصل صنعاء للإشراف على تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى اليوم والحوثيون يتهمون الحكومة بعدم الاستعداد

حرصت الحكومة على تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى مع جماعة الحوثي، وشددت الحزمي على أهمية حل ملف الأسرى كونه قضية إنسانية بحثة. وفي 27 سبتمبر/أيلول الماضي، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيت، في بيان مشترك مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اتفاق الحكومة والحوثيين في جنيف على تبادل 1081 أسيرا. ويشمل هؤلاء الأسرى 15 سعوديا و4 سودانيين، ومقرر بدء تنفيذ الخمين المقبل، حسب خطة الاتفاق. وفي سياق آخر، أبلغ مصدران من الأمم المتحدة وكالة «روترز» البريطانية بأن فريقا من المنظمة الدولية قد يضطر للانتظار بضعة أسابيع للوصول إلى ناقلة منكبوبة قبالة الساحل اليمني تهدد بتسريب 1.1 مليون برميل من النفط الخام في البحر الأحمر. وحذرت الأمم المتحدة من أن الناقلة (صافر) الراسية منذ 2015 يمكن أن تسرب كمية تزيد على أربعة أمثال ما تسرب في كارثة اكسون فالديز قرب الإسكيا عام 1989 حين حرب اليمن عرقلت الوصول إلى الناقلة. وكانت حركة الحوثي اليمنية، التي تسيطر على المنطقة الراسية فيها الناقلة وعلى الشركة الوطنية التي تملكها، وافقت في يوليو/تموز على السماح لفريق باجاءر تقييم فني والقيام بالإصلاحات اللازمة، لكن المصدرين قالوا إن استكمال تفاصيل الاتفاق والأمور اللوجيستية المتعلقة به قد تستغرق سبعة أسابيع أخرى، إذ يزيد تفشي فيروس كورونا في البلاد من تعقيد الخطة.

ويشمل الاتفاق بيع شحنة الناقلة في نهاية الأمر على أن يقسم عائدتها بين الحوثيين والحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والتي أخرجتها الحركة من العاصمة صنعاء في أواخر 2014. ويقول بعض الدبلوماسيين إنه لا تزال هناك شكوك إزاء وصول البعثة في ظل تراجع الحوثيين العام الماضي عن موافقة منحوها بقومها. والناقلة صافر التي بنيت عام 1974 راسية الآن قبالة مرفأ رأس عيسى النفطي على مسافة 60 كيلومترا شمالي الحديدة. ويسيطر الحوثيون على المنطقة لكن المياه الدولية يسيطر عليها تحالف تقوده السعودية تدخل في اليمن عام 2015 ضد الحركة ومنعها من بيع النفط. ويقول مسؤولون من الحوثيين والأمم المتحدة إن المياه تسربت إلى غرفة المحرك مرتين على الأقل منذ عام 2015. وقام غواصون من شركة صافر ووحدات من البحرية التابعة للحوثيين بوقف أحدث تسرب في مايو/أيار.

في حين يؤكد مسؤولون وخبراء من الأمم المتحدة أنه في الوقت الذي يمكن فيه للحوثيين إصلاح مواضع التسرب المحدود فليس من الواضح إلى متى يمكن أن تصمد هذه الإصلاحات. ونهت الرياض الشهر الماضي إلى رؤية «بقعة زيت» على مسافة 50 كيلومترا من الناقلة في منطقة انتظار سفن. وتقول الأمم المتحدة إن شرخا كبيرا في الناقلة يمكن أن يضر بشدة بالنظام البيئي للبحر الأحمر ويتسبب في إغلاق ميناء الحديدة نقطة الدخول الرئيسية للواردات والصادرات الأتية لليمن.

وصل وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الأربعاء، العاصمة اليمنية صنعاء، الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، من أجل الإشراف على تنفيذ اتفاق جنيف الخاص بتبادل الأسرى المقرر بدءه من مصدر مسؤول في وزارة النقل، الواقعة تحت سيطرة الحوثيين في صنعاء. إن «الوفد وصل اليوم إلى مطار صنعاء» من أجل الإشراف على تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى الموقع مؤخرا في جنيف. وأضاف المصدر، طالبا عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، أنه «من المقرر أن يبدأ تنفيذ الاتفاق الخمين» مشيرا إلى أن «مطار صنعاء سيستقبل الأسرى (الحوثيين) عبر عدة رحلات يومي الخمين والجمعة».

ومن المقرر أن يصل صنعاء عبر هذه الرحلات 680 أسيرا حوثيا، وفق اتفاق جنيف. ويأتي ذلك فيما شكك مسؤول ملف الأسرى بجماعة الحوثي، عبد القادر المرتضى، في جدية الحكومة بتنفيذ الاتفاق. وقال عبر تويتر: «حتى الآن، طرف الآخر (الحكومة) ليس جاهزا لتنفيذ الاتفاق (...) بين الحين والآخر يضعون العرائيل ويختلقون الأعداء بهدف إيشال الصلقة». ودعا المرتضى، الأمم المتحدة «إلى وضع حد لهذا التعتن والعيب» دون مزيد من التفاصيل.

وأكد وزير الخارجية، محمد الحزمي، خلال محادثات مع ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر باليمن، خضر أول عمر، الإثنين،

اليمن - القدس العربي - وكالات:

ووصل وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الأربعاء، العاصمة اليمنية صنعاء، الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، من أجل الإشراف على تنفيذ اتفاق جنيف الخاص بتبادل الأسرى المقرر بدءه من مصدر مسؤول في وزارة النقل، الواقعة تحت سيطرة الحوثيين في صنعاء. إن «الوفد وصل اليوم إلى مطار صنعاء» من أجل الإشراف على تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى الموقع مؤخرا في جنيف. وأضاف المصدر، طالبا عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، أنه «من المقرر أن يبدأ تنفيذ الاتفاق الخمين» مشيرا إلى أن «مطار صنعاء سيستقبل الأسرى (الحوثيين) عبر عدة رحلات يومي الخمين والجمعة».

ومن المقرر أن يصل صنعاء عبر هذه الرحلات 680 أسيرا حوثيا، وفق اتفاق جنيف. ويأتي ذلك فيما شكك مسؤول ملف الأسرى بجماعة الحوثي، عبد القادر المرتضى، في جدية الحكومة بتنفيذ الاتفاق. وقال عبر تويتر: «حتى الآن، طرف الآخر (الحكومة) ليس جاهزا لتنفيذ الاتفاق (...) بين الحين والآخر يضعون العرائيل ويختلقون الأعداء بهدف إيشال الصلقة». ودعا المرتضى، الأمم المتحدة «إلى وضع حد لهذا التعتن والعيب» دون مزيد من التفاصيل.

وأكد وزير الخارجية، محمد الحزمي، خلال محادثات مع ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر باليمن، خضر أول عمر، الإثنين،

آلاف الأفغان يفرون بعد أيام من الهارك المستمرة في جنوب البلاد

■ لشركاه - أف ب: فر عشرات آلاف الأشخاص من منازلهم في جنوب أفغانستان بعد أيام من القتال العنيف المستمر بين طالبان وقوات الأمن، حسب ما أفاد مسؤولون أمس الأربعاء، على الرغم من استمرار مفاوضات السلام في الدوحة. وشن المقاتلون هجمات على مدينة لشركاه المضطربة عاصمة ولاية هلمند، مما دفع الولايات المتحدة لشن غارات جوية للدفاع عن القوات الأفغانية. وأجبرت المواجهات السكان على المغادرة بكثافة على متن الدرجات النارية وسيارات الأجرة والحافلات.

وأوضح سيد محمد رامين، مدير إدارة اللاجئين في هلمند، أن «أكثر من 5100 عائلة؛ أي 30 ألف شخص (...) فروا من القتال حتى الآن». وأضاف: «ما زالت بعض العائلات تعيش في شوارع لشركاه، ولا تملك خياما لتزويدهم بها». ولفت أحد السكان ويدعى حكمت الله، إلى أنه أجبر على الفرار بعد سقوط قذيفة على منزل جيرانه، مما أودى بحياة امرأتين». وقال عطا الله أفغان، وهو مزارع فر مع 12 من أقاربه: «كان القتال شديدا إلى درجة أنه لم يكن لدي الوقت لإحضار ملابسي. أتيت بعائلتي فقط».

وقال مسؤولون أفغان إن الاشتباكات استمرت في أربع مناطق على الأقل الأربعاء، فيما صدت قوات الأمن عدة هجمات شنتها حركة طالبان في المنطقة. وأعلنت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان، من جهتها، أن آلاف الأشخاص فروا، ودعت مقاتلي طالبان وقوات الأمن إلى «اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لحماية المدنيين، بما في ذلك الممرات الآمنة لمن يرغب في المغادرة».

وتوجه وزير الدفاع الأفغاني جوا إلى إقليم، الأربعاء، غداة هجوم مضاد للقوات الحكومية على مقاتلي حركة طالبان الذين شقوا طريقهم نحو عاصمة الإقليم في الأيام القليلة الماضية. ووصل القائم بأعمال وزير الدفاع أسد الله خالد، إلى لشركاه عاصمة إقليم هلمند؛ لتقييم الوضع وتقديم الدعم للقوات التي تتصدى لهجوم طالبان الذي ألقى بظلاله على محادثات السلام ودفع القوات الأمريكية لشن ضربات جوية. وأدى اصطدام مروحيتين في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء في منطقة ناوا بولاية هلمند إلى مقتل تسعة أشخاص، وفق ما ذكر عمر زواك، المتحدث باسم حاكم الإقليم. وقالت وزارة الدفاع إنها فتحت تحقيقا في الحادث.

وشهدت هلمند، وهي معقل شهير لطالبان، معارك عنيفة أدت إلى وقوع قتلى للقوات الدولية خلال سنوات الصراع الـ19 هذه. وبموجب الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان الموقع في الدوحة في 29 شباط/فبراير، التزمت الحركة وقفت هجماتها ضد القوات الأمريكية وحلفائها الأجانب، ووافقت على بدء محادثات سلام مع حكومة كابول مقابل انسحاب القوات الأجنبية. وتعمدت الولايات المتحدة بسحب جميع قواتها من البلاد بحلول أيار/مايو 2021 مقابل ضمانات أمنية من طالبان وبدء محادثات سلام مع كابول في قطر. بدأت هذه المحادثات الشهر الماضي في الدوحة. لكن يبدو أنها توقفت، بينما يسعى الجانبان للاتفاق على بنية أساسية للمفاوضات.

روسيا تسجل لقاحا ثانيا للفيروس وتعلن عن تطويرها للقاح ثالث

■ موسكو - د ب أ: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء تسجيل لقاح ثان ضد فيروس كورونا، طوره مركز «فيكتور» الحكومي الروسي لعلم الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوتين القول، في مستهل اجتماع حكومي افتراضي أمس: «ازرع في البدء بأنباء سارة عن تسجيل مركز فيكتور في مدينة نوفوسيبيرسك اليوم لقاحا روسيا ثانيا مضادا لفيروس كورونا يحمل اسم «إيبى فاك كورونا». وصرح بوتين بأن روسيا تعزز أيضا تسجيل لقاح ثالث ضد الفيروس التاجي قريبا، يعمل على تطويره مركز «تشمومكوف» الخاص بإنتاج الأدوية المضادة للفيروسات التابع للأكاديمية للعلوم الروسية. إلى ذلك، أكدت نائبة رئيس الحكومة تاتيانا جوليكوفا (التي تترأس غرفة العمليات الخاصة بحمارة انتشار كورونا في روسيا) أن الحزمة الأولى من لقاح مركز «فيكتور» والتي تضم 60 ألف جرعة، مستنتج في المستقبل القريب، وأشارت إلى أن لقاح مركز تشومكوف يخضع حاليا للاختبارات السريرية التي من المقرر أن تنتهي قبل مطلع كانون أول/ديسمبر القادم، وأصبحت روسيا في آف أغسطس الماضي أولى دول تسجل لقاحا مضادا لفيروس كورونا وشرعت في إنتاجه.. ويحمل اللقاح الروسي الأول ضد الفيروس التاجي اسم «سبوتنيك في» وطوره معهد «جاماليا» الفدرالي للأبحاث الأوبئة والأحياء الدقيقة.

ومع ذلك، شكك العلماء في جميع أنحاء العالم في اللقاح، حيث تم تسجيله قبل الحصول على نتائج دراسات المرحلة الثالثة. وادفع العلماء الروس عن اللقاح، الذي تلطعت إحدى بنات بوتين بتناوله. ويزعمون أن اللقاح يوفر المناعة وليس له آثار جانبية خطيرة. وجاء إعلان بوتين في نفس اليوم الذي سجلت فيه روسيا أكثر من 14 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا، وهي أعلى زيادة يومية على الإطلاق. وقد تم تسجيل أكثر من 1.3 مليون إصابة حتى الآن في روسيا.

ضغوط دولية متزايدة على السعودية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان وسجلها السيئ مع المعارضين وسجن العلماء

ستاغنو، على تويتر: «وجه مجلس حقوق الإنسان اليوم تانيا كبيرا إلى السعودية في ظل قيادة محمد بن سلمان» في إشارة إلى ولي عهد السعودية. وأضاف: «هو البلد الوحيد الذي لم ينتخب، وتجنبه غالبية أعضاء الأمم المتحدة. السعودية تجني ما تستحقه بسبب انتهاكاتهما الجسيمة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب التي ترتكبها في الخارج» (إشارة إلى حربها في اليمن). كانت السعودية الدولة الوحيدة التي ترشحت لشغل مقعد ولم يتم انتخابها، وجمعت فقط 90 صوتا. وقالت المدير التنفيذية لمنظمة «الديمقراطية للعالم العربي الآن» سارة ليا ويتسن: «ما لم تتبن السعودية إصلاحات واسعة كبيرة للإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإنهاء حربها الراهية في اليمن، والسماح لمواطنيها بالمشاركة السياسية الحقيقية، فإنها ستظل منبوذة من العالم».

وقد رحبت المنظمة التي تمثلها، التي أسسها الصحافي السعودي جمال خاشقجي، بالنتيجة. وكان إقصاء محمد التويجري مستشار الديوان الملكي السعودي، من سباق رئاسة منظمة التجارة العالمية بعد عدم تمكنه من الفوز بدعم كاف من أعضاء المنظمة البالغ عددهم 164 أحد مظاهر الضغط الممارس ضد الرياض.

وقبل ذلك، كان صديق خان رئيس بلدية لندن، قد انضم إلى رؤساء بلديات نيويورك، ولوس أنجلوس، وباريس، في مقاطعة قمة دولية عقدت في السعودية.

وجاءت المقاطعات وسط دعوات من منظمات عالية المقاطعة الصحت الذي يزامن

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم: تتزايد الضغوط الدولية على السعودية وتعرض للحرج بسبب فضائح نظامها وانتهاكات لحقوق الإنسان، التي دفعت مؤسسات دولية وشخصيات إلى مقاطعة نشاطاتها، والذع عن محاولات تلميع صورتها الملطخة، وأصبحت الرياض تحت مجهر المنظمات الأممية المعنية بحقوق الإنسان، وعدد من الهيئات التي تنظر بعين الريبة لحاولات الرياض التموقع خارجيا. وتقول منظمات حقوقية دولية إن أوضاع حقوق الإنسان وحرية السراي والتعبير متدنية للغاية في السعودية. وهي انتقادات تصاعدت منذ اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قضية بلاده في إسطنبول، في 2 أكتوبر/ تشرين الأول 2018. وأعلنت الاستخبارات الأمريكية أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، هو المسؤول مباشرة عن ارتكاب هذه الجريمة، وهو ما تنفيه الرياض عادة، لكن دون اقتناع الفاعلين الدوليين.

وجاءت انتكاسة السعودية في محاولتها شغل مقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تعزز من هذا الوضع الذي يواجهه ناسخة الرياض، ورحبت منظمات حقوقية بالنكسة التي لحقت بالسعودية، ومحاولاتها تحسين صورتها أمام المجتمع الدولي، وكتبت نائب المدير التنفيذي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» غير الحكومية برونو

قياسية للإصابات والوفيات في الجمهورية الإسلامية، في مسار تصاعدي للحالة الوبائية اعتبارا من مطلع أيلول/سبتمبر، بعد تراجع لأسابيع. والأربعاء، أفادت المتحدة باسم وزارة الصحة، سيما سادات، لاري عن بلوغ العدد الإجمالي للوفيات 349, 29 شخصا، مع تسجيل 279 وفاة إضافية في الساعات الأربع والعشرين الماضية. في حصيلة يومية قياسية منذ رصد أولى الحالات في شباط/فبراير. والحصيلة القياسية السابقة للوفيات بلغت 272 وأعلنتها الوزارة في 12 تشرين الأول/أكتوبر. ووصل إجمالي الإصابات إلى 513.219 مع تسجيل 4830 إصابة في الساعات الماضية، وهي أيضا حصيلة يومية قياسية.

وفي تصريحات للتلفزيون الرسمي ليل الثلاثاء، أشار مساعد وزير الصحة، إرج حبريجي، إلى أن الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا، قد تكون أعلى من الأعداد المعلنة رسميا، عازيا السبب إلى المعايير العتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية في الربط بين كوفيد-19 وحالات الوفاة. وسعيا للحد من انتقال العدوى، قررت سلطات العاصمة إغلاق العديد من الأماكن العامة اعتبارا من الثالث من تشرين الأول/أكتوبر. وكان من المقرر أن تمتد الخطوة أسبوعا، قبل أن تمديد حتى اليوم الأربعاء. ولم يتضح بعد ما إذا كان سيتم تمديد الإغلاق لفترة إضافية، تزامنا مع تقييد حركة التنقل من طهران وبها. ولم تقصر إيران منذ بدء الأزمة الصحية إجراءات إغلاق شاملة مثلما فعلته دول عدة، لا سيما خلال فترة آذار/مارس ونيسان/أبريل. وبدأت السلطات اعتبارا من السبت، فرض غرامات مالية على مخالفي البروتوكولات الصحية الوقائية في طهران. وذلك للمرة الأولى منذ تسجيل أولى حالات كوفيد-19 في البلاد.

إيران تقيد التنقل من وإلى 5 مدن مع تسجيل أعداد إصابات قياسية لكوفيد - 19

ويدخل الإجراء حيز التنفيذ اعتباراً من منتصف ليل الأربعاء -الخميس بالتوقيت المحلي، ويستمر حتى ظهر الأحد، تزامنا مع عطلة لثلاثة أيام (عطلة نهاية الأسبوع الخمين والجمعة، ويوم عطلة رسمية السبت).

وشدد جهانبور على أن الإجراء يهدف إلى حصر السكان على تقادي التنقل بين المدن خلال العطلة، مضيفا: «نلاحظ أن جزءا كبيرا من الناس، ليسيب أو آخر، لا يبدون حسنا بالسبب» لجهة التقيد بالإجراءات الوقائية للحد من تفشي كوفيد-19 في إيران، أكثر دول الشرق الأوسط تأثرا بالوباء، وارتفعت في الآونة الأخيرة وتيرة تسجيل أعداد

■ طهران - أف ب: أعلنت السلطات الإيرانية، أمس الأربعاء، فرض قيود مؤقتة على حركة التنقل من وإلى خمس مدن أبرزها طهران، مع تسجيل حصيلة قياسية جديدة للوفيات والإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد، وأفاد مدير العلاقات العامة والإعلام في وزارة الصحة، كياوش جهانبور، خلال كلمة متلفزة، أن السلطات قررت منع الدخول والخروج من العاصمة، ومدن كرج ومشهد واصفهان وأرومية، وأشار إلى أن هذا التقيد سيطلق وسائل النقل المكثفة فقط، وتستثنى منه وسائل النقل العام كالحافلات والطائرات، وسيكون قابلاً للتجدد زمتيا أو توسعته ليشمل مدناً أخرى.

روحاني: سنشتري السلاح من أي بلد نريده اعتبارا من الأحد المقبل

■ طهران - الأناضول: قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إن بلاده ستتمكن من شراء الأسلحة من أي بلد تريده، اعتباراً من 18 أكتوبر/تشرين الأول الجاري. وأضاف في تصريحات أدلى بها، الأربعاء، عقب اجتماع أعضاء الحكومة في طهران، أن يوم الأحد الموافق لـ 18 أكتوبر/تشرين الأول الحالي، يصادف انتهاء حظر الأسلحة المفروض على بلاده من قبل مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة. وأشار إلى أنه بموجب الاتفاق النووي، سيستهي، الأحد المقبل، حظر بيع وشراء الأسلحة المفروض على إيران منذ 10 أعوام. وأردف: «اعتباراً من يوم الأحد، سيكون بإمكاننا شراء وبيع الأسلحة من وإلى أي بلد نرغب به».

وأوضح أن إيران كافحت في هذا الخصوص طيلة 4 سنوات، ضد الولايات المتحدة الأمريكية التي قال إنها كانت لا ترغب في إنهاء حظر الأسلحة المفروض على طهران. وأفاد روحاني بأن واشنطن فشلت في تمديد حظر الأسلحة على إيران.

وعقب فرضه حظراً على مبيعات طهران من الأسلحة، أقر مجلس الأمن الدولي عام 2010، فرض حظر آخر على شراء إيران لمنتجات أسلحة فائقة. وتخص أحد بنود الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران عام 2015 مع بعض القوى الدولية ويبيها الولايات المتحدة، على رفع حظر الأسلحة المفروض عليها، في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2020 وذلك قبل أن تتسحب واشنطن من الاتفاق عام 2018.

مهرجان الجونة يكرم عاشق إسرائيل... وغيوم كثيفة تحت سماء حزب «الوفد»

تكريم زوجات الشهداء بترشيحهن لعضوية البرلمان... ومحترفو الانتخابات يستقربون الأصوات بالمال



«لدينا قدر كبير من التناقض في التعاطي مع مفهوم العقاب الاجتماعي، ساعد لجرد مته في أكثر من واقعة، والعديد من قضايا الإغتصاب والسادية، ما يمنح الاتهام مذاق الإذاعة، القاعدة القانونية المستقرة (التمه بري حتى تثبت ادانته) إلا أننا في تعاطينا مع هذا النوع من القضايا يصبح المتهم مدانا حتى لو ثبتت براءته.. وجرده، طبقا لذلك موصوم بابسبب الجرائم، أكثر من مرة ثم الإفء بعض حالاته بعد حملات (اسوشال ميديا) لو سائلتي ما هو العقاب الموجه؟ هل إلغاء الحفل بقرار ملزم كما حدث عندنا، أم مقاطعة الحفل؟ الضريبة تصبح أقوى عندما يتكتشف الطرف أن لأحد رحب بوجوده، إلا أنك لو راجعت مكانته بعد حملات بين الطرفين، ستكتشف أنه الأكثر تداول، يتابعونه بنصف كل مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن عندما يتعرض الأمر للعلاجية يسارعون إلى الشجب، هل نستطيع تجاوز المساحة بين الفنان وأبداه، أو تلك المسافة بين الإنسان والفنان؟»

قناع للنظر

تابع طارق الشناوي: «إنها ليست فقط مشاعر شرقية، كما يتبادر للذهن، ولكن العالم كله لا يتسامح مع الجرائم الأخلاقية مثل الإغتصاب بالتحرش، وهكذا مثلا المخرج الألماني رومان بولانسكي تلاحقه جريمة اغتصاب ارتكبها في لوس أنجلوس قبل أكثر من أربعين عاما، وكلما ترد اسمه لكرميها في مهرجان أو المشاركة في لجنة تحكيم ثار الجعجع المدني، خاصة المنظمات النسائية، وصارت الاحتفالية.. على الجانب الآخر لا تزال أفلامه تعرض في المهرجانات الكبرى، ويضخما يحصل على جوائز، وهو عادة لا يشارك بالبحور الشخصية، تحسبا لأي غضب من الممكن حدوثه، وأكد الكاتب على أن في حياة المشاهير هناك وجه آخر، يختلف أسلوب التعاطي معه، مثلا مايكل جاكسون أتهم في حياته باغتصاب الأطفال، ولا يزال الاتهام يلاحقه بعد رحيله بما إ عاما، بل الأطفال الذين اتهموه بالتحرش وصاروا الآن شبابا، قد قدم فيلم تسجيلي وتحذروا عن جرائمه، إلا أن عشاق مايكل، وطبعا عائلته، ينشرون تماما هذه الواقعة، ولا تزال أعتيات جاكسون، التي صار أيقونة في العالم كله، تدر للابن على الورثة، على الجانب الآخر، يحرص بعض النجوم على إرضاء الرأي العام بكل الوسائل، عند منفيهم، بين الحين والآخر، يسعون لتصدير صورة ذهنية تؤكد الورع والتقوى، نراهم في بث حتى أثناء أداء فريضة الحج..»

في ميزان حسنة

اهتمت سارة إمامي في «الأهرام» برحيل الفنان محمود ياسين: «عاش الفنان الراحل محمود ياسين، فترة كبيرة من الصراع مع مرض الملاريا، وتكتشف الفنانة شهيرة عن تفاصيل الحالة الصحية للفنان محمود ياسين، في مداخلة تلفيوية مع برنامج «الناسعة» على التلفزيون المصري، قائلة: إن زوجها الفنان محمود ياسين، كان يعاني من آلام في منطقة الحوض بعد تعرضه لكسور في الحوض.. وأوضحت الفنانة شهيرة، أن زوجها أصيب بانسداد في بعض شرايين السخ، الخاصة بالذاكرة والكلام والحركة، مما أدى إلى إصابته بالزهايمر منذ عام 2014 مشيرة إلى أنه لا يوجد علاج لحالته أو تحسين فيها، ومن التفاصيل التي كتشفها الفنانة شهيرة، أن آخر ما تذكره عن وفاة زوجها كان في وفاة الفنان نور الشريف، في 2015 وكان وأعيابه، ولكن من بعدما أختفت عليه أخبار وفاة زملائه خفا على صحته النفسية، وكذلك لعدم قدرته، ومنها وفاة الفنان محمود العزيب، وفاروق الفيشية، قبل تسجيل النسخة التلفزيونية، محمود ياسين، يتذكر بعض زملائه المؤثرين في حياته بعد تفكير، ومنهم محمد عبد العزيز، ورجحان الجداوي، التي تحدثت معها بعد أن تذكرها وتسبب في بكائها من الفرح، والحال نفسه هو المرحلة تالية لطفي، ولكنه لا يستطيع تذكر الجميع أو مقابلتهم، تجدر الإشارة إلى أن مرض الفنان محمود ياسين، تسبب في العمل والظهور على الشاشة منذ 8 سنوات، قدم الفنان الراحل محمود ياسين أعمالا كبيرة من أبرزها، فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» الذي يروي قصصا من حرب أكتوبر بترسين الأول، و«بشمسي» من الأفلام التي يعد أحد أعمال السينما المصرية، بالإضافة إلى فيلم «أفواه وأرانب» و«الخط الرفيع» كما قدم العديد من الأعمال الدرامية التي تأثر بها الجمهور، ولعل من أبرزها مسلسل «العصيان» وغيرها الكثير من الأعمال خلال رحلته الفنية.»

الزعيم حين يقضب

تكشف الفنان رضا حامد، تفاصيل طرد الزعيم عادل إمام له من مسرحية «بودي غارد» بعد مشاركته في هذا العمل المسرحي لمدة تسعة أعوام، وقال رضا حامد، في تصريح له «الوطن» إن عادل إمام اتخذ قرارا بشكل مفاجئ بطرده من المسرحية، قبل تسجيل النسخة التلفزيونية، «وليك على الرغم من إفساد الجمهور به، بعد نهاية كل عرض، قائلا: «طبقة شخصية عادل إمام إنه مش عاوز حد ينور أكثر منه، ولازم أي حد معاه يكون نور أقل عثمان يحافظ على نجوميته»، وأضاف: «كنت بعمل حالة مختلفة في المسرح ويكسره مسهله.. كان وجودي مفيد له في هذه الواقعة، موصحا أنه اتخذ قرارا مفاجئا بطرده قبل تسجيل المسرحية لتليفزيونيا، «قالي مش عاوز حد على الشريط يضحك أكثر مني»، وأشار رضا حامد إلى أن عادل إمام يبلغه بعدم تعاونه معه مجددا في السينما، بعد «ظهور الظلام» الذي عرض عام 2002 إن قال له: «شوفو حالك بعيد عني»، على الرغم من أنه كان يشارك في مسرحية «بودي غارد» في الوقت نفسه، وأكد أن دوره في «بودي غارد» لم يشغله أحد بعده، «عزت أبو عوف قال لي تعبيرها وقتها جميل جدا.. قال لي أنت يا رضا بعد ما سببت المسرحية بقى فيه حفرة ما حدش عارف يسبدها.. عثمان كده ما حدش عارف بيجي مكانك والدور التحشفي نهائي» لافتا إلى عدم تدخل أي فنان في أزمة مع عادل إمام: «الزعيم كلمته هي الأولى والأخيرة»، وأوضح أنه بدأ يشارك في أعمال بعيدا عن عادل إمام، وكان أول أفلامه بعد هذه الواقعة، هو فيلم صايع بحر» للفنان أحمد حلمي، الذي عُرض عام 2004: «بدأ اسمي يكبر ثاني في السينما والناس تعرفني، وبدأت اشتغل كويس.. عمري ما أصبت بالياس إطلاقا..»

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

خبران أحدهما سياسي وآخر فني تصدرا صحف الأربعة 14 أكتوبر/ تشرين الأول، أولهما قرار جمهوري أصدره الرئيس السيسي، شمل قائمة العيّنين في مجلس الشيوخ، وبلغ عدد ما تم إعلانه من أسماء 53 عضوا، بينهم صحفيون وبرلمانيون سابقون ونقباء، بالإضافة لغنائين هما يحيى الفخراني وسميرة عبد العزيز، وطبعا لنص المادة 28 من مجلس الشيوخ، يعين رئيس الجمهورية ثلث أعضاء المجلس، بعد إعلان نتيجة الانتخاب وقيل بداية دور الانتخاب. ومن أبرز أخبار أمس الأربعاء، التي أسفرت عن حالة من الحزن انتابت الكتيبيين، وفاة الفنان محمود ياسين، ونشرت زوجته الفنانة شهيرة صورة عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أول تعليق على خبر وفاته: «رحل حبيب عمري خلاص». وكان محمود ياسين قد توفي عن عمر يناهز 79 عاما. وفرت العائلة، لتأجيل مراسم الدفن والجنائزة، وقال عمرو نجل الفنان الراحل: «لاعتبارات وظروف خاصة بالأسرة سيتم إجراء مراسم الدفن والجنائزة غدا الخميس، عقب صلاة الظهر،

جريمة لا تنفتر

حالة من الغضب تعترى المثقفين والجمهور بسبب تكريم فنان فرنسي عاشق للمحتل الإسرائيلي.. التفاصيل يسردها حمدي رزق في «المصري اليوم»: «جيرارد ديبارد هو جيرارد زافير مارسيل ديباردو (72 عاما) ممثل فرنسي ومخرج أفلام.. تحصل على الجنسية الروسية شهر يناير/ كانون الثاني 2013 هدية من الرئيس الروسي بوتين، وحصل على وسام «جوقة الشرف» رتبة فارس، ووسام الاستحقاق الوطني، كما حصل على جائزة «سيزار» لأحسن ممثل مرتين، ووصف عربيا بعاشق الكيان الصهيوني، وقام بتعطيل ودعم إنتاج فيلم دعائي فج يدعو يهود العالم لإعادة اكتشاف جذورهم التاريخية في «أرض الميعاد»، وقام قبل عامين بتسويق التوقيع على بيان تحريضي في فرنسا، ملءه بالكراهية ضد كل من تسول له نفسه انتقاد الصهيونية وإسرائيل.. ومنهم بالاعتصام في فرنسا (قيد التحقيق)، لذا لزم التعريف، فتكريم جيرارد ديباردو المقرر في الدورة الرابعة لمهرجان الجونة (23-31 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري) يحد أنوفا.. السينمائيون الرافضون لدعوة جيرارد ديباردو عندهم كل الحق، هناك إصرار منهج على التطبيع الثقافي مع عشاق الكيان من حول العالم، مكتوب على السينمائية أن تقاوم ببسالة التطبيع، بإعلان مسدداً للقطعة، وخفية رفض دعوات وتكريمات عشاق الكيان عالميا، الرفض السخاطخ في بيان «الجنة الوطنية لمقاومة التطبيع» وقرته نخبة من مبدعي مصر وكبار مثقفها، في تجسيد لمعنى المقاومة المصرية، «المسار عروفاً بتنضخ رفقاً»، من ذا الذي يجلب عشاق الكيان إلى مصر ودليك، شكله عاشق صباية، دايب كالسكر في قعر الكيان المتوقع في أرضنا المحتلة، من ذا الذي فكر في تكريم جيرارد ديباردو، أهو نفسه من حاول فرض تكريم المخرج الفرنسي كلود ليلوش للعاشق للكيان الصهيوني في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وهل هو نفسه الذي سبق أن كرم النفا على الإرادة السينمائية الوطنية المخرج اللبناني الطبع زياد دويري في الجونة؟»

أعباء ثقيلة

المبادرة الجديدة التي أعلنها صندوق حياة كريمة بالاشتراك مع حزب مستقبل وطن والجمعيات الأهلية لسداد قيمة المصاحفات في الريف للأسر الفقيرة ورمعد 150 مليون جنيه لهذا الغرض تساهم في نظرة نفع محمد الهواري في «الأخبار» في استقراء هذه الأسر، خاصة أن منها أسرا تراها سيدات أو عاملون باليومية لا يملكون ما يسدونه من أموال للتصالح، يعتقد أن عدد المبادرة ومبادرات أخرى من رجال الأعمال والقادرين والجمعيات الأهلية، سوف تحقق أهداف الدولة في تقنين أوضاع المخالفين، وتسجيل منازلهم في التقييم القومي للمسكان على مستوى الجمهورية وتوقيع الخدمات والمرافق لهذه المباني المخالفة بما يوفر الراحة والتسهيلات لسكان هذه المنازل بعد تقنينها، لا شك في أن هذه المبادرة التي تعكس التكافل المجتمعي مع الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل تحقق الاستقرار لهذه الأسر وتساعد على الحياة ورعاية أبنائها والمشاركة في بناء الوطن، فقد أعجبت رسوم التصالح الكثير من الأسر رغم تخفيفها إلى 50 في المئة، بينما لم يفرح الريف، إلا أن هناك أسرا غير قادرة بالفعل على سداد هذا المبلغ، لذا كانت توجيهات الرئيس السيسي لصندوق حياة كريمة بالتدخل لرفع العبء عن الأسر الفقيرة، إضافة لشراكة حزب مستقبل وطن وعدد من الجمعيات في هذه المبادرة المهمة التي ترسخ روح التكافل في المجتمع، وتؤكد على سعي الدولة لاستقرار الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل، خاصة مع قرار رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي بعد التصالح حتى آخر أكتوبر/ تشرين الأول.

حسابها هناك

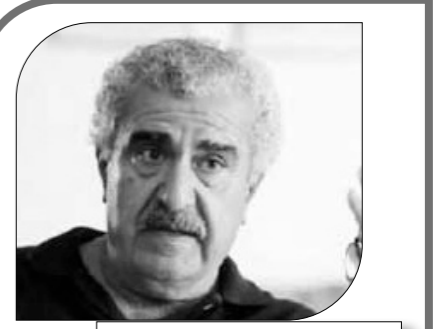
في كل مناسبة وطنية والكلام للعمرو الشوبكي في «المصري اليوم» يستدعي البعض عصري عبدالناصر والسادات، بمنطق إهانة التراب على أحدهما وتمجيد الآخر وتزجيه من أي خطأ، وحتى نصر أكتوبر/تشرين الأول، الذي يمثل لحظة إجماع وطني، لم يخل من محاولات البعض تصوير عبدالناصر على أنه رجل الهزيمة والسادات بطل النصر، أو استهانة البعض الآخر بشجاعة قرار الحرب الذي اتخذته السادات واعتبار أكتوبر مجرد «حرب تحريك»، أراد السادات أن يوظفها من أجل النحول في تسوية منفرة مع إسرائيل، والحقيقة أنه لو لا حرب الاستنزاف التي خاضها عبدالناصر عقب هزيمة 67 (يحمل مسؤوليتها الأولى) لما كان نصر أكتوبر/تشرين الأول، ولما عبر الجيش المصري قناة السويس، وأنه لو لا شجاعة قرار السادات بعبور القناة، ونجاحه في وضع خطة خداع استراتيجي متكاملة لما كان نصر أكتوبر. الحقيقة أن أهمية عبدالناصر في تاريخ مصر المعاصر جوهرية، لأنه حصر البلد من الاحتلال وقاد التحرر الوطني في العالم الثالث كله وأسس النظام الجمهوري على أنقاض النظام الملكي، وهو الزعيم الأكثر شعبية في تاريخ الحروب الحديثة، وأن شرعية نظامنا السياسي، ما زالت مستمدة من مبادئ ثلاثة وضعها عبدالناصر وعلى الدولة الوطنية والنظام الجمهوري والدستور الذي بصرف النظر عن عيوب نظامه السياسي، فستظل أمرا متغيرا يختلف عن جوهر مشروعه ومبادئه في العدالة الاجتماعية والتحرر الوطني، أما السادات فيمكن اعتباره مؤسس «مدرسة المين العربي» الجديدة، وأول منمتلك حرة التعبير عن قناعاته بشكل صريح على عكس من قفاوضا إسرائيل في السسر ورفوها وشعارات المقاومة والمناعة في العلن، يقينا السادات كان وطنيا وأيا تخوينه من قبل البعض جريمة كبرى، لأنه في النهاية قام بمبادرة ووقع اتفاقية سلام مع إسرائيل أعاد بمقتضاها أرضا محتلة إلى حضن الوطن.

قوانين مشبوهة

أكد بهاء أبو شقة رئيس «حزب الوفد» على: «أن القوانين سيئة السمعة ظلت عقبة كبيرة أمام بناء مصر الحديثة، خاصة أن هذه القوانين كانت تضرب الصالح العام للوطن والمواطن في مقتل، فضلا عن مسامحتها في نشر الفساد، واستسفاف البرلمان الحالي أن يحدث ثورة تشريعية غير مسبوقة، وقام بتسويق العديد من القوانين التي ظلت لسنوات طويلة تكسّر للحرية، إن الموظف المطنن في عمله، لا يمكن أن يسعى إلى ارتكاب الجريمة لو مثلا قدم الوسيط أو التماس إليه عرضا، لإجباره على تحقيق مصلحته وأمره بكيف إن لا يرضى معايقته في حالة قيامه بالإبلاغ، والمادة 107، مكرر من قانون العقوبات تلزم القاضي في المحكمة بعدم توقيع عقوبة، طالما أنه أبلغ مسبقا الجهات المختصة عن الشخص الذي جنده لصالحه، القوانين سيئة السمعة، كانت عارا على البلاد وبولا على المجتمع والناس، فالوظف العمومي قد يكون ذمه خاليا من ارتكاب الجريمة، ولأن هناك «أشياء» ما يتاجر بالربذة، يتسلط عليه، فيدفعه إلى ارتكاب الجريمة.. ورغم ذلك فإننا نجد هذا الشخص كان ينجو من العقاب، أو يفت منه، رغم أنه شريك أساسي في الجرم الذي تم ارتكابه، وعملية ابتزاز الآخرين تندرج في أسباب وقوعها إلى شخص يعلم تماما أن القانون لن يطاله، أو تنكده بالإبلاغ لن تتم محاكمته! وقد عدنا قبل ذلك عدد من القوانين سيئة السمعة التي فقدت الغاية التي من أجلها وضعها المشرع، بهدف تحقيق العلة في الردع والزجر، والذين يطبق عليهم القانون نجدهم في العالب هم المجرهم، والحرضون بعد إبلاغهم يفتنون من العقاب، وبالنظر في ذلك التنازل في قضايا الصلح بين المتشاجرين، وبالتالي يتم انقضاء الدعوى البعثانية، ما يوازي أو يساوي البراءة، رغم أن المجتمع قد تضرب كثيرا، وأصابه اليلع والذعر، بسبب ما أحدثه هؤلاء المتنازعون من فوضى في مصر الحديثة، إلا أن القوانين السيئة السمعة لا تزال من حياتنا..»

مطلوب برلمان حقيقي

أيام وتبدأ المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية لاختيار مجلس نواب جديد لدورة مدتها خمس سنوات، تمتد حتى عام 2025، وسط معاتل من القوانين التي الماغد الفردية، وثماني فوائدهم على مستوى الجمهورية، تمثلها مجموعة من التكتلات السياسية، في الظاهر أنهم جيد، إلا أن الواقع يقول، كما أشار محمود الحضري في «الوابة نيوز» إلى ذلك بالقول: «إنهم «كوكبيل» من أحزاب قديمة، وبعض من تلك الأحزاب هي خليط من تيارات مختلفة، وأغلبية أعضاءها، هم من أعضاء الحزب



حسن داوود*

عن كاتب افتراضي عاش حياة حقيقية

سيسيتيان نايت اسم افتراضي لشخص افتراضي، حسب ما أعلنوا وأجده، ومخترعه، فلاديمير نابوكوف، في السطر الأول لقرآ تعيننا ليوم مولد سيسيتيان هذا: 31 ديسمبر/كانون الأول 1899 أي أنه، حين يطالع فجر النهار الأول، أو القرن الجديد، القرن العشرون، سيبدأ اليوم الأول من حياته، هناك أيضا تلازم آخر لهذا التعيين، حيث أن نابوكوف نفسه كان قد ولد في تلك السنة، في سبتمبر/أيلول، سابقا بطله الافتراضي يشهرين أو ثلاثة أشهر، هذا ما يدل، بين وقائع ومصداقات أخرى وردت في الكتاب، إلى أن الروائي ربما كان يكتب سيرته الخاصة، ومن خلال شخص آخر يقول إنه أخوه غير الشقيق، إذ كان كل منهما، حسب الرواية، قد ولد من أم، فيما والدهما واحد.

هي سيرة نابوكوف كاتبها، أو هي نسخة أخرى عنه جرت في غير مجرى الفكر، الذي صنع حياته، هي سيرة ثانية مختلفة عن سيرة حياته الأخرى التي كتبها نابوكوف في فترة متأخرة من حياته، على غرار ما كتبه السير الشخصية عادة، يذكر أنه سبق عرض تلك السيرة، الحياتية الشخصية، على هذه الصفحة، إذن، ذلك الشخص الافتراضي هو، في الرواية، أخ زاويها، وهو غريب منذ طفولته وممتلئ موهبة، كانت حياة الأخوين قد بدأت مع شخصية غريبة هي أيضا، الأب الذي، رغم أنه كان منفصلا بالطلاق عن زوجته الأولى، والده سيسيتيان، دعا للمبارزة رجلا قال عنه إنه كان يصحبه، وقد سقط الأب قتيلًا، هكذا، بعد ثوانٍ من بدء المبارزة، وهذا ما جعل الحياة المشتركة

قليلة بين الأخوين. إلا أن الكاتب، أو الراوي، لم يوفق تقصيه عن حياة شقيقه، منذ ولادته قبل ست سنوات من ولادته هو، تبعًا لما تورد الرواية عن الشقيقين، كما كان عليه، لتكون سيرة أخيه تامة، أن يجري لقاءات مع نساء ورجال عرفوه، ليملك العاز تلك الحياة الغامضة. اللقاءات التي كانت تجري بينهما، بمحض المصادفة، في باريس أو في لندن، أو في إحدى مدن ألمانيا، لم تزد في معرفة أحدهما بالآخر، لذلك كان على الأخ كاتب السيرة أن يظل مرتابًا متشككًا في ما يسمعه من الآخرين، بما يجعل تحققة من روايات الأشخاص عن أخيه السلسلة التي تجمع بين حلقات الرواية وتطفي عليها التشويق الضروري.

سيسيتيان كاتب فائق الموهبة، حسب الرواية الذي سعى إلى تأليف حياة كاملة تامة لشخصيته الافتراضية. لقد اخترع له شخصيات كثيرة راقت حياته، وجعل كل من هذه الشخصيات كاملة الوجود، وتامة الطباع، على الرغم من الاعتقاد الشديد بين واحدما عن الآخر. وفي ما يتعلّق ببطله سيسيتيان اخترع له كتبًا لم يكتب بذكر عناوينها: «الخص الموشوري، النجاح» «ملكبة ضائعة»، «البيتوس باللون الأسود» بلغت أحيانًا عددا من الصفحات. كان غرضه من ذلك، بل أحد أغراضه، أن يثبت عظمة الكاتب العبقري، فلتنخّل كيف يمكن لمن ينسب لوحدة من شخصياته هذا الإبداع الفائق ألا يكون يقصد أن من يعنيه بذلك ليس إلا هو نفسه.

لم يكن نابوكوف يحكي إلا عن نفسه، حين كتب عن صراع الكاتب، وأمثاله من الكتاب، مع الكلمات، أو عن سدّ الفجوة بين التعبير والفكرة: «كان لديهم ذلك الدافع العايش على الجنون بأن الكلمات، تصرخ مطالبة بكسوتها». أما ذلك التصارع العنيد بين الفكرة وكسوتها فتجعل سيسيتيان يشعر «كأنه طفل أعطي كومة أسلاك وأمر بتوليد الضوء».

سيسيتيان لم تزج البيت مجلات القصص المثيرة الرخيصة، لم تكن أعمال الدرجة الثالثة أو التاسعة هي ما يثير حفيظته، بل روايات الدرجة الثانية، سهلة التداول، إذ عندها فقط يبدأ الريف الأدبي، وهذا ما كان يراه، بالمعنى الفني، غير أخلاقي، أما ما يطلق عليه عبارة «الانحطاط السخري»، ذلك الذي نراه، كما يقول، في أغلب الروايات المعاصرة، فهو الأسلوب الدارج في جمع مجموعة من الأشخاص ضمن مساحة محددة، فنداء، جزيرة، شارع، الخ.

في الفصول الأخيرة من الرواية، وهي تتعلّق بموت سيسيتيان، الغامض هو أيضا، نقرأ ما هو تمرين فائق الدقة، كما فائق المجازفة، وقوامه وضع الكلمات على فم سيسيتيان، أو في يد المسكبة بلفظ، جزيرة، شارع، الخ.

في وصف تلك الفصول لنواء الحواسق التي هي تتراجم نحو الانطفاء، وللصور التي يشكلها ويلوؤها العقل، وكذلك ما تتناوره الذاكرة من صور الأزمنة الفائتة لتقطعها وتداخل بينها، وكيف يجري ذلك التداخل والانحطاط، ونحن نقرأ تلك الصفحات نشف حائرين بين ما يثيره الخوف من الموت، من جانب، وما يقوله الإبداع الكتابي جاعلا الموت موضوعا للكاتب، وليس مأساة موت فعلي، كأنها، هي الكتابة، تطير، تحلق ميتة عمدا كتعبه، لتكون أكثر علواً من أي مأساة.

شأن بطله سيسيتيان المنقلب بين المدن الأوروبية بعد رحيله عن بلده روسيا، كما شأن آخرين من مثقفي روسيا وكاتبها في ذلك الزمن، وبينهم نابوكوف الذي كانت هذه الرواية عمله الأول باللغة الإنكليزية بعد أعمال سبقت كان كتبها بالروسية، وفي الرواية تلاحظ تردّد سيسيتيان بين اللغات والبلدان. الرواية صدرت عام 1941 واعتبرها النقاد آنذاك، عملا سبّاقا مؤسسًا لما عرف في ما بعد بالرواية الما بعد حداثة.

* رواية «حياة سيسيتيان نايت الحقيقية» صدرت عن منشورات الجمل بترجمة حنان يعقوب في 237 صفحة 2020.

* روائي لبناني

رواية «أضلاع الصحراء» روح المواطنة في مواجهة الغزاة

تعود.. ألا تذكر؟ عرفتك أنا من وجهك وقامتك رأيت يا عبد الله؟ ما نحن مهاجرون أيضا من وجه الغزاة، كما فعلتم أنتم منذ ثلاثين سنة.. ما كان لنا عيش في البلد بعد أن خرج أهلها جميعا. أنسنى نحن ما لقينا منهم المرة الفائتة؟ كسرهم الله بحق الصليب. ويتوج هذا اللقاء الإسلامي المسيحي، بضرورة مقاومة الغزاة، وتكون ضمانته قطعة خبز مغمسة بالملح، أكلوا منها في رصانة وصمت، متوجهين إلى دمياط، جاعلين من اللباس الكهنوتي الأسود، والزناز المنطلي من أوساطهم، فضلا عن الصليب المعلق في الرقاب متدلّيا على الصدور، وشمم الصليب على أجزاء من أجسامهم، جاعلين من هذا كله درءا وتمويها كي يجتازوا نقاط المراقبة والتفتيش، التي بنها الجيش الفرنسي الغازي، وكي يتولوا ما تمّ ضربه في أماكن انتشاره.

الموسوعية

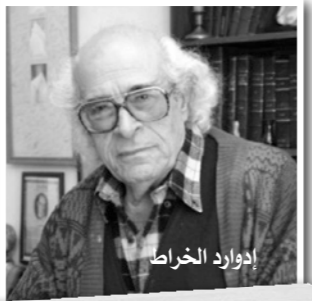
الروائي المصري الراحل يسرد علينا صورة من حياة الملك الصالح، الذي ضربه المرض في نقطة حساسة من جسده: عند خصيتيه، وانتشر الورم البوبيل إلى مابضه، أي إلى باطن ركبته، قراءاته في الطب القديم، جعلته يطعننا على كيف يتولى الطبيب أبو حليقة تطبيب الملك الصالح، ووصف الدواء، وحالة المرض أو الأمراض التي ألمت به، وشفاؤه وبرء بعضه، فضلا عن استفحال علّة بعضه الآخر، وكيفية فصد دم الملك، كما أنه اطلع على عوالم الأبراج والسّم بها، وهو علم عصي على الإفهام، نستنتج ذلك من سرده للوقت الملائم للفصد أو الحجامه.

الملك وهو في أوجاعه القاتلة يسأل طبيبه: - أحجامه اليوم أيضا؟ فصد الطبيب يده يجس نبض سيده، ثم قال بعد لحظة تأمل: - بإذن الله يا مولانا.



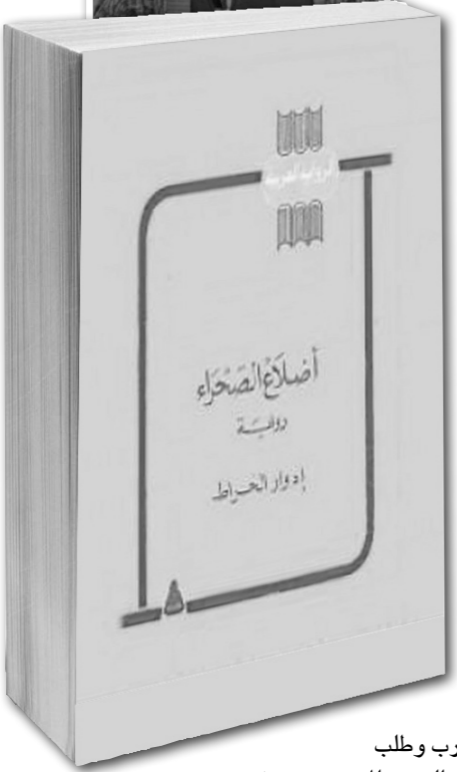
شكيب كاظم*

— ولكتنا لسنا في وسط الشهر يا شيخنا، نحن في أكابر قومه، وإرسال هذه الرؤوس الجزوزة مرفوعة على الحراب إلى العاصمة القاهرة، دلالة على هزيمة الجيش الغازي، لكن الشيخ عبدالله الذي جعله إدار الخراط، يمثل الفعل الإيجابي في هذا المعترك، يطلق الملك قوله: - معاذ الله يا رجل.. ماداموا طلبوا الأمان.. والله ما ننقض عهدا أخذناه، ولا نكسر أمانا.. حرام عليك يا رجل.



إبراهيم الخراط

إدار الخراط كي يخرج علينا بدموته هذه: روايته ما اكتفى بقراءة التاريخ المصري لتلك المدة، بل قرأ في التاريخ الموازي، التاريخ الفرنسي، فهو يذكر قادة الجيش الفرنسي، وأعضاء مجلس الحرب، الذي كان يدرس وقائع المعارك ومجرياتها، فضلا عن أشقاء الملك لويس الثلاثة ومقتل أحدهم، ووقوع الاثنى الآخرين في الأسر مع شقيقهم الملك، لكن المصريين، على الرغم من جرائم الجيش الغازي، احترموا قواعد الحرب ورودهم إلى بلادهم «بعد أيام أفلعت بهم السفينة إلى الشمال، وعرف الأسرى أن الاتفاق قد انعقد على توثيق العهد، الذي كان لويس التاسع قد قطعه على نفسه بدفع فدية قدرها خمسمئة ألف جنيه والجلاء عن دمياط.»



* كاتب من العراق

حركة الترجمة والنقل في العربية: المراحل والمنهجية

يجدونها في بلادهم، وكذلك أرسل الوفود والبعثات العلمية لتبحث وتفتش عن الكتب العلمية والفلسفية، وتحملها إلى بغداد كي تُترجم، ويستفيد منها الطلاب والعلماء على السواء، وتستطيع القول، إن عملية الترجمة والنقل إلى العربية مرت بمرحلتين:

الأولى: وهي مرحلة غير منظمة، تُرجمت فيها بعض الكتب، بناء على رغبة بعض الخلفاء، أو الوزراء، ولم يكن يشرف عليها مسؤول، ولا توجد لها مؤسسة، ولا مدرسة، وأحيانا تمت بوازع شخص من بعض العلماء، أو الفلاسفة، أو الأطباء، وبقيت هذه الترجمات من خصوصيات من طلب ترجمتها، أو قام بها، ولا تخرج أحيانا للناس ليستفيدوا منها.

الثانية: وهي المرحلة التي غدت فيها الترجمة عملية منظمة، لها ديوانها الخاص، ومدرستها، والمشرفون عليها، وأصبح لها جيش من المترجمين. يتيارون في ما يبنيهم من أجل إخراج نفاثات الكتب، في مختلف أنواع العلوم والمعارف، وفي مراحلها كل مستزلماتها التي تساهم في دعمها وتطورها؛ من صناعات ورق، ونساج، ومزوقين، وخطاطين، ومقرّريهم حركة الترجمة أيضا إلى خارج بغداد، وتشمل مدن وأصمار دولة الخلافة، التي تنافس ولاتها في بذل الأموال من أجل إنشاء المدارس، ودور العلم والكتابات.

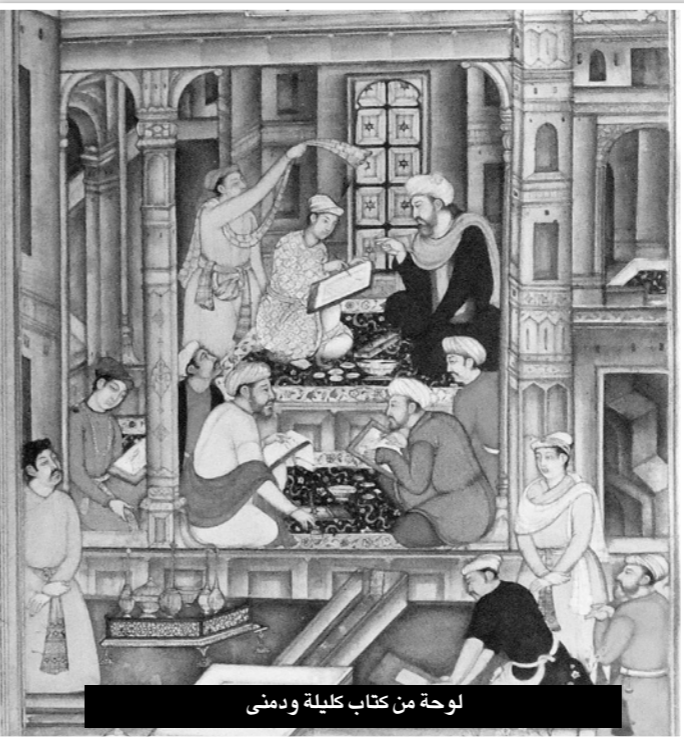
أجواء علمية مشجعة

وقد لعب تشجيع الخلفاء والوزراء والولاة، دورا مهما في تطور العلوم عموما، وحركة الترجمة خصوصا، ودفعها إلى الأمام، فكانت العطايا والمكافآت تتجاوز أحيانا حد المعقول. وكانت الكتب المترجمة أو المؤلفة، توزن أحيانا بالذهب والفضة، وترفع أيضا من مكانة صاحبها، وتقربه من الخليفة أو وزرائه وولاته، وكذلك أسهمت الأجواء السياسية والاجتماعية، وما شاع من أمن وأمان، وحرثات، في تطور العلوم، والسير قدما في عملية الترجمة، وما كان له أثر كبير لا يقل أهمية عن العامل المادي، هو فتح الباب للعمل في ميدان الترجمة لكل المهتمين لذلك الذين كان يؤتى سيهم من مختلف الأقطار لسمعتهم، ومقدرتهم العلمية، ولعرفتهم في اللغات المختلفة، وتملكهم لخاصيتها، بدون النظر إلى عامل الدين، أو الانتماء العرقي، فقد كان من المترجمين من هم نصاري، مثل إسحاق بن حنين، ويهود، مثل ابن النرجيلة، ومجوس، كابن نوبخت، وصابئة، كاتبات بن قرّة، وشعوبيون فرس، يتكون للعرب الكره، مثل علان السوراق، وهنود، كابن منكه، ويونانيون، مثل نظيف بن السخ... وقد خرجت من بين أيدي المترجمين في تلك الرقبة، مجموعة ضخمة من الكتب العلمية، في مجالات العلوم النظرية والتطبيقية المختلفة. شكّلت حجر الأساس في الحضارة العربية والإنسانية، التي ما زلنا ننام على أمجادها حتى يومنا هذا.

ولا شك في أن العلماء والمفكرين حينها، ذهبوا بعيدا جدا في فهمهم لكلمة «لغة» الواردة في الحديث الشريفين «من تعلم لغة قوم أمن مكرهم، حيث أنهم لم يحصروها في اللغة المنطوقة والكتابة والمقرّرة، بل تعدى فهمهم لها إلى المعرفة بعمقها المطلق، والفكر النقوي، وإلى مجال العلوم والثقافة بشكل عام، وفيها ذلك أيضا، على أنه دعوة غير مباشرة للانفتاح على الثقافات المختلفة والعلوم والحضارات الأخرى، وهو الأهم بلا شك.

طبقات المترجمين

لم تكن تلك الترجمات التي أنتجها ذلك الرعيل الأول من النقلة والمترجمين على المستوى اللغوي نفسه، ولا تتساوى أيضا من حيث الأسلوب الإنشائي، وقوة الصياغة، بسبب طبيعة المواد التي كانوا يترجمون لها، والتي غالب على أكثرها الطابع العلمي، الذي من خصائصه اللغوية الجفاف التي طبيعة المصطلحات، وانتفاء الشاعرية عن التعابير. وهذا التفاوت ليس محصورا في الأسلوب والصياغة، بل يتعداه إلى صحة ودقة بعض المواد



لوحة من كتاب كلية ومدني

له أكثر من كتاب في أقوال السابقين، وحكيم، وتاريخ الأمم السابقة. وتابعت الترجمة مسيرتها في تلك الفترة ما بين رسالة هنا، وكتاب هناك، بدون أهمية تذكر، وبدون أن تكون حركة منظمة، حتى كان زمن أبي جعفر المنصور، الذي استدعى جورجيس بن جبرائيل بن بختيشوع شيخ الأطباء إلى جند يسابور. لعلاج من أسفّرأه في معرته، ويؤوسه في بشرته، فأطاع الخليفة المنصور يوما، على بعض الكتب التي كانت بحوزته، فأعجب بها. وطلب منه ترجمتها إلى العربية. ليستفيد منها طلاب العلم والعلماء. وكان قد تُرجم قبليا «كتاب كلية ودمنة» لابن المقفع، ولقي إقبالا وشهرة. ولم يكتب الخليفة بذلك، بل أرسل إلى ملك الروم الهدايا النفيسة، مرفقة برسالة، طلب فيها بعضا من كتبهم العلمية، فكان له ما أراد، وقام جورجيس بترجمتها، فكانت البداية الفعلية لحركة ترجمة شبه منظمة، تبنتها الدولة متمثلة في الخليفة.

وشهدت الترجمة في ما بعد، نقلة نوعية كبرى، أيام الخليفة المأمون، الذي أنشأ «دار الحكمة» التي كان لها دور ريادي وثقافي معرفي، يُعتبر الأهم في حياة العرب والمسلمين خاصة، وفي الحضارة الإنسانية عامة، الذي طلب من ولاته أن يرسلوا له كتب السابقين العلمية والفلسفية، التي

قصة «أسطورة»

نخورخي لويس بورخيس

ترجمة: محمد المحمّد الخطّابي

هاويل وقابيل التقيا بعد مقتل هاويل، كانا سيرانا في الصحراء، ومن بعد عرف كل منهما الآخر لأنهما كانا ذوايا قامة طويلة جدا. جلس الأخوان على أديم الثرى، أو قدا نارا واکلا. كأننا صامتين على طريقة هؤلاء الذين أضناههم التعب في آخر النهار، في السّماء كانت تطل نجمة ما لم تكن قد اكتسبت اسما بعد، وعلى ضوء الليلب لاحظ قابيل في

جبهة هاويل آتان ضربة الحجاره، فترك كسرة الخبز التي كانت في طرفها إلى فمه تسقط، طلب من أخيه أن يصفح عنه وأن يبخّر له جريمته، فجاب هاويل: - لقد قتلتنني، وقتلتك، إنني لا أتذكر الآن جيّدا ماذا حدث، ونحن نجا معا كما كنا من قبل، فجابها قايل:

- الآن فقط أيقنّ أنك قد غفرت لي أنت الآخر، لأنّ النسيان يعني الغفران، فانا بدوري سوف أحاول أن أنسى، فقال هاويل في هدوء: - أجل فكلما طال الشهور يتأنيب الضمير زاد الندم.

خورخي لويس بورخيس الكاتب الأرجنتيني الذائع الصيت، من مواليد بوينس آيرس عام 1889 توفي في جنيف في سويسرا عام 1985 من أعماله الشهيرة: «الألف» و«كتاب الزمّل» وسواهما من الأعمال الإبداعية الأخرى في مختلف الأصناف والأغراض الأدبية، التي تالت شهرة عالية.





عزيز الحدادي*

«فيسبوك»

يمزق كينونة العامة

الممكن حين تستقر ماهيته في الرغبة يتحول إلى فكر، والفكر هو فكر الوجود: «الفكر تفكير في الوجود، ما دام ينتمي إلى الوجود فهو يصغي له». فماهية الإنسان لا تعني سوى العلاقة التي للإنسان بالوجود، ولذلك فالإنسان عندما يبدي ظهرو للوجود فإنه يضحى بمماهيته، أي بنزعة الإنسانية، لكن ما علاقة «فيسبوك» بالنزعة الإنسانية؟ وهل يساهم في نشرها؟ أم يقود إلى انهيارها؟ وكيف يتم استغلال «فيسبوك» من قبل أعداء هذه النزعة؟

لقد أصبحت الفلسفة في نزاع دائم مع التيار العدمي، ويبدو ذلك من خلال ردة فعل هذا التيار، الذي يسعى إلى الهيمنة بواسطة العنف الرمزي، ولذلك «أضحى يلاحقها الخوف من ضياع إشعاعها إذ هي لم تصر علماء، ولعل هذا الخوف نفسه هو الذي كان سائداً في عهد السوفسطائيين، الذين كانوا يدعون بأنهم يصنعون كل شيء، حتى الحذاء الذي يلبسونه، ولذلك كان الفكر يعيش تحت رحمتهم. فمهمة الفلسفة الآن، حسب رسالة هايدغر، هي السعي إلى إرجاع الفكر إلى عصره كونه، «نزعة عقلانية». بواسطة ذلك الفهم اليقظ الذي تنتجته النزعة الإنسانية أن تعود من جديد؟ وهل ما زال الحب هو الحب، والجمال هو الجمال؟ أم أن التقنية مزقتهم؟

لقد كانت النزعة الإنسانية في طريقها نحو الأفول، لو لم تتدخل الفلسفة بقوة من أجل حمايتها، فمع العودة الرائعة إلى الفن، كما حدثت ما بعد الحداثة التي اعتمدت على نيتشه، أصبح الحديث ممكناً عن النزعة الإنسانية من جديد. هكذا تحولت إقامة الإنسان بجوار العمل الفني، أي المسرح، والسينما، والموسيقى، والرسم، فجعل الإنسان إنساناً يستقر في ماهيته، لا بد من الفكر الفلسفي الذي يروم إعادة تشييد الإنسان في ماهيته، ولذلك يتساءل هايدغر قائلاً: ما هي غاية الهم «le souci» إذا لم تكن هي إعادة بناء الإنسان داخل ماهيته؟ وكيف يكون ذلك ممكناً بدون تدخل الفلسفة؟

كلما كانت الثقافة متأثرة بالمدارس الفلسفية، اختلفت بالتأنيب في الفن والجمال، هكذا تكون النزعة الإنسانية نزعاً ثقافياً وفنية، والشاهد على ذلك أن عصر النهضة بدأ يميز بين النزعة الإنسانية والنزعة البربرية، انطلاقاً من العمل الفني، الذي مجد الحرية، وقد انتقل هذا المسجد إلى الرومانسية الألمانية، عندما انتشرت في الشعر والموسيقى والفلسفة. إنها تجليات الروح، لأن الروح لا تكون روحاً إلا عندما تترك ذاتها في الفن، وتصبح بذلك تتمتع بالأبدية، ولذلك نجد سقراط يتساءل قائلاً: «ألا تترك أن نفسنا خالدة وأنها لا تفنى أبداً، أما نيتشه فإنه يأمل في أن تكون الحياة خالدة»، «أنا أريدك لأنك أنت الحياة الخالدة، لكن هل يموت الفن سيموت الإنسان؟

جاء في كتاب «الاستطيقا» لهيغل أن كل الفنون تستموت، موت الفن، بيد أن: «الشعر سوف يعيش أطول من العلوم والفنون الأخرى» ذلك أن الشعر يذهب في اتجاه الإنسان، إذ يكشف عن النمو الروحي للإنسان. ومع ذلك: «فالشعر غريب في هذه الأرض، يتبع النداء الذي ينكشف له ويجعله سائراً في الطريق إلى امتلاك وجوده. هكذا تكون الإقامة الشعرية في الشعر مجرد اغتراب للروح في العالم، لأنها تمتزج بالجسد المحسوس: «وإذا حدث أن ظهرت في المحسوس، فإنها تكون ضالة، لأنها تنتمي إلى المفارق للمحسوس، فهي غير قابلة للفساد». وربما يكون هذا الانتماء إلى العالم الحسي، هو السر في اغترابها: «والغريب هو الذي لا يكلمه أحد، يتقل وتقل بحضوره... إنه المتجه إلى العالم الآخر». لكن ألا يكون هذا المكان الآخر هو الفلسفة؟ يقول أفلاطون: «منذ أن نوجد نكون دائماً في الفلسفة» فالفلسفة تذكر والجهل نسيان، ولذلك من يريد أن يكون سعيداً، لا بد أن يتفلسف، لكي يتذكر ماهيته، إذ لا أحد يستطيع أن يهرب من نفسه، أينما وجد الإنسان فئمة الفلسفة: «والفلسفة لا تتطلب سوى الصحة والخلوة وكتب وأوراق وقلم». إنها نعمة لمن يعرف قيمتها، لكن من عادة المنحطين احتقار الفلسفة وتمجيد الثروة والسلطة والشهرة، فهؤلاء النواب، بلغة الفارابي، «كالشوك الضار للزرع»، فهم يجعلون لاكتساب الشهوات الحسية أهمية تفوق العناية بنفوسهم وطبايعهم وأخلاقهم.

فالهروب من الفلسفة هو مجرد هروب من «الفيلين» أي المحبة، ولذلك أن الذي لا يحب نفسه، فكيف يمكنه أن يحب «السوفون» أي الحكمة؟ فحياته خالية من التأمل، لأنه حطم عقله، وأضحى كالحيوان، وأضحى أن يتحول «فيسبوك» إلى مدرسة للأغبياء من أجل تعميم النزعة الإنسانية، والشاهد على ذلك أن أغلب الأصدقاء أعداء في الحقيقة، خاصة أولئك الذين أعمى الدين والجهل بصيرتهم «ينبغي أن تعود إلينا، إن وجهك شاحب وعينيك يمزقهما الخوف، هل تحب الحياة؟ أنت فيها ولكنك غريب عن طبيعتك، عن نفسك، يجب تعود» لأن الإنسان أصبح يحيا فيسبوكيا في هذا العالم.

* كاتب مغربي



علي لفتة سعيد*

واقعنا.. وهذه الصور المتحركة تنفذ على برامج ذات تقنيات عالية مع حواسيب ذكية.. لذا هو يقول ما الضير أن تنتقل هذه التقنيات إلى اللوحات الثابتة، وهي ذات طابع فني لا تختلف عن اللوحة المرسومة، حسب ذكاء الفنان، بل تكون أكثر حياً واشتغالاً، ومن يعتقد أنها لوحات سهلة وعملية تقليدية فهو واهم.. إذن ما الضير في تحويل هذا العالم الرقمي إلى لوحات، يتم فيها تفريغ كم الغضب الذي يعترى الإنسان والفنان بوجه الخصوص في الاحتجاج على الواقع المر. وما بين اللوحة التشكيلية المرسومة على لوحة قماش، واللوحة التي أنتجتها تقنية الحاسوب، نجد أن الفعل الغاضب هو المهيمن على روح ضامد.. هيمنة اللون المتختم بالتوزيع والمتداخل، حتى لكان الألوان ذاتها تتعراك مع بعضها، فنتج لنا تدايلاً يحاول الإمساك بالمتلقي، ليجعله قريباً منه، أو على الأقل يسمع الصراخ الغاضب على المحيط، وكأنه يحرض الذائقة على الخروج من معتقلها الصامت إلى فضاءات الصراخ.. بل إنه يعد اللوحة الرقمية ملائمة لزمان كورونا، وإنها أكثر انتشاراً مع العالم الرقمي والتواصل الاجتماعي.. واللوحة القماشية ملائمة لمعارض وربما نخب، لكن في الاثنان ثمة روح احتجاجية في لوحاته لأن مثل هذه اللوحات تعد فرصة رائعة ومذهلة للفنان أن يستخدم كل التقنيات القريبة منه لإنتاج العمل الفني، وبالتالي هذه الأعمال لها وقع كبير في نفس المتلقي، وهي ذات قيمة إبداعية لا تختلف عن أي عمل فني آخر، خاصة أنه يعتبر أنه ليس هناك اختلاف بين الأعمال الفنية على وجه التحديد، إن كانت رقمية أو بمادة معروفة الفرق الوحيد أن الرقمية تشغل على برامج حاسوبية لإنتاجها ثم طباعتها، أما مواضيعها فهي ذات المواضيع، وتبقى قدرة الفنان للإبداع، وتمكنه من أدوات الحاسوبية، أو تمكنه من إنتاج العمل الفني على القماش بالزيت، أو بمادة أخرى. هي الأقرب للنفس.

* كاتب عراقي



بعض أعماله

براء الجمعة*

مهسا في عدة فترات اجتماعية من تاريخ إيران، لسنوات، كان صوته يتناغم مع كل غروب شوال شهر رمضان عشية أذان المغرب، بلجوله ضيقاً في بيوت الإيرانيين وهو يوضح دعاء ربنا الشهير، وبصوته أخذ «طائر الصباح» الذي ظل صامتا لعقود سنن الزمان، يصدر في فجر جديد، كان صوت «الشعب» وراوي الشعر الفارسي.

ولد محمد رضا شجريان في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 1940 في مدينة مشهد، والده مهدي شجريان، كان صاحب صوت جميل، لكنه لم يتعلم، كان من أفضل قراء القرآن في مشهد، وبدا محمد رضا البالغ من العمر ست سنوات، حضور جلسات تلاوة القرآن مع والده وبرع في تلاوة القرآن. استمرت جلسات تلاوة الأب والابن بشكل مستمر لمدة 13 عاماً، وحتى السنوات الأخيرة من حياة الأب، اعتبر شجريان أن أساس نجاحاته اللاحقة في الغناء هو أصل هذه اللقاءات وتعاليم والده. ومع ذلك، عندما أصبح شجريان مطرباً جاداً في الموسيقى الإيرانية، لم يكن والده يعلم لفترة طويلة، لسنوات عديدة إنه كان المعنى الشاب الموهوب الذي عرف باسم سيفاش بيديكاني، أو «سيفاش»، حتى تعرف والده على صوته ليوصل بعدها مسيرته الفنية باسمه الشجريان. حصل على العديد من الجوائز والتقدير العالمي أهمها: جائزة مؤسسة الأغاخان في إيرلندا/نيسان 2009 رمز كبير للفن من أجل السلام في سبتمبر/أيلول 2017 منح محمد رضا شجريان وثلاثة فنانين آخرين جائزة في مهرجان الفن الدولي الخامس للسلام عام 2017، وسام الفارس وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي 2014 من الحكومة الفرنسية، جائزة بيتا 2010 من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، في عام 1997 حصل على جائزة بيكاسو وديبلوم فخري من اليونسكو في باريس. تمنح هذه الجائزة كل خمس سنوات لفنانين يعرضون ثقافة وفن بلاده. كما أن له ألبومات غنائية بالمئات ومؤلفات موسيقية وحفلات عديدة داخل إيران وخارجها في كندا وأوروبا وأمريكا.

في 2014 اطلق شجريان عبر فيديو له ظهر فيه حليق الشعر متحدثاً عن مرضه طويل الأمد بقوله: فقد عرفت اليوم ضيقاً يبلغ من العبر خمسة عشر عاماً منذ سنوات عديدة يصاحبني وأصبحنا أصدقاء» رحل صاحب الصوت الذي لا يتكرر، صوت رفض الانحناء، ورغم كل القيود ظل صادقا في عالم الجمال والحرية، ورغم انتشار فيروس كورونا أبت الجماهير العاشقة لشجريان إلا أن تشارك عن كتب في سيل من الناس تجمروا أمام مستشفى جم في طهران، الذي أعلن منه وفاته، يغنون له ويصيحون بشعارات مناهضة للسلطة الاستبدادية الحاكمة.

شجريان الصوت العالمي طائر الصبح، الذي لن يخبو بريق نغماته وتغاريه أشجانه، طائر الصبح أبرز ما غنى شجريان ويقول الإيرانيون إن هذا الطائر سيظل يغني ويمغن. وإن سجنوا الأفاة فإن الصوت لا يحويه قيد.

* كاتب سوري

التشكيلي العراقي فاضل ضامد: اللوحة الرقمية الغاضبة في زمن كورونا

الطغاة.. خاصة أن هناك أسلاكاً شائكة تعلو البدلة، في ما ترك الشمس في أعلى اللوحة، وكأنها محبوسة، وقد دقت بمسامير من نار، رغم أن هناك ما يلوح لوجود الماء تحت نار الشمس، في إشارة إلى الأمل المرتبط بالصراخ، الذي يريده ضامد أن يتحول إلى غضب جماهيري، وكأنه يقدم لوحة احتجاجية على الزمن الذي يعيشه.

الإنسان والقلق

في لوحات ضامد كل هذا الاختلاط اللوني.. في أغلب أعماله ثمة رسالة لا تشبه الأخرى، فهو يمزج الألوان بطريقة الغضب، وكثيراً ما يترك لوحاته بلا عنوان، وكأنه يريد للمتلقي أن يشاركه في صنع اسم أو عنوان للوحة التي يراها، ويصلاً الفراغات التي يريدها في اللوحة بما تمكنه كمتلق من التمسار مع اللوحة المعنى بالغضب. ولهذا نجد أنه في لوحات كثيرة يعمل على تجميع الألوان في بؤرة اللوحة، وأغلب ما في هذه البؤرة هو الإنسان أو قلقة مما حوله، فيرسمه عبارة عن شبك مكسور، أو روح منهارة، أو واقع مأزوم.. فهو يصنع من اللوحة منطقتين مفصولتين وليستاً منفصلتين، تارة بأسلاك شائكة، أو خط من النار، أو خط ماء قد يتسكع ليكون غرقاً، أو حرقاً معترفاً، ويترك الأعلى عبارة عن أمل دائم، يريده أن يهبط من الأعلى حتى لو كان هذا الأمل مسوراً بالوت، فهو قابل للصراخ، وهو ما يعني أن الجزء الغاضب هو الأعلى، والجزء المسبب للغضب هو الجزء المتكور في بؤرة اللوحة وهو الجزء الأسفل.. وهو ما يعني البحث عن نقطة التلاقي في عملية جمع حاصل القصد والتأويل في المعنى الفني.

كورونا واللوحات الرقمية

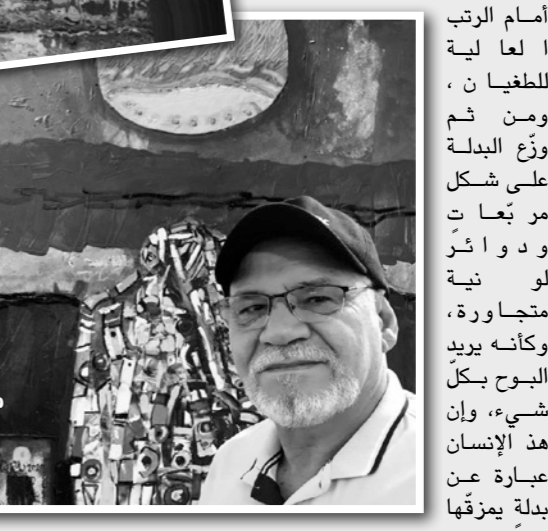
جعلت كورونا الفن في حالة صمت، رغم أن لا أحد صممت من المبدعين، لكن ضامد ابتكر اللوحة الرقمية، وتمم في استخدامها لمواجهة زمن كورونا.. اللوحة التي تعتمد على قابلية تقنية مهمة، ومعرفة ودراسة. لذا فإن الاعتماد ما بين اللوحة والتقنيات، أنتج قصيدة لونية.. فالأعمال الرقمية تتحدد ببراعة الفنان، للتعامل مع البرامج الذكية في الحواسيب لإنتاج لادة جديدة ومبهرة. باعتبار أن الفن ليس فقط المادة الخام التي تستخدم في الأعمال الفنية، مثل الزيت والأكرليك والأحبار الأخرى، إن كانت زيتية أو مائية، وكذلك النحت، بل ممكن تحقيق ذلك على البرامج الحديثة وأهمها الفوتوشوب، أو غيره من البرامج المتطورة. وهو بذلك يواكب في عمله الآخر اللوحات الرقمية في سكب الغضب، الذي في داخله والذي لا يريده أن يهدأ، متأثراً ربما بالأفلام السينمائية التي تعتمد أصلاً على الكرافيك. والكرافيك هو خلق مادة ذات خيال واسع غير موجودة في

ينغرد التشكيلي العراقي فاضل ضامد عن غيره، بكونه يحول اللوحة إلى حوار شفاهي، وكأنه يرسم قصيدة أو لوحة تعبيرية خاصة به، وهو يستلهم حركة الفرشاة مثلما يستلهم الحرف في كتابة القصيدة التعبيرية، التي يكتبها وينشرها في مواقع عديدة، حتى لكان القصيدة أو السرد التعبيري، كما يسميها، هي لوحة تشكيلية من حروف، واللوحة التي لديه هي قصيدة من حركة فرشاة ألوان.

فاضل ضامد فنان مسكون بالعلم، ودائم البحث عن الجديد. ففي المعنى الضمير للوحاته، نجد أن هناك تعبيراً عن الداخل، الذي يريده أن يكون مواجها للعالم. فهو معني بإظهار الغضب النفسي على الواقع، من خلال لوحة تأخذ من صراخ الإنسان الذي يجعله عبارة عن ترتيب لونية مزدحمة، يكرها ويجمعها في مكان واحد في ما يترك المساحات الأخرى، ليملأ المتلقي ما يريد في تلك المساحات لإكمال التأويل الغاضب، وهو غضب الواقع الذي يعيشه الإنسان والعراقي بوجه خاص.

فهو يجذب ويحد في لوحاته عبر طريقتين.. الأولى: عبر اللوحة الفنية القماشية، إن صح التعبير. والثانية: عبر تقنيات الحاسوب، لكننا نجد أن خطوه تبقى غاضبة.

ففي لوحته التي ربما أطلق عليها لوحة الغضب اللوني، نجد أنها تعطل الإنسان على شكل بدلة أو قميص، مزحمة بألوان عديدة، محتشدة وكأنه يريد إظهار هذا الكم الكبير من الغضب المتنوع، وليس الإنسان الازدواجي أو المتقلب، فذاك له لوان من العمل المختلف اتجاه العنف الإنساني، لكنه هنا جعله وكأنه يسكب جام غضب ألواناً على المحيط، فهو إنسان متورم بما لا يمكن إحصاء الصفعات التي يتلقاها حتى إنه جعل البدلة، عبارة عن رأس متوتر محصور بأعواد الخشب، والكثيف الأزرقين يدلان على عدم الاستكانة



فاضل ضامد

محمد رضا شجريان: صوت لا يحويه قيد

محمد رضا شجريان كان ولا يزال استثنائياً في تاريخ الموسيقى الإيرانية، كان مغنياً مدهشاً وأسطورياً، يسكب بهارة صوته العالي والنادرة أشجانه في أزواح التخمسين المتعطين للنغم الأصيل، ولم يكن بعيداً عن صوت الحرية، بل كان قريباً من الناس ومعهم وبيهم وصوتهم، ولم ينفصل عنهم وعن أوجاعهم، فكان صوته لوحات من الجمال قبالة بشاعات الاستبداد، ليغنون رمزاً وطنياً يتمتع بجماهيرية واسعة وشعبية عارمة.

في 2008 كانت الحركة الخضراء الغفوية المعترضة على نتائج الانتخابات، اختاراً للمتلقين والفنانين في إيران، بشجاعة واضحة وبدون مواربة وقد شجروا مع الجماهير المعترضة، وانضم إلى الميدان، ودع بشكل لا لبس فيه إرادة الشعب والدفاع عن الشباب، الذين وصفتهم الحكومة بـ«الحالة»، بعد سنوات من نهج المعارضة خلفه مجازية، واجه استبداد السلطة بكل جراءة ووضوح.

في أحد مواقفه ردا على تصريحات الرئيس الإيراني آنذاك محمود أحمدني نجاد، كتب في رسالة مفتوحة إلى الإذاعة والتلفزيون الإيرانيين: «الناس محبوبون، وفقاً لوصف السيد أحمدني نجاد الشباب المعترض: بالحالة، فإن صوتي لا مكان له في الراديو والتلفزيون لديكم، صوتي هو صوت هؤلاء الحالة، وسيكون دائماً للحالة وفق وعمكم».

كان محمد رضا شجريان قد قال في مقابلات، إنه في السنوات الأخيرة، تم رفض طلباته بإقامة حفل موسيقي في إيران بشكل متكرر، وكان آخر حفل لشجريان في إيران عام 2008 حيث منع من إقامة أي حفل داخل البلاد، وبث أي موسيقي له في الإعلام الرسمي، شجريان كما يلقب «أسطورة الغناء» رجل عظيم نادر في تاريخ الموسيقى الإيرانية، تعهد بنشر الثقافة الموسيقية الجميلة، والتصدي لدعي الثقافة والفن والموسيقى، الذين يعملون ليل نهار تحت راية الفساد، ويسدون الطريق أمام كل نفس جديد طامح للوصول إلى الإبداع.

في مقابلة مع صحيفة «الشرق» المحلية، تحدث عن يريده قتل الموسيقى الإيرانية يحصرها في صف ولون واحد: «إذا قلنا إن الموسيقى الإيرانية يجب أن تقصر على صنف واحد، فهذا أشبه بالقول إنه لا ينبغي لأحد أن يقول الشعر بعد حافظ الشيرازي، في حافظ أفضلهم شاعرية؛ موسيقانا ليست مجرد صراخ يذافون عنه باستمرار، إنها جزء جميل من الموسيقى الإيرانية، لكن ينبغي أن لا نرى أنفسنا محاصرين في صنف واحد، الموسيقيون ينبغي أن لا يسجنوا أنفسهم في صنف واحد، إذا فعلوا ذلك وأطروا أنفسهم بصنف واحد فذلك لأنهم ليسوا مبدعين ولا مبتكرين، كل من يريد أن يبدع يكتب وينتقد ويجدد». شجريان لا يتحدث عن نفسه فقط، إنه يعتقد لأنه معروف ومحبيب لدى الناس، فإنه يعكس أيضاً رأي الناس: «هذا المجتمع لا علاقة به بالتعصين، ويسلك طريقة الخاص، أعرف مجتمعي، أتحرر مع مجتمع يحتاج إلى أدوات وأصوات جديدة».

توفي محمد رضا شجريان في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول 2020 في طهران بعد صراع طويل مع مرض السرطان، يتشايك اسم شجريان مع الموسيقى الإيرانية المعاصرة، لدرجة أنه قد لا يكون من المبالغة اعتباره الشخصية الأكثر أهمية في تاريخ الموسيقى التقليدية. شجريان كان جسراً بين القماء والأجيال الحديثة من المطربين الإيرانيين، عمل ودرس معظم المطربين البارزين في العقود الأربعة الماضية، ولعب دوراً

مستودع الموتى	الوباء	الحيطة الدنيا	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرفات	كيف تلتد من التلاجة
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الضجر ثقيل هذا العام	معن في التفكير مثل فيلسوف طارت عصفورة رأسه
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	ما الذي يحدث للأصم المعلقة	تفكر الجثة ملياً
أولاد آدم... قساة في كل مرة	ضجر	الحزن يلجم في الشرف	

نجوم مصر وفنانوها يبكون الراحل ويشيدون بمكانته الكبيرة رحيل محمود ياسين فتي الشاشة والصوت الرخيم عن 79 عاماً

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن الفنان عمرو محمود ياسين وفاة والده الفنان الكبير محمود ياسين عن عمر يناهز 79 عاماً.

ونعت غرفة صناعة السينما المصرية الراحل، كما نعى الفنان إسماعيل مختار، رئيس البيت الفني للمسرح وجميع العاملين في البيت الفني للمسرح ببالغ الحزن والأسى النجم الكبير، الذي رحل بعد حياة حافلة بالأعمال العظيمة، والتي تنوعت ما بين المسرح والسينما والتلفزيون والإذاعة. وذكر بيان رسمي واصفاً إياه هو أحد أهم نجوم فرقة المسرح القومي في البيت الفني للمسرح وبدأ مشواره المسرحي منها، أعطى الكثير للمسرح المصري من خلال مجموعة فارقة من الأعمال المسرحية منها «الزير سالم» «ليلة مصرح جيفارا» «عودة الغائب» «ليلي والمجنون» «الزيارة انتهت» وغيرها من الأعمال، بالإضافة إلى أدواره في السينما والدراما التلفزيونية، والتي كانت وستظل علامة من علامات الفن المحفورة في ذاكرة جمهوره، بالإضافة إلى توليه إدارة فرقة المسرح القومي العريقة في الفترة من 1988 وحتى 1990 فكان مثالا يحتذى به في الصدق الفني والاحترام، وقدم العديد من الأعمال الناجحة والنجوم الكبار على خشبة المسرح القومي أثناء إدارته للفرقة.

ونعى السيناريست محمد الياسوسي، رئيس المركز القومي للسينما الفنان الكبير.

وقال إن الراحل كان مدرسة فنية ذات طابع خاص وترك بصمات

لن تمحى من تاريخ الفن. وذكر أن الراحل سيظل دائماً بيننا بتاريخه العظيم الذي أثنى به السينما المصرية والعربية بأكملها لسنوات كثيرة.

ونعت الممثلة صابرين محمود ياسين بقولها: أتوجعنا كثيراً ورحلت معه فترة رائعة من حياتنا.

أما رانيا فريد شوقي فقالت «محمود ياسين كان من الأصدقاء المقربين لأبوي، رغم اختلاف الأجيال.

أما نصر محروس فقال: رحل أحد عمالقة الفن والزمن الجليل.

وقالت بشرى: شاركته «جود حبيبتي» وبكى لرحيله مرتين.

ونعى الفنان عمرو دياب، الراحل وعلق: «خالص عزائي، لرحيل الكبير بعد مسيرة عطاء.

طويلة في العمل الفني. رحمه الله وألهم أهله الصبر والسلوان». أما ليلي علوي فنتعت قائلة: رحل فتي

الشاشة الأول من المحيط للخليج.

ولد الراحل في مدينة بورسعيد 200 كيلومتر شمال القاهرة) وتخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام 1964 والتحق بالمسرح القومي قبلها بعام. كان أبوه موظفاً في هيئة قناة السويس.

وبعد انتهاء دراسته الثانوية رحل للقاء القاهرة ليلتحق بجامعة عين شمس وتحديداً كلية الحقوق، وتقدم بعد تخرجه مباشرة لمسابقة في المسرح القومي وجاء ترتيبه الأول في ثلاث تصفيات متتالية. تم تعيينه في المسرح القومي، فبدأ رحلته في البطولة من خلال مسرحية «الحلم» من تأليف محمد سالم وإخراج عبد الرحيم الزرقاني، بعدها بدأت رحلته الحقيقية على خشبة «المسرح القومي» والذي قدم على خشبته أكثر من 20 مسرحية منها «وطني عكا» و«عودة الغائب» و«واقدسه» و«سليمان الحلبي» و«الخديوي».

بدأ مشواره السينمائي بأدوار صغيرة في عدة أفلام منها «الرجل الذي فقد ظله» و«القضية 68» و«شيء من الخوف» و«حكاية من بلدنا».

حتى جاءته فرصة البطولة الأولى من خلال فيلم «نحن لا نزرع الشوك» مع شادية ومن إخراج حسين كمال، ثم توالت أعماله السينمائية ليصل رصيده لأكثر من 150 فيلماً حصد خلالها لقب «فتي الشاشة الأول».

حصل على أكثر من 50 جائزة في مختلف المهرجانات في مصر وخارجها ومنها جوائز التمثيل من مهرجانات

طشقند عام 1980.

● مهرجان السينما العربية في أمريكا وكندا عام 1984.

● مهرجان الجزائر عام 1988.

حصل على جائزة الدولة عن أفلامه الحربية عام 1975.

● جائزة الإنتاج من مهرجان الإسماعيلية عام 1980.

● اختيار رئيس تحكيم لجان مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عام 1998

ورئيس شرف المهرجان في العام نفسه إلى جانب توليه منصب

رئيس جمعية كتاب وفناني وإعلامي الجيزة.

● كما حصل على جائزة أحسن ممثل في مهرجان

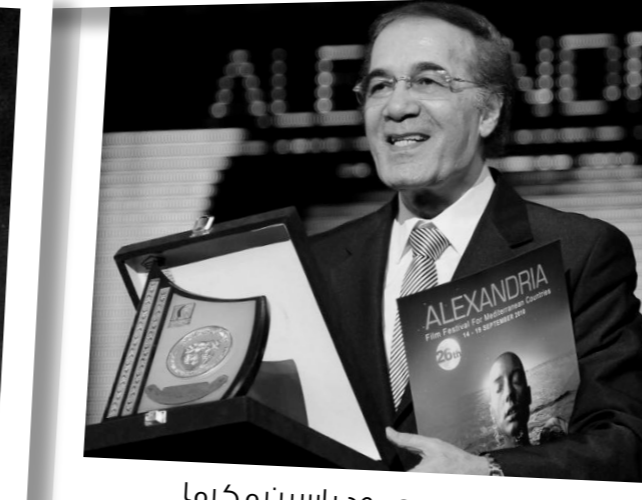
التلفزيون لعامين متتاليين 2002، 2001.

تم اختياره عام 2005 من قبل الأمم المتحدة سفيراً للنوايا الحسنة لمكافحة الفقر

والجوع لنشاطاته الإنسانية المتنوعة.



مع زوجته شهيرة



محمود ياسين مكرماً



محمود ياسين ورشدي أباطة



مع الراحلين فريد شوقي وعبدالله غيث والغنانة نجلاء فتحي

... ونجوم الفن في لبنان ينعون أسطورة السينما العربية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بحزن عميق وذع عدد من نجوم الفن والتمثيل في لبنان يعتبره اللبنانيون هرماً من أهرام الفن والثقافة في مصر والوطن العربي، فهو صاحب الصوت الجميل في الأداء الإذاعي والتلفزيوني والسينمائي، الذي أغنى المكتبة الفنية بأعمال والمسرحيات المطبوعة في ذاكرتنا الجميلة وفي قلوب جيل بأكمله تابع أجمل أفلامه ومسلسلاته المصرية في مرحلة السبعينيات والثمانينيات.

وضعت مواقع التواصل الاجتماعي بنشر صور الفنان القدير، وأطلق ناشطون هاشتاغ «محمود ياسين قداماً من خلاله التعازي للشعب المصري والعربي برحيله من وصفه بأسطورة السينما العربية».

ورصدنا في «القدس العربي» مجموعة من تعليقات الفنانين

اللبنانيين الذين نعوا الراحل الكبير بغضه وأسى عميقين أبرزها:

– إليسا وصفت رحيل الفنان بالمؤلم جداً، خصوصاً وأنه رافق مراحل العز واليهاب الفني في مصر، وقالت «مؤلم جداً خبر فقدان أحد أهم نجوم الفن المصري، محمود ياسين. نجم رافق مراحل العز واليهاب في السينما والتلفزيون في مصر، وشخصية نفتقدنا اليوم وكل يوم. أحر التعازي لعائلته والشعب المصري برحيله».

– هيفاء وهي نشرت صورة للراحل بالأبيض والأبيض محمود ياسين... رحمه الله وأسكنه فسيح جناته خاص عزائي لهائلته ولكل محبيه أنا لله وأنا إليه راجعون».

– نانسي عجرم رأت أن غياب الراحل ياسين سيرتك قرأغاً كبيراً وتقدمت بالتعازي من عائلته ومن الشعبين المصري والعربي، وتكتب «محمود ياسين: تاريخ طويل من الأعمال الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون والأذاعة، غيابه رح يترك فراغ كبير، كل التعازي لعائلته والشعب المصري والعربي».

– كارول سماحة أعربت عن حزنها العميق لرحيل ياسين بتوجيه الشكر له على عطاءاته وإخلاصه لفنّه وجمهوره، حسب ما ورد في تغريدتها «رحيل أسطورة من أساطير السينما العربية التي تذكّرنا بالزمن الجميل وبالعصر الذهبي للفن محمود ياسين شكراً لعطائك وإخلاصك لفنك ولجمهورك».

– كارمن لبس رأت في رحيله خسارة للفن المصري والعربي ونعتته بالقول «رحل صاحب الأداء الراقي، والصوت الرخيم، والحضور القوي...قائمة قيمة فنية غالية جداً... خسارة الفن المصري والعربي... محمود ياسين، الله يرحمك... لن ننساك».

– ياسسكال مشعلاني نعت بدورها من أمتعنا على مدار سنوات، يرحم الممثل القدير محمود ياسين يلي أمتعنا على مدار سنوات من التمثيل الرحمة له».

– ماغي بوغصن نشرت صورة له وعلقت «في ناس لو رحلت بالجسد بتبقى، ألف رحمة على روحك محمود ياسين عطاءك على الشاشة رح يبقيني».

– داليدا خليل اكتفت بتوديع الإمبراطور محمود ياسين بعبارة مقتضبة «وداعاً الإمبراطور محمود ياسين».

فنانون مصريون وعرب ينتفضون ضد تكريم الممثل الفرنسي جيرارد ديبارد في مهرجان الجونة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، في المؤتمر الصحافي الذي أقيم مؤخراً، عن نيته تكريم الممثل الفرنسي جيرارد ديبارد، المعروف بدعمه للكيان الصهيوني.

وقد انتفض ضد هذا القرار مجموعة من الفنانين والمثقفين المصريين، معتبرينه خرقاً لرفض الشعب والنقابي للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وأصدروا بياناً جاء فيه:

«بعد أن حاول أعوان الكيان الصهيوني منذ سنوات تكريم المخرج الفرنسي كلود ليلوش العاشق للكيان الصهيوني في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وتصدي السينمائيون المصريون ومثقفو ومواطنو مصر لهذا التكريم فتم إلغاؤه.

اليوم يتم الإصرار مرة أخرى على التطبيع من خلال مهرجان الجونة السينمائي، الذي سبق وكرم المخرج اللبناني الطبع زياد دويري في دورة سابقة، ثم في الدورة المقبلة للمهرجان، الذي يموله الملياردير المصري نجيب ساويرس وتدعمه وزارة الثقافة المصرية. تكريم الممثل

الفرنسي الداعم للكيان الصهيوني جيرارد ديبارد، بعد خرقاً لما جمعت عليه الجمعية العمومية لاتحاد النقابات الفنية وغالبية فئاني مصر من رفض كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني ومؤيديه، فضلاً عن أن هذا الممثل منهم في قضية اغتصاب في فرنسا ما زالت قيد التحقيق.

لذلك نعلن شديد رفضنا لهذا التكريم كمواطنين مصريين ونرفض كافة أشكال التطبيع أو المساندة لكل من يدعم العدو الصهيوني العاشق حتى تتحرر أرضينا العربية.

إن فئاني مصر وكل مبدعيها ومثقفها وكتابها وشعرائها يعلنون رفضهم لما ستقوم به إدارة مهرجان الجونة السينمائي حال تكريمها لهذا الممثل، ويطالبون إدارة المهرجان بإلغاء هذا التكريم الذي يهين قيم الإنسانية والكرامة.

المجد المثقفي وفئاني مصر ومواطني مصر ضد التطبيع مع عدونا الصهيوني.

وتحيا جمهورية مصر العربية. وقد وقع على البيان عدد كبير من الفنانين والمثقفين منهم المخرج علي بدرخان، والمخرج محمد فاضل، والفنانة فردوس عبد الحميد، والمخرج حامد سعيد.

ميغان ماركل تصف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بـ «الدمنين»



■ لوس أنجلوس - د ب أ: خلال أحدث ظهور لها عبر فعاليات على شبكة الانترنت، قالت دوقة ساسكس ميغان ماركل إن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الأشخاص المدنيين على تناول المخدرات».

وأوضحت خلال قصة افتراضية نظمتها مجلة «فورتشن»:

«هناك بضعة أمور في العالم يتم من خلالها توصيف الشخص بأنه «دمن»، فالأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بصورة دائمة يوصفون بأنهم «دمنون» والأشخاص المنشغلون بمواقع التواصل الاجتماعي يوصفون أيضاً بأنهم «دمنون».

ونقلت صحيفة «إيلي ميل» البريطانية عن ميغان (39 عاماً) زوجة الأمير هاري القول «أشعر بكثير من المخاوف بالنسبة للأشخاص الذين أصبحوا مهوسين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت جزءاً كبيراً من ثقافتنا اليومية بالنسبة للكثيرين لدرجة أنها أصبحت إدماناً».

وأشارت إلى أنها تعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي لديها «القدرة نفسها» على التسبب في الإيمان مثل المخدرات.

وتماثل تصريحات ميغان تماماً ما أظهره الفيلم الوثائقي «المعضلة الاجتماعية» الذي أجرى مقارنته بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والدمنين، حيث أظهر أن الخوارزميات التي تستخدمها الشبكات مصممة لجذب المستخدمين وتشجيع الإيمان.

البرج

الحمل

أنت شجاع، لقاء مهم في الطريق أو اتصالات مفيدة، فتره استثنائية لحشد الدعم والتأييد.

الثور

تلمس انفرجا وترتفع معنوياتك بشكل كبير. تواجه الوقائع بمنطق وعزيمة وتتلقى جواباً هذه الفترة وتتوضح لك الأمور.

الجوزاء

تهتم بالشؤون المنزلية. تحمل هذه الفترة أيضاً وعوداً مالية كبيرة. تتكيف أكثر مع التغييرات الظرفية الطارئة.

السرطان

تكون قدرتك على الإقناع كبيرة اليوم، لكن ينصحك الفلك بالتروي، إذ تتبدل بعض الظروف ويصعب عليك الأمر وتضطر إلى التأقلم معها.

الاسد

في إمكانك الاستفادة من تأثير إيجابي في نشاطات ترفيهية مذهلة أو في العمل لدفع الأمور وتكون فرداً منتجا.

العذراء

تشعر بالإطمئنان، وقد يحمل هذا النهار جواً مريحاً وأخباراً حلوة تتعلق بعمل أو مهمة.

الميزان

قد تؤثر على مجموعة من الناس تريد أن تأخذ رأيك في موضوع عام. تبدأ فترة جيدة وواعدة تنظم فيها شؤونك.

العقرب

يحمل إليك هذا النهار آفاقاً تغييرية ويوحى إليك بالتحرر من قيود ورمي ما لم يعد يناسبك وبذل جهود من أجل جديد لا يعرف المحظورات.

القوس

يبعث فيك اليوم النشاط والديناميكية فيجعلك تغلي من الداخل، منكياً على أعمالك بحيوية مضاعفة، ملحا على الآخرين لكي يواكبوا حركتك ونمطك.

الجدي

تستعيد حماسك وجرأتك. لقد حان الوقت للحرك ولبدء تنفيذ خطة جديدة. إنها بداية لصحة في حياتك.

الدلو

تعمل على تسوية وضع مالي يسهل عليك تقييم الأمور وربما تقترح بربح أو مكافأة تقديراً لجهودك.

الحوت

قد تترك الأمر يعود من الماضي ليشوش عليك العلاقات. تساعدك امرأة مقربة. تتاح لك فرصة لكسب جائزة أو منحة أو ما شابه.

حل الغد السابق

2	9	8	6	4	7	1	3	5
6	1	7	3	5	9	4	2	8
3	5	4	2	8	1	9	7	6
8	3	2	5	9	6	7	1	4
4	6	1	8	7	3	5	9	2
9	7	5	1	2	4	6	8	3
5	2	6	7	1	8	3	4	9
1	4	3	9	6	2	8	5	7
7	8	9	4	3	5	2	6	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث لا كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الستة.

	7	3		2	1			
5								
		8		7	6			
	4	7		3			6	
6	8		4	1	9	3		
3			2		4	1		
		5	9		3			1
	4		6		9	2		

دانييلا رحمة تحتفل بعيد ميلادها الـ30 فماذا تمتنت؟

بيروت - «القدس العربي»:

احتفلت النجمة اللبنانية الشابة دانييلا رحمة في بيروت في عيد ميلادها الثلاثين بعيداً عن أسرته التي تعيش في استراليا، حيث ولدت هناك. وشاركت المتابعين عبر صفحتها الخاصة أجواء احتفالها بعيد ميلادها الـ30 ونشرت صوراً من منزلها الذي زين ببالونات ملونة ويتوسطها بالون على شكل رقم 30. وأرقت الصور برسالة أعربت فيها عن سعادتها، ولكن تمتنت أنها تعيش هذا الوقت برفقة عائلتها البعيدة عنها. وقالت: «صاروا 30! عم قضيه مع أقرب الناس وحققت كثير قصص من اللي كنت بجلد فيها.. بس بغياي عيلتي اللي بتمنى لو كانت معي بعيدي.. يشكر الله على كل شي.. رغم أنو هالسنة كانت صعبة علينا كلنا.. بس دايمما بقول الحمد لله..» ودانييلا في الأساس عارضة أزياء ومذيعة وممثلة، ولدت في استراليا، وعادت إلى لبنان عام 2010 حيث شاركت في مسابقة ملكة جمال المغتربين وفازت باللقب، وعادت بعد ذلك لأستراليا إلا أنها قررت العودة إلى لبنان، وهناك عاشت مع أقاربها متابعة تحصيلها العلمي في جامعة سيدة اللويزة، وشاركت بعد ذلك في برنامج «الرقص مع النجوم»، وفازت بهذا الموسم، وبعد فوزها إنهالت عليها العروض فوفقت أما نجوم سوريا ولبنان واشتهرت في العديد من الأعمال الرضائية أبرزها مسلسل «تافوغ» السنة الماضية أما باسل خياط.



شمس الكويتية

تثير الجدل بوصفها المتحرش بـ«الكلب»



الكويت - «القدس العربي»:

أكدت الفنانة الكويتية شمس خلال مقابلة في برنامج «قعدة رجالة» والذي يقدمه الممثل السوري قيس الشيخ نجيب واللبناني نيكو موعض والمصري خالد سليم، أن للمرة الحق في أن تردتي ما تشاء حينما تخرج إلى الشارع وأن تضع العطر الفاتح كما ترغب. وأثارت الفنانة جدلاً كبيراً عبر مواقع التواصل، حين أشارت إلى أن الرجل الذي يتحرش بامرأة في الشارع بسبب عطرها، هو مثل الكلب؛ ورداً على سؤال حول تصرفها في حال تعرض شريكها للتحرش، أجابت: «انبتسط، ما أحب أن ربط في واحد شكلك نعال أو قرء، كما إعتبرت أن المرأة التي تعتبر المغازلة في العالم العربي، وقد المرء التي تتمتع بالثقة في النفس وتترين لنفسها في حال سماعها كلمات الغزل أو المعاكسة الأنثوية فستسعدنا كثيراً، ومن المعروف عن الفنانة الكويتية شمس جرأتها في الطرح وانتقادها اللاذع للكثير من القضايا الاجتماعية العربية والسياسية، وتعرضت بسبب ذلك للكثير من الهجمات والضمايق.

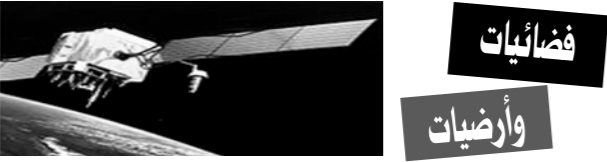
جدول حافل من الفعاليات والمحاضرات الافتراضية

مكتبة قطر الوطنية

تحتفل بالأسبوع العالمي للإتاحة الحرة

الدوحة - «القدس العربي»:

تحتفل مكتبة قطر الوطنية بالأسبوع العالمي للإتاحة الحرة 2020 خلال الفترة بين 19 و25 الشهر الجاري ببرنامج زاخر بالمحاضرات والورش والمناقشات والفعاليات الافتراضية التي تسلط الضوء على جهود المكتبة ومبادراتها في دعم الإتاحة الحرة بالإضافة إلى أهم القضايا والتحديات في هذا المجال. يُمنّل الأسبوع العالمي للإتاحة الحرة الذي يقام للعام العاشر على التوالي فرصة سانحة للمجتمع الأكاديمي والبحثي لمعرفة مزايا النشر المفتوح للدراسات والأبحاث بالإتاحة الحرة، وتبادل ما تعلموه مع الزملاء، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة على نطاق واسع في ترسيخ الثقافة الإيجابية في مجال النشر البحثي والأكاديمي. يقام الأسبوع العالمي للإتاحة الحرة هذا العام تحت شعار «إتاحة لأغراض سامية: العمل على بناء منظومة عادلة وشاملة». ويهدف النشر بالإتاحة الحرة إلى تعزيز إمكانية الإطلاع الشامل على الأبحاث الأكاديمية والدراسات العلمية على نطاق شامل بلا قيود وبلا تكلفة، الأمر الذي سيشجع عن الكثير من المنافع والفوائد الإيجابية في كل شيء ابتداءً من التعليم إلى ممارسة الطب إلى النجاح في ريادة الأعمال، فضلاً عن إزالة العوائق القائمة على أسس تاريخية من الظلم وعدم التكايف أمام نشر المعرفة حول العالم. أولى فعاليات مكتبة قطر الوطنية بمناسبة الأسبوع العالمي للإتاحة الحرة هي محاضرة افتراضية تقام في 19 الشهر الجاري تتناول برنامج المكتبة لدعم الإتاحة الحرة وما يقدمه من تمويل وتسهيلات مالية للباحثين والأكاديميين في قطر لنشر أعمالهم في دوريات الإتاحة الحرة لدى كبار دور النشر، وتنتظر الحاضرة إلى نبذة مختصرة عن مفهوم الإتاحة الحرة ومدى أهميته للبحوث في قطر والعالم. جدير بالذكر أن المكتبة منذ 2017 قد مولت نشر أكثر من ألف مقال بحثي في دوريات الإتاحة الحرة، مما جعلها تتبوأ مكانة بارزة كمؤسسة رائدة في دعم الإتاحة الحرة في قطر والعالم العربي، وقد نجح برنامج دعم الإتاحة الحرة في ترسيخ التأثير العالمي للمكتبة عبر توسيع نطاق الوصول للمعلومات والبحوث وإزالة العوائق التي تحول دون ذلك مثل تكاليف النشر.



كاتب سعودي: فلسطين «كذبة» والقدس لـ«بني إسرائيل»... والجزائر ترد على «عرب التطبيع»

مريم مشتاوي*

قد يبدو في بعض الأحيان من غير اللائق مناقشة كل ما تتداوله السوشال ميديا، هناك فعلاً الكثير من الغث، الذي لا يجدر بنا كقراء وكتاب المرور عليه، لكن ماذا فعل حيال فيديو يحظى في بعض الأحيان بمتابعات وردود أفعال أكثر من مشاهدات الأخبار على وسائل الإعلام المرئية والمسومة، هل نصمت ونقول إن هذا الفيديو لا يعبر عن الواقع؟

ليس حرياً بنا أن نعترف أن الصحافة ووسائل الإعلام تراجع دورها في صياغة رأي عام، مقارنة بما تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي؟ في رأيي ليس ضرورياً مناقشة ما طرحه هذه المنصات، لأنها منحت أصواتاً راديكالية مسومة حق الظهور والتعبير عن رؤاهما، بدون رقيب أو رادع؟

أسوق هذه المقدمة لأبرر لنفسني الحديث عن مقطع فيديو - يبدو قديماً بعض الشيء - ملحق سعودي آثار مؤخرًا الكثير من الجدل في زمن التطبيع العربي. يقول المغردون إن اسمه رواف السعدي، وبعد البحث عنه في شبكة الإنترنت تظهر روابط عديدة تؤكد أنه «كاتب سعودي، علماً أن لا أحد من الكتاب السعوديين المرموقين يتبعه على «تويتر»، ما يثير الشبهات حول مدى صدقيته، لكن بكل أسف هناك الكثير من الأصوات الشعبية العربية المؤيدة للتطبيع تهمل لترهاته وجهه بالتاريخ والسياسة.

يقول «الكاتب» في الفيديو الذي لا أنصح القراء بمشاهدته، واعتذر سلفاً عن المرور على بعض حديثه هنا: «وجود إسرائيل أرحم من وجود دولة فلسطينية، تعينا من كذب التاريخ والتزوير، لقد زور الفلسطينيون الدين والتاريخ والجغرافيا، ولا تتخدعوا - الخطاب هنا موجه لجمهور الكاتب على السوشال ميديا» - ليس هناك قدس ولا أقصى، والقدس التي يعرفها الناس اليوم هي قبل تاريخ العرب، تدعى اورشليم بالنسبة لليهود، واسمها أيليا بالنسبة للمسيحيين، والعرب أخذوها أثناء الفتوحات»، ويضيف: «أخطر ما يمكن أن يحصل هو إقامة دولة فلسطينية، الأمر الذي سيخلق نزاعات وحروباً للدول العربية، هم من دون دولة سببوا الأذى للعالم العربي، الفلسطينيون هم الأعداء وليس إسرائيل!»

نسي هذا الذي لا يجسد من عالم الكتابة سوى لغة الشتم والعنصرية، أن الفلسطينيين يحملون ذكراً، حيث لا يزال أبناء الجيل الرابع والخامس والسادس من الشتات الفلسطيني يقولون إنهم من نابلس، وحيفا، وصفد، وجنين والخليل وغزة والقدس. لا يزالون يحملون مفاتيح ورتوهم عن الآباء والأجداد وأجداد الأجداد، الذكورة هنا وطن يمتد من البحر إلى النهر. يقول الكاتب الإسرائيلي يزهار سميلانسكي في كتابه «خربة خزعة»: «سمع، يأتي المهاجرون، ويأخذون هذه الأرض، وتصير جميلة، تفتح حاناتها، وبنيتي مدرسة، وكنيسة، وسكنون هنا أحزاب، وستناقش حول عدة أمور، سنحرق الحقول ونزرعها ونحصدنا، وتحيا خربة العبرية؛ ومن سيحصدون أن خربة خزعة كانت هنا، طردناهم وورثناهم، جنتنا، أطلقنا النار، حرفتنا، نسفنا، وبقينا». في مقارنة قاسية بين منطوق رواق السعدي وبين منطوق يزهار سميلانسكي يحضر السؤال عن أخلاقية الكاتب والكتابة. لكن مهلاً، هل حقاً يجب التعاطي مع كاتبنا العربي على أنه «كاتب» سعودي؟ بالطبع، ليس هناك إجابة كئيبة بتخفيف وجعنا، فالكاتب المغر ليس الوحيد الذي أفتى في هذه المسألة، لقد سبقه إلى ذلك كاتب وروائي مصري تبادل الشكر في حينه مع السفارة الإسرائيلية في القاهرة على تصريحاته في قناة «اون تي في» في 2017 والتي قال فيها: «سجد الموجود في القدس، ليس المسجد الأقصى، وأن القدس ليست مكاناً مقدساً، واليهود كانوا مستقرين في فلسطين، لأنها وطنهم قبل وعد بلفور».

هل ستنجح إسرائيل في التطبيع مع العرب؟

نشر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة، نتائج استطلاع المؤشر العربي، الذي أجراه مؤخراً، حيث أظهرت النتائج أن 88 في المئة من العرب يرفضون أن تعترف بلداتهم بدولة الاحتلال الإسرائيلي، مقابل 6 في المئة يرون عكس ذلك، واشترط نصف الإحلال وأفقوا على أن تعترف بلدانهم بإسرائيل أن يتم إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، وجاءت أعلى نسبة لرفض الاعتراف بالكيان الصهيوني في الجزائر بنسبة 99 في المئة، تلاها لبنان بنسبة 94 في المئة، ثم تونس والأردن بنسبة 93 في المئة لكل منهما.

في مرور سريع على نتائج الاستطلاع، أتوقف عند مكانة القضية الفلسطينية في الوجدان الجزائري، حيث حصدت البلاد أعلى نسبة رفض للتطبيع في الاستطلاع الأخير مع دولة الاحتلال، وهذا ليس غريباً على بلد المليون شهيد، الذي ذاق مرارة الاحتلال لعقود طويلة، ويدرك معاني النضال من أجل الحرية والنحر من القيود والاحتلال. هذا البلد الذي قدمت نسائه ورجاله دروساً في الثورة ضد الإستعمار الفرنسي، هل ننسى مجاهدات ومجاهدي الجزائر؟

هل ننسى جميلة بوباشا وجميلة بوحيرد وجميلة بوغزة، وعمار بن عودة، ومحمد مشاطي و عبد القادر العمودي، والزبير بوجاج وأخريين غيرهم.

قبل سنوات استضافت العاصمة الجزائرية مباراة ودية لكرة القدم في ملعب «5 جويلية» جمعت المنتخب الجزائري المنتخب بلسود الصحراء مع ضيفه المنتخب الفلسطيني المنتخب المنتخب الفدائين، حضر المباراة أكثر من ثمانين ألف متفرج.

انتهت المباراة حينها بتعادل إيجابي، لكن نتيجة تلك المباراة ليست هي الحدث، وإنما الرسائل التي أرسلها شعب الجزائر وهفاتهاته للمنتخب الضيف هي التي وصلت أصدائها إلى العالم، ما زالت أذكر قول المعلق «فلسطين لا تهزم على أرض الجزائر»، صراخ الجماهير الجزائرية، الذي دوى عالياً عند إحرار المنتخب الفلسطيني هدفاً من مرعى المنتخب الجزائري تؤكد أن الحضور الكثيف للجماهير أبعد عن حضور رياضي، يقول المعلق: أحرز منتخبنا الفلسطيني هدفاً على منتخبنا الجزائري، إذا هي ليست مناسبة رياضية وحسب، بل لا تصور أن هناك من تابع المباراة دون أن تلقته مناعة هذا الشعب ضد كل محاولات الاختراق.

استحضرت تصريحات الإعلامي الرياضي المعروف في قنوات بيبي إن سبورت، حفيظ دراجي: ما دامت فلسطين محتلة فإن جزءاً من الجزائر محتل، وفي مناسبة أخرى يضيف «مكة هي قبلي، الأقصى هو مسجدي، والقدس عاصمتي، وفلسطين بلادي، كبرنا في الجزائر على مبدأ الوقوف مع فلسطين ظلمة وظلومة» لافتاً إلى أنه «إذا كان الشعب الفلسطيني إرهابياً فانا منه، ولو وقفت الجزائر «بلادي» ضد القضية الفلسطينية لعاديتها، لأن القناعات لا تباع ولا تشتري مهما كانت الظروف».

وفي محطة تاريخية مهمة من العلاقات الجزائرية - الفلسطينية، شهدت العاصمة الجزائرية وثيقة إعلان استقلال دولة فلسطين للمرة الثانية) الذي تم في تاريخ 15 نوفمبر/تشرين الثاني 1988. وقد نص الإعلان الذي كتبه الراحل محمود درويش، على تحقيق استقلال دولة فلسطين على أرض فلسطين وحدد القدس عاصمة أبدية لهذه الدولة. شكرًا للجزائر، التي لا تزال فلسطين شديدة الحرارة في وجدانها، كان النكبة وقعت بالأمس، وليس قبل أكثر من سبعين عاماً، ولا نقول في زمن التطبيع العربي مع الاحتلال الصهيوني أكثر مما قاله محمود درويش في مديح «الظل العالي» قبل أربعين عاماً:

سقط القناع
عرب! أطاعوا وروهم
عرب وباعوا وروهم
عرب!... وضاعوا!

.....
*كاتبة لبنانية

كانت ستعرض للمرة الأولى في تاريخ البلاد منع تقديم مسرحية كردية في اسطنبول

■ اسطنبول - أ ف ب: منعت السلطات التركية عرض مسرحية باللغة الكردية كان مقرراً أن تعرض في مسرح بلدي في اسطنبول للمرة الأولى في التاريخ الحديث لتركي، وفق ما قال المظلمون. وكانت مسرحية «بيرو» وهي ترجمة كردية لمسرحية «الأبواق والتوت البري» للكاتب الإيطالي داريو فو، مدرجة في برنامج تشرين الأول/أكتوبر في المسرح البلدي في اسطنبول الذي يضم عشرات الفاعات الموزعة في كافة أنحاء المدينة وأسس عام 1914. وكان يفترض أن يتم العرض الذي تقدمه الفرقة المستقلة «تياترا جيانا نو» أو «مسرح الحياة الجديدة» مساء الثلاثاء وللمرة الأولى في القاعة الواقعة في حي غازي عثمان باشا. وقالت الممثلة روفيس كيريدجي: «كنا على المسرح، ومستعدين لبداية العرض وابتظار المشاهدين حين وصلنا قرار» المنع. وبعدها كانت ممنوعة لوقت طويل، سمحت السلطات التركية باستخدام اللغة الكردية بشكل جزئي خلال التسعينيات، وبشكل أوسع بداية الألفية. وسمح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي كان رئيساً للوزراء بين عامي 2002 و2014 باستخدام أكثر حرية للغة الكردية. وحاول إردوغان أيضاً الدخول في عملية سلام مع حزب العمال الكردستاني الذي يخوض منذ أكثر من 30 عاماً تمرداً مسلحاً ضد السلطة التركية، لكنه تخلى عنها في عام 2015. وأكد الممثل عمر شاهين «لم تكن نتوقع أن يمنع (العرض). حصلت حالات مماثلة في التسيينات، لكننا كنا نعتقد أن هذا أمر ضئيل عليه الزمن»، واعتبرت كيريدجي أن «هذا عار على البلاد (...). هذه المسرحية عرضت بكل اللغات في العالم، لماذا

سيشكل عرضها بالكردية تهديداً للنظام العام؟ كنا سنضحك معاً على مسرحية كوميدية، لكن لم يسمح بذلك». لكن السلطات التركية ما لبثت أن نفت أن المنع يكون سبباً منع المسرحية لغتها، مؤكداً أن المنع سببه تضمن المسرحية «دعاية لحزب العمال الكردستاني». وقال إسماعيل كاتاكلي المتحدث باسم وزارة الداخلية إن «العروض المسرحية باللغة الكردية مسنوعة طبعاً، لكن لا يمكن للمرء أن يتساهل مع مسرحية تحتوي على دعاية لحزب العمال الكردستاني». وترجمت مسرحية داريو فو إلى لغات عديدة وعرضت في بلدان كثيرة حول العالم. لكن قرار المنع يبدو أنه يتعلق بضموم المسرحية نفسه، إذ إن السلطات تأخذ على الفرقة المسرحية انتماءها إلى مركز ثقافي تعتبره قريباً من حزب العمال الكردستاني. وعزز هذه الفرضية الهجوم العنيف الذي شنته صنف مغربي من الحكومة على بلدية اسطنبول التي تديرها المعارضة، وكانت هذه الصحف أتهمت البلدية بأنها فتحت أبواب مسارحها أمام «الفرقة المسرحية لحزب العمال الكردستاني».

«وكالة الطاقة الدولية»: منتجو النفط قد يواجهون صعوبات لقياس الطلب في ظل موجة ثانية من كورونا



خزانات نفط في ميناء روتردام الهولندي

■ لندن – رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية»، أمس الأربعاء أن مخزونات النفط العالمية التي زادت خلال ذروة جائحة كورونا تنخفض على نحو مطرد، لكن موجة ثانية من الجائحة تبطئ الطلب وتعرض جهود المنتجين لوازنة السوق.

ويعتزم منتجو «أوبك+» زيادة الإمدادات بمقدار مليوني برميل يوميا اعتبارا من يناير/ كانون الثاني، وتتوقع الوكالة أن يؤدي وقف إطلاق النار في ليبيا لزيادة الإنتاج هناك إلى 700 ألف برميل يوميا في ديسمبر/كانون الأول من 300 ألف برميل في الوقت الراهن.

وقالت الوكالة قسي تقريرها الشهري «ثمة مجال محدود في السوق فحسب لاستيعاب الفائض من المعروض في الشهور القليلة المقبلة»، وأضافت «من ياملون في سوق نفط أكثر توازنا يتطلعون إلى هدف غير ثابت».

ويخفض منتجو «أوبك+» إنتاج النفط في الوقت الراهن بمقدار 7.7 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة: «أثرت جهود المنتجين عن بعض النجاح» في إشارة لاستقرار أسعار النفط نسبيا وسحب قوي من المخزون، مع تراجع ضمني للمخزونات العالمية 2.3 مليون برميل يوميا في الربع الثالث، وتوقعت انخفاضها 4.1 مليون برميل يوميا في الربع الأخير.

لكن الوكالة أشارت إلى أن تعافي الطلب الذي حدث خلال الصيف يتباطأ الآن بفعل موجة ثانية من جائحة كورونا وقيود جديدة على التنقل. وقالت «هذا بالتأكيد يثير الشكوك بشأن قوة التعافي الاقتصادي المتوقع وبالتالي احتمالات نمو الطلب على النفط».

وأضافت أن إمدادات النفط العالمية انخفضت في سبتمبر/أيلول حيث عززت دول «أوبك+» التزامها بتخفيضات الإنتاج إضافة إلى أعمال

أسيا مع توقف الاتجاه السعودي للدولار، فيما يبدي الروس والسعوديون جبهة موحدة لحمل المنتجين قسي أوبك+ على الوفاء بتعهدات خفض الإنتاج.»

تخفيضات إنتاج النفط اعتبارا من يناير/كانون الثاني، وقال إدوارد موي، كبير محللي السوق في «أواندا» للمسمرة «أسعار النفط مستقرة في

الحالي في أسواق الطاقة خلال مكالمة هاتفية، كما ذكر وزير الطاقة الإماراتي، سهيل المزروعى، أن منتجي النفط في مجموعة «أوبك+» سيلتزمون بخططهم لتقليص حجم

وتابع «أسعار الخام تبدو مهددة إلى حد كبير مع استمرار انتشار فيروس كورونا في أوروبا وزيادة الإصابات في أمريكا».

وعلى جانب الإمدادات، استمر تعافي الإنتاج من خليج المكسيك في الولايات المتحدة بعد أربعة أيام من هبوب الإعصار دلتا، وانخفضت نسبة الإنتاج المتوقع إلى 44 في المئة من 69 في المئة.

وقالت وكالة الطاقة الدولية أمس أن معدل استهلاك المصافي من الخام عالميا سيرتفع في الربع الأخير من العام بأكثر من مليوني برميل يوميا، ولكن الزيادة لن تكون كافية لتحقيق توازن في أسواق المنتجات النفطية.

وأدى الانخفاض الحاد للطلب على أنواع وقود النقل، بسبب إجراءات العزل لمكافحة فيروس كورونا، إلى ضغوط شديدة على شركات التكوير حول العالم، وضغط على الهوامش ولخص معدلات التشغيل إلى أدنى مستوى في 35 عاما.

ونكر التقرير الشهري للوكالة أن معدلات استهلاك المصافي للخام عالميا سجلت 73.7 مليون برميل يوميا في الربع الثالث، بانخفاض نحو تسعة ملايين برميل يوميا عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وتوقعت زيادة الخام الذي تكرره المصافي 2.1 مليون برميل يوميا في الربع الأخير من العام إلى 75.8 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة «مع ذلك فإن معدلات استهلاك المصافي من الخام ستقل نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا عن المستويات اللازمة لتحقيق توازن في أسواق المنتجات ما يؤدي إلى سحب من المخزونات».

وتوقعت الوكالة تعافى متوسط معدل الاستهلاك العالمية في 2021 بواقع 4.9 مليون برميل يوميا إلى 79.4 مليون برميل يوميا.

«أدنوك» الإماراتية ستدرس التوسع في الطاقة النظيفة

■ دبي/لندن – رويترز: قال سلطان الجابر، الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، أمس الأربعاء أن الشركة تبحث التوسع في الطاقة الخضراء في ظل اهتمام الشركة المنتجة للنفط بالاستثمار في الهيدروجين. وأضاف في منتدى «الرجي إنتلجنس» الذي يعقد عن بُعد «نتطلع للهيدروجين كمشروع جديد محتمل في إطار إستراتيجية الطاقة النظيفة والتكنولوجيا النظيفة». ويخطط بترول أبوظبي لطول بانه وقود نظيف محتمل نظرا لاقصاار انبعاثاته على بخار الماء، ولتتمتع لهيوض بروج لأسباب منها ارتفاع تكاليف إنتاجه ونقله وتخزينه.

لكن الإماراتية تتوقع أن يظل النفط والغاز في صميم أنشطتها، وقال الجابر «بحلول 2030، سيظل النفط والغاز في قلب نموذج عمل أدنوك»، وأضاف أنه حتى في تصورات تحول الطاقة الأسرع وتيرة، سيواصل العالم تلبية ما يربو على نصف احتياجاته من الطاقة من النفط والغاز على مدى الكثير من العقود المقبلة، وقال أن الشركة تلتزم أيضا بإستراتيجية لبلوغ إنتاج نفط تبلغ خمسة ملايين برميل يوميا بحلول 2030. مشيرا إلى أن سوق النفط تشهد «توازنا واضحا» وأنه لا يزال متفائلا بحذر، ومضيفا أنه ما زال من المهم مواصلة المتابعة الوثيقة للقيود على التنقل المرتبطة بكوفيد-19 وتأثيراتها على تعافي الاقتصاد.

طلب استهلاكي يمثل في النهاية طلباً على الدولار الأمريكي، ويقام البنك المركزي بطلبية هذا الطلب لتمويل الاستيرادات فإن الاحتياطات الأجنبية يتوقع أن تشهد تراجعا إضافا إلى التراجع الناتج من انخفاض الإيرادات النفطية في حال لم تتغير المعطيات الحالية».

وكان وزير المالية العراقي على عبد العلي علاوي قد كشف مؤخرا أن حجم الاحتياطي النقدي الأجنبي في العراق يتراوح حاليا ما بين 55-53 مليار دولار، وهو ما يكفي لسد النفقات لنحو ستة أشهر.

المركزي العراقي يعزو تراجع احتياطياته من العملات الأجنبية إلى هبوط أسعار النفط

■ بغداد - د ب أ: قال محافظ البنك المركزي العراقي، مصطفى غالب مخيف، أن التراجع في أسعار النفط الخام وقرار البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها بتخفيض معدلات الإنتاج أدى إلى انخفاض إيرادات العراق النفطية.

وأوضح في تصريحات لصحيفة «المصباح» الحكومية نشرتها أمس الأربعاء أن التراجع في سعر النفط عالميا والتخفيض الذي شهدته الإنتاج في العراق استنادا إلى اتفاق أوبك أديا إلى انخفاض إيرادات النفط الخام، وبالتالي تراجع المبالغ الدلورية التي كانت وزارة المالية تقوم ببيعها

إلى البنك المركزي العراقي لقاء الحصول على الدينار العراقي الذي تستخدمه في تمويل نفقاتها محليا.

وأضاف أن «ذلك أدى إلى تراجع الكميات المتراكمة من العملة الأجنبية لدى البنك المركزي العراقي، فضلاً عن عملية خصم الأوراق المالية الصادرة عن وزارة المالية لغرض سد العجز الذي شهدته الحكومة في تمويل إنفاقها، وبالخصوص الإنفاق الجاري من قبل البنك المركزي لصالح المصارف الحكومية».

وقال المحافظ أن «غالبية الإنفاق الجاري سيتحول إلى

«غوغل» تطلق برنامجا لتسريع التعافي الاقتصادي في الشرق الأوسط

■ القاهرة – رويترز: أطلقت شركة «غوغل» برنامجا لتسريع التعافي الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من خلال تنمية المهارات الرقمية للأفراد ومساعدة الشركات على التحول الرقمي، مع التركيز بشكل خاص على قطاعي السياحة والتعهد الشركة التابعة لمجموعة «الفايت» في برنامجها، الذي يحمل اسم «انطلق بقوة مع غوغل» بمساعدة مليون شخص وشركة على اكتساب المهارات الرقمية وتنمية أعمالهم على الإنترنت بنهاية العام 2021.

وصف هذا البرنامج بأنه أكبر التزام لها في الشرق الأوسط منذ بدأت العمل في المنطقة قبل 13 عاما، ويشمل البرنامج التدريب على مهارات متقدمة مثل الحوسبة السحابية وتعلم الآلة «ماشين ليرنينغ» لنحو 400 ألف مطور - مع التركيز على النساء - في مصر والسعودية والإمارات وسلطنة عمان ولبنان والأردن.

ويستهدف أيضا تعزيز المهارات الرقمية الأساسية عبر التوسع في برنامج «مهارات ممن غوغل» من خلال شركات جديدة تشمل وزارتي

السياحة والشباب في مصر ووزارة الاتصالات السعودية وغرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال لينو كاتاروزي، العضو المنتدب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «غوغل» في مقابلة بالاتصال المرئي «الإنترنت شريان حياة، وقد أثبتت ذلك عندما داهمتنا هذه الأوقات العصيبة. الناس يستخدمون التكنولوجيا والإنترنت لصيانة أنماط معيشتهم...التكنولوجيا والإنترنت أكبر السرعات الاقتصادية... مزيد من الناس يستخدمون الإنترنت وأعمالهم على الإنترنت. ونحن في غوغل لدينا الكثير لنقدمه في هذا المجال».

لم تحدد «غوغل» القيمة الإجمالية للبرنامج، لكن بيان الشركة أوضح أن تعهداته تتضمن منحاً مالية قيمتها 1.1 مليون دولار من «غوغل، أورغ» زراع الأعمال الخيرية للشركة، لتدريب الشركات وأصحاب الأعمال من خلال شركات مع جهات مثل منظمة «ميرسي كوربس»، غير الحكومية للمساعدات الدولية و«المنظمة العربية للتسويق».

وهناك أيضا قروض بثلاثة ملايين دولار لآلاف الشركات في المنطقة من

منطقة، لأنه في مناطق أخرى العديد من اللاعبين رسخوا أقدامهم بالفعل.»

وتفيد بيانات من «غوغل» أن البحث المرتبط بالتسويق عبر الإنترنت على محركها زاد بنسبة 36 في المئة في الإمارات، و28 في المئة في السعودية، و3 في المئة في مصر منذ تفشي الجائحة، ويظهر مسح أجرته بيكروني الشرق الأوسط، أن المستهلكين في المنطقة يقضون مزيدا من الوقت في تصفح الإنترنت بسبب الإوباء.

وقال كاتاروزي «التحول إلى التسوق عبر الإنترنت يتسارع».

وتسعى مبادرة «غوغل» إلى المساهمة في تحفيز اقتصادات المنطقة ببرامج للحلول الرقمي تشمل وضع 150 ألف شركة تجزئة في الإمارات والسعودية على منصة «نشاطي التجاري على غوغل» لإدارة الحضور على منصاتها مثل البحث والخرائط بما يسهل الانكشاف على العملاء.

وتقدم كذلك أوصدة ومنح وإعلانات مجانية على الإنترنت بتسعة ملايين دولار، إلى جانب إطلاق أداة «ماركيت فايندر» في الشرق الأوسط والتي تساعد تجار التجزئة على استهداف العملاء في الخارج من أجل التصدير.

مصر ووزارة الاتصالات السعودية وغرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال لينو كاتاروزي، العضو المنتدب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «غوغل» في مقابلة بالاتصال المرئي «الإنترنت شريان حياة، وقد أثبتت ذلك عندما داهمتنا هذه الأوقات العصيبة. الناس يستخدمون التكنولوجيا والإنترنت لصيانة أنماط معيشتهم...التكنولوجيا والإنترنت أكبر السرعات الاقتصادية... مزيد من الناس يستخدمون الإنترنت وأعمالهم على الإنترنت. ونحن في غوغل لدينا الكثير لنقدمه في هذا المجال».

لم تحدد «غوغل» القيمة الإجمالية للبرنامج، لكن بيان الشركة أوضح أن تعهداته تتضمن منحاً مالية قيمتها 1.1 مليون دولار من «غوغل، أورغ» زراع الأعمال الخيرية للشركة، لتدريب الشركات وأصحاب الأعمال من خلال شركات مع جهات مثل منظمة «ميرسي كوربس»، غير الحكومية للمساعدات الدولية و«المنظمة العربية للتسويق».

وهناك أيضا قروض بثلاثة ملايين دولار لآلاف الشركات في المنطقة من

الأردن: هبوط الدخل السياحي 70% وتحويلات المغتربين

■ عمان – رويترز: هبط الدخل السياحي في الأردن 70% وتحويلات المغتربين في الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي، ليصل إلى 839 مليون دينار (1.18 مليار دولار) حسب بيان صادر عن البنك المركزي.

واستؤنفت الرحلات الجوية الدولية المنتظمة في البلاد منذ سبتمبر/أيلول الماضي بعد إغلاق استمر نحو ستة أشهر. ولكن الحكومة أرتأت مرارا إعادة فتح مطار الملكة علياء الدولي بسبب مخاوف من أن يتسبب المسافرين في ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا.

■ عمان – رويترز: هبط الدخل السياحي في الأردن 70% وتحويلات المغتربين في الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي، ليصل إلى 839 مليون دينار (1.18 مليار دولار) حسب بيان صادر عن البنك المركزي.

واستؤنفت الرحلات الجوية الدولية المنتظمة في البلاد منذ سبتمبر/أيلول الماضي بعد إغلاق استمر نحو ستة أشهر. ولكن الحكومة أرتأت مرارا إعادة فتح مطار الملكة علياء الدولي بسبب مخاوف من أن يتسبب المسافرين في ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا.

■ عمان – رويترز: هبط الدخل السياحي في الأردن 70% وتحويلات المغتربين في الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي، ليصل إلى 839 مليون دينار (1.18 مليار دولار) حسب بيان صادر عن البنك المركزي.

واستؤنفت الرحلات الجوية الدولية المنتظمة في البلاد منذ سبتمبر/أيلول الماضي بعد إغلاق استمر نحو ستة أشهر. ولكن الحكومة أرتأت مرارا إعادة فتح مطار الملكة علياء الدولي بسبب مخاوف من أن يتسبب المسافرين في ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا.

«بنك أبوظبي الأول»: لا نبعث الاندماج مع «أبوظبي الإسلامي»

■ دبي – رويترز: قال «بنك أبوظبي الأول» أمس الأربعاء إنه لا يجري أي محادثات دمج مع «مصرف أبوظبي الإسلامي».

جاء هذا الإعلان بعد أنباء محلية أشارت إلى أن أكبر بنوك أبوظبي من حيث حجم الأصول جدد «مناقشات دمج محتمل» مع البنك الإسلامي.

وقال «بنك أبوظبي الأول» في رد مرسل بالبريد الإلكتروني «موقفا الرسمي بهذا الشأن يظل هو نفسه بيانا الرسمي المنشور في سوق أبوظبي المالية في أبريل/نيسان 2019».

وكانت مصادر لم تذكر أسماءها قد أفادت في أبريل/نيسان 2019 أن أبوظبي تدرس دمج البنكين لإنشاء أكبر مصرف في منطقة الخليج.

وشارت تكهنات على مدى العام الماضي بشأن المزيد من عمليات الدمج المصرفية في ضوء موجة اندماج تجتاح أبوظبي.

وفي ظل وجود نحو 50 بنكاً يواجه القطاع المصرفي الإماراتي ضغوطا بفعل انخفاض الإنفاق الحكومي وتراجع هوامش الأرباح.

انكماش الاقتصاد القطري 6.1% بسبب إغلاقات الوباء

■ دبي – رويترز: أظهرت إحصاءات حكومية أمس الأربعاء أن اقتصاد قطر انكمش 6.1 في المئة في الربع الثاني من العام على أساس سنوي نتيجة إغلاق شركات وتقليص أنشطة تقضي فيروس كورونا.

وأظهرت بيانات «جهاز التخطيط والإحصاء» القطري أن إجمالي الناتج المحلي الحقيقي انكمش 4.4 في المئة في الربع الثاني، مقارنة مع الربع الأول استنادا إلى الأسعار الثابتة.

ونزلت أنشطة النقل والتخزين نحو 40 في المئة على أساس سنوي، وخدمات الإقامة والطعام 38.7 في المئة، وتجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات أكثر من 30 في المئة، وتراجع قطاع الصناعة التحويلية 11.3 في المئة حسب البيانات.

وتحاول قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، تنويع مواردها الاقتصادية عبر دعم السياحة والاستثمار الأجنبي، في حين يظل النفط والغاز.

وقال البنك المركزي في أغسطس/آب إنه يتوقع أن ينكمش الاقتصاد هذا العام مع انخفاض أسعار الطاقة وأزمة فيروس كورونا، بعد تراجع بنسبة 0.3 في المئة العام، ولكنه لم يعلن تقديراته.

وعُدل «صندوق النقد الدولي» توقعاته لإجمالي ناتج المحلي الحقيقي لقطر بالخفض في 2020، وتنبأ بانكماش نسبته 4.5 في المئة، مقابل توقعاته في أبريل/نيسان بهبوط 4.3 في المئة.

مجموعة دولية في الإمارات تسعى لشراء شركة طيران إسرائيلية

■ القدس – الأناضول: تلطمح مجموعة دولية، تتخذ من الإمارات العربية المتحدة، مقرا لها، إلى شراء شركة طيران «إسرائيل» الإسرائيلية الخاصة.

وقالت المجموعة «ان. واي.كيون» في تصريح مكتوب أنه يسرها أن تعلن أنها ستقدم عرضا لشراء شركة «إسرائيل» ثالث أكبر شركة طيران في إسرائيل، في المزاد المقبل.

واعتبرت أن «الشراء والاستثمار في الطيران الإسرائيلي من قبل شركة مقرها الإمارات العربية المتحدة، من شأنه أن يساعد في تعزيز اتفاق السلام».

وأضافت «تأمل مجموعة أننا نعهد هذا الطريق للأعمال التجارية المستقبلية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة».

وهذه هي المرة الأولى، التي تعلن فيها شركة الطيران الإسرائيلية عن نيهاة الاستحواذ على شركة في إسرائيل، منذ التوقيع على اتفاق تطبيع العلاقات بين البلدين منتصف الشهر الماضي، ومجموعة «ان. واي.كيون» شركة

مجموعة دولية في الإمارات تسعى لشراء شركة طيران إسرائيلية

■ القدس – الأناضول: تلطمح مجموعة دولية، تتخذ من إمارة «دبي» مقرا لها، وأسسها رجل الأعمال الأوكراني ناعوم كوين في عام 2003، ولها شركات في مختلف القطاعات بما في ذلك الجوهورات وتصنيع المس والطيران الخاص والتفتيات الرقمية والبناء والأمن.

وتقول الشركة على موقعها الإلكتروني أنها تنشط في الإمارات العربية المتحدة، والهند، قطر، وأذربيجان، وجمهورية التشيك، والكويت، والبحرين، والملكية العربية السعودية، وأوكرانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وهو نغ كونغ.

ولم يتم الإعلان عن القيمة المحتملة، لهذه الصفقة في حال تمت فعلا. ولكن صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية قالت أمس أن رجلى الأعمال الإسرائيليين رامي ليفي وشالوم حاييم عرضا شراء الشركة بقيمة 70 مليون شيكل إسرائيلي (23.7 مليون دولار أمريكي).

وتملك الشركة 7 طائرات، وهي الثالثة

■ القدس – رويترز: قال «بنك ليثومي» أنه أصدر ضماناً مصرفياً مقوما بالدولار، لبنك أبوظبي الأول، أكبر بنك إماراتي، بعد أن وقعت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة اتفاقا لتطبيع العلاقات الشهر الماضي.

ووقع «ليثومي» ثاني أكبر بنك في إسرائيل، مذكرة تفاهم الشهر الماضي مع بنك أبوظبي الأول، وكذلك «بنك الإمارات دبي الوطني» وقال أن الاتفاقين سيساهمان في تمكين الدولتين من إقامة علاقات اقتصادية.

وقال أمس الأربعاء أن الضمان المصرفي جاء بطلب

... ومصرف إسرائيلي يمنح «بنك أبوظبي الأول» ضماناً مالياً من أجل رحلات «الاتحاد للطيران»

■ القدس – رويترز: قال «بنك ليثومي» أنه أصدر ضماناً مصرفياً مقوما بالدولار، لبنك أبوظبي الأول، أكبر بنك إماراتي، بعد أن وقعت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة اتفاقا لتطبيع العلاقات الشهر الماضي.

ووقع «ليثومي» ثاني أكبر بنك في إسرائيل، مذكرة تفاهم الشهر الماضي مع بنك أبوظبي الأول، وكذلك «بنك الإمارات دبي الوطني» وقال أن الاتفاقين سيساهمان في تمكين الدولتين من إقامة علاقات اقتصادية.

وقال أمس الأربعاء أن الضمان المصرفي جاء بطلب

من «تال أفيشين» التي تمثل عدة شركات طيران دولية في إسرائيل، والتي وقعت اتفاق تعاون مع شركة «الاتحاد للطيران» المملوكة لحكومة أبو ظبي سيتيح للإسرائيليين الطيران على متنها مع رحلات ربط في الأردن وتركيا أو اليونان.

وقال «بنك ليثومي» أن الضمان المصرفي ل«بنك أبوظبي الأول» أحد أكبر البنوك في منطقة الشرق الأوسط سيضمن مدفوعات لتذاكر الطيران التي تشتريها «تال أفيشين» من «الاتحاد للطيران»

«مجموعة العشرين» تتجه لتجميد ديون الدول الأشد فقرا وتدرس الخطوات المقبلة

■ واشنطن/الرياض - رويترز: أعلنت دول مجموعة العشرين أمس الأربعاء مبادرة تعليق سداد خدمة ديون أفقر دول العالم لمدة ستة أشهر إضافية، حتى يونيو/حزيران 2021.

وقالت المجموعة في تويتر «وافق وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية للمجموعة في اجتماعهم قبل قليل على تمديد مبادرة مجموعة العشرين لتعليق مدفوعات خدمة الدين لفترة 6 أشهر إضافية تمتد حتى نهاية (حزيران) يونيو 2021 وذلك بهدف

دعم الدول الأكثر فقراً في مكافحة جائحة كوفيد-19». ولكن خبراء اقتصاد كبار قالوا أن غياب المقرضين من القطاع الخاص لا يزال يمثل مشكلة وكذلك عدم مشاركة الصين بشكل كامل بكافة مؤسساتها الحكومية.

وقالت كريستالينا جورجييفا، مديرة «صندوق النقد الدولي» في الأسبوع الماضي أن الدول الأفريقية بمفردها تواجه فجوة تمويل 345 مليار دولار حتى 2023 لمواجهة الجائحة وتداعياتها الاقتصادية.

وأضافت أنه يتعين على جميع المقرضين

العالم على أنفسهم». وقال بيان المجموعة إنه نظراً للتأثير الكبير لحاربة الجائحة على هذه الاقتصادات، فإن التعافي «يعتمد بشكل أساسي على توزيع اللقاحات بتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب لجميع الدول بحسب احتياجاتها». ورفق صندوق النقد الدولي في أحدث تقاريره والتي صدرت في وقت سابق أمس توقعاته للنمو العالمي ونمو الاقتصادات المتقدمة، بينما خفض توقعات الدول النامية والناشئة. ومن المتوقع أن تشهد اقتصادات الأسواق الناشئة باستثناء الصين انكماشاً

الروسميين على نحو ثنائي تطبيق المبادرة بشكل كامل وتيسم بالشفافية. وكشفت دراسة جديدة للبنك الدولي أن أعباء الديون الخارجية زادت بين الدول المؤهلة للإعفاء من الديون الذي تطبيقه مجموعة العشرين 9.5 في المئة في 2019 إلى 744 مليار دولار حتى قبل الجائحة. ومع تضرر الاقتصادات بشدة الآن من جائحة كورونا حذر البنك الدولي من أن 150 مليون شخص آخرين قد يقعون في براثن الفقر المدقع بحلول نهاية العام المقبل.

الأنشطة الاقتصادية، سيكون من الضروري تبني سياسات تيسير نقدي لضمان رسوخ التعافي وجعله مستداماً». وأضاف «دخلت العديد من الدول الأزمة وهي تعاني في الأساس من أوجه ضعف كبيرة في بعض القطاعات - إدارة الأصول والشركات غير المالية والديون السيادية - ونقاط الضعف تلك تزداد».

وفي إفاضة صحافية، حذر معدا التقرير توبياس اندريان وفابيو ناتالوتشي، مدير إدارة الأسواق النقدية والمالية في صندوق النقد وثانيه، من أن الأزمة لم تنته بعد، لكن النظام المالي العالمي مازال لديه ما يكفي من رؤوس الأموال للمساعدة في وجه مزيد من الصدمات.

لكنهما أضافا أن هناك عددا من البنوك، وبخاصة في الأسواق الناشئة، التي قد تعاني. وأوضح اندريان أن البنوك ذات الدور المحوري في المنظومة المصرفية عالمياً «أكثر استقراراً بشكل عام من البنوك الأخرى»، في أنحاء العالم، في حين أن البنوك الأوروبية «أكثر ضعفاً بعض الشيء» من البنوك

«صندوق النقد الدولي»: النظام المالي مستقر حتى الآن لكن نقاط الضعف تزداد

ويتكون نصف هذا المبلغ من نفقات حكومية إضافية أو إيرادات حكومية مفقودة، مثل التخفيضات الضريبية، فيما يتكون النصف الآخر من مساعدات سيولة مثل القروض أو الضمانات وضخ في رؤوس الأموال للشركات المهتدة اقتصادياً.

ورأى الصندوق أن التدخل الحازم للدول أنقذ أزواجا من ناحية، وساعد من ناحية أخرى شركات منهارة اقتصادياً وأفراداً ودعم الحالة الاقتصادية، لكنه أشار إلى أن تداعيات الأزمة على المالية العامة «هائلة»، مشيراً إلى أن الديون الجديدة ارتفعت في المتوسط بنسبة 9٪ من إجمالي الناتج العالمي السنوي، كما توقع أن يستقر معدل الديون السيادية على نفس هذا المستوى المرتفع في العام المقبل.

وقدر الصندوق الموارد العامة التي تم ضخها حتى الآن بسبب أزمة فيروس كورونا بـ11.7 تريليون دولار على مستوى العالم، أي ما يعادل حوالي 12٪ من إجمالي الناتج العالمي.

في أمريكا الشمالية. وقال الصندوق أن تنامي دور المؤسسات غير المصرفية في النظام المالي يشكل مبعث خطر آخر، إذ لا تواجه تلك الشركات متطلبات رأس المال والسيولة الصارمة التي تواجهها البنوك.

من جهة ثانية تشير توقعات الصندوق إلى أن الديون السيادية ستصل إلى مستوى قياسي في عام كورونا الحالي.

وأعلن الصندوق في واشنطن أمس الأربعاء أن من المتوقع أن ترتفع الديون السيادية العالمية في هذا العام إلى ما يقرب من 100٪ من إجمالي الناتج العالمي السنوي، كما توقع أن يستقر معدل الديون السيادية على نفس هذا المستوى المرتفع في العام المقبل.

وقدر الصندوق الموارد العامة التي تم ضخها حتى الآن بسبب أزمة فيروس كورونا بـ11.7 تريليون دولار على مستوى العالم، أي ما يعادل حوالي 12٪ من إجمالي الناتج العالمي.

الأنشطة الاقتصادية، سيكون من الضروري تبني سياسات تيسير نقدي لضمان رسوخ التعافي وجعله مستداماً». وأضاف «دخلت العديد من الدول الأزمة وهي تعاني في الأساس من أوجه ضعف كبيرة في بعض القطاعات - إدارة الأصول والشركات غير المالية والديون السيادية - ونقاط الضعف تلك تزداد».

وفي إفاضة صحافية، حذر معدا التقرير توبياس اندريان وفابيو ناتالوتشي، مدير إدارة الأسواق النقدية والمالية في صندوق النقد وثانيه، من أن الأزمة لم تنته بعد، لكن النظام المالي العالمي مازال لديه ما يكفي من رؤوس الأموال للمساعدة في وجه مزيد من الصدمات.

لكنهما أضافا أن هناك عددا من البنوك، وبخاصة في الأسواق الناشئة، التي قد تعاني. وأوضح اندريان أن البنوك ذات الدور المحوري في المنظومة المصرفية عالمياً «أكثر استقراراً بشكل عام من البنوك الأخرى»، في أنحاء العالم، في حين أن البنوك الأوروبية «أكثر ضعفاً بعض الشيء» من البنوك

الأنشطة الاقتصادية، سيكون من الضروري تبني سياسات تيسير نقدي لضمان رسوخ التعافي وجعله مستداماً». وأضاف «دخلت العديد من الدول الأزمة وهي تعاني في الأساس من أوجه ضعف كبيرة في بعض القطاعات - إدارة الأصول والشركات غير المالية والديون السيادية - ونقاط الضعف تلك تزداد».

وفي إفاضة صحافية، حذر معدا التقرير توبياس اندريان وفابيو ناتالوتشي، مدير إدارة الأسواق النقدية والمالية في صندوق النقد وثانيه، من أن الأزمة لم تنته بعد، لكن النظام المالي العالمي مازال لديه ما يكفي من رؤوس الأموال للمساعدة في وجه مزيد من الصدمات.

لكنهما أضافا أن هناك عددا من البنوك، وبخاصة في الأسواق الناشئة، التي قد تعاني. وأوضح اندريان أن البنوك ذات الدور المحوري في المنظومة المصرفية عالمياً «أكثر استقراراً بشكل عام من البنوك الأخرى»، في أنحاء العالم، في حين أن البنوك الأوروبية «أكثر ضعفاً بعض الشيء» من البنوك

الأنشطة الاقتصادية، سيكون من الضروري تبني سياسات تيسير نقدي لضمان رسوخ التعافي وجعله مستداماً». وأضاف «دخلت العديد من الدول الأزمة وهي تعاني في الأساس من أوجه ضعف كبيرة في بعض القطاعات - إدارة الأصول والشركات غير المالية والديون السيادية - ونقاط الضعف تلك تزداد».

وفي إفاضة صحافية، حذر معدا التقرير توبياس اندريان وفابيو ناتالوتشي، مدير إدارة الأسواق النقدية والمالية في صندوق النقد وثانيه، من أن الأزمة لم تنته بعد، لكن النظام المالي العالمي مازال لديه ما يكفي من رؤوس الأموال للمساعدة في وجه مزيد من الصدمات.

لكنهما أضافا أن هناك عددا من البنوك، وبخاصة في الأسواق الناشئة، التي قد تعاني. وأوضح اندريان أن البنوك ذات الدور المحوري في المنظومة المصرفية عالمياً «أكثر استقراراً بشكل عام من البنوك الأخرى»، في أنحاء العالم، في حين أن البنوك الأوروبية «أكثر ضعفاً بعض الشيء» من البنوك

محامو ترامب يحاولون منع وصول الادعاء القضائي إلى إقراراته الضريبية

■ نيويورك - آ ف ب: خطا دونالد ترامب خطوة جديدة في المعركة القانونية التي بدأها لمنع مدعي عام نيويورك من الوصول إلى إقراراته الضريبية، إذ طلب محاميه من المحكمة العليا الأمريكية منع إرسال هذه الوثائق على أساس أنها قد تتسبب «بضرر لا يمكن إصلاحه» للرئيس.

وكان هذا الاستئناف الجديد متوقعا منذ أن حكمت محكمة الاستئناف الفدرالية في مانهاتن يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي في غير صالح الرئيس الأمريكي الذي يرفض منذ شهرين أن يقدم شركته المحاسبية «مازار» إقراراته الضريبية عن ثماني سنوات (2011-2018) طلبها المدعي العام سايروس فانس. والاستئناف المقدم أمس الأول هو إجراء مستعجل إذ طالب محاميا الرئيس على نحو عاجل بمرحلة تنفيذ القرار في انتظار استئناف الأساس الموضوعية للقرار أمام المحكمة العليا قالوا أنهم يعدون له، كانت هذه القضية موضوعا للقرار أول صادر عن المحكمة العليا في يوليو/تموز قضي بأنه يحق لمدي عام نيويورك الديموقراطي المطالبة بسجلات الحاسبة الخاصة بالرئيس الجمهوري. لكن محاميه دونالد ترامب شننا هجوما مضادا، وفي استئنافهما أمام المحكمة العليا قال المحاميان جاي سيكولو وويليام كونسوفو أن كشف هذه الإقرارات من شأنه أن يلحق «ضررا لا يمكن إصلاحه بالرئيس» لأنه «لا يمكننا أبداً العودة إلى الوضع الراهن بمجرد نزع السرية عنها».

وقال المحاميان إنه على الرغم من أن هذه الوثائق مخصصة لتطلع عليها «هيئة محلفين كبرى» تعقد جلسات مغلقة، فإن «المدعي العام لديه وسائل قانونية لنشر هذه الوثائق» التي تحظى منذ فترة طويلة «باهتمام سياسي كبير». ويزداد الاهتمام بها مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في الثالث من الشهر المقبل، وبدأت صحيفة «نيويورك تايمز» بنشر تحقيق واسع النطاق بناء على الوثائق الضريبية للرئيس في أواخر الشهر الماضي، وجاء في المقالات الأولى أن ترامب وعلى الرغم من كونه مليارديرا دفع 750 دولارا فقط كضرائب فدرالية في عامي 2016 و2017.

وأكدت الصحيفة أيضا أن دونالد ترامب لم يدفع أي ضرائب فدرالية في عشرة من الأعوام الماضية عشر الماضية، ووصف الرئيس هذه النتائج بأنها «معلومات زائفة»، وقال إنه دفع ضرائب بقيمة «ملايين الدولارات»، وعلى عكس ما درج عليه أسلافه منذ التسعينيات، رفض دونالد ترامب نشر إقراراته الضريبية مثيرا التكهات حول حجم فروته أو تضارب محتمل في المصالح.

مسألة الصيد تمثل عقبة رئيسية أمام اتفاق قريب

مباحثات أوروبية بريطانية مرتقبة للخروج من مأزق ما بعد «بريكست»

■ بروكسل - آ ف ب: تباحث رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الأربعاء مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، في مسعى مشترك لتقييم مفاوضات اتفاق ما بعد «بريكست» المتعثرة والخروج من المأزق.

وتأتي هذه المباحثات الهاتفية في وقت حساس، عشية قمة أوروبية مخصصة جزئياً للملف «بريكست» اليوم الخميس. وسبق ليوريس جونسون أن اختار يوم انعقادها كأجل نهائي للتوصل إلى اتفاق. وقال في بداية الشهر الماضي «من غير المنطقي التفكير في أجال صفي تتجاوز موعد انعقادها». ورجح مصدر مطلع على الملف أن يتربط البريطانيون ما سيمنج عن لقاء القادة الأوروبيين في بروكسل يومي الخميس والجمعة قبل اتخاذ موقف بشأن مستقبل المحادثات.

ووفق مشروع نص ختامي تم الإطلاع عليه يعزم الأوروبيون حاليا الإعراب عن «القلق» لواقع أن «التقدم المحرز» في المحادثات لا يزال غير كاف» للتوصل إلى اتفاق». ومن المتوقع التباحث في هذه المسألة بعد ظهر اليوم.

وكان شارل ميشال قد قال في رسالته لدعوة القادة الأوروبيين إلى «الأيام المقبلة حاسمة» لافتا إلى أن التوصل إلى اتفاق يصعب «في مصلحة الطرفين»، ولكن ليس «بأي ثمن».

ولا يزال الأوروبيون متمسكين بنهاية الشهر الجاري كمهلة نهائية للتوصل إلى اتفاق، فيما أشاروا إلى أن الأمر يحتاج عدة أسابيع. غير أن كبير مفاوضيه ميشال بارنييه تعهد بمواصلة «العمل من أجل اتفاق عادل في الأيام والأسابيع المقبلة».

وقالت الرئاسة الفرنسية «الموعد (النهائي) الذي يتحدث عنه البريطانيون في الأيام الأخيرة، بعيد جدا عن واقع المفاوضات». ورأت أن ذلك الموعد «مصطنع جدا» مشددة على أن 31 ديسمبر/كانون الأول هو حصرا «نقطة اللاعودة».

ومنذ مغادرة الملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي رسميا في 31 يناير/كانون الثاني، تتواصل المفاوضات بين الجانبين للتوصل إلى اتفاق تجاري على أن يدخل حيز التنفيذ فور انتهاء المرحلة الانتقالية في نهاية العام الحالي.



صيادان يسحبان شبكة الصيد إلى سفينتهما التي تبحر في القنال البريطاني

الأوروبي السبعة والعشرون في بروكسل اليوم الخميس في اليوم نفسه الذي حدده جونسون كموع نهائي لتحقيق انخراط في المفاوضات التجارية. إذ قال في السابع من أيلول/سبتمبر إنه «لا معنى للتفكير في جداول زمنية تتجاوز تلك النقطة» وحذر من أنه سيوقف المحادثات.

لم يعترف الاتحاد الأوروبي بوجود مهلة نهائية، لكن مفاوض الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه حذر سابقاً من أنه إذا لم يتم وضع الخطوط العريضة للاتفاق قبل نهاية الشهر الجاري، فسيفكر من الصعب إجرائياً على الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي الموافقة عليه خلال ما تبقى من هذه السنة.

لكن بارنييه شدد بعد اجتماعه بوزراء الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ أمس الأول على أنه ما زال يتعين القيام بالكثير من العمل، وأن أعضاء الاتحاد الأوروبي ما زالوا موحدين قبل مقتهم.

العادل وحوكمة الاتفاق المنتظر. وفيما دعا الأوروبيين إلى البقاء موحدين، أعلن أن الاتحاد الأوروبي لن يتحرك طاوله المفاوضات. ولا تزال مسألة الصيد البحري تمثل عقبة رئيسية أمام دول أعضاء في الاتحاد (فرنسا، بلجيكا، هولندا، أيرلندا والدنمارك)، وذلك رغم أن عائدات هذا المجال تمثل جزءاً ضئيلاً من اقتصاد الدول الأعضاء والملكة المتحدة.

ويصطاد الأوروبيون سنوياً ما يوازي 635 مليون يورو في المياه البريطانية، فيما يصطاد البريطانيون ما توازي قيمته 110 ملايين يورو في المياه الأوروبية.

وقال وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني أن الجانبين ما زال «بعيدين كل البعد» عن الاتفاق على مسألة الصيد، بيد أنه تعهد بالأ يكون الصيادون الأوروبيون خاسرين في هذه المفاوضات.

ومن المقرر أن يجتمع قادة الاتحاد

ومذاك يتبادل الطرفان اتهامات الدفع نحو مخاطر «عدم الاتفاق» الذي من شأن تداعياته أن تكون وخيمة على اقتصاديهما.

ومع مرور الأيام، صارت هذه القضية «ممكنة جداً»، بل إنها «مرجحة اليوم» وفق وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الذي حذر من أن «بين 15 أكتوبر ومنتصف نوفمبر يجب أن يحسم كل شيء».

ويبدو في ظل هذه الظروف أن القمة غير الرسمية المرتقبة في 16 نوفمبر تشرين الثاني والتي كانت مخصصة بالأصل للملف علاقات بروكسل مع الصين، أمست موعداً نهائياً جديداً.

وخلال اجتماع عقده أمس الأول مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أشار ميشال بارنييه إلى أنه رغم الوجه «البئس» للمباحثات السابقة مع البريطانيين، فإن العراقل بشأن ملف الصيد البحري لا تزال ماثلة، وكذلك الحال بشأن شروط التنافس

قبرص ستلغي برنامج منح الجنسية للمستثمرين للأشبهاء في وجود انتهاكات

■ نيقوسيا - آ ف ب: أعلنت قبرص أنها ستلغي برنامج الجنسية الذي كان يستفيد منه المستثمرون الأجانب الشهر المقبل بسبب انتهاكات مزعومة كشفت عنها قناة تلفزيونية.

وقال المتحدث باسم الحكومة كيرياكوس كوشوس أن مجلس الوزراء وافق في اجتماع طارئ على إلغاء الخطة على النحو الذي اقترحه وزيراً المالية والداخلية، وأضاف في حديث للصحافيين أن «اقتراح الوزيرين استند إلى نقاط ضعف طويلة الأمد وانتهاك واستغلال بنود برنامج الاستثمار».

وأضاف أن البرنامج الذي جذب سبعة مليارات يورو (8.25 مليار دولار) من الاستثمارات سينتهي في الأول من الشهر المقبل، لافتاً إلى أن الحكومة «ستدرس بشكل كامل سياساتها لتضجيع الاستثمار، بعد الانتهاء من التحقيق في ما يسمى نظام «جوازات السفر الذهبية».

جاءت هذه الخطوة بعد ساعات من بث «قناة الجزيرة» القطرية يوم الإثنين الماضي لقطات لسؤلين بدأ أنهم يحاولون مساعدة شخص بتصريف كفيل له سجل جنائي للحصول على جواز سفر قبرصي. وتذكرت القناة أن مراسليها الذين قدموا أنفسهم على أساس أنهم يوثقون شخصية إجرامية وهمية، عرفهم محامون وكلاء عقارات على برنامج الاستثمار القبرصي ومن ثم على سياسيين رفيعي المستوى.

وبدأت قبرص برنامج الجنسية مقابل استثمار كبير في عام 2007، ولكن تم تكثيف الخطة في أعقاب الأزمة الاقتصادية في الجزيرة المتوسطة عام 2013.

غير أن قبرص واجهت ضغوطاً من الاتحاد الأوروبي لإصلاح الخطة بسبب مخاوف من أنها ربما تكون ساعدت عصابات الجريمة المنظمة على التسلل إلى التكتل.

وتذكرت «قناة الجزيرة» الشهر الماضي أن عشرات ممن تقدموا بطلبات للحصول على «جواز سفر ذهبي» يخضعون لتحقيق جنائي أو عقوبات دولية أو يقضون عقوبات بالسجن.

وشددت قبرص لوائحها في عام 2007، بما في ذلك حظر الدفوعات النقدية في عام 2014، وحاليا تمنح الحكومة جواز سفر مقابل استثمار 2.5 مليون يورو (ثلاثة ملايين دولار)، وحتى قبل أن تنتشر قناة الجزيرة التسجيل، أحيل حوالي 30 شخصاً على التحقيق أمام لجنة خاصة، وقالت نيقوسيا الأسبوع الماضي أنها ألغت سبعة جوازات سفر بسبب معلومات «كاذبة» أدلى بها مستثمرون في طلباتهم، وتعيد الدولة درس حالات جميع الأشخاص البالغ عددهم حوالي أربعة آلاف شخص حصلوا على جوازات سفر بموجب البرنامج.

الهند: ركود صادرات الحلي والمجوهرات بسبب الوباء أسوأ بكثير مما حدث عام 2008

■ مومباي - د ب أ: من المتوقع أن تنخفض صادرات الألماس من الهند بما يصل إلى الربع هذا العام، حيث تسبب وباء كورونا في سحق الطلب وقطع سلاسل التوريد.

وأمس الأربعاء قال كولين شاه، رئيس مجلس ترويج صادرات الحلي والمجوهرات، أن من المتوقع انخفاض المبيعات عبر الجوار للألماس المقطوع بنسبة 20٪ إلى 25٪ في السنة المالية التي تنتهي في الحادي والثلاثين من مارس/آذار من 18.66 مليار دولار العام الماضي.

وسوف يؤدي ذلك إلى تراجع الصادرات إلى المستوى الأدنى في الينيات، والذي يعود إلى السنة المالية 2009 على موقع المجلس على الإنترنت.

وقال شاه في مقابلة «في عام 2008، كانت الأمور سيئة لمدة ربع عام وتعافت الأعمال بعد ذلك. لقد انتهى الآن ربعان». وأشار إلى أنه في حين أن المهرجانات مثل ديوالي وعيد الميلاد وعيد الحب والعام

تراجع أغلب أسواق الخليج الرئيسية وسهم «بنك أبو ظبي الأول» يرفع بورصتها

■ دبي - رويترز: أغلقت أغلب البورصات الرئيسية في منطقة الخليج على تراجع أمس الأربعاء، متأثرة بخسائر أسهم القطاع المالي، بينما دعم بنك أبو ظبي الإمارات «بنك أبو ظبي الأول» بورصة الإمارة.

وانخفض مؤشر القياسي السعودي 0.1 في المئة، إذ خسر سهمها مصرف الراجحي والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» المنتجة للبترول وكيميائيات 0.7 في المئة.

وتراجع مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.9 في المئة، بسبب هبوط سهم «بنك دبي الإسلامي» 1.4 في المئة ونزول سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» واحداً في المئة.

وفي أبو ظبي، صعد المؤشر 0.6 في المئة بقيادة سهم «بنك أبو ظبي الأول» الذي ارتفع 1.4 في المئة، وزيادة سهم «بنك أبو ظبي التجاري» 2.1 في المئة. وبعد انتهاء جلسة التداول، قال «بنك أبو ظبي الأول»، أنه لا يجري محادثات اندماج مع «بنك أبو ظبي الإسلامي».

وجاء التصريح بعد تقرير أورثوثة مجلة «إرباين بيزنس» بأن أكبر بنك في أبو ظبي من حيث الأصول جدد «محادثات بشأن صفقة اندماج محتملة» مع «بنك أبو ظبي الإسلامي».

وانخفض المؤشر القطري 0.3 في المئة، إذ فقد سهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.6 في المئة، في حين خسر سهم «مصرف الريان» 0.8 في المئة. وحقق «مصرف قطر الإسلامي» ربحاً صافياً قدره 2.22 مليار ريال (609.89 مليون دولار) في الأشهر التسعة الأولى من العام دون تغير عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القياسية في مصر 0.4 في المئة، مدعوماً بقفزة 4.9 في المئة لسهم «السويدي التكريك»، وصعود سهم «البنك التجاري الدولي» 0.3 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية انخفض المؤشر 0.1 في المئة إلى 8592 نقطة. كما انخفض مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 2218 نقطة، لكن مؤشر أبو ظبي ارتفع 0.6 في المئة إلى 4573 نقطة. وتراجع المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 10026 نقطة. كما تراجع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6399 نقطة.

وقد المؤشر البحريني 0.4 في المئة ليسجل 1477 نقطة، بينما استقر المؤشر العماني عند 3594 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.4 في المئة إلى 11334 نقطة.

الهند: ركود صادرات الحلي والمجوهرات بسبب الوباء أسوأ بكثير مما حدث عام 2008



انتصار أوكرانيا مفاجئ على اسبانيا وموقف لوف يزداد صعوبة بتعادل ألمانيا وسويسرا

دوري الأمم الأوروبية



الصراع الحامي بين الأوكرانيين والاسبان انتهى لأصحاب الأرض

عواصم - أ ف ب: عاش المنتخب الإسباني أمس للنتيجة التي حققها في الجولة الرابعة من المجموعة الرابعة لدوري الأمم الأوروبية، فيما ازداد موقف مدرب المنتخب الألماني يواكيم شيفر بعدما أفلت من الهزيمة أمام سويسرا وخرج متعادلا 3-3.

وعلى الملعب الأولمبي في كييف، تجاوزت أوكرانيا ظروفا الناجمة عن الإصابات الكثيرة في صفوفها بغيورس كورونا، وفكت عقدها أمام إسبانيا بفوز تاريخي بطله فيكتور تسيغانكوف الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 76. وهو الفوز الأول لأوكرانيا في ثماني مواجهات ضد إسبانيا، والثاني لها في النسخة الثانية للمنافسة، بعد الأول على سويسرا 1-2 في الجولة الأولى، سويسرا التي أهدرتا ثمن الهدف بفنقلتين. ودفعت إسبانيا ثمن الهدف الإسباني وبغارق الأهداف خلف ألمانيا، فيما تحتل سويسرا المركز الأخير بنقلتين. ودفعت إسبانيا ثمن الهدف الكثيرة التي أهدرتها قبل الهدف الأوكراني. وكانت إسبانيا أكرمت وقادة أوكرانيا برعاية نظيفة في الجولة الثانية في السادس من أيلول/سبتمبر الماضي، وكانت صاحبة الفضل في الاستحواذ كعادتها وهددت مرمى أصحاب الأرض أكثر من مرة وكان بإمكانها هز الشباك

الذي قاد المانشافت إلى لقب مونديال 2014، لإسيما بعد قراره بإبعاد لاعبين مؤثرين مثل توماس مولر وجيروم بواتينغ. وفرض الألمان هيمنتهم منذ صافرة البداية لكن الهدف جاء من الجهة السويسرية إثر ركلة ركنية عجز

السبئية في النسخة الأولى لدوري الأمم، ليصل الأمر بعد البداية المعتدلة في النسخة الحالية (1-1) وسويسرا (1-1) أيضا. ونتيجة الخروج من الدور الأول لمونديال 2018، أصبح لوف تحت الجهر ماتايوس، بالتغيير والتخلي عن المدرب

خسارتين وتعادلين في النسخة الأولى ثم تعادلين في النسخة الحالية ضد إسبانيا (1-1) وسويسرا (1-1) أيضا. ونتيجة الخروج من الدور الأول لمونديال 2018، أصبح لوف تحت الجهر ثم ازداد وضعه حرجا بعد النتائج

ضيفتها سويسرا في لقاء مثير كرويا لكن كارثي لدفاع المانشافت ووضع مدرب لوف. ودخل الألمان المباراة على خلفية فوزه السببت على مضيفه الأوكراني 2-1، محققا انتصاره الأول في البطولة بعد سلسلة من

الدفاع أمام الحارس نوير، لكن غافرانوفيتش وفرولر وجدنا الثغرات ونجحا في هز الشباك بهدفي التقدم لسويسرا. وتبلغ أعمار اللاعبين الذين سجلوا الأهداف الثلاثة للألمان 24 و25 و21 عاما، ما يجسد فعالية العناصر الشابة والسريعة التي يرغب لوف في تطويرها استعدادا لكأس الأمم الأوروبية التي كانت مقررة خلال العام الجاري لكنها تأجلت إلى العام المقبل بسبب أزمة كورونا. لكن لا شك في أن لوف لا يزال أمامه المزيد من العمل في الجانب الدفاعي لتحقيق هدف الوصول إلى قبل نهائي كأس أوروبا.

وجاء استثناء تفوق الخبرة على الشباب، عبر تالو توني كروس لاعب ريال مدريد، والذي أصبح اللاعب الألماني رقم 15 الذي يشارك في 100 مباراة دولية، وقال كروس: "كانت مباراة خاصة لي، فالوصول إلى المباراة رقم 100 يشكل علامة فارقة. ولكن أي شخص يعرفني، يعرف أن تحقيق النتائج والانتصارات أكثر أهمية لي من زيادة عدد مرات المشاركة". وفي ظل حقيقة أن كروس لا يزال في عامه الثلاثين، فإنه يحظى بفرصة جيدة في التقدم بشكل أكبر في قائمة اللاعبين الأكثر مشاركة مع المنتخب الألماني، لكن في الوقت نفسه، يبدو أن ماتايوس سيحافظ على الصدارة لفترة طويلة، حيث شارك في 150 مباراة دولية، وقبل آخر جولتين لدور المجموعات يحتل المنتخب الألماني المركز الثاني في المجموعة الرابعة لدوري الأمم، بست نقاط، بفارق نقطة خلف نظيره الإسباني، وبفارق الأهداف فقط أمام المنتخب الأوكراني. وتناهل المنتخبات الفائزة برووس المجموعات فقط إلى الدور قبل النهائي الذي تقام منافساته العام المقبل.

سان مارينو تحتفل بنهاية سلسلة هزائم استمرت 6 أعوام!

روما - د ب أ: احتفل منتخب سان مارينو بحصد أول نقطة خلال ستة أعوام وقطع سلسلة من 40 هزيمة متتالية، إثر تعادله مع ليشتنشتاين سلبا ضمن دوري أمم أوروبا.

وذكر اتحاد سان مارينو: "عدنا لتحقيق نتيجة إيجابية في المنافسات الأوروبية بعد أقل من ستة أعوام قليل، من آخر نتيجة إيجابية". وأضاف أن المنتخب نجح في تعادي الهزيمة خارج أرضه للمرة الأولى منذ 20 عاما. وكان سان مارينو تعادل مع مضيفه لاتيفيا 1/1 قبل عقدين، وكان آخر تعادل على أرضه في تشرين الثاني/نوفمبر 2014، عندما تعادل سلبا مع إستونيا. وقد يقل من فرحة النتيجة حقيقة أن المنتخب أخفق في انتزاع فرصة نادرة للفوز. وذكر اليويفا أن منتخب سان مارينو تفوق على ليشتنشتاين 6/17 من حيث التسديدات، وكاد فيليبو بيرواردي أن يلعب دورا بطوليا ويحسم المباراة لكن بنجامين بوتشيل حارس ليشتنشتاين تصدى للكرة ببراعة. ويحتل سان مارينو المركز الأخير في المجموعة الثانية بالقسم الرابع الأخير لدوري الأمم. وخاض سان مارينو أول مباراة رسمية في 1990 وحقق انتصارا واحدا في تاريخه كان على ملعبه أمام ليشتنشتاين 1/صفر في مباراة ودية أقيمت في نيسان/أبريل 2004، مقابل 161 هزيمة وخمسة تعادلات.

مدرب ألمانيا يؤكد ثقته في لاعبيه مع الاعتراف بالأخطاء



مدرب ألمانيا لوف بات يبرح تحت ضغوط بسبب سوء النتائج

الدفاع أمام الحارس نوير، لكن غافرانوفيتش وفرولر وجدنا الثغرات ونجحا في هز الشباك بهدفي التقدم لسويسرا. وتبلغ أعمار اللاعبين الذين سجلوا الأهداف الثلاثة للألمان 24 و25 و21 عاما، ما يجسد فعالية العناصر الشابة والسريعة التي يرغب لوف في تطويرها استعدادا لكأس الأمم الأوروبية التي كانت مقررة خلال العام الجاري لكنها تأجلت إلى العام المقبل بسبب أزمة كورونا. لكن لا شك في أن لوف لا يزال أمامه المزيد من العمل في الجانب الدفاعي لتحقيق هدف الوصول إلى قبل نهائي كأس أوروبا.

وجاء استثناء تفوق الخبرة على الشباب، عبر تالو توني كروس لاعب ريال مدريد، والذي أصبح اللاعب الألماني رقم 15 الذي يشارك في 100 مباراة دولية، وقال كروس: "كانت مباراة خاصة لي، فالوصول إلى المباراة رقم 100 يشكل علامة فارقة. ولكن أي شخص يعرفني، يعرف أن تحقيق النتائج والانتصارات أكثر أهمية لي من زيادة عدد مرات المشاركة". وفي ظل حقيقة أن كروس لا يزال في عامه الثلاثين، فإنه يحظى بفرصة جيدة في التقدم بشكل أكبر في قائمة اللاعبين الأكثر مشاركة مع المنتخب الألماني، لكن في الوقت نفسه، يبدو أن ماتايوس سيحافظ على الصدارة لفترة طويلة، حيث شارك في 150 مباراة دولية، وقبل آخر جولتين لدور المجموعات يحتل المنتخب الألماني المركز الثاني في المجموعة الرابعة لدوري الأمم، بست نقاط، بفارق نقطة خلف نظيره الإسباني، وبفارق الأهداف فقط أمام المنتخب الأوكراني. وتناهل المنتخبات الفائزة برووس المجموعات فقط إلى الدور قبل النهائي الذي تقام منافساته العام المقبل.

■ برلين - د ب أ: رغم تحقيق نتيجة محبطة أخرى بالتعادل مع سويسرا 3/3، كبر يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني التأكيد على أن الوصول إلى الربع النهائي لكأس الأمم الأوروبية هو الحد الأدنى لأهداف الفريق في البطولة، معترفا بأنه يجب تصحيح بعض الأخطاء. وبدأ المنتخب الألماني فترة التوقف الدولي الحالية بالتعادل مع تركيا 3/3 ثم حقق انتصاره الأول في دوري الأمم بالتغلب على أوكرانيا 1/2 السبت الماضي، لكنه عاد إلى إهدار النقاط بتعادله مع سويسرا، وقال لوف: "كانت مباراة شرسة للغاية، وكلا الفريقين خاطر كثيرا، لكن عدة أخطاء ارتكبت أيضا، خططنا للعب بهامش من المخاطرة، لكننا بحاجة إلى تصحيح الأخطاء". وأضاف: "عندما نخوض كأس الأمم الأوروبية، سيكون هدفنا الوصول لأبعد نقطة، لكن التأهل إلى الدور قبل النهائي يشكل الحد الأدنى لطموحنا". وتابع: "المنتخب يتمتع بالكثير من الإمكانات، ونحن بحاجة إلى إصلاح أشياء قليلة، لكنني أعتقد أن هناك ما يدعو للحماس". وأكد أن العودة بعد التأخر بهدفين وكذلك التعادل بعد التأخر 3/2، كانا من الأمور الإيجابية، لكن آخرين لم يبدوا اقتناعا بذلك، وذكرت مجلة "ككيكر" أن: "المنتخب الألماني في مستوى نظيره السويسري لكنه ليس على مستوى النخبة في أوروبا"، بينما وجه نجم المنتخب السابق لوتار ماتايوس، انتقادات بشكل خاص للدفاع الفريق ولوف، وقال: "قلت قبل المباراة إن المنتخب يتمتع ببراحة أكبر مع وجود ثلاثة مدافعين. لكن لوف أراد تجربة شيء آخر مجددا". ولعب لوف بالرابعي كلوسترمان وورديغر وغينتر وغوسينيس في

بانينكا أسطورة تشيكيا ملك ركلات الجزاء يغادر المستشفى

براغ - أ ف ب: أعلن نجل لاعب الوسط المهاجم في المنتخب التشيكوسلوفاعي لكرة القدم السابق أنتونين بانينكا، المنوطة باسمه الطريقة الشهيرة لتنفيذ ركلات الجزاء، أن والده خرج من المستشفى حيث كان يعالج بعد إصابته بفيروس "كوفيد-19".

قال توماس بانينكا للموقع الرسمي لنادي بوهيميا الذي دافع عنه في أواخره ويشغل منصب الرئيس الفخري له حاليا: "أخرجت والدي من المستشفى في الساعة 11:00 صباحا واعدته إلى المنزل". وأدخل بانينكا (71 عاما) العناية المركزة في حالة خطيرة الأسبوع الماضي بعدما ثبتت إصابته بفيروس كورونا المستجد. وأضاف الابن: "تحاليه سلبية الآن، لا يزال يعاني من التهاب رئوي لكن الأطباء يقولون إنه لم يعد بحاجة إلى البقاء في المستشفى". وولد بانينكا في براغ في 1948 وفاز بكأس أوروبا مع منتخب تشيكوسلوفاكيا عام 1976 حين سجل ركلة الترجيح

1-صفر على أرضه أمام المكسيك يوم الأربعاء الماضي والتعادل سلبا أمام مضيفه البوسنة في دوري الأمم الأحد"خوض ثلاث مباريات في ثمانية أيام يشكل ضغطا كبيرا". وأضاف: "يتعين على التفكير في سلامة اللاعبين الذين سيعدون بعد ذلك للعب مع أنديةهم ويجب أن أضع هذا الأمر في الحسبان، لذا يكون من الصعب دائما الاستعداد للمباريات بالطريقة التي نرتغبها". وتعرض مدرب أياكس والإنتر وكريستال بالاس وأتلانتا يونايتد السابق لضغوط سريعة بعد بداية سيئة مع المنتخب

■ أستراليا - رويترز: قال فرانك دي بور مدرب هولندا إن صحة وسلامة لاعبيه تأتي في المقام الأول قبل اختيار تشكيلة لمواجهة إيطاليا خارج الديار في دوري الأمم الأوروبية رغم انتقادات طائفة بسبب ضعف النتائج. وستكون مواجهة إيطاليا المباراة الثالثة لذي بور منذ توليه المسؤولية خلف لرونالد كومان، ولم يسجل المنتخب الهولندي أي هدف حتى الآن تحت قيادته المتزايدة الضغوط على المدرب الجديد، وقال دي بور عن الجدول المزدحم الذي شهد خسارة فريقه

مدرب هولندا: سلامة اللاعبين تأتي في المقام الأول!

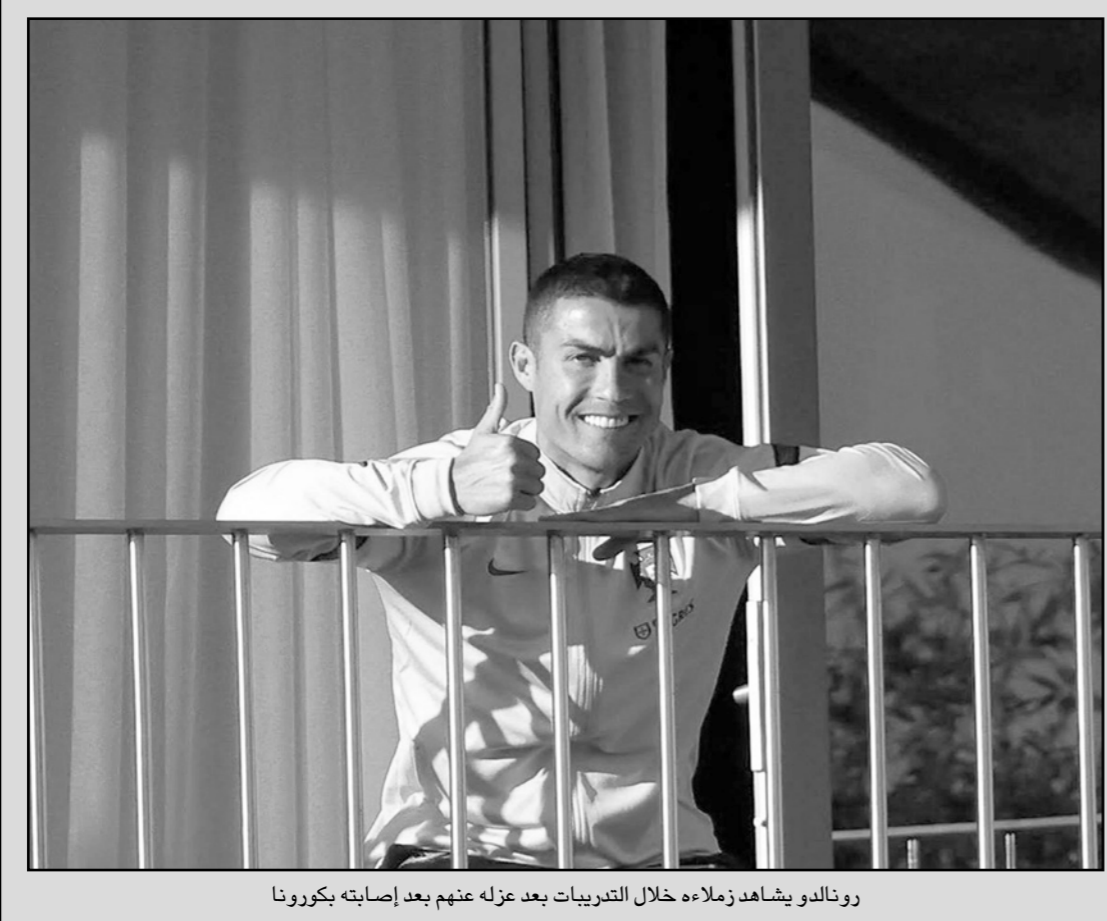
■ أستراليا - رويترز: قال فرانك دي بور مدرب هولندا إن صحة وسلامة لاعبيه تأتي في المقام الأول قبل اختيار تشكيلة لمواجهة إيطاليا خارج الديار في دوري الأمم الأوروبية رغم انتقادات طائفة بسبب ضعف النتائج. وستكون مواجهة إيطاليا المباراة الثالثة لذي بور منذ توليه المسؤولية خلف لرونالد كومان، ولم يسجل المنتخب الهولندي أي هدف حتى الآن تحت قيادته المتزايدة الضغوط على المدرب الجديد، وقال دي بور عن الجدول المزدحم الذي شهد خسارة فريقه

1-صفر على أرضه أمام المكسيك يوم الأربعاء الماضي والتعادل سلبا أمام مضيفه البوسنة في دوري الأمم الأحد"خوض ثلاث مباريات في ثمانية أيام يشكل ضغطا كبيرا". وأضاف: "يتعين على التفكير في سلامة اللاعبين الذين سيعدون بعد ذلك للعب مع أنديةهم ويجب أن أضع هذا الأمر في الحسبان، لذا يكون من الصعب دائما الاستعداد للمباريات بالطريقة التي نرتغبها". وتعرض مدرب أياكس والإنتر وكريستال بالاس وأتلانتا يونايتد السابق لضغوط سريعة بعد بداية سيئة مع المنتخب

■ أستراليا - رويترز: قال فرانك دي بور مدرب هولندا إن صحة وسلامة لاعبيه تأتي في المقام الأول قبل اختيار تشكيلة لمواجهة إيطاليا خارج الديار في دوري الأمم الأوروبية رغم انتقادات طائفة بسبب ضعف النتائج. وستكون مواجهة إيطاليا المباراة الثالثة لذي بور منذ توليه المسؤولية خلف لرونالد كومان، ولم يسجل المنتخب الهولندي أي هدف حتى الآن تحت قيادته المتزايدة الضغوط على المدرب الجديد، وقال دي بور عن الجدول المزدحم الذي شهد خسارة فريقه

عن الجدول المزدحم الذي شهد خسارة فريقه

إصابة رونالدو بكورونا تثير حيرة مدرب البرتغال وتضع يوفنتوس في مأزق!



رونالدو يشاهد زملاءه خلال التدريبات بعد عزله عنهم بعد إصابته بكورونا

■ لشبونة - د ب أ: قال فيرناندو سانتوس مدرب المنتخب البرتغالي إنه لا يستطيع تفسير كيفية إصابة نجم كريستيانو رونالدو بفيروس كورونا، خلال تواجد مع المنتخب.

ونكر سانتوس: "منذ يوم الاثنين ونحن محاصرون تماما، واتى الموظفون واللاعبون ولم يات أحد بعدهم". وكان الاتحاد البرتغالي أعلن الثلاثاء إصابة رونالدو (35 عاما) بالفيروس، ليخيب عن المباراة أمام السويد في لشبونة ضمن منافسات دوري أمم أوروبا، وأضاف سانتوس أن رونالدو كان "يلعب بشكل جيد" ولم تظهر عليه أعراض، وأضاف: "هو أيضا لم يستطع فهم كيفية حدوث ذلك". وبعد البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش، انضم رونالدو إلى ضحايا فيروس كورونا. ويبت والدة اللاعب، دولوريس أفيرو، وثقة من قدرة نجلها النجم على تجاوز هذه العنة، قائلة على "الاستغراب" الله يعطي معارك عظيمة للمحاربين العظام. إنها حرب أخرى ستنتقل عليها يا ولدي". فيما تصدى الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا "الشفاء العاجل" لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، ويأتي الإعلان عن إصابة نجم يوفنتوس بالفيروس، بعد يومين على مواجهة بطل أوروبا ضد وصيفه فرنسا بطل العالم (صفر-صفر) في باريس في الجولة الثالثة، وانضم النجم إلى زميله في المنتخب حارس ليون أنتوني لويش الذي اضطر لمغادرة معسكر المنتخب عشية لقاء فرنسا، ومدافع ليل جوزيه فونسي الذي أبعده عن أبطال

بالفيروس ستغذي الانتقادات وتثير المزيد من الجدل في إيطاليا، إذ إن النجم البرتغالي ولعابين آخرين من يوفنتوس قد يواجهون إجراءات قانونية لانضمامهم إلى منتخباتهم، رغم التدابير المتخذة حيال فيروس كورونا المستجد بعد اكتشاف حالتين إيجابيتين في صفوف بطل "سيريا أ" في الموسم التسعة الماضية، ووفقا لتقارير إعلامية صادرة الأسبوع الماضي، فإن رونالدو ولاعبين آخرين غادروا مقر الحجر الصحي في الفندق الخاص بالفريق بدون انتظار نتائج اختبار "كوفيد-19"، وبينهم الأرجنتيني باولو ديبالا والكولومبي خوان كوادراو والبرازيلي دانيلو والأورغواني رودريغو بينتاكور الذين سافروا إلى بلادهم للانضمام إلى منتخباتهم، ونقل وكالة الأنباء الإيطالية "انسسا" عن مدير الهيئة الصحية في منطقة بيمونتي روبرتو سوسيني قوله: "أبلغنا النادي أن بعض اللاعبين تركوا مكان الحجر لذا سنخضع السلطات المختصة، أي النيابة العامة، بذلك". وكان فريق يوفنتوس يأكله في الحجر الصحي في إجراء لا يمنعهم من التسرب أو اللعب لكن يحظر عليهم الاختلاط بالعالم الخارجي، بعد الإعلان عن إصابة اثنين من موظفيه غير العاملين مع الفريق بالفيروس، وغادر العديد من اللاعبين الآخرين الذين تم استدعائهم للمشاركة مع منتخبات بلادهم بمجرد صدور النتائج، بمن فيهم الفرنسي أدريان رابيو والإيطاليان جورجيو كيليني وليوناردو بوتوتشي واليوليبيز آرون رامزي والبولندي فويتشيتش تشيتني.

بالفيروس ستغذي الانتقادات وتثير المزيد من الجدل في إيطاليا، إذ إن النجم البرتغالي ولعابين آخرين من يوفنتوس قد يواجهون إجراءات قانونية لانضمامهم إلى منتخباتهم، رغم التدابير المتخذة حيال فيروس كورونا المستجد بعد اكتشاف حالتين إيجابيتين في صفوف بطل "سيريا أ" في الموسم التسعة الماضية، ووفقا لتقارير إعلامية صادرة الأسبوع الماضي، فإن رونالدو ولاعبين آخرين غادروا مقر الحجر الصحي في الفندق الخاص بالفريق بدون انتظار نتائج اختبار "كوفيد-19"، وبينهم الأرجنتيني باولو ديبالا والكولومبي خوان كوادراو والبرازيلي دانيلو والأورغواني رودريغو بينتاكور الذين سافروا إلى بلادهم للانضمام إلى منتخباتهم، ونقل وكالة الأنباء الإيطالية "انسسا" عن مدير الهيئة الصحية في منطقة بيمونتي روبرتو سوسيني قوله: "أبلغنا النادي أن بعض اللاعبين تركوا مكان الحجر لذا سنخضع السلطات المختصة، أي النيابة العامة، بذلك". وكان فريق يوفنتوس يأكله في الحجر الصحي في إجراء لا يمنعهم من التسرب أو اللعب لكن يحظر عليهم الاختلاط بالعالم الخارجي، بعد الإعلان عن إصابة اثنين من موظفيه غير العاملين مع الفريق بالفيروس، وغادر العديد من اللاعبين الآخرين الذين تم استدعائهم للمشاركة مع منتخبات بلادهم بمجرد صدور النتائج، بمن فيهم الفرنسي أدريان رابيو والإيطاليان جورجيو كيليني وليوناردو بوتوتشي واليوليبيز آرون رامزي والبولندي فويتشيتش تشيتني.

تصفيات مونديال 2022

«هاتريك» نيمار يؤكد انطلاقة البرازيل القوية والأرجنتين تفك نحس لاباز



نيمار يظهر فرحاً بعد تسجيله ثلاثية للبرازيل إلى جانب ريشارليسون صاحب الهدف الرابع

عواصم - أ ف ب: قاد نيمار منتخب البرازيل إلى تأكيد انطلاقة القوية وتحقيق الفوز الثاني تالياً بتسجيل هاتريك مرمى البيرو (2-4)، فيما فكت الأرجنتين النحس الذي لازمها 15 عاماً في لاباز بفوزها على مضيفتها بوليفيا 2-1 في الجولة الثانية للتصفيات الأميركية الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022.

واستغلت البرازيل والأرجنتين تعثر شريكتهما السابقتين في الصدارة كولومبيا وأوروغواي، الأولى بتعادلهما مع مضيفتها تشيلي 2-2 في قمة الجولة، والثانية بخسارتها أمام مضيفتها الكوادرور 4-2، ليتبعها بفارق نقطتين عن كولومبيا واوروغواي واوروغواي، وفرض مهاجم باريس سان جيرمان نيمار نفسه نجماً بتسجيله ثلاثية أصبح من خلالها ثاني أفضل هداف في تاريخ السيلسياس برصيد 64 هدفاً بعدما خطى الظاهرة رونالدو الذي توقف رصيده عند 62 هدفاً في 98 مباراة، بينما ثنائية الفوز بكأس العالم الخامسة والأخيرة التي توجت بها البرازيل عام 2002، وعلق نيمار على إنجازه بتغريدة في «تويتر» أشاد فيها برنالدو «كل احترام ليك فينومينو (الظاهرة)». ويتصدر «الملك» يليه لائحة الهادفين التاريخيين للمنتخب البرازيلي برصيد 77 هدفاً في 92 مباراة دولية، وأدرك نيمار التعادل الأول للبرازيل في الدقيقة 28 من ركلة جزاء اصطادها بنفسه بعدما تقدم الضيوف بهدف مهاجم الهلال السعودي أندري كارو في الدقيقة السادسة بتسديدة من داخل المنطقة، ومنع نجم سان جيرمان عندما سجل هدفاً الشخصي الثاني والثالث للسيلسياس في الدقيقة 83 من ركلة جزاء حصل عليها بنفسه أيضاً، قبل أن يؤمن فوزه بهاتريك سجل به الهدف الرابع في الدقيقة الأخيرة من مبارياته الدولية 103 عندما استغل كرة مرتدة من القائم الثمرة تسديدة قوية للتدليل إيغرون ريبير، وتقدمت البيرو للمرة الثانية في المباراة بهدف لاعب وسط سيلسياس فيغو الإسباني ريناتو تالبا في الدقيقة 59 بتسديدة قوية ارتطمت بوردوغو كابو وعانقت الشباك، وأدرك مهاجم إيفرتون الإنجليزي ريشارليسون التعادل عندما تابع كرة رأسية لمهاجم ليفربول روبرتو فيرمينو إثر ركلة ركنية انبرى لها نيمار، وتلقت البرازيل ضربة موجعة مبكرة بخاصة مدافعيها وباريس سان جيرمان ماركينوس في فخذه فاضطر إلى ترك مكانه، وأكملت البيرو الدقائق الأخيرة بتسعة لاعبين بعد طرد كارولوس كاسيديا (86) وكارلوس ساساميرانو (89)، علماً أنها خاضت المباراة في غياب لاعبيها راؤول رويدان واليكس فاليرا بسبب الإصابة

بفيروس كورونا، وكررت البرازيل فوزها على بيرو في زيارتها الأخيرة إلى ليما في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2018 عندما خرجت فائزة بهدفين في الجولة الثانية عشرة، كما تأرت لخسارتها أمام بيرو 1-3، وديا في لوس أنجليس في أيلول/سبتمبر العام الماضي الذي شهد مواجهتهما ثلاث مرات، بينها مرتان في نهائيات كوبا أمريكا في البرازيل وفاز أصحاب الأرض مرتين: 5-0 في الدور الأول، و3-1 في المباراة النهائية، قبل أن تحقق بيرو فوزاً مغتواً 1-0 في مباراة دولية ودية وتلقت البرازيل ضربة موجعة مبكرة بخاصة مدافعيها وباريس سان جيرمان ماركينوس في فخذه فاضطر إلى ترك مكانه، وأكملت البيرو الدقائق الأخيرة بتسعة لاعبين بعد طرد كارولوس كاسيديا (86) وكارلوس ساساميرانو (89)، علماً أنها خاضت المباراة في غياب لاعبيها راؤول رويدان واليكس فاليرا بسبب الإصابة

بفيروس كورونا، وكررت البرازيل فوزها على بيرو في زيارتها الأخيرة إلى ليما في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2018 عندما خرجت فائزة بهدفين في الجولة الثانية عشرة، كما تأرت لخسارتها أمام بيرو 1-3، وديا في لوس أنجليس في أيلول/سبتمبر العام الماضي الذي شهد مواجهتهما ثلاث مرات، بينها مرتان في نهائيات كوبا أمريكا في البرازيل وفاز أصحاب الأرض مرتين: 5-0 في الدور الأول، و3-1 في المباراة النهائية، قبل أن تحقق بيرو فوزاً مغتواً 1-0 في مباراة دولية ودية وتلقت البرازيل ضربة موجعة مبكرة بخاصة مدافعيها وباريس سان جيرمان ماركينوس في فخذه فاضطر إلى ترك مكانه، وأكملت البيرو الدقائق الأخيرة بتسعة لاعبين بعد طرد كارولوس كاسيديا (86) وكارلوس ساساميرانو (89)، علماً أنها خاضت المباراة في غياب لاعبيها راؤول رويدان واليكس فاليرا بسبب الإصابة

فكت النحس الذي لازمها 15 عاماً في لاباز بفوزها على مضيفتها بوليفيا 2-1، وسجل لودافو مارتينيز (45) وخوان كوربا (79) هدفي الأرجنتين، ومارسيلو مورينو (24) هدف بوليفيا، وهو الفوز الأول للأرجنتين على مضيفتها في عقر دارها منذ 2005 وتحديداً في 26 آذار/مارس في تصفيات مونديال 2006 عندما تغلبت عليها 2-1، وهو الفوز الرابع فقط للأرجنتين في لاباز في تاريخ المواجهات بين المنتخبين، وانتهزت الأرجنتين مرتين في آخر ثلاث جولات إلى لابس دون أن تتذوق طعم الفوز، بينها خسارة تاريخية 1-6 في تصفيات مونديال 2010 بقيادة المدرب دييغو مارادونا في الأول من نيسان/أبريل، علماً أنها خسرت المباراة الأخيرة بينها في تصفيات مونديال 2018 عندما سقطت بثلاثية نظيفة في لاباز في الجولة الرابعة عشرة أدت إلى إقالة مدربها سراي التركي راداميل فالكاو أدرك التعادل

اندغاردو باوزا وتعين خورخي سامباولي مكانه، ووضعت الأرجنتين حداً لمعانيتها عندما تحل صيفة على بوليفيا بلعب مرانندو سيليس الألبيني على ارتفاع 3600م، وحقت فوزاً غالياً هو الثاني على التوالي في التصفيات بعد الأول غير المفتح على ضيفتها الكوادرور 1-0 صفر في الجولة الأولى، ومنيت بوليفيا بخسارتها الثانية على التوالي بعد الأولى المثلة أمام مضيفتها البرازيل 5-0.

وانتهت قصة تشيلي وكولومبيا بالتعادل 2-2، وكانت كولومبيا المبادئة بالتسجيل بواسطة لاعب وسط بورنموث الإنجليزي جيفرسون ليرما (7)، ولقبت تشيلي الطالوة بهدفين لنجمي الإنتر الإيطالي أرتورو فيدال (38) من ركلة جزاء واليكسيس سانتشيز (42)، لكن القائد المخضرم همدان كولومبيا وغلطة سراي التركي راداميل فالكاو أدرك التعادل

كأس أمير قطر استاد الدحيل يحتضن مباراتي قبل النهائي

الدوحة - أ ف ب: أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم إقامة مباراتي الدور قبل النهائي لكأس أمير قطر، في نسختها الثامنة والأربعين لوسم 2020/2019، على ملعب استاد «عبدالله بن خليفة» بنادي الدحيل.

ويواجه المرحة نظيره العربي في المباراة الأولى لقب النهائي في 30 تشرين الأول/أكتوبر الجاري ثم يلتقي الدحيل مع السد في اليوم التالي. ويتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية التي سيجري تحديد تاريخها وتوقيتها واللاعب الذي ستقام عليه في وقت لاحق. وتذكر الاتحاد القطري بأنه سيجري الاحتكام إلى ركلات الترجيح مباشرة في حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل في مباراتي الدور قبل النهائي.

مدرّب الجزائر: اللاعبين يريدون التألق في كأس العالم

الجزائر - د ب: أكد جمال بلماضي، مدرب المنتخب الجزائري الرغبة الكبيرة التي تحو لابعيه في بلوغ نهائيات كأس العالم 2022، والظهور بوجه مشرف خلال هذه البطولة.

وتعادل المنتخب الجزائري مع نظيره المنتخب المكسيكي 2-2، في المباراة الودية التي جمعتهما مساء الثلاثاء ببلماضي الهولندية، وقال بلماضي: «تبحث عن التطور وأن تكون أكثر قوة، أعتقد أننا بدأنا نقترب من المستوى العالمي، المنتخبين حتى من خارج إفريقيا بانت حترماً حيث تدرج جيداً، أنه ليس من السهل مواجهة الجزائر، الهدف الأول حققناه». وأضاف: «اللاعبون يرغبون في الذهاب بعيداً، هم يريدون المشاركة في كأس العالم والتألق في هذه البطولة، ذلك هو هدفنا، لكن قبل الوصول إلى هذا الهدف يجب أن نعمل كثيراً، وهو ما نحن بصدد القيام به». وتحدث بلماضي، عن المباراة أمام المكسيك، واعتبر أن المنتخب الجزائري كان يستحق الفوز فيها لكونه

قطر تلاقى كوريا الجنوبية وديا الشهر المقبل

الدوحة - أ ف ب: أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم أن منتخب بلاده سيلقي نظيره الكوري الجنوبي في مباراة ودية في النمسا في 17 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وأوضح الاتحاد القطري أن المباراة تأتي في إطار تحضيرات المنتخب لاستكمال التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 التي جرى تأجيل جولاتها الأخيرة أكثر من مرة بسبب فيروس كورونا قبل أن يتم نقلها إلى العام المقبل 2021 بالتفسيق بين الاتحادين الدولي والآسيوي، وكان المنتخب القطري خسر أمام غانا 1-5 في مباراة ودية الإثنتين في مدينة أنطاليا التركية في الظهور الأول

مباريات ودية تعادل المغرب والجزائر وتونس

الرباط - أ ف ب: تعادل المنتخب المغربي مع ضيفه الكونغولي الديوقراطي 1-1 في الرباط في مباراة ودية.

وكان المنتخب المغربي البادئ بالتسجيل عبر مدافع إياكس الهولندي نصير المزراوي (45)، وأدرك يوان ويسا التعادل (60)، وبالتيجة ناتاه، تعادلت تونس مع نيجيريا في النمسا، ومنع مهاجم ليستر الإنجليزي كيليشي إهنا تشو التقدم لنيجيريا في الدقيقة 21، وأدرك مدافع أولبياكوس اليوناني محمد دراغر التعادل لتونس في الدقيقة 44، وفي مدينة نون هاغ



حفيظ دراجي

الميركاتو الصيفي كان بارداً!

أول مرة منذ سنوات لم يكن الميركاتو الصيفي الأوروبي ساخناً كسابقه بسبب الظروف الصحية والصعوبات المالية التي تتخبط فيها كرة القدم العالمية، والتي دفعت بالكثير من الأندية نحو اللجوء إلى تخفيض رواتب اللاعبين بنسب تتراوح بين 30 و70%، وفرضت عليها ترشيد نفقاتها سعياً لتقليل الخسائر التي تكبدتها بسبب تراجع مداخيل البث التلفزيوني والشهار وعادتها بيع تذاكر الدخول إلى الملاعب إثر منع الجماهير من حضور المباريات، وهو الأمر الذي أدى بكل الأندية الأوروبية بالخصوص إلى تحديد سقف الإنفاق على الاستقدمات النوعية والاكتفاء ببعض الروتوشات وإبرام صفقات ثانوية بسيطة وضعت حداً لجنون الأسعار الذي ساد سوق الانتقالات خلال السنوات الماضية، باستثناء بعض الأندية التي كانت مضطرة من الناحية الفنية لدعم صفوفها.

تقرير مركز أبحاث النشاط الاقتصادي خصص إلى أن الأندية الإنجليزية أنفقت لودها 65% من مجموع ما صرفته أندية الدوريات الخمس الكبرى في فترة الانتقالات الصيفي، خاصة نادي تشلسي الذي عوض ما فاتة بعدما كان محروماً من الاستقدمات ليدخل السوق بقوة وينفق ما يقارب 254 مليون يورو لضم الأتانيين كاي هافيرتسز و تيمو فيرنر مقابل 80 و53 مليون يورو، إضافة إلى مدافع ليستر بن تشيلويل مقابل 50 مليوناً والمغربي حكيم زياش من أياكس الهولندي بـ 40 مليوناً، ليختتمها بالحارس الفرنسي لنادي رين ادوارد ميندي مقابل 25 مليوناً، كما نجح إيغرتون في خطف الأضواء بخمس تعاقبات يتصدرها الكولومبي خاميس رودريغز، بينما أنفق المان سيتي ما يعادل 147 مليون جنيه استرليني من أجل تعزيز دفاعه بالهولندي نايفي أكي والبترغالي روبن دياز، إضافة إلى الجناح الإسباني الواعد فيران كوسي.

وكان يمكن للسيسي أن يكون صاحب صفقة القرن لو ضم إلى صفوفه الأرجنتيني ليو ميسي الذي كان يرغب في الرحيل عن برشلونة، وكان يمكن لمبع الصفقة أن يكون خيالياً وغير مسويق ليلقب عبيد الموازن ويحدث زلزالاً يخلف ارتدادات وتداعيات عميقة على كرة القدم الإسبانية التي فقدت نيمار سنة 2017، ثم رونالدو الذي توجه نحو إيطاليا منذ موسمين وكادت تقدم ميسي ليتوجه إلى الدوري الإنجليزي الممتاز التي تمت أنديته الأكثر قدرة على استقطاب اللاعبين حتى في زمن كورونا، الذي بقي فيه أكثر من 100 صفقة بمبلغ يفوق المليار جنيه استرليني، بما في ذلك لدى الفرق التي تراجعت فنياً وتراجعت مداخيلها على غرار أرسنال وألمانيا الغربية وتوتنهام ووستهام، وكذا الصاعد الجديد ليدل الذي أنفق ما يقارب 100 مليون يورو من أجل دعم صفوفه لمواجهة تحديات البريميرليغ. انكثرتا خلفت الأضواء كالمعتاد وكان تداعيات كورونا لا تعنيها، لكن الأندية الكبرى في الدوري الكبري كان صيفها بارداً جداً مقارنة بسابقيه، وبماكانتها المادية الكبيرة وحاجتها إلى الدعم والتجديد لمواجهة تحديات المسابقات المحلية والأوروبية، على غرار الريال الذي دخلت خزائنه موارد جديدة من خلال بيع غاريت بيل وريغليون وتوتنهام وخاميس رودريغيز إلى إيغرتون وأشراف حكيمي إلى الأنتر، وهو نفس الاتجاه الذي سلكه البارسا بالاستغناء عن سواريز لأتلتيكو مدريد وراكيتشيتش العائد إلى تشيلسي، إضافة إلى أرتورو فيدال الذي عزز من فيورنتينا والغارو موراتا على سبيل الاعارة من أتلتيكو مدريد. بطل دوري أبطال أوروبا البايبرن أحد أغنى الأندية في أوروبا حافظ بدوره على استقراره وتوازنه على غرار وصيفه بطل الدوري الفرنسي باريس سان جيرمان الذي اكتفى بانتداب البرازيلي رافينيا والإيطالي اليساندرو فلورينزي على سبيل الاعارة، بعدما استغنى عن البرازيلي تياغو سيلفا والأوروغواي إيديسون كافاني إضافة إلى ريتوشات بسيطة على غير العادة رغم الحاح المدرب توماس توخيل على انتداب لاعبين جدد لمواجهة تحديات دوري الأبطال، لكن ذلك لم يحدث في سابقة للنادي الباريسي منذ سنوات، ملطماً لم تحدث انتدابات على مستوى عديد الأندية الأوروبية التي عودتها على دخول سوق الميركاتو الصيفي بمعدل مئة مليون يورو على الأقل.

الملفت هذا الموسم هو اعتماد الكثير من الأندية على الدفع بلاعب أكاديمياتها إلى الواجهة بالموازاة مع عمليات تجميل وروتوشات محدودة على تركيباتها، خاصة بعدما بلغت خسائر الأندية الأوروبية ما يفوق الأربع مليارات دولار في زمن كورونا الذي كانت له تداعيات سلبية كبيرة على المداخيل والانفاقات، وسيكون لها تأثيرات أكبر لو استمر الحال إلى نهاية الموسم الجاري، قد يدفع الجميع نحو اعتماد نظام المقايضة أو الاحتفاظ بما يملكون من لاعبين بسبب نقص الموارد تماشياً مع مبادئ قانون اللعب المالي النظيف.

دورة سيردينيا «كوفيد-19» يجبر فونيني على الانسحاب

روما - أ ف ب: أجبر لاعب التنس الإيطالي فابيو فونيني المصنف أول على الانسحاب من دورة سيردينيا الإيطالية للتنس، بعدما ثبتت إصابته بفيروس كورونا، وكتب فونيني (33 عاماً) على «إنستغرام»: «يا رفاق، يجب أن أخبركم أنه صباح اليوم ثبتت إصابتي بفيروس كوفيد-19». وأضاف: «الأعراض خفيفة جداً، سعال خفيف وحمى وصداغ... ولكن لسوء الحظ وصلت هذه الانباء السيئة». وتابع: «أنا في عزل صحي ومقتنع بأنني ستعافى قريباً جداً، أعتنكم جميعاً». وكان مقرراً أن يلتقي فونيني الذي أعفي من خوض الدور الأول على غرار المصنفين الأربعة الأوائل، مع الإسباني روبرتو كاربايس باينا في الدور الثاني، وقام المنظمون بتعويض فونيني المصنف 16 عالمياً، بالكرواتي دانييلو بترفيتش. وكان فونيني وموطنه في فئة الزوجي لورنزو موزيتي خسراً الثلاثاء في دور الـ16 أمام الإيطاليين لورنزو سونينغو وأندريا فافاسوري بعد مجموعة ثالثة فاصلة 13-15 في مباراة استغرقت أكثر من ساعتين، وكسب فونيني وموسيتي المجموعة الأولى 6-7 (3-7)، ورد سونينغو وفافاسوري بالنتيجة ذاتها في الثانية 6-7 (7-5)، والثالثة 15-13. وقال الاتحاد الإيطالي للتنس: «كل الأشخاص الذين كان فونيني على اتصال مباشر بهم وضعا في عزلة وقائية وخضعوا لفحوصات جديدة». وغاب فونيني الذي فاز بدورة مونت كارلو للماسترز العام الماضي، لسنة شهر هذا العام بعد جراحة في كلا الكاحلين.



موراي عاني أمام فردياسكو وخروج من الدور الأول

عالم التنس

دورة كولون خروج مبكر لموراي بخسارته أمام فردياسكو

كولون (المانيا) - أ ف ب: خرج البريطاني أندى موراي المشارك ببطاقة دعوة، مبكراً من دورة كولون الألمانية للتنس داخل قاعة بخسارته أمام الإسباني فرناندو فردياسكو 4-6 و4-6 في الدور الأول.

وهي رابع دورة يشارك فيها موراي هذا العام الذي شهد معاناته من إصابة أدت إلى تراجعه إلى المركز 115 عالمياً، ويكافح بطل أولمبيادي لندن 2012 ورويو 2016 من أجل استعادة مستواه بعد الجراحات التي خضع لها في وركه واضطرته إلى اعلان اعتزاله عام 2019 قبل أن يعدل عن قراره، وقال موراي: «كانت مباراة صعبة، استنحتني بعض الفرض، لكن إرسالني لم يكن جيداً وهذه الملاعب بطيئة جداً، لذلك من المهم استغلال نقاط كسر الإرسال، وهو ما لم أستطع فعله. لعب فردياسكو أفضل مني». ويأمل الاسكتلندي في الاستفادة من دورتين متتاليتين في كولون لاتعاش موسمهم بعد خروجه المخيب من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة بخسارته أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا الأسبوع قبل الماضي. وسيبقى موراي في كولونيا للمشاركة في الدورة الثانية التي تحتضنها اعتباراً من 19 تشرين الأول/أكتوبر الحالي. وقال: «خطت للبقاء واللعب الأسبوع المقبل، والتمرن قليلاً في الأيام المقبلة». وهي الخسارة الثالثة على التوالي لموراي أمام فردياسكو والرابعة في 17 مباراة جمعتهما. ويلتقي فردياسكو في الدور المقبل الألماني ألكسندر زفيريف السابع عالمياً والأول في الدورة والذي أعفي من خوض الدور الأول على غرار المصنفين الأربعة الأوائل.

المسجد الأقصى والحجاج الجدد:

تخوف أردني وتدقق حاخامي... والسعودية: ما هدف خليفة الأمويين الخامس؟

البروفيسور دورون بار*



المسجد الأقصى

كما أن السعوديين مشاركون في هامش المصالح هذا. فقد نشأ في القرن السابع صراع جبابرة بين مركزى القوة المهين في العالم الإسلامي في حينه، فحكاهم آل أمية، الذين سيطروا في دمشق على بلاد إسرائيل، طورا في القدس مركزا مقدسا جديدا وحاولوا إقناع الحجاج المسلمين باستبدال فريضة الحج في مكة بالحج إلى القدس.

الخليفة الخامس في سلالة آل أمية، عبد الملك بن مروان، بنى قبة الصخرة الرائعة، لكي يخلق وزنا مضادا للحج إلى مكة، ويخلق التوقيع على اتفاقات السلام مع دول الخليج إكمانية يفضل فيها قسم من مسلمي العالم استبدال الحج إلى مكة والديانة بزيارة آل إلى القدس. وقد يكون هذا الأمر ممكنا بالتعاون مع الأسرة المالكة السعودية التي تخشى من فقدان سيطرتها الدينية في العالم الإسلامي، الأمر الكليل بأن يؤدي بها إلى التعاون مع الأمريكيتين والإسرائيليين في هذه المسيرة.

كما يجدر التطرق إلى النقطة اليهودية، ففي السنوات الأخيرة تعاطل ميل الحاخامين لتشجيع الحج اليهودي إلى مكان الهيكل الخراب، وتفرض الشرطة بتشدد الحظر على صلاة يهودية عامة هناك. نحن عشيية انتخابات مصرية في أمريكا، وإدارة ترامب تبحث عن السبل لزيادة تأييد الجمهور الإنجيلي واليهودي. الطوائف الإنجيلية تؤيد الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة وتوسيع وتثبيت الحقوق اليهودية في القدس. وسيسرهم اتساع حق الصلاة اليهودية في «جبل البيت» بالتعاون مع فتح الحرم الشريف أمام الحجاج القادمين من الخليج الفارسي.

* رئيس معهد شيفتزر لعلوم اليهودية وجغرافيا تاريخي يختص في بحث الأماكن المقدسة في القدس
معاريف 10/14/2020

كيف تبدو «قضية الغواصات» تهديدا لأمن إسرائيل القومي؟

عاموس جلعاد*

ينبغي لاسم قضية الغواصات أن يكون قضية تصور أدوات الملاحقة، كون ربطها بأمور مشيئة إهانة للغواصات. الغواصات سلاح استراتيجي حيوي للغاية للدفاع عن الدولة ولتنفيذ جملة واسعة من المهام. فعم يدور الحديث إذن؟ في كل تسلسل وتعاظم للقوى مطلوب قرار – أين تستثمر المقاترات، ولالجيش الإسرائيلي مطلوب سلاح جو، وقوات برية، وسلاح بحرية. إذا ما سئلت قائد سلاح البحرية كم غواصة يريد، قد يقول 50 أو يقول 500، وهذا مشروع. ولكن تحليل كم غواصة بالنسبة لحجم سلاح الجو وسلاح البر هو في يد رئيس الأركان. فهو يعرض توصياته على وزارة الدفاع ووزير الدفاع، اللذين لهما المسؤولية في جملة مجالات، وعندها يطرح هذا على رئيس الوزراء. وفي الطريقة الديمقراطية الإسرائيلية، يفترض بالكنابنت أن يتخذ القرار النهائي، بينما تكون القرارات شراكة للأقل للجان السرية من أجل تأكيد الرقابة.

تيسنكروف، وكان يفترض أن تشتري أن عطاء دولي، يضمن السعر الأدنى مع المردود الأعلى. إسرائيل قادرة على أن تنتج بنفسها سفنا دفاعية متفوقة، فلماذا لا يسلم بناء السفن لجهة إسرائيلية أو إصدار عطاء دولي كما حاول مدير عام وزارة الدفاع عمله؟ أناس كبار للغاية ضالعون أو يقفون أمام الاستماع قبيل رفع لائحة اتهام ظاهرا علي عمولات رشوة إذا ما ثبت ذلك حقا في المحكمة. إذا ما أثبتت الأمور حقا فهذه فضيحة غير مسبوقة. خليط من الاعتبارات الغربية، أي المال والرشوة، مع اعتبارات الأمن القومي، هو تهديد على الأمن القومي لإسرائيل. إذا ما أعطيت لجهة ما مقدرات أكثر، فإنها تحرم جهات حيوية أخرى منها، مثل القوات البرية. فهل يعقل أن لا تنتج إسرائيل التي تنتج الدبابات الأفضل في العالم ومنظومات الدفاع عن الدبابات، كل دباباتها بالتحصين الأفضل بسبب مشكلة المقدرات؟ هل يعقل ألا تكون المخازن مليئة بسبب مشكلة المقدرات.

إن خليطاً من القرارات على التسلح بحجوم غير لازمة لأمن الدولة وبين شبكات خطيرة بالرشوة على حافة لائحة الاتهام لأناس رفيعي المستوى جدا – يبعث على التقوى ويهز الثقة الأساسية بطهارة الاعتبارات للتسلح بأسلحة ضرورية لحماية الدولة. لسبب ما، هذه رسالة غير مفهومة في دوائر واسعة، وثمة من يقول: ما هذا الانشغال بالغواصات؟ هذا في أرواحنا، وأخطر من كل القضايا الأخرى التي موضوعة عليها طهارة المقاييس.

يرجح السؤال ما الذي ينبغي عمله، والجواب أصران: أولا، أصلي ألا يكون شيئا آخر وأن تفتح الشرطة تحقيقا جنائيا لاستخدام كل الجوانب المحتملة. ولكن التحقيق الجنائي لا يكفي، ومطلوب لجنة تحقيق رسمية، الجسم الوحيد المخول لاستئناف استباح قضايا خطيرة من هذا النوع، ولما كان الحديث يدور عن القضية الأكثر خطورة منذ قيام الدولة، فإن فيجب لهذه الأمور أن تستوضح.

* رئيس معهد السياسة والاستراتيجية
يديعوت 10/14/2020

المتهم ورفضه «ميزانية 2021»: هل حان الوقت ليعن المستشار القانوني عدم أهلية ننتياهو؟

عوزي بيرعام

في موعدنا، ننتياهو محاط بالمستشارين وبأبناء عائلته، بالتاكيد يجلس على النصة ويقلب كل حجر، لكنه غير قادر على إيجاب تفسير معقول.

لأن أي منهم مهمل بلغت مهارات شرحه المتأخرة، وأن كان رئيس حكومة، لا يستطيع تقديم إجابة معقولة عن السؤال البسيط: كيف يدور دولة بدون تحديد أهداف، وكيف يمكن تحديد أهداف وتخطيط تحقيقها بدون عرض للميزانية.

في نهاية المطاف، كل خطة اقتصادية تعتمد على بيانات الميزانية. يجب على وزراء الحكومة أن يخطوا سياستهم حسب ميزانية واضحة صادقة عليها تمكنهم من تحديد ما يمكن دفعه قداما وعن ماذا يمكن التنازل. لا يمكن تخطيط خسرات حزبيران 2021 دون المصادقة على الميزانية في خريف 2020.

يدرك ننتياهو جيدا معنى استقالة الحاسب العام، ورئيس قسم الميزانيات والمدير العامة في وزارة المالية. العنى هو الإعلان أنهم لا يستطيعون تحمل المسؤولية عن خطوات الحكومة بدون أن تتم المصادقة على الميزانية. هم ليسوا سانجيم، بل يعرفون السبب الحقيقي وراء التأخير، وهم لا يستطيعون العيش معه.

تتبع جميع الصراعات بين «أزرق أبيض» والليكود من قرار ننتياهو وقد تم تقديم الميزانية للمصالح. لذلك، يجب على المستشار القانوني تحويل النقاش إلى مساراته الحقيقية: تضارب المصالح الواضح بين مهام ورئيس حكومة لا يقوم بواجباته.

إذا لم يقم المستشار القانوني بإخراج رئيس الحكومة لهذا السبب إلى وضع عدم الأهلية، فلن يكون هناك أي صلاحية للمراسلة التي أرسلها إلى حماتي ننتياهو، التي نكر فيها تصريح ننتياهو للمحكمة العليا، والذي استكون ولايته – حسب – «خاضعة لتسوية تضارب المصالح التي سيقيم بها معه».

هارتس 10/14/2020

لوقف ألعيبه وإجباره على المغادرة:

أيها الموظفون... غادروا مكاتبكم ولا تشركوا في جريمة يديرها ننتياهو

ستاف شبير

لم أتوقف يوماً ما عن توجيه الانتقادات لرجال المالية، وهم من نانتيتهم ردا على النيران. هذا الأسوع وجدنا أنفسنا في قارب واحد، وتبين أن هناك خطوا حمراء حتى للموظفين المخلصين جدا ننتياهو. استقالة المدير العامة، كيرن تيرنو، بعد خمسة أشهر، هي استمرار لسلسلة المغادرة. فقبلها استقال شاؤول مريدور. وقد ترعروعا في حكم الليكود، وخدموا ننتياهو وأيدوه في نهجه وفي حاجاته السياسية. استقالتهم نقطة تحول جديدة في تدهور القطاع العام.

لننتياهو اتفاق غير مكتوب مع وزارة المالية: هم سيستكون السياسيين وبسطة صفقات من أموالهم. وفي المقابل، سيحصلون على احتكار إدارة الدولة. وخلال ذلك، بقيادة سياسة خصخصة للخدمات الاجتماعية التي تزيد العبء الملقى على العيش. ولكن هناك ثمن لهذا التعاضل، يصعب شرح عجز بيلمغ 100 مليار شيكل، الذي تولد رغم أن الاقتصاد المنهار بعيد عن الحصول على مساعدة بدرجة كافية. يصعب شرح إسقاط المصالح التجارية دون أي خطة عمل، في الوقت الذي لا تسري أي قواعد على القطاعات القريبة من نظام عندما والموظف المخلص جدا سيستلم عندا يطلب منه الادعاء بأن من حق رئيس الحكومة استرجاع ضرائب بيلمغ مليون

شيكيل، في حين أن مليون إسرائيلي يفقدون أماكن عملهم. وعندما يضاف إلى ذلك أنه لا توجد لإسرائيل ميزانية حسب القانون ومشكوك فيه أن تكون لها، سنفهم حينئذ إلى أين نحن ساترون. فهم تيرنو ومريدور ذلك، وبالندسية لننتياهو، الحديث يدور عن تحقيق حلم، حتى الموظفون المخلصون لن يخرجوا المهام القادمة في خطه إلى حيز التنفيذ: نقل كل السيطرة على أموال الجمهور إليه بدون رقابة وبدون إزعاجات مهينة، وحل ممنهج لكل مؤسسات الرقابة في طريق هربه من المحاكمة. من أجل ذلك، لا يكفي الموظفون المخلصون، نحن بحاجة إلى رجال يقولون «نعم»، كلما زادت الوظائف الشاغرة فسيسيطر المرشحوون للوظيفة إلى إظهار الإخلاص المطلق له ولحاجاته، وليس لاحتياجات الدولة. ليس عبثاً أن وظائف المفتش العام للشرطة والنائب العام للدولة والمدير العام لكتب رئيس الحكومة والمستشار القضائي للكنيست، ما زالت شاغرة، ولا تتوقعوا أن يجري إشغالها قريبا.

الموظفون الوحيدين الذين سيحافظون على قوتهم هم الموظفون الذين سيعملون جيد من أجل إبقاء معلومات عن الجسور، شاي باياد وميخال غدري، على السبيل المثال، مرقبان خرجت غدي عن أطوارها منع ذلك، وقد اضطرونا إلى الائتماس للمحكمة العليا لكشف معلومات، التي من شأنها بطبيعة الحال أن تكون منكشف لبراهم الجمهور. حتى الآن لا يوجد حكم، ولو كان لدينا سبيل لنظام كهذا الآن، تخيلوا ماذا كنا



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو

الوزارة الوحيد الذي رفض. ذات مرة أوقف نقاش في لجنة المالية من أجل عقد صفقة في المرمع مع عدد من أعضاء في حزبي، وعندما طلبت الدخول ومعرفة ما يتم إخفاؤه عن الجمهور، ألق باياد الباب وصرخ بأنه ممنوع دخولي، ليس موظفا، إنما هو سياسي يعرف ما يتوقع ننتياهو منه. في حادثة أخرى عندما طلبت فحص نظام نفقات الدولة من أجل التأكد أن الميزانية التي يراها أعضاء الكنيست والجمهور هي الميزانية الفعلية، خرجت غدي عن أطوارها منع ذلك، وقد اضطرونا إلى الائتماس للمحكمة العليا لكشف معلومات، التي من شأنها بطبيعة الحال أن تكون منكشف لبراهم الجمهور. حتى الآن لا يوجد حكم، ولو كان لدينا سبيل لنظام كهذا الآن، تخيلوا ماذا كنا

هارتس 10/14/2020

بين «حق الانتظار» وحق الرد:

«تشهيرات» بندر وكورونا عريقات... تباعد سياسي أم تصفية حسابات؟

سمدار بييري



الأمير السعودي بندر بن سلطان

المتوقعة، نشر أبو مازن أمراً لكل كبار رجال السلطة الفلسطينية بنجاهل «تشهيرات» الأمير بندر. ولكن صائب عريقات، المسؤول الكبير للمفاوضات مع إسرائيل، أصر على التجاهل وصرح بأنه «بعد أن تمر العاصفة، سيخضع على الرد على السعوديين»، كما تكيد عريقات غشاء الإيضاح دون أن يذكر اسم الأمير بندر على أن «كل من يصير بحق الفلسطينيين» «لا تشهر بنا، لأن يفعل ذلك، ولكن ليس على حساب الحقوق الفلسطينية»، «لا تشهر بنا، خيانة، والعالم يرد بتحفظ. بعد أن انتعش من الخطوة غير

الانتظار للانتخابات الأمريكية. إذا انتصر ترامب، سيكون أسهل، أما مع مخططات بايدن الغامضة، في العفز إلى الاتجاه الإيراني، فإن الوضع في الرياض يتعقد، وقد ذلك ليس صدفة أن اختار الأمير بندر إجراء الحساب العلني مع الفلسطينيين الآن بالذات، فهو يحظى منذ الآن برود فعل إعجابية في الإمارات والسعودية.

وثمة زاوية بشعة أخرى: بعد يوم من الترابية بين الأمير بندر وصائب عريقات، يتبين أن المسؤول الفلسطيني مرض كوروننا. وهو نفسه غرد بالبيترى المريعة وروى بيان ابنته. سلام عريقات، بجانب سريره، القصة ليست بسيطة: أصيب عريقات في الماضي بنبوة قلبية، واجتاز قبل ثلاث سنوات في مستشفى في الولايات المتحدة زراعة رئة. وفرصة للخروج من كوروننا متدنية جدا.

يديعوت 10/14/2020

كيف يمكن لإسرائيل

أن تخلق نمط حياة جديدا بصحبة الفيروس؟

البروفيسور نداف دايفو فيتش*

للأولاد، إذا فهمنا هذا المفهوم الواسع للبحث، سيغير الإطار. إن فتح جهاز التعليم في أقرب وقت ممكن سيسمح للأولاد بتحقيق حقهم في التعليم الإلزامي ونيل الدعم الاجتماعي والنفسي، ويمنع التدهور في التنمية الأولاد المستقبلية. إذا ما فكرنا بتأساع ويمدى بعيد يمكننا أن نجري ذات التغييرات البنيوية، ولكن الأمر صعب ويحتاج تغييرا لسلم الأولويات وتفكيراً آخر، وليس تفكيراً تابعاً من إرهاب كوروننا.

إن، كيف سنتغلب على الإرهاب؟ إن دمج الجمهور في ظل الشفافية تجاه الاعتبارات التي توجه أصحاب القرار، وتزاهة ذات شكل لا تشكل فيه القرارات عبئاً على السكان مع التشديد على السكان الضعفاء، وبإلأساس تفكير محلي في جانب المجتمع المدني والسلطات المحلية... ستؤدي إلى مواجهة أفضل لا تسير برد الفعل فقط على التهديدات والانفاد الخارجي، وإلى التصدي الإبداعي الذي يكيف نفسه مع شروط الحياة المختلفة.

هذا في نظري هو المعنى العميق لخطة «المرزور» – التفاوت الذي لا ينحصر وبأينا في ضوء مستوى الإصابة. لتعزيز المستوى المحلي في ظل التفكير للبدى البعيد، ليس من خلال التخوف بل من خلال العمل المشترك.

إن عدم الثقة الذي بدأت به أدى إلى مبادرات مختلفة بدءا من المواطنين والسلطات المحلية التي تشكل شبكات التحقيقات الوابئة وحتى التقاضي البيئي السري في المجتمع الأصلي. تشيير المبادرات إلى عدم الارتياح وتشكل إشارة تحذير على الحاجة إلى بناء الثقة من جانب كل الجهات: الجمهور بمزاياه المختلفة، والسلطات المحلية، والجمع المدني، والخبراء وأصحاب القرار وحتى الحكومة. هذه مسيرة معقدة تتطلب تغييرا تقنيا وتغييرا في سلم الأولويات، يجب أن يجد تعبيره في الاستثمار في المنظومات العامة وشراكة إسرائيلية مجددة.

* رئيس كلية الصحة العامة، جامعة بن غوريون في النقب
إسرائيل اليوم 10/14/2020

القنوات التلفزيونية العربية: العبرة ليست بالعدد

رياض معسوس *

بدأ البث التلفزيوني في البلدان العربية بشكل عام خلال ستينيات القرن الماضي، وكان الانتشار مقتصرًا على بعض الشرائح الاجتماعية المدينية، (الأرياف تأخرت كثيرا في اقتناء أجهزة تلفزيونية، وكون البث لم يكن يشكل كامل الأراضي في معظم البلدان لافتقارها لمحطات التقوية التي كانت لا تزال تبث على الموجات الهرتزية الأرضية قبل انتشار القنوات الفضائية بعد اختراع الأقمار الاصطناعية)، وكانت جميعها باللونين الأبيض والأسود، قبل التوصل إلى الشاشات الملونة.

وجميع هذه القنوات كانت قنوات حكومية، ولم يكن هناك أكثر من قناة واحدة في البلد الواحد، وجميعها قنوات متنوعة (ترفيهية، تثقيفية، إخبارية)، وتخضع لمراقبة شديدة من قبل أجهزة الدولة. لكنها ورغم ذلك اكتسبت شعبية لا بأس بها، وازدادت نسب مشاهدتها داخل البلد الواحد (لم يكن بعد قد دخلت تقنية البث الفضائي لتتمكن من البث على رقة العالم العربي ككل).

تمجيد القائد الملهم

لكن هذه القنوات كانت وسائل تمجيد، وتفيخ، وتعظيم القائد الملهم الذي لا يخطئ، ولا يرتكب تجاوزات قانونية ودستورية، ولا عمليات فساد فلكية، ولا يجرم بحق مواطنيه، بل هو الزعيم العادل، الساهر على حماية البلاد، وراحة العباد، نشاطاته تملأ نشرات الأخبار التي يتصدرها دائما. ولا تعاني هذه القنوات من أي منافسة من قنوات أخرى لأن لا وجود لها. غير أن مع تطور تقنية الأقمار الاصطناعية، وخاصة أقمار الاتصالات، (أقمار الاتصالات يتم وضعها على ما يسمى بالمدار الثابت على بعد 36500 كم من الأرض) بات بمقدور بعض القنوات الأوروبية

والأمريكية البث المباشر على أكبر رقة أرضية، وانتشرت الصحنون اللاقطة وملأت أسطح المنازل (بعض الأنظمة العربية منعت اقتناء الصحنون اللاقطة خشية من القنوات الأجنبية التي ربما تبث أخبارا لا تناسب هذه الأنظمة، وقد باتت العيون منصبة على قنوات إخبارية تتابع عبرها أخبار البلاد التي تغفلها القنوات الوطنية كمتابعة حرب الخليج الأولى مثلا عبر شاشة السبي إن إن الأمريكية). إلا أن عهد القناة الواحدة الحكومية انتهى (كان مجموع القنوات التلفزيونية حتى عام 1990 لا يتعدى 30 قناة وطنية في مجمل البلاد العربية).

الهزات الثلاث

إذ جاءت الهزة الأولى في المشهد الإعلامي العربي في العام 1991 ومع نهاية حرب الخليج عندما برزت قناة الإم بي سي كأول قناة عربية فضائية «خاصة» تبث على كامل التراب العربي ومقرها لندن.

لقد استطاعت هذه القناة وفي مدة وجيزة من الزمن أن تحقق نجاحا منقطع النظير، وخاصة أنها قدمت برامج سياسية حوارية، ونشرات أخبار على مستوى عال من المهنية والتقنية. وكذلك الإذاعة التي لحقت بها (إم بي سي إف إم) كما قدمت برامج ترفيهية وخاصة موسيقية جذبت الكثير من المشاهدين، وأطلقت النجومية للمذيعين والفنانين، ثم دخلت في تجربة القنوات المتخصصة في الأفلام، والدراما، والموعات.

وفتحت الباب وأسعا أمام قنوات أخرى متخصصة (روتانا، دريم، ارتي...) التي بدأت تنتشر بسرعة كبيرة. وقد حافظت إم بي سي على تفرداها وألقها خلال فترة التسعينيات. لكن بروز قنوات إخبارية أخرى خطفت منها الأضواء ونسبة كبيرة من المشاهدين.

حتى أن القنوات التلفزيونية فتحت أيضا نوافذ (تشمل البث المباشر ومواقع إخبارية) لها على الشبكة العنكبوتية لتمكن المتصفح مشاهدة برامجها على شاشة اللابتوب.

قنوات المئات

خلال العقود الثلاثة الماضية دخل القطاع الخاص في المجال الإعلامي فارتفع عدد القنوات التلفزيونية العربية من حوالي 30 قناة إلى ما يقارب 1400 قناة فانتشرت القنوات المحلية، والقنوات المتخصصة (رياضية، اقتصادية، إخبارية، دينية، ترفيهية، درامية، موسيقية..). فهناك 170 قناة رياضية، و172 قناة درامية، و124 قناة غنائية، و95 قناة دينية، و68 قناة إخبارية، وقنوات محلية متنوعة ذات تغطيات محدودة جغرافيا، أو محصورة لدول عرقيا. يضاف إليها القنوات الناطقة باللغة العربية التابعة لدول أجنبية، فهناك قناة «الحر» الأمريكية، وقناة «روسيا اليوم» وقناة «بي بي سي» عربي البريطانية، وقناة «فرانس 24» وقناة «تي آر تي» عربي التركية. وقناة «دوتشي فيلي» الألمانية.

هذا الكم الهائل من القنوات لا يشكل بالضرورة إغناء إعلاميا للساحة العربية، فمنها ما يخفت بين ليلة وضحاها، ومنها ما يبرز فجأة ثم يخفت سريعا كما حصل في بعض القنوات التي ظهرت سريعا بعد ثورات الربيع العربي واختفت أيضا سريعا بعد تغيير دفة الحكم. فكمنا نلاحظ أن القنوات الرياضية هي في طليعة القنوات تليها القنوات الدرامية ثم الغنائية فالدينية.. وهذا تمكن أيضا معادلة الكم والكيف. فالقناة الجيدة تعتمد على ثلاث ركائز أساسية: مساحة حرية التعبير، التقنيات العالية، الصحافيين ذوي الخبرات الرفيعة. بالإضافة إلى صك مفتوح على بياض.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال حسام الدين محمد: بطارية بونابرت
و«البيضاء» في كومونة الإسلام!

أهداف سياسية

في الواقع هناك اليوم استغلال كبير للإسلام لأهداف سياسية وعنصرية، ولكن ما أجد الموضوع هو ظهور الحركات الجهادية التي قدمت نموذجًا وحشيا لا يمت للإسلام، فاستغله الغرب بشكل عام لأغراض سياسية بحتة.

سوري

التسلط الديني

بكل بساطة ماذا تنتظر من الإستعمار غير هذا الكلام: عندما نتحرر وتخلص من التطرف والتسلط الديني والإستبداد والتسلط العلماني وغيره الذي يدمرنا لن يتجرأ ماكرون وغيره على مثل هذا الكلام.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

مكر التاريخ

الفيلسوف هيجل كتب عن مكر التاريخ وقال إن نابليون جسّد حركة التاريخ الصاعدة، وقال عن نابليون بعدما شاهدته من النافذة، إنني رأيت روح العالم فوق صهوة حصان.

قال هذا لا عن خوف، بينما ابن خلدون قال للقائد تيمورلنك أنت أمير وسيد الدنيا كلها، وقال هذا من الخوف لأن ابن خلدون سمع أن تيمورلنك لا يرحم أحداً، كان من الأفضل أن يتكلم ابن خلدون بالحق ويقول لا يجوز أن تقتل الناس، وتيمورلنك بعد أن سمع أنه أمير وسيد الدنيا كلها أزداد في القتل والخراب واتجه بالهجوم على مدينة دمشق.

أحمد- هولندا



تعقيبا على مقال إحسان الفقيه؛ لا تلوموا ماكرون... لوموا من جرّاه على الإسلام

حالة تسامح

نعم الإسلام يعيش أزمة أوصلنا إليها من يرتقون منابر المجتمع والفضاء العام، والذين استطاعوا أن يقوموا بزراعة التدين والفهم الخاطي في المجتمعات الإسلامية، وصلب هذه الأزمة يكمن في عدم قدرة المجتمعات المسلمة على تكوين ثقافة دينية متسامحة مع العصر والقيم المجتمعية الحديثة إلى جانب فشلها في إنتاج خطاب وحالة تسامح تقبل التعايش مع الآخر، هذه هي الحقيقة المرة لكنها تأتي الحصار.

متابع - الأردن

قمع سياسي

هاجر المسلمون إلى أوروبا وأمريكا إما هربا من قمع سياسي في أوطانهم وطلباً للحرية أو طلباً للرزق، أقاموا في هذه البلدان، أنشأوا مدارس خاصة بهم وأنشأوا دور عبادة يمارسون شعائهم الدينية، الأغلبية من البلدان التي احتضنتهم لم تمارس عليهم ضغوطات أو تضيق، بل إن قوانينهم تدافع عن الحرية الدينية للجميع.

من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، شعوب هذه البلدان لها تقاليدها الاجتماعية التي تقوم على الحرية الفردية، لكن جاءت موجات تحمل فكراً متشدداً تنتقد المجتمعات الأصلية وتهاجمها.

لم يبقوا عند هذا الحد، فكانت الأعمال الإرهابية المسلحة وقتلت المئات بسبب الألوף وآلاف الضحايا، تزعر الأمن، وأصبحت مجتمعاتهم تعيش بخوف من كلمة الله اكبر.

وهذا الشعار يمثل الإسلام يتمسك به المسلمون، من بدأ بالعداء، هل كنا نسبح أن يحدث في مجتمعاتنا مثل هذه الأعمال من قتل؟ بعض من مجتمعاتنا ضاق ويضيق بالطوائف الأخرى، ومن ينكر فإنه يخشئ وراء الإصبع يجب بحث أسباب المشكلة والبيادئ أظلم.

ابن الأردن

علماء سلطان

كلام قوي داخل المكان والزمان... لماذا تلوم ماكرون... ومفتي مصر يحرض على المسلمين في أوروبا أكثر من العنصريين انفسهم... رجال دين وعلماء سلطان مأجورة تابعه لحكام عبيد ومطايا للغرب.

خالد محمد

التعاضد مع الآخر

بالتأكيد من حق أي مسلم ان يغضب من تصريحات ماكرون وهو بالاساس سياسي وليس مفكرا، ولكننا لكن صريحين هل الإسلام في أزمة، وهل الأزمة سببها المسلمون أم أن المسلمين ضحية للنصوص وفتاوى الفقهاء، وهل يستطيع المسلم التعاضد مع الآخر بالتساوي وبدون افضلية؟

والأمر ليس في أوروبا والغرب عموما بل في بلداننا أيضا هل يقبل المسلم دعوة جاره الألماني أو الفرنسي للعشاء كما يريد، أو سيجبره على أمور كثيرة لكي يقبل دعوته، وفي المقابل سيقدم للأخر ما يريد هو وليس ضيفه. هذا مثال بسيط ولو أخذنا أمورا أبعد فإن المسلم في الأساس لا يقبل ولا يقبل غير المسلم عليه، فهناك اشكالية بين الإسلام والدولة، فالبنوك يجب أن تكون كما يريدون، واللباس كما يريدون، والأماكن العامة ولو لم يكن الإسلام في أزمة، فلماذا يطهر فكر إسلامي جديد؟

سلام عادل - ألمانيا

شمس العرب

الأسبوع الماضي رحل عن عالمنا الفكري الإيطالي الشهير ماسيمو كامبانينسي رحمه الله، وهو مفكر إسلامي (صراحة لا أعرف إذا كان قد اعتنق الإسلام) ولكنه لم ينصف أحد الإسلام أكثر مما انصفه هذا الرجل، ومعظم دراساته كانت عن القرآن الكريم ومبادئ وفلسفة الإسلام ويعتقد كامبانيني أن الكاتب والفيلسوف الإيطالي الأشهر دانتي قد تأثر بالإسلام والفلسفة الإسلامية، وأنه اعتنق الإسلام فعلا، ولكنه لم يجرؤ على التصريح بهذا بسبب سطوة الكنيسة وقتئذ.

كامبانيني تأثر بابن رشد وله كتب كثيرة عن الإسلام والفلسفة الإسلامية والقرآن وعصور التنوير الإسلامية التي سطعت على أوروبا لقرون، وهذا تماما ما ذهبت إليه كاتبة ألمانية فذة في زيغريد هوتكيه في كتابها الموسوع: شمس العرب تستطع على الغرب.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

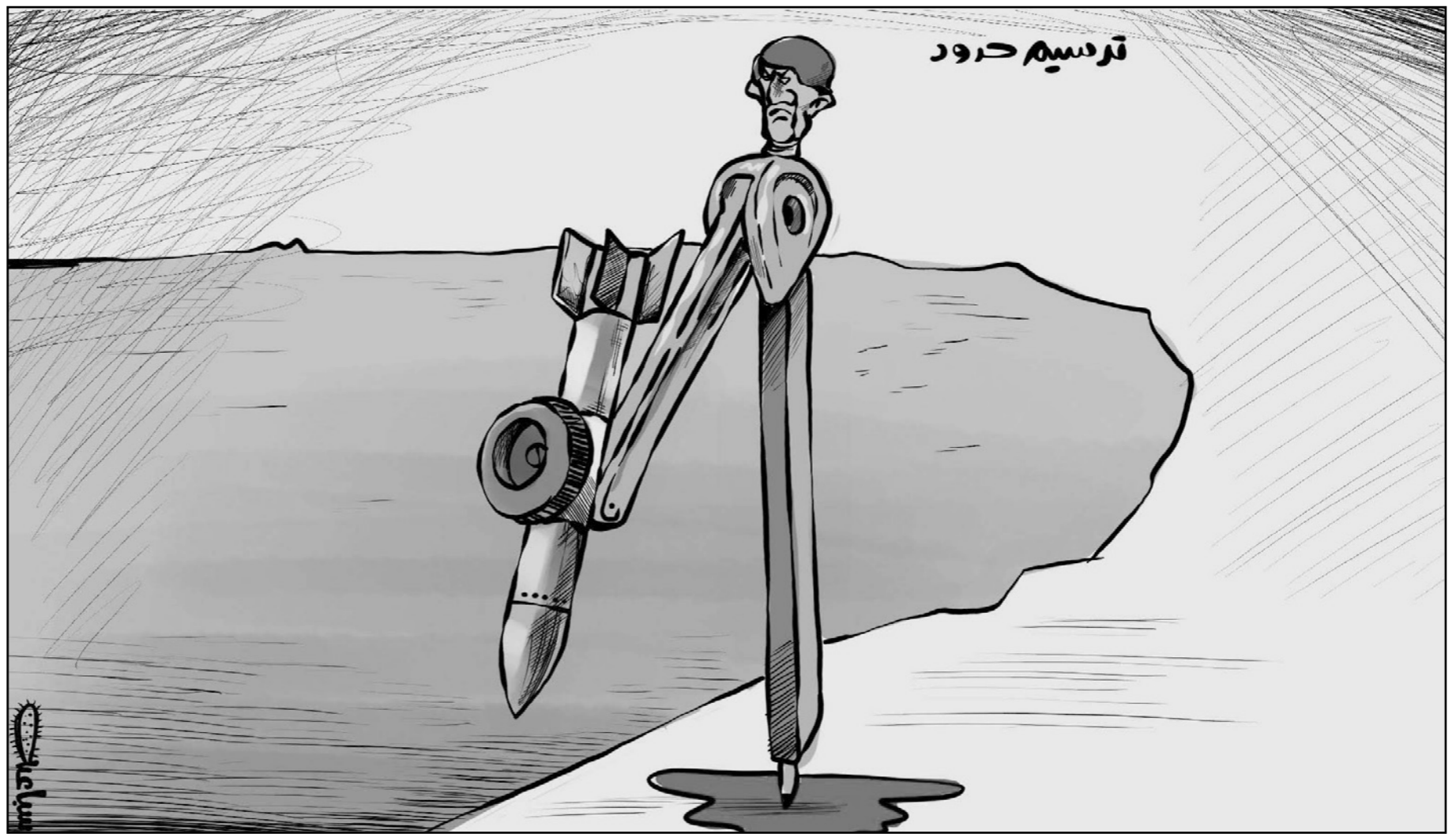
لبنان وإسرائيل: من المقاومة إلى التطبيع؟

في لبنان عبر حصارها الذي بدأ عام 1985 للمخيمات الفلسطينية لمدة سنتين ونصف مارست فيهما القصف والتجويع للفلسطينيين، فيما تكفلت «حزب الله» والنظام السوري بإنهاء الريف اللبناني للمقاومة الفلسطينية والمسماة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» التي كانت محاولة اغتيال العميل أنطون لحد واحدة من 1113 عملية نفذها، فتعرضت الجبهة لعملية خطف واغتيال ومطاردات انتهت بأن استلم «حزب الله» ورقة محاربة إسرائيل، ونقلها من نضال وطني وتقدمي لبناني إلى احتكار طاغوتي متلازم مع ارتهاق لقيادتي سوريا وإيران أدى لترهيب باقي المكونات اللبنانية وساهم في حوادث كان أشهرها اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري.

يحصل الاتفاق في لحظة تقترب فيها الطبقة

السياسية اللبنانية من الانهيار تحت وطأة الأزمات الكبرى بحيث يبدو أن تدخل الدبلوماسية الكبرى، كأمريكا، التي رعت الاتفاق، وفرنسا، التي قدمت مبادرة لتحريك العملية السياسية، صار «اللاصق» الذي يحافظ على وحدة الكيان اللبناني.

ففي الوقت الذي ينهار الاقتصاد تحت وطأة حجم الديون الهائلة، وتدهور البنى التحتية، ويستغل الفقر والجوع، وينفجر مرفأ بيروت مع كل الفضائح الخفية التي يخفيها، وتندلع الحراشق، ويدخل الشعب اللبناني حالة يأس بعد حراك جماهيري كبير، ويتناظر هذا مع إشارات ترحيب بالتطبيع من قبل النظام السوري نفسه، وإشارات إنهك وتراجع للنظام الإيراني، لا يعود حاجة لاستهلاكي دعاية النظامين حول المقاومة للاستمرار في هذه اللعبة التي كانت ناجحة حين كانت مؤسسات



قصة تقسيم فلسطين الثانية: 1947

أملأهم هي المساحة الأكبر والأهم التي يستوجب مصادرتها لفتح الباب للوطن اليهودي.

لقد طرح القرار 181 (قرار الأغلبية في اللجنة) للتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة بين 24 و 27 من نوفمبر/تشرين الثاني 1947، لكنه وضع أن القرار المنجز للصهيونية لن يأخذ الثلاثين ليتم تبنيه، لهذا تم تجميد التصويت على القرار والانتظار قليلاً حتى استكمال الضغوط على الدول المشاركة في الجمعية العامة.

فحتى الخامس والعشرين من شهر نوفمبر لم تكن الولايات المتحدة من جهتها مقتنعة بالتقسيم، والخارجية الأمريكية هي الأخرى كان لديها موقف سلبي تجاه التقسيم، لكن بفضل لقاء سري بين وزير الخارجية الصهيوني والرئيس الأمريكي اقتنع ترومان بالتقسيم انطلاقاً من أسباب عدة منها التغيير عن جرائم الحرب بحق اليهود كما وكسب اليهود في الحرب الباردة مع الشيوعيين.

بمجرد اقتناع ترومان بالتقسيم، طالبت الولايات المتحدة بجلسة خاصة للتصويت، وقد تم الاتفاق على يوم 29 نوفمبر 1947 موعداً للتصويت، لكن عدد من الدول رفضت القرار ووجدته ذا طابع استعمازي، لهذا تحرك الرئيس ترومان من خلال الضغط الاقتصادي على الكثير من دول الجمعية العامة، هناك الكثير من الروايات حول التهديدات الصارخة التي تعرضت لها العديد من الدول للتصويت مع القرار.

وفي 29 نوفمبر، طرح المشروع ففاز بالأغلبية 33 صوتاً ومعارضة 13 وامتنع عن التصويت عشرة دول، كانت دول العربية المستقلة التي تمتلك عضوية في الأمم المتحدة هي العراق ومصر والسعودية وسوريا واليمن

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

الفقرة الناقصة في جملة الأمير بندر بن سلطان

الأمريكية، واشنطن، وزامل الأمير بندر هناك لسنوات عديدة.

لا مصلحة للشعب الفلسطيني في حدوث أي قطيعة مع أي من شعوب الأمة العربية، ولا مع أي نظام حكم عربي، مهما كان السبب، ذلك أن لهذه الأنظمة شعوبها، وهي صاحبة الحق، وحدها، دون أي شريك آخر، في تحديد موقفها من قياداتها، تأييداً لسياساتها، أو رفضاً لها، وللشعب الفلسطيني عرض واحد فقط، هو إسرائيل، لأنها تحتل وتستعمر أرض فلسطين؛ وكل انجرار أو استجابة لاستدراج اتخاذ مواقف تؤدي إلى قطيعة مع امتداداتها العربية، هو مكسب ومنفعة لإسرائيل، والمتضررون منها هم أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام، والفلسطينيون في الدول العربية المعنية بشكل خاص؛ ولا نبالغ إذا قلنا إن القيادات الفلسطينية قد تتضرر من هذا التدهور في العلاقات، ولكن أقل بما لا يقاس مما يتضرر منه بسطاء أبناء شعبنا العاديين.

لقد أحسنت القيادة الفلسطينية بما تمناعها عن الرد (العلمي) على الأمير السعودي، وفي توجيهها أمر لكل الناطقين باسمها، والعبرين عن مواقفها لعدم الرد، لكن هذا القرار السليم لا يلغي الضرورة للقوى المتواصل هذا القيادة السعودية، ومع الأمير بندر ذاته، لفتح لك الملفات التي تظرق إليها وأثارها، (وملفات عديدة أخرى لم يتطرق إليها) وإدارة نقاش صريح وعميق حول كل ذلك، والتوصل إلى تفاهات تمنع التدهور في مزالق تستنزف الكثير جداً من القليل جداً المتوفر لشعبنا، وتصيب في مصلحة إسرائيل.

مع معرفتنا، (ومع اعترافنا) بارتكاب القيادات الفلسطينية، السابقة والحالية، لأخطاء، (بل وربما خطايا أيضاً) ارتكبتها هذه القيادات، إلا أن المسألة

النهائية باللغة الإيجابية، إذ: كيف بعد سبعة عقود كاملة، ويزيد، على نكبة هي الأكثر قسوة ودموية وظلماً من كل ما تلا انتهاء الحرب العالمية الثانية، (حتى الآن على الأقل) ومرور خمسة عقود كاملة، ويزيد، على ما سسمنا العرب «نكسة» هي حرب أقل ما يقال فيها أنها «مشيئة»؟ ما زال في صدر كل نشرة أخبارنا، تواصل صراع بين طرفين ضعيفين، هو الفلسطيني، لا حول له ولا قوة، (وربما لا سند عربي قوي) مستكبرين دوري شرق آسيا، التي هرب السفير الأمريكي من «عاصمتها» ساغون، بهيكلين عسكريين أمريكيين.

يا سمو الأمير بندر بن سلطان، لست وحداً من ينقد وينتقد أداء القيادات الفلسطينية، هل يفيدك وينفعك معرفة بعض «كواليس» العمل والنضال الوطني الفلسطيني؟ إذن إليك ما يلي، وهو غيض من فيض، وإن كان ليس من المناسب تثنيته في هذا المقام، واقتطاعه من مذكرات و«ذكريات» قد تجسد طريقها، في يوم لاحق من الأيام:

كنا في طريقنا إلى العاصمة الهندية، نيو دلهي، للقاء الرئيسة الهندية، أنديرا غاندي، بعبقفة، وتحت رئاسة الأخ أبو عمار، وعلى متن طائرة من طراز «غولف ستريم» من ضمن أسطول طائرات الملكة العربية السعودية المخصصة للأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي في حينه، وفي الطريق، «على علو 35 ألف قدم أو يزيد عن سطح البحر، تذكر أبو عمار كتابة على مؤخرة سيارة كانت أمامنا على الطريق السريع إلى المطار، وتخطيهاها، نقول كلماتها: «كيف ترى قيادتي؟» قلت «أبو عمار» بصراحة!! «ثيرسو» وهي، في اللهجة اللبنانية، تعني تقيماً سلبياً، وهذا ما أثار أبو عمار،

أثار إعلان «اتفاق إطار» بين لبنان وإسرائيل على ترسيم الحدود البحرية بداية الشهر الحالي عدداً من المغارات، كما فتح الباب للسجالات حول إمكانية اندراج هذه الخطوة ضمن الخط البياني الصاعد باتجاه تطبيع بلدان عربية مع إسرائيل.

أولى هذه المغارات كانت أن من أعلن عن هذا الاتفاق هو نوبع بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، وأحد طرفي ما يسمى «الثنائي الشعبي» الذي يضم حركة «أمل» التي يرأسها، و«حزب الله» الذي يعتبر الجهة السياسية الأعلى صوتاً ضد إسرائيل، والأكثر اشتباكاً مع الدولة العبرية منذ رحيل المقاومة الفلسطينية عن لبنان عام 1982.

لكن تأثير هذه المغارة سيضعف حين تستعيد الذاكرة واقعة أن حركة «أمل» نفسها هي التي قامت لاحقاً بتصفية جيوب المقاومة الفلسطينية

لقد احتلت بريطانيا فلسطين عام 1917 كما واحتلت العراق والأردن ضمن انتصارها في الحرب العالمية الثانية، وقد قامت في 1916 عبر سايكس بيكو بتقسيم الإقليم بينها وبين فرنسا وأعطت وعد بلفور للحركة الصهيونية في 1917، كما وفرت في فلسطين احتلالاً قاسياً لم يمتد وتقوية وهجرة اليهود للفلسطين لتحقيق الوطن القومي لليهود، لكن عندما شعرت بريطانيا بالضعف بعد الحرب العالمية الثانية وعندما لم يعد طريق الهند والمشروع الاستعماري لب مشروعاً طلبت الخروج من فلسطين، لقد خلقت بريطانيا كارثة في فلسطين ثم قررت الانسحاب بلحظة.

وبالفعل اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة وشكلت لجنة دولية باسم «لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين» (UNSCOP)، وقد تم اختياراً: أستراليا - كندا - تشيكوسلوفاكيا - غواتيمالا - الهند - إيران - هولندا - بيرو - السويد - أوروغواي - يوغسلافيا كأعضاء في اللجنة، وقد جاءت اللجنة إلى فلسطين وأمضت فيها 5 أسابيع بين يونيو/حزيران وتموز/يوليو 1947، بقررة قادر أصبح الحل لقضية صارا لم يعد عقود لجنة مكونة من دول لديها مصالح خاصة ولا تعرف عن فلسطين وتاريخها إلا القليل.

د. شفيق ناظم الغبرا*

في المقال السابق كتبت عن التقسيم الأول لفلسطين للعام 1937 والأسباب العميقة التي دعت الفلسطينيين العرب لمقاومة ذلك التقسيم. اليوم مقالتي عن قرار التقسيم الثاني الذي طرحته الأمم المتحدة عام 1947. ذلك القرار لم يكن لتكدي فلسطين 1948.

لقد احتلت بريطانيا فلسطين عام 1917 كما واحتلت العراق والأردن ضمن انتصارها في الحرب العالمية الثانية، وقد قامت في 1916 عبر سايكس بيكو بتقسيم الإقليم بينها وبين فرنسا وأعطت وعد بلفور للحركة الصهيونية في 1917، كما وفرت في فلسطين احتلالاً قاسياً لم يمتد وتقوية وهجرة اليهود للفلسطين لتحقيق الوطن القومي لليهود، لكن عندما شعرت بريطانيا بالضعف بعد الحرب العالمية الثانية وعندما لم يعد طريق الهند والمشروع الاستعماري لب مشروعاً طلبت الخروج من فلسطين، لقد خلقت بريطانيا كارثة في فلسطين ثم قررت الانسحاب بلحظة.

وبالفعل اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة وشكلت لجنة دولية باسم «لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين» (UNSCOP)، وقد تم اختياراً: أستراليا - كندا - تشيكوسلوفاكيا - غواتيمالا - الهند - إيران - هولندا - بيرو - السويد - أوروغواي - يوغسلافيا كأعضاء في اللجنة، وقد جاءت اللجنة إلى فلسطين وأمضت فيها 5 أسابيع بين يونيو/حزيران وتموز/يوليو 1947، بقررة قادر أصبح الحل لقضية صارا لم يعد عقود لجنة مكونة من دول لديها مصالح خاصة ولا تعرف عن فلسطين وتاريخها إلا القليل.

وقد وضعت اللجنة تقريرها فقط بعد 4 أشهر وهو كالتالي:

عماد شقور*

استمعت، بكثير من الاهتمام والتروي، للحلقات الثلاث التي بثتها قناة «العربية» السعودية، تحت عنوان «مع بندر بن سلطان»، وشغلت هذه الحلقات ساعة و 47 دقيقة ويضع ثوان. أعدت سماعات فترات عديدة منها مرات متكررة. بعض من تلك المرات لأهمية فحواها، وبعض آخر منها لعدم تيقني من بعض كلماتها، بسبب معانداً من شبيه صمم أصبحت منه منذ نحو أربعة عقود، والذي بدأت اعراضه أثناء حصار وقصف جيش الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي للعاصمة اللبنانية بيروت سنة 1982.

بداية، أنكر الحكمة التي أوردتها، وصال حمقة في كتابها «جواهر العقول» التي تقول: «العقول العظيمة تناقض الأفكار، والعقول المتوسطة تناقض الأحداث، والعقول الناقصة تناقض الأشخاص»، وعندما يكون طموحنا التميز «بعقول عظيمة» فانه يجدر بنا التركيز على «الأفكار» التي أوردتها الأمير السعودي بندر بن سلطان، وقد لا يضرننا كثيراً تخصيص نظرة سريعة، بطرف العين، لسد الأحداث، والتطورات المحيطة التي تم خلالها وتدابيرها، تسجيل وبث قناة «العربية» حلقات «مع بندر بن سلطان» وأن نبتعد وترجع عن الانحدار إلى «مناقشة الأشخاص»، وفي حالتنا هذه شخصية وتاريخ الأمير بندر، وكتم كنت أتمنى لو أن جميع الفلسطينيين ترفعوا عن كليل الشائعات والافتراءات، سواء كانت حمقة، أو غير ذلك، وأمير أو غير أمير، سعودي أو غير سعودي، أو لأي كان على الإطلاق.

لا بد لي من تسجيل أن غالبية ما قاله الأمير بندر، وكثيراً جداً مما لم يقله أيضاً في هذه الحلقات التلفزيونية الثلاث، مستقته من قبل من صدقني حين عبد الرحمن، الذي شغل لفترة طويلة، موقع مندوب وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة

ترامب أم بايدن؟

بكر صدقي*



كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في مطلع الشهر القادم، تقادم ترقب اللاعبيين السياسيين في هذه المنطقة المضطربة من العالم. إن فوز دونالد ترامب بولاية ثانية

سعيد وولا وقوى فاعلة، مقابل احتمال فوز بايدن الذي تتنمنا دول وقوى أخرى، وتثير مخاوف دول وقوى مقابلة، هذا مفهوم بالنظر إلى وزن الولايات المتحدة في معادلات القوة الدولية، وتاريخها المرتبط بالتدخل في مجرى الأحداث في مختلف مناطق العالم، سواء بواسطة القوة العسكرية أو الأدوات الاقتصادية أو الدبلوماسية النشطة أو غيرها من الوسائل.

ولكن سواء فاز الجمهوري ترامب بولاية ثانية أو الديمقراطي بايدن، ثمة ثوابت في السياسة الخارجية الأمريكية تتعلق أو لا بمفهوم الأمن القومي، وثانياً بالمصالح الاقتصادية، وثالثاً مفهوم ما نلتنا ويل، وهذا ما يمنح الإدارات المختلفة هامشاً للتغيير أو الثبات على ما هو قائم، على سبيل المثال فإن الالتزام بأمن إسرائيل هو من ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية بصرف النظر عن هوية الجالس في البيت الأبيض أو فريقه، أو الحزب المسيطر على الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ.

أما إيران أو تركيا أو دول الخليج فقد اتضح، خلال العقد المنصرم، أن السياسة الأمريكية تجاهها ليست من الثوابت. إيران التي كانت، منذ قيام ثورتها الإسلامية في 1979، «دولة مارقة» في قاموس الخارجية والأمن القومي الأمريكيين، كانت تتحول، في عهد باراك أوباما، إلى دولة مدللة، بسبب رصوخ المذكور لانتهاز الإيراني باحتمال امتلاك قنبلة نووية، ففعل أو ياما كل ما في وسعه، دبلوماسياً، للوصول إلى الاتفاق النووي متعدد الأطراف، وغض النظر عن برنامجها الصاروخي واختراقاتها لجمتمعات عدد من الدول العربية وصولاً إلى جنوب لبنان الذي شكل، بواسطة حزب الله، جبهة متقدمة لإيران على حدود إسرائيل، وموطئ قدم لها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.

تغير كل ذلك، إلى حد كبير، مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض قبل أربع سنوات، فأصبحت إيران في المرعى الأمريكي - الإسرائيلي، بعد انسحاب واشنطن الأحادي من الاتفاق النووي، وبعد انهيار الوضع في سوريا، مما سمح بشن إسرائيل سلسلة لا تنتهي من الضربات الجوية التي تستهدف الوجود الإيراني على الأراضي السورية.

والحال هذه مفهوم أن يترقب قادة إيران بقلق نتائج الانتخابات الأمريكية المقبلة، أمسين أن ينجح الديمقراطي بايدن الذي يتوقع أن يستأنف السياسة الأوبامية المتسامحة تجاه إيران، وهو ما يعني تغييرات إقليمية كبيرة تصب في مصلحتها، إضافة إلى العودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات القاسية عن طهران. من نافلة القول إن حزب الله في لبنان يقف في الصف نفسه من أملي فوز بايدن والخائفين من فوز ترامب.

قد يختلف الأمر في دمشق، وإن كان نظام بشار العاروق حتى أذنيه في مستنقع أزماته لن يضيره بقاء ترامب أو رحيله لصالحه بايدن، ما دام كلاهما يعيدان في العمل التشط للطلاحة به. غير أن الوجود العسكري الأمريكي في الشمال الشرقي من البلاد هو ما قد يتغير وفقاً لن يكون الرئيس المقبل في الولايات المتحدة.

فترامب الذي أعلن ثلاث مرات عن نيته سحب قواته من تلك المنطقة، وسحب فعلاً القسم الأكبر من تلك القوات، قد ينسحب نهائياً من هناك إذا استطاع إثبات أنه تم القضاء نهائياً على بقايا قوات «داعش» في حين أن إدارة ديمقراطية بقيادة جيو بايدن قد تميل إلى إبقاء القوات لفترة أطول أو ربما تعزيزها بإعداد إضافية من الجنود، لحماية «قوات سوريا الديمقراطية» من تركيا.

فسي تركيا ترقب كبير أيضاً لنتائج الانتخابات الأمريكية. إن فوز ترامب بولاية ثانية من شأنه أن يريح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حتى موعد الانتخابات المقبلة في خريف العام 2023 وهو الذي تربطه علاقة خاصة مع الرئيس الأمريكي حمته، إلى أن، من مطبات كثيرة، خاصة أن التدخلات التركية في محيطها الإقليمي قد تصاعدت، في الأونة الأخيرة، وتثير استياء كثير من الدول، بما في ذلك المؤسسة الأمريكية نفسها، فمن شمال سوريا والعراق إلى ليبيا قبرص وشرقي المتوسط إلى القوقاز إلى بحر إيجة نرى تركيا طرفاً في الصراعات الدائرة في تلك المناطق، ودائماً على الطرف الآخر من اصطافات الدول الغربية، وهو ما يساهم أيضاً في إعاقة الانتقادات الغربية للقيادة التركية في ميادين الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الإعلامية وغيرها من المسائل الداخلية. إن فوزاً متحلاً لجو بايدن في الانتخابات الرئاسية سيكون بمثابة خبر سيئ جداً لأردوغان وحزبه الحاكم، بل إن كثيراً من معارضيه، أحزاباً وأفراداً، يفرطون في تحليلاتهم الرغوية فيقولون رحيل أردوغان عن السلطة في حال تغيرت الإدارة الأمريكية في واشنطن، وذلك بسبب زوال المظلة الرأسمالية الحامية له، وقبل نحو شهرين انتفض الرأي العام التركي بتصريحات بائنة لبايدن تحدث فيها بلا مواربة عن وجوب دعم الولايات المتحدة لتغيير سياسي في أنقرة «بواسطة صناديق الاقتراع، وليس بواسطة انقلاب عسكري».

حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا وإدارته الذاتية، طباقاً مع الحسابات التركية، يتنمى فوز بايدن لأن من شأن ذلك الحصول على ضمان أقوى فيما يخص صخر المنطقة التي يسيطر عليها.

أما المحور السعودي - الإماراتي فمن المحتمل أنه مراحاً إلى الشراكة مع ترامب وصهره كوشنر، ومن خلالها العلاقة مع إسرائيل، مقابل الخوف من فوز بايدن الذي من شأنه إبعاد السيرة الأوبامية في إسرائيل.

هذه الترتيبات المختلفة لنتائج الانتخابات الأمريكية تظهر لنا، من ناحية أخرى، كم تغيرت اللوحة الجيوب السياسية في إقليمنا، بحيث تحولت إسرائيل من دولة متبوءة إلى حليف بالنسبة لبعض الدول العربية، وكيف تحولت تركيا من دولة صديقة إلى عدو بالنسبة للمحور المذكور نفسه ومعها النظام السوري، والتحولات التي طرأت على موقع إيران ودورها في الإقليم.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
المؤسسة: القدس العربي، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرهبه 8 رفقة 6 شارع 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ريتا أورا

تطبيقات إلكترونية صينية مثل «تيك توك» تنتشر في العالم

الولايات المتحدة وأستراليا، وفق مكتب «سنسور تاور» الأمريكي لدراسات السوق، وأوضح خبير مبيعات التجزئة في هونغ كونغ فيليب ويغزوار، أن «معظم مستخدمي (التطبيقات) في العالم لا يعرفون أن شركة صينية» تقف خلفها. وأفاد تطبيق «شني إيسن» في شباط/فبراير أن له حضوراً في جميع أنحاء العالم، معلناً تحقيق إيرادات بقيمة 20 مليار يوان (حوالي ثلاثة مليارات دولار) العام الماضي.

الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن ذلك تطبيق «شني إيسن» لبيع الملابس النسائية من استقطاب أعداد غفيرة من النجمات والمؤثرات عبر مواقع التواصل والمشاهير، ومن بينهن المغنيتان الأمريكية كايت بيري والبريطانية ريتا أورا، وهو ما يساهم في زيادة شهرة التطبيق. وكان هذا الإقبال قفياً إذ جعل «شني إيسن» يصنّف بين أول خمسة تطبيقات تسوّق مجانته من حيث التحميل على الإنترنت على منصة «آب ستور» في فرنسا.

مع حكومات أجنبية تزداد رغبة حيال التكنولوجيات القادمة من الصين، معتبرة في بعض الأحيان أنها تعمل لحساب الحزب الشيوعي الحاكم في هذا البلد. وسعيًا لالتفاف على هذه العقبة، يعمد بعضها إلى عدم ذكر أصلها، ولا سيما في الدول الغربية حيث يدور نقاش محتدم حول الأمن الإلكتروني، فيما يتوجه البعض الآخر إلى أسواق نامية يلقى فيها المزيد من الترحيب. والقاسم المشترك بين كل هذه التطبيقات الحضور

يكن- آف ب: يلقى عدد من التطبيقات الصينية على غرار «شني إيسن» للملابس و«شني إيت» للملفات و«لايكي» لمقاطع الفيديو إقبالاً من ملايين الأشخاص في العالم على تحميلها، لكنها الآن تتبارز في ابتكار وسائل تجنبها مصير «تيك توك». وتطبيق مقاطع الفيديو القصيرة الترفيهي في مازق منذ أن اتهمه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالجنس لحساب يكن. وبات على التطبيقات الصينية بصورة عامة التعامل

نوال عبد الرحيم، نصر الزعبي، ريمان محو، رامسا الفرح، بالإضافة إلى مجموعة من أطفال متلازمة «داون».

أعلنت وزارة الشؤون الثقافية التونسية فوز الفيلم التونسي «الرجل الذي باع ظهره» لكوثر بن هنية بجائزتي لجنة التحكيم الشابة والجمهور، في مهرجان الفيلم المتوسطي «ارتي ماري» في باستيا الفرنسية.

استضاف «المتحف العربي للحن الحديث» في الدوحة، إحدى جلسات الحوار الإبداعي للفنانين، عبر الإنترنت، مع الفنانة فنى البدر والفنان مسعود البلوشي.

تقدم فرقة أوبرا القاهرة تحت إشراف مديرتها الفنية الدكتورة إيمان مصطفى، مجموعة من المقطعات والثلاثيات الرومانسية التي تضمنتها أشهر الأوبرات العالمية، وذلك في حفلين مساء اليوم الخميس وغدا الجمعة على المسرح الكبير، بمصاحبة أوركسترا أوبرا القاهرة، قيادة المايسترو العالمي نادر عباسي.

أقامت جمعية «لؤلؤنا بالأمل» في حديقة المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة في عمان، الملتقى الفني الثالث بعنوان «الطريق الملكي للفنون التشكيلية» تحت إشراف الفنانين غدير حدادين ووليد التميم، وشارك فيه الفنانون سعيد حدادين، جمال صويص،

أحوال الناس

معرض فرانكفورت للكتاب ينطلق عبر الإنترنت

■ فرانكفورت.. د.ب: انطلقت أمس الأربعاء النسخة الثانية والسبعين لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب بسلسلة فعاليات رقمية بمشاركة مؤلفين، من بينهم الألمانية فيرينا كيسلر والألماني إيوما مانجول. ويقام المعرض هذا العام على الإنترنت بصورة حصرية تقريباً، ويشارك فيه 4400 جهة عرض من 110 دولة، ويتضمن برنامج المعرض هذا العام 260 ساعة، وتحدث فيه 750 متحدّثاً عبر الإنترنت. وقال بورجن بوس، مدير المعرض، في وقت سابق هذا الأسبوع، إن «هذه تجربة كبيرة».

وقد تم بث حفل الافتتاح مساء الثلاثاء من قاعة الاحتفالات في المعرض عبر الإنترنت. وكان من المقرر أن تكون كندا ضيف شرف المعرض هذا العام، إلا أنه تم إرجاء ذلك إلى العام المقبل بسبب قيود السفر المرتبطة بجائحة كورونا.

وأعربت وزيرة الثقافة الألمانية مونيكّا جرورتز، عن تمنياتها بنجاح النسخة الرقمية الخاصة بالمعرض، مؤكدة أن الحكومة الألمانية تدعم قطاع الكتب، مشيرة إلى أنه تم تخصيص ما يصل إلى 25 مليون يورو لصالح دور النشر والمكتبات ومعرضي الكتاب في فرانكفورت ولايبتيغ، لدعم القطاع في التغلب على أزمة كورونا، بالإضافة إلى عشرة ملايين يورو لدعم المؤلفين والمترجمين. ويعتبر المعرض التجاري للناشرين الأهم من نوعه في العالم وله تاريخ يمتد إلى اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر.

الآباء سبب إصابة أطفالهم بالخجل... أحياناً

■ برلين- د.ب: الحظ يحالف الشجعان، حسبما يقال، إنه حقيقي أن الأشخاص الذين يقابلون الحياة بثقة في النفس يجدون الكثير من المواقف أسهل. ولهذا يريد أغلب الآباء من أطفالهم أن يتكشّفوا للعالم وهم ملوئين بالثقة والانتعاش، حيث يبتاهم القلق إذا ما رفضوا اللعب مع غيرهم من الأطفال ويشجون بوجههم بعيداً بدلاً من الإجابة على سؤال ما، لكن الخجل ليس شيئاً يمكن استعداؤه أو العاؤه، خصوصاً مع الأطفال، وتقول الطبيبة النفسية زابينة أهرنس-أير: «إنه شيء يولد به الإنسان».

اتخاذ خطوات صغيرة: أولاً، من المهم تقبل الأطفال كما هم، وتقول الاستشارية دوروثيا يونغ: «هناك انطوائون ومفتحون»، وتتصح بدعم الأطفال بخطوات صغيرة، وتقول:

صفر «شاهين» يحطم الرقم القياسي بسعر 170 ألف دولار في مزاد

■ الرياض- رويترز: في أضخم عملية بيع من نوعها على الإطلاق، زاد سعر صقر صغير في السعودية عن 170 ألف دولار في مزاد سنوي يتعد على مدار 45 يوماً للظير الجارح ذي المكنة الرموق في دول الخليج. وقال منظمو المزاد في نادي الصقور السعودي، في بيان، إن الطائر تم بيعه يوم الثلاثاء بمبلغ 650 ألف ريال سعودي (173 ألف دولار) بسبب سماته الفريدة وندرته. ووصف النادي البيع بأنه الأكبر على الإطلاق في مستوي العالم لطائر من سلالة الشاهين الصغيرة. ويمكن أن تتجاوز سرعة الصقور 300 كيلومتر في الساعة، لكنها أصبحت باعتراف دولي، ضمن الأنواع المهددة بالانقراض، وتضع الدول لوائح مختلفة تحكم بيعها، وصيدها، وتربيتها وأنشطة الصيد باستخدامها.

وأوضح النادي أن الصقر السنّي يبلغ وزنه 1.1 كيلوغرام، تم اصطياده في البرية ببحر الباطن شمال شرق السعودية.

دلّافين آية قد تحل محل الحقيقية في المنزهات

■ هايوارد (كاليفورنيا) - رويترز: يجوب دلّافين حوض سباحة بينما تقف مجموعة من السباحين في المياه الضحلة، ويبدو الدلفين إلى حد كبير شبيهاً بالدلافين التي تقفز عبر أطواق وتؤدي لعابا بهلوانية في المنزهات. لكن هذا مخلوق البحري ليس أكثر من مجرد دلفين آلي. وقالت امرأة سبحت مع ذلك المخلوق الذي يتم التحكم فيه عن بُعد عبر جهاز: «عندما رأيت الدلفين لأول مرة فلننته حقيقياً». وقد صممت شركة إيدج إنوفيشنز، وهي شركة هندسية أمريكية بها قسم لتقنيات التحريك (أنيميا ترونينكس) والمؤثرات الخاصة في كاليفورنيا، الدلفين لاستخدامه في برنامج تجريبي تعليمي، وتامل الشركة في أن تتمكن يوماً ما من استخدام تقنيات التحريك، التي تشبه الطبيعية والتي تستخدم في أفلام هوليوود، في الترفيه عن زوار المنزهات بدلاً من الحيوانات

كمبيوتر ياباني يظهر أن الرطوبة يمكن أن تحد من انتشار الفيروس

■ طوكيو- رويترز: أظهر كمبيوتر ياباني فائق القدرة أن الرطوبة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الحد من انتشار جزيئات الفيروسات، ما يشير إلى زيادة مخاطر الإصابة بفيروس كورونا في الأماكن المغلقة الجافة خلال فصل الشتاء. وتشير النتائج إلى أن استخدام أجهزة التحكم في الرطوبة قد يساعد على الحد من العدوى خلال الأوقات التي لا يمكن فيها فتح النوافذ للتهوية، وذلك وفقاً لدراسة أجراها معهد ريكن للأبحاث وجامعة كوبي. واستخدم الباحثون الكمبيوتر الفائق القدرة (فوجاكو) لمحاكاة انبعاث وتدفق جزيئات تشبه جزيئات الفيروس من المصابين في مجموعة متنوعة من الأماكن المغلقة.

وأظهرت عمليات المحاكاة أن رطوبة الهواء التي تقل عن 30 في المئة أدت إلى وجود كمية من الجسيمات المتطارية تزيد عن المثلين مقارنة بمستويات رطوبة 60 في المئة وأكثر.

كما أشارت الدراسة إلى أن وأقيات الوجه ليست فعالة مثل الكمامات في منع انتشار الرذاذ. ومن الجدير بالذكر أن عمليات المحاكاة أظهرت أن فتح النوافذ في قطرات الرقاب يمكن أن يزيد التهوية بمقدار مرتين إلى ثلاث مرات، مما يقلل من تركيز الجزيئات المحيطة.

أطار غزيرة في الهند تؤدي بحياة 12 شخصاً

■ مومباي- رويترز: قال مسؤولون حكوميون في الهند، أمس الأربعاء، إن الأمطار الغزيرة أودت بحياة ما لا يقل عن 12 شخصاً في جنوب البلاد وتسببت في سيول واسعة النطاق في مدينة حيدرآباد، موطن شركات تكنولوجيا المعلومات الكبرى. وأضاف المسؤولون إن انهيار جدار أدى إلى مقتل تسعة أشخاص في حيدرآباد، عاصمة ولاية تيلانجانا في جنوب البلاد، بينما لقي الثلاثة الآخرون حتفهم في حوادث منفصلة. كما اجتاحت السيول ولاية أندرا براديش المجاورة. ونكر مسؤول حكومي أن منسوب مياه الأمطار في أجزاء كثيرة من حيدرآباد زاد عن 25 سنتيمتراً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بينما غمرت مياه السيول الطرق الرئيسية وتسببت في قوض واسعة.

■ باريس- آف ب: حذر أطباء من أن فقدان السمع المفاجئ والدائم، رغم ندرته، قد يكون مرتبطاً بوباء كوفيد-19 لدى بعض الأشخاص، حيث تم الإبلاغ عن «أول حالة» بريطانية في مجلة «بي إم جي» الطبية.

وتعد إضافة هذا التأثير الجانبى المحتمل للإصابة بكوفيد-19 إلى الأعراض المتعددة للوباء، حسب المجلة. ونكر المختصون: «على الرغم من الأدبيات الكبيرة حول كوفيد-19 والأعراض المختلفة المرتبطة بالفيروس، هناك نقص في النقاش حول العلاقة بين كوفيد-19 والسمع».

ودعا إلى إجراء فحص لفقدان السمع في المستشفى، بما في ذلك العناية المركزة حيث يتم تجاوزها بسهولة، للسماح بالعلاج السريع بالستيرويدات التي توفر أفضل فرصة لاستعادة السمع.

فقدان السمع في أذنه اليسرى الذي تعافى منه جزئياً فقط بعد العلاج بالكورتيكوستيرويد.

وتم استبعاد الأسباب المحتملة الأخرى، مثل الأنفلونزا أو فيروس نقص المناعة أو التهاب المفاصل الروماتويدي، وخلص الأطباء إلى أن فقدان السمع لديه مرتبط بالوباء.

تم الإبلاغ في تيلانسد عن أول حالة لفقدان السمع أشرف فيه إلى كوفيد-19 وحده في نيسان/أبريل 2020.

تم رصد فيروس سارس-كوف-2 المسؤول عن الإصابة بكوفيد-19 والمرتبط بنوع معين من الخلايا البينة للرتين، في خلايا مماثلة في الأذن. ويؤدي هذا الفيروس أيضاً إلى حدوث التهاب وزيادة في المواد (السيتوكينات) المؤدية إلى فقدان السمع، وفق ما أوضح المعدون.

كوفيد-19 قد يؤدي إلى الصمم

45 عاماً مصاباً بالربو يعالج من وباء كوفيد-19 في مستشفىاتهم. وتم ربطه في جهاز التنفس الصناعي في العناية المركزة لأنه كان يعاني من صعوبة في التنفس، وبدأ في التحسن بعد تلقيه علاج (ريمديسفير والستيرويدات الوريدية وبلزما الدم). بعد أسبوع من فك أنبوب التنفس وخروجه من الإنعاش، شعر بطنين غير طبيعي في أذنه اليسرى وأقبعه بقعدان مفاجئ للسمع. وتبين بعد الفحص أن قنوات أذنه غير مسدودة وليست ملتهبة، وطيلة أذنه سليمة. أكد اختبار السمع